



ربان

حولية الآثار و النقوش
اليمنية القديمة

١٩٨٠

العدد الثالث

رئيس التحرير
مساعد رئيس التحرير
مدير التحرير

الاستاذ محمود علي الغول
محمد عبد القادر بافقية
عبد الله احمد محيرز

تصدر عن :
المؤتمر اليمني للباحثين الثقافية والآثار
والمتاحف
ص ٣٣ :
كريتر، عدن
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

طبعت على مطابع منشورات بيترز، ص ٤١، لوفان - بلجيكا

المحتويات

كلمة المحرر

(١) علم النقوش

٩ محمد عبد القادر بافقية وكريستيان روبان : أهمية نقوش جبل المعسال

ملخصات

بستانو

٣١ ١) الجموعة العربية الجنوبية في متحف ولكوم في لندن

٣٣ ٢) دراسات في المعجمية السبيئية رقم ٢

٤١ ٣) مشكلات في نص ٥٢٢ CIH 102457 (BM) وفي تأويله

٤٣ دريفز وشتايدر : الأبجدية الجنوبية العربية في داخانامو

٤٥ دريفز : معجم السبيئية الأثنوية

٤٧ جاريني : عودة موجزة الى معلم مولر

٥١ ١) متنوعات يمنية قديمة

٥٧ ٢) تعبير بولصي في نقش سئي متاخر

مولر

كريستيان روبان ومحمد بافقية : نقوش من محمر بلقيس بمارب في متحف بيحان

٦١ كريستيان روبان وجاك ريكانتز : نقوش الاساحل والدریب وخربة سعود

٦٣ جاك ريكانتز : نقش الارياني رقم ١٨

٦٥

(٢) بيليوجر افيا

المحرر : البيليوغر افيا

(٣) علم الآثار

جاكلين بيرن : استطلاع تاريخي في منطقة مملكة اوسان

٧١

(للمقالات والتقارير الخ باللغات الأخرى انظر ص 255-9 من الجانب الآخر)

كلمة المحرر

هذا هو المجلد الثالث من ريدان، وقد جاء حافلاً بالمادة العلمية المتنوعة في ميدان الآثار والنقوش اليمنية القديمة، كما تعددت الأقطار التي ينتمي إليها العلماء الأجلاء من كتابها، وتبينت اللغات التي كتبت بها الابحاث والتقارير.

وهذا كلّه يقوم شا هدا على الاهتمام العالمي الواسع الذي تحظى به الآثار والنقوش اليمنية القديمة، كما يقوم دليلاً على رغبة هيئة تحرير ريدان في تيسير كل الاسباب لخدمة هذه المادة العلمية الجليلة.

وقد جاءت ملخصات الابحاث والتقارير بالعربية في هذا المجلد مطولة اكثراً من سبقاتها كي لا يحرم القارئ العربي في مواضع كثيرة من الاطلاع على مناقشة العلماء لمعلوماتهم وعرضهم اراءهم وصولاً الى النتائج التي يستخلصونها.

وما زالت المجلة ترجونا يصلها نسخ من الكتب والمنشورات المتعلقة بالنقوش والآثار اليمنية القديمة وكل ما يتعلق بالجزيرة العربية في عصور ما قبل الاسلام لعرضها ومراجعة باقلام العلماء المعاونين معها.

محمود علي الغول

علم النقوش

١

أهمية نقوش جبل المعسال

المعسال اسم قاع وجبل (١) فاما القاع فهو ذاك الذي تقوم عليه مدينة وعلان حاضرة بني معاشر اقبال ردمان وخولان، واما الجبل فهو الذي كانت المدينة تقوم الى جواره والذي كان يعرف في النقوش بعر (جبل) شحرار (٢). (انظر اللوحة ١). وفي شحرار او جبل المعسال - كما يسمى اليوم - عثر منذ حين على نقوش استعصى تصويرها ونسخها على كثير من حاولوا ذلك، فلم ينشر منها، حتى الان، الا الترزيق (٣).

ولقد استفادت البعثة الفرنسية الآثارية الى الجمهورية العربية اليمنية MAFRAY (٤) من تجارب السابقين فجاءت محاولتها لتصوير تلك النقوش افضل من المحاولات السابقة وأكمل.

وقد عكف الكاتبان على ذلك رموز تلك النقوش فاذا بها تكشف عن كثرة من المعلومات اللغوية والتاريخية يلتقي ضوءا باهرا على جوانب ظلت مغتيبة في التاريخ اليمني القديم وخاصة في القرنين الثاني والثالث من الميلاد وهما قرنا ان اتسما بالصراع المتشعب بين اطراف عديدة.

بني معاشر :

اصحاب هذه النقوش هم من بني معاشر وذى خولان اقبال قبلي ردمان وخولان كما تقدم، وهي اسرة نراها، منذ متتصف القرن الثاني تقريبا، متحالفة مع حضرموت وقبان واوسان ضد سبا في وقت كانت فيه ارض مضاحيا الاصبعية واهلها تابعين لهم (٥). وتبعد ردمان حينذاك كيانا مستقلة بذاته وطريقا من اطراف ذلك التحالف يقف على قدم المساواة مع بقية الاطراف وهو تحت زعامة قيلة وهب إل يخز (٦-٨/ 629) الذي لم يصل اليابعد نقش له او لاحد اتباعه من المعسال وان كان بعض نقوش شحرار يعود الى قبل يسمى لحيثت يرخم بن وهب إل يخز (انظر ادناه).

اللوحة ١ : منظر عام للمسحال اخذ من الجبل (شرار)



خولان :

خولان التابعة لبني معاهر ما زالت لغزاً من الألغاز لم يتوصل بعد إلى حل مقنع له. فالمعروف أن ردمان، حين كانت تدور في الفلك القبائي كبقية القبائل الحبيطة بارض قتباي والمشتركة معها في عبادة الله عم، ومن ثم ينطبق عليها وصف ولد عم، لم تكن تقرن بخولان، بل انه لم يرد ذكر خولان بين القبائل التي خضعت في وقت من الاوقات لقتباي. وكل ما يمكن قوله هو ان خولان السبئية، والمعروفة منذ اقدم العهود، تقع ديارها الى الشمال من ردمان. فهل نزل بعض تلك الى احياء ردمان؟ لدينا من الهمداني اشاره الى خولان غير خولان (صرواح) العالية (السبئية) تعرف في وقته بخولان رداع التي تقع بين ارض حمير وردمان (٦). والحق ان خولان الردمانية اذ صح التعبير، ان كانت هي نفس خولان رداع او غيرها لم تكن وحدها المشكلة. فقد ظهرت في النقوش المعروفة، ومن نفس الوقت تقريباً، خولان اخرى لعلها اكبر التجمعات التي حملت اسم خولان، تلك هي خولان الجديدة او الكبرى في النقوش (٧) او خولان الشام، التي ما زالت ديارها تقع في احياء صعدة.

الحقيقة الثابتة انه كانت هناك خولان قبيلة قائمة بذاتها هي وراء اضافة عبارة «وذي خولان» الى لقب بني معاهر، وان خولان هذه كانت تعد حينها من ولد عم مثل بقية القبائل التي كانت تخضع لاولئك الاقيال.

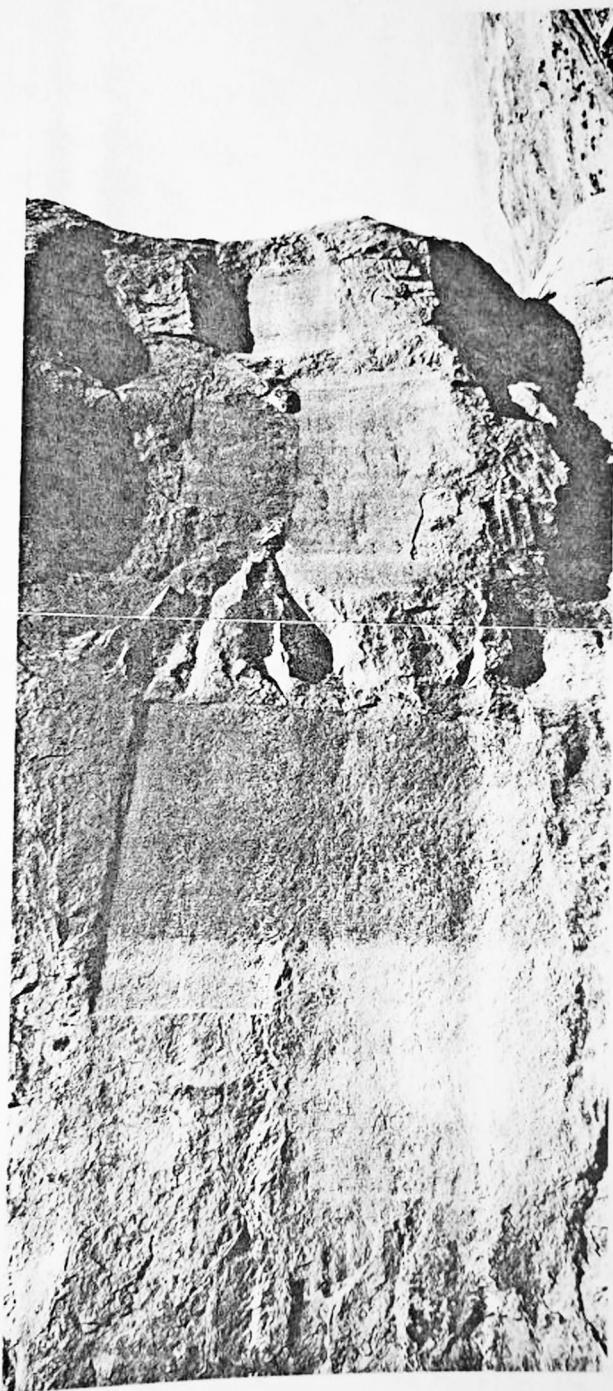
مقاطعة بني معاهر :

كانت مقاطعة بني معاهر تكون اساساً مما يعرف في النقوش بارض ردمان وارض خولان وهي تقع الى الجنوب الغربي من قتباي مباشرة والى الجنوب الشرقي تقريباً من سبا و الى الشرق من حمير. ولعل ذلك الموقع الوسط يفسر الدور الذي لعبته تلك المقاطعة في احداث ذيئنك القرنين ونقلها بين تلك القوى.

نقوش جبل المعسال :

نقصد بنقوش جبل المعسال هنا تلك النقوش التي زارت في مكان شاهق على الواجهة الجنوبية لصخرة بارزة في راس جبل شحرار (٨) (انظر اللوحة ٢) وهي تسمة تعرض احدها لعوامل التعرية بصورة مكتففة جعلت محاولة قراءته صعبة ان لم تكن مستحيلة او لها هو النقش الذي تركه لحيثت يرجم بن وهب ال يحوز ونشر من قبل جام 2867 ويعمل

اللوحة ٢ : مكان النشوء (١٥) علىواجهة رأس حمل المسال (شمار)



في مجموعتنا رقم ١ (MAFRAY al-Mi'sâl) بينما تحمل البقية الارقام من ٢ الى ٩ حسب تواليتها على صفحة الصخرة من اليمين (الشرق) والى اليسار (الغرب) ومن اعلى الى اسفل. اما اصحابها فجميعاً من الاقيال الذين تعاقبوا على زعامة المنطقة، وهم في النقوش الجديدة حسب ترتيب نقوشهم وليس ترتيب عهودهم :

- (١) لحيثت اوكن بن يعزز وبن معهر وذ خولن و حظين بن كلعن و بتعن و ذريمن قيل شuben ردمن و خولن و محرج شuben ذبحن ٣.MAFRAY al-Mi'sâl 2 et 3
- (٢) نصر بـحمد بن معهر و ذخولن قيل ردمن ٤.MAFRAY al-Mi'sâl 4
- (٣) حظين اوكن بن معهر و ذخولن قيل شuben ردمن و خولن ٥.MAFRAY al-Mi'sâl 5
وستتناول في هذا المقال بعض المعطيات الجديدة التي اسفرت عنها هذه النقوش بادئها باهتماماً وهو ذلك المتعلق بالتقاويم المستخدمة في النقوش المعاصرة والحميرية.

تقويم ابعلی وعلاقته بالتقويم الحميري :

تقويم «ابعلی»، كما جاء في احد النقوش الجديدة هو التقويم الذي ظل طويلاً مثار تخرصات منذ ان عثر عليه مستخدماً في النقش 3958 R، وحتى بعد ان تواتت الشواهد عليه موءخراً في نقوش المعسال والانحاء القرية منه (٩).

ولكنها هواحد النقوش من جبل المعسال (رقم ١٤/٢-١٥) يحمل لنا الجواب على تساؤلاتنا بطريقة قاطعة وبأسلوب لم نمهده من قبل، فقد أرخ ذلك النص كما يلي :
بورخن ذمذران ذاتسعت و سبعهي و مأت خريفتم بن خرف ابعلی بن (...) و توخف حميرم ذاتلثت و سهی و ثلث مأم بن خرف مبحض بن ابخص. اي في شهر المذرأ (= نموذ) (من سنة ١٧٩ من تقويم ابعلی (بن ...)) (المواقي) في التقويم الحميري للعام ٣٦٣ من تقويم مبحض بن ابخص.

بضريبة واحدة يعطي هذا النقش الدليل على تميز التقويم المستخدم في ردمان ويدرك الى جانب ذلك اسم التقويم. ولاز ردمان قد انت الى حمير فهو يحرض على ان يعطينا المقابل لنفس التاريخ في التقويم الذي يصفه بأنه «حميري» وان اضاف اليه العبارة المعتادة القائلة بأنه «من خرف مبحض بن ابخص» (١٠).

ان استمرار استخدام تقويم ابعلی في الوقت الذي اخضعت فيه ردمان لحمير قد يعني ان ذلك التقويم ردماني الاصل وليس قتبانياً او حضرميّاً. وهو، على اي حال، تناحر

ومحمد باقفيه كريستيان روبيان

بدايتها عن التقويم الحميري بحوالي ١٨٤ عاماً، أي انه تقويم بدأ العمل به في القرن الاول الميلادي في حوالي العام ٦٩ م.

ان اهمية هذا الكشف لا توصف اذ انه يساعدنا على ارساء اطار كرونولوجي ثابت لاحادث القرن الثالث والعقود. المتعاقبة فيه في كل من سباً وحمير وحضرموت واكسوم، ويساعد في نفس الوقت على تصحيح بعض المفاهيم المتعلقة باحداث فترة سباً وذى ريدان وبصفة خاصة احداث القرن الثاني الوثيقة الصلة باحداث القرن الثالث.

ملوك القرن الثالث في اليمن واكسوم :

من بين القضايا الخلافية التي يساعد هذا الاكتشاف على الفصل فيها قضية ترتيب الملوك في كل من حمير وحضرموت واكسوم وسباً في القرن الثالث ابتداء من عهد شعر اوثر السبئي العاشر لإمعزيط بن عم ذخر الحضرمي (مثلاً ٦٤٠ ج) المعاصر بدوره لثاران يعب يهتم الحميري (٩٢٨ ج) واتهاء بشمر يهرعش الحميري الذي وحدت سباً وحمير ابان حكمه المشترك مع ابيه (ارياني ١٤) والذي في وقه بدأت اضافة عبارة «حضرموت ويمنة» الى اللقب الملكي. بل اكثر من ذلك فانا نستطيع بفضل معطيات هذه النقوش ان نقترح تواريخ محددة، قدر الامكان، لتلك العهود ولا يبرز الاحداث المعروفة لتلك الفترة كثورة قبائل حضرموت بقيادة أحجار يهثير على إمعزيط. وفيما يلي قائمة الملوك الذين تعاقبوا خلال القرن الثالث على عروش الملك المذكورة والتي اشتربكت فيما بينها في حروب متداخلة انتهت على مايد و بانتصار الحميريين.

سباً	حمير	حضرموت	آكسوم
١ شعر اوثر (١١)	ثاران يعب يهتم (١٦)	إمعزيط بن عم ذخر (٢٢)	جدرت (٢٧)
٢ لميخت برح (١٢)	لعم بخت يهصدق (١٧)	بدع إل بين بن رب شمس (٢٣) عزبه (٢٨)	ذتونس
٣ فارع يهب (١٣)	شمر يهتم (١٨)	الريام يدم (٢٤)	وزفنس (٢٩)
٤ الشرج بعفت ويازيل بين (١٤) كرب إل أبيع (١٩)	بدع أب غبلان (٢٥)	شراحيل درب شمس (٢٦)	نشا كرب يامن يهرب (١٥)
٥ شمر يهرعش (٢١)	ياسر يهم (٢٠)	شمر يهتم (٢١)	

مؤسسة الأقىال :

لقد تناول الكتاب من قبل مؤسسة الأقىال بالدراسة وكان جونزاك ركمانز (٣٠) أول من تناول الموضوع بافاضة، وعاد إليه ك. روبيان في رسالته كما تناوله من بعض الجوانب بافقية في دراسة عن المائمة قيد النشر.

على أن نقوش المعسال تلقى في هذه الناحية أيضا ضوءاً كثافاً ينير بعض جوانبها المعتمدة. ففي (رقم ٥) بالذات يقص علينا القيل حظين أوكن سيرته الذاتية، منذ ان بدأ حياته العملية منطلاقاً، اغلب الظن، من بيت ذعشرين في رداع الحميرية على عهد شمر به محمد، وتنقله في بيوت الأقىال قيلاً لها ناف (٣١) أيام كرب إل أيقع فقيلاً لقرأ (٣٢) حتى ان انتهى به المطاف في بيته معاهر قيلاً لردمان وخولان على عهد باسر بهنעם. وكل اولئك الملوك من حملوا لقب ملك سبا وذى ريدان في الجانب الحميري وعاشوا في القرن الثالث بنفس الترتيب الذي يرد في هذا النقوش.

بني مراند أقىال بكيل عمران :

من الغاز الفترة المعروفة بفترة سبا وذى ريدان، وهى التي برزت فيها مؤسسة الأقىال بروزاً كبيراً هو اختفاء اسم بني مراند زعماء بكيل عمران المعروفين من عديد من النقوش فلم يشر إليهم في نقش معروف من سباً كأقىال ولم يرد ذكر لمشاركتهم في معارك تلك الفترة بعكس بني سوة ران أقىال ريدة وبني (ذى كبي) أقيان أقىال شمام. وقيل في تفسير ذلك ما قيل.

ولكن هاهو (رقم ٦/٢) يوؤكد مشاركة محمد بن مراند في معركة حقل حرمة بالذات (انظر أدناه) ويصفه بأنه قيل شعبن بكلم ذعن. وبيده انه قتل هو وفرسه في المعركة. وهذه الاشارة لما يذكرنا بضرورة التحرز عند مناقشة الاوضاع التاريخية وتجنب بناء الاحكام على اساس من سكوت النصوص المعروفة عن شيء ما استناداً إلى ما يسمى بالدليل السلبي. فعدم ذكر بني مراند ينبغي ان يفسر بشيء غير ما قيل من قبل.

ثورة أحرار يهئر في حضرموت :

حتى اكتشاف نقوش جبل المعسال هذه كانت معلوماتنا عن ثورة حضرموت على ملوكها العزيزيلط بن عم ذخر تحصر في نقشين سبعين (39. 11/03/4 et CIAS 640 J) تحدث أصحابهما عن مرافقتهم لشعر اوتر ملك سبا وذى ريدان عند ما خف لنجد العزيزيلط ضد بعض اتباعه الذين ثاروا عليه في وادي حضرموت.

وفي وجه الحقائق الأخرى المتصلة بعلاقة سبا وحضرموت منذ بداية التحالف بينهما على عهد علhan نهان ملك سبا والد شعر اوتر (NNSQ 19 et C 308)، وهي العلاقة التي تحضّت فيها يد و عن قيام مصاورة ملكية بين الطرفين (ارياني ١٣)، إلى الصدام بين الـصهرين إلـعزو شـعر كـما يـشهـد بذلك العـديـد من النـقوـش السـبـيـة (مـثـل C 334) فـانـه كان على الدارسين ان يـحاـلوـوا تـرـيـبـ تلك الاـحـدـاثـ وبـخـاصـةـ الحـادـثـينـ ذـوـيـ الطـبـيـعـةـ المـنـاقـضـةـ : نـجـحةـ شـعـرـ لـإـعـزـ،ـ ثـمـ مـحـارـيـتهـ لـهـ.ـ إنـ ثـورـةـ حـضـرـمـوتـ تـلـكـ -ـ كـمـاـ نـعـلمـ الانـ مـنـ (رـقـمـ ٤ـ)ـ حـدـثـ فيـ الـعـامـ ١٤٨ـ مـنـ تـقـوـيمـ اـبـعـليـ اـىـ فيـ حـوـالـيـ الـعـامـ ٢١٧ـ مـ.ـ وـكـانـ أـحـرـارـ يـهـيـرـ وـذـيـ هـجـرـ (٣٣ـ)ـ عـلـىـ رـأـسـ ذـلـكـ التـجـمـعـ اوـ الـمـوـءـاـ مـرـةـ (مـائـمـ)ـ مـنـ الـذـيـنـ اـشـهـرـواـ السـلاحـ (اسـدـ مـائـمـ)ـ فـيـ مـدـيـنـةـ صـورـانـ الـتـيـ ظـلـتـ قـائـمـةـ حـتـىـ زـمـنـ الـهـمـدـانـيـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـكـسـرـ (كـسـرـ)ـ حـيـثـ تـلـقـيـ مـيـاهـ السـهـولـ مـنـ عـدـةـ جـهـاتـ لـتـنـطـلـقـ نـحـوـ السـرـيرـ.ـ وـهـيـ مـدـيـنـةـ ذاتـ مـوـعـدـ استـراتـيـجيـ هـامـ لـاـ نـخـالـهـ يـبعـدـ كـثـيرـاـ عـنـ الـعـجـلـانـيـةـ وـهـيـنـ (٣٤ـ).

قتبان :

لقد اختفت قتبان من الوجود كدولة مستقلة في وقت ما بعد الحروب التي تحدث عنها النقش السبئي (11/629 J) من عهد الملكين السبئيين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهـمـ. وهي الحروب التي اتسعت رقعتها فشملت كل الاراضي والشعوب (القبائل) كما يقول يريم ايمـنـ واخـوهـ بـارـجـ يـهـرـبـ (C 315). ويـظـهـرـ مـنـ (NNSQ 19) انهـ فيـ وقتـ عـلـهـانـ نـهـانـ بنـ يـرـيمـ اـيمـنـ كـانـتـ قـتـبـانـ تـابـعـةـ لـحـضـرـمـوتـ،ـ وـذـلـكـ قـبـلـ انـ يـلـيـ العـرـشـ العـزـيـلـطـ بنـ عـمـ ذـخـرـ الـمـلـكـ الـذـيـ نـعـرـفـ مـنـ نـقـوـشـ كـثـيرـةـ اـنـ رـدـمـانـ كـانـتـ خـاصـعـةـ لـهـ وـاـنـ الـقـتـبـانـيـنـ كـغـيـرـهـمـ مـنـ وـلـدـ عـمـ خـفـواـ لـنـجـدـتـهـ عـنـدـ مـاـ ثـارـتـ عـلـيـهـ قـبـائـلـ حـضـرـمـوتـ (رـقـمـ ٤ـ/ـ٦ـ)ـ وـحـارـبـواـ فـيـ صـفـهـ حـيـنـ اـصـطـلـمـ بـشـعـرـ اوـتـرـ (اريـانيـ ١٣ـ).

وبـدـ وـرـدـمـانـ مـنـ عـنـدـ شـمـرـ يـهـمـدـ عـلـىـ الـأـقـلـ نـابـعـةـ لـحـمـيرـ (1/577 J)ـ وـرـبـماـ حدـثـ ذلكـ بـعـدـ الضـرـبةـ الـتـيـ تـلـقـتـهاـ حـضـرـمـوتـ عـلـىـ يـدـ شـعـرـ اوـتـرـ الـمـلـكـ السـبـئـيـ الـذـيـ كـانـ لـهـ خـمـيسـ حـمـيرـ (C 334). علىـ اـنـ نـقـوـشـ الـمـعـسـالـ تـدـلـ عـلـىـ تـصـمـيمـ حـضـرـمـوتـ عـلـىـ الـاحـفـاظـ بـالـاـرـاضـيـ الـقـتـبـانـيـ اوـ اـسـتـرـجـاعـهـاـ فـهـاـ نـخـنـ نـراـهـمـ يـقـاتـلـونـ بـشـرـاسـةـ فـيـ عـهـدـيـ يـدـعـ يـلـ بـيـنـ مـنـ رـبـ شـمـسـ وـابـهـ إـلـرـيـامـ يـدـمـ فـيـ تـلـكـ الـأـنـحـاءـ وـيـصـطـدـ مـوـنـ بـالـحـمـيرـيـنـ فـيـ الـأـوـدـ يـةـ الـقـتـبـانـيـةـ الـمـجاـوـرـةـ لـرـدـمـانـ مـبـاشـرـةـ وـبـخـاصـةـ وـادـيـ يـرـمـ وـأـخـرـ (٣٥ـ)ـ وـفـيـ مـدـيـنـةـ شـيـعـانـ الـتـيـ لـاـ نـعـرـفـ اـيـنـ كـانـتـ تـقـومـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـدـيدـ (٣٢ـ).

حمير و حضرموت في القرن الثالث :

تحدثنا نقوش المعسال الجديدة عن العلاقة بين حمير وحضرموت أيام كرب إل أيفع وهي علاقة صراع على ما تبقى من أراضي قتبان وذلك بعد أن حكم الحميريون قضتهم على منطقة ردمان الحساسة والتي تولى أهلها المعاهريون مهمة الدفاع ضد حضرموت. ففي (رقم ٣٤-٥) يحد ثنا القيل صاحب النقش عن مبادرة يدع إل (بن رسمس) ملك حضرموت لكرب إل أيفع بالحرب منواطنا على ما يد و - مع مرثدم ... في مدينة شيعان، فما كان من القيل الذي كان ساعتها بعد بذلة رخمة (٣٧) الا ان توجه على رأس مقاتلين من ردمان الى شيعان لمنازلة القوات الحضرمية المكونة من بعض جنود خميسها وعدد من مقاتلي المشرق (٣٨)، كما يحد ثنا القيل نفسه عن صدام اخر في عهد الريام يدم ملك حضرموت في وقت كانت ارض حمير تتعرض فيه لضغط من الاحباش السيطرين على المعاشر. وقد عاد القيل من احياء ظفار الى وعلان ليوجه منها المعركة ضد القوات الحضرمية التي كان يقودها ثوبسي «سود عربين» (٣٩) ومعه اذ وايغب وحم وأيعد وعلم وعمر بنو حريم (٤٠). وقد منيت القوات الحضرمية بخسائر لا يستهان بها اذ قتل اثنان من القادة. ولكننا لا نثبت ان نعلم ان معارك اخرى قد دارت بعد فترة في مدن وادي آخر التي كانت بها حاميات حضرمية : مدن عملل (= عملال؟) ولشن (لشعان؟) ومصنعة ذامر (ذى امير؟) وكلها مواقع لا يعرف لها اثر الان (٤١) وقد استطاعت القوة الردمانية المكونة من ١٣٠٠ مقاتل ان تقتلن الوجود الحضرمي من جذوره، ثم انقلبت الى وادي برم المجاور حيث كان الوجود الحضرمي يتركز في مدينة خمرن (= خمران؟) المجهولة الموقع ايضاً، والتي اضطر اهلها الى التسلیم بعد حصار تعرض فيه اهلها للظماءوا ضطروا الى فتح احد ابواب سورها الجانبي (٤٢) مما سهل اجتياحها واستسلام حاميتها بعد ان احتمت بالمخاوف فترة (٤٣).

على انه لم يثبت ان قدم الريام يدم نفسه على رأس قوة كبيرة (١١٠٠ مقاتل، ٤٥ فارس) ولكن تلفا في هذا الجزء من النقش يحول دون معرفة ما حدث على وجه التحديد.

حمير و سبا في القرن الثالث :

فما يتصل بالعلاقة بين حمير وسبا فان اهمية نقوش المعسال تتركز في كونها أول ما يصل الى ايدينا من نصوص تمثل وجهة النظر الحميرية في معارك الجانبيين ايام الشرح بحسب واجهه يازل بين من جهة وشمر ذى ريدان (شمري بهمدم) ثم كرب إل ذى ريدان (كرب

إل أيفع) من جهة أخرى. وهي معارك شرسة وصفتها بافاضة نقوش عهد الملكين السبئيين واتباعها.

ونفهم من (رقم ٤/٣) ان مواجهة قد حدثت بين الطرفين أيام كرب إل أيفع في يربن (= يربين؟) في ارض مهدم (٤٤) التي يصفها النقوش بانهادات ارض سبا. على ان (رقم ٢) يصف لنا معركة حقل حرمٰن (= حرمٰة؟) من وجهة النظر الحميرية وهي معركة سبق ان وصلتنا اخبارها في النقوش السبئية (٥٩٠/١٠ et ٥٧٨/٨, ٣٤ J)، وقد دارت بين الشرح يمحض وكرب إل أيفع، وصورها السبئيون على انها كللت بانتصارهم. ولكن النقش الجديد يقرر انها دارت من الشروق حتى منتصف النهار (٤٥) وانه قتل فيها او جرح عدد من زعماء سباً (قارن ٥٧٨/٣٤ J) وكبار رجالاتهم.

وفي (رقم ٥) يحد ثنا القليل حظين أوكن الذي تنقل خلال حياته، منذ عهد شمر يهمحمد حتى ياسر بهنعم، قيلاً لمهاُنَق فقرأ فردمان، عن معركة تحت جبل يسران (؟) حين داهم جيش سباً ارض قبيلة الهان (٤٦). وقد بلغ الحميريون بعدها الرحمة وهاجموا واحرقوا بعض الواقع والمصانع هناك. وفي احدى المراحل من تلك المواجهة تولى القليل وبعض اتباعه من مهند الشراحه (الحراسة) باسفل نقيلي (= عقبتي) يسلح ويخرجون (٤٧).

حمير و الأحباش في القرن الثالث :

لقد بدأ اهتمام الأحباش بالأوضاع الداخلية لليمن في الفترة التي اعقبت الصراع الذي شمل الملك القديعة في القرن الثاني للميلاد والذي تمحض عن امتداد حضرموت حتى قتبان. ففي عهد علهاي نهفان، كما جاء في (C 308)، تم التحالف بينه وبين جدرت ملك حبشت في وقت تم فيه تحالف آخر مع حضرموت. ولم يلبث الحلفاء الثلاثة ان شنوا حرباً مشتركة على حمير. ولكن شعر اوتر الذي كان له خميس حميري (C 334) سرعان ما دخل في صراع ممیر مع حلبي الامن : حضرموت والحبشة (٤٨).

ومن (J 631) نعلم ان قوات حبشيّة يخالطها بعض من ندف (= ندّاف؟) المعافر (٤٩) قد بلغوا ظفار العاصمة الحميرية أيام ملكها لعزم يهتف يهصدق. وكان ذلك اما في اواخر عهد شعرأوتر او خلال عهد لحيث يرخم. ولكن الأحباش اجبروا على الانسحاب. وحتى اذا ما وصل إلى الشرح يمحض إلى العرش مع أخيه يازل بين فانا نجد ان الأحباش قد تمركزوا في المعافر وانه كان على راسهم احد ولد النجا شي (J 585/7, 11 et 14-15). وكانتا على ما يبد و على وثام مع شمرذى ربдан (= شمر يهمحمد) (C 314). ولكن

نقوش المعسال الجديدة تدل على استمرار الاحباش في محاصرة الاراضي الحميرية منطلقة من المعاشر. ففي (رقم ٩/٣) اشارة الى وصول ابن التجاشي و ذى معافر و احزاب الاحباش الى اخاء ظفار ثانية وانهم مكثوا هناك سبعة اشهر يتربون فيها ييد و فرصة للهجوم على العاصمة الحميرية، وكان ذلك في ايام كرب إل أيفع.

وفي عهد ياسر يهنعم اشتدت المعارك مع الاحباش كما يظهر من (رقم ٣/٥) اذ هاجم ذاتونس و زقرنس ملكي حبست و معها ذو معافر ارض حمير. وقد قام القيل صاحب النقش و اتباعه بالاشتباك والترافق معهم خلال ثلاثة اشهر انطلقوا بعدها نحو وادي بنا (٥٠) حيث ناسبوا مع الاحباش و سبطوهم (٥١) كما يقول النقش واجروهم على الانسحاب نحو حيرتهم (معسکرهم). وكان حظين في ذلك الوقت قيلاً لهاـنـف ولكن، لامر ما، كلف بتولي قيالة مقراً وانطلق من بيت اقبـاعـاـ بـنـيـ يـهـنـعـ مع قبيلته الجديدة مهـقـرأـم (= مقرأ) يصجـبـهم قـبـائلـ يـحـصـبـ (٥٢) وـمـأـنـفـ (= مـهـأـنـفـ) وـاهـانـ وكل قـبـائلـ بـهـيلـ (٥٤) وـاقـيـاخـمـ لـحـارـبـ الـاحـباـشـ وـقـبـيلـةـ رـيـمانـ (٥٥) وـصـبـرـنـ وـيـهـلـمـنـ، وقد دمر هذه الاخرية خمس مصانع وتعرض اهلها للنبي فيما اخضع الآخرون واجروا على تقديم الرهائن (٥٦). كما اغاروا على قبيلة وصاب ولـدـمـ وأماكن اخرى في تلك الاماء الجبلية الغربية (٥٧) الوعرة. ولم يلبث حظين او كن القيل صاحب النقش ان ولـيـ قـيـالـهـ رـدـمانـ وـخـوـلـانـ.

ويصور النقش في جزءه الاخير الكثير التغيرات استمرار المعارك والاغارات على المناطق الموالية او التابعة للأحباش والتي تند حتى البحر (٥٨). واضح من كل ما تقدم ان الأحباش منذ اواخر عهد شعراوتر، او بعده مباشرة، استقروا في اخاء المعاشر واستمراوا كذلك حتى عهد ياسر يهنعم، اي خلال اربعة عهود على الأقل. والسؤال هو كيف تنسى حمير ان تصمد في وجه كل تلك الاعاصير وقد حيل دونها و دون المناطق الجنوبية الغربية وبخاصة موانئ البحر الاحمر؟ واكثر من ذلك هل يمكن الحال هذه ان ينسب كتاب «الطواوف حول البحر الاحمر» الى القرن الثالث؟ (٥٩).

وبعد، فليس ما تقدم الا محاولة لاستعراض بعض اهم ما اشتملت عليه النقوش الجديدة من معلومات لا بد انها ستغير في انتظارنا صورة القرن الثالث في المنطقة المحيطة بالجزء الجنوبي من البحر الاحمر بشاطئيه العربي والأفريقي. على ان ما لم نتعرض له هنا من جوانب اخرى لا يقل اهمية عما استعرضناه، وخاصة مفردات اللافاظ التي لم تعرف من قبل اوتلـكـ التي عرفت من قبل وانما وردت في صيغ جديدة او في سياق جديد.

الهوامش

ملحوظة : استخدمت في المقال والهوامش الرموز التالية للنقوش :

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-arabes
C	CIH
J	Jamme
NNSQ	Nāmī, Naṣr nuqūš sāmiyya qadīma
R	RES

المسال :

(١) انظر يوسف عبد الله : مدونة النقوش اليمنية القديمة في دراسات يمنية عدد ٢ مارس ١٩٧٩ ص ٥٣.

(٢) يكاد القاع الذي يسمى اليوم المسال والذي كانت تقوم فيه مدينة وعلان، يكون محاطاً بتشكيلات صخرية جرانيتية منها الجبل الذي يسمى اليوم أيضاً جبل المسال وقد تحدث احد النقوش (J 2867/5) عن ربط سور الجبل شحرار بسور وعلان. وقد وصف الهمداني وعلان في صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد علي الاكوع الحوالى، الرياض ١٩٧٤ ص ١٩٥ بانه «قصر ذى معاهراً»، وهو نفسه الذي يقول في الاكيليل^٨، تحقيق نبيه امين فارس، بيروت - صنعاء ص ٥٣ شحرار قصر بقصوى^(؟) مشيد بيلاط احمر للقليل ذى معاهراً الخ. ولكننا نعرف من النقوش ان اسم قصر بنى معاهراً في وعلان هو هرن (= هران؟) كما في (J 2867/10).

(٣) انظر :

(١)

1. Walter W. MÜLLER (a) »Ergebnisse neuer epigraphischer Forschungen in Jemen«, in *Zeitschrift der deutschen Morgenländischen Gesellschaft*, Supplement III, I (XIX. deutscher Orientalistentag), 1977, p. 735; (b) »Abessinier und Titel in vorislamischen südarabischen Texten«, in *Neue Ephemeris für semitische Epigraphik*, 3, 1978, p. 162-

أهمية نقوش جبل العمال

163; (c) »Ergebnisse der deutschen Jemen-Expedition 1970«, in *Archiv für Orientforschung*, XXIV, 1973, p. 160-161.

(٢)

2. Wolfgang RADT, »Bericht über eine Forschungsreise in die arabische Republik Jemen«, in *Archäologischer Anzeiger*, 1971, p. 289-293.

(٣)

3. A. JAMME, *Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition* (Carnegie Museum of Natural History, Special Publication No. 2), Pittsburgh, 1976, p. 110-119 (Ja 2861-2864 et 2867).

(٤)

يوسف عبد الله، مدونة النقوش اليمنية القديمة، في دراسات يمنية، ٢ (مارس ١٩٧٩)، ص ٥٣-٥٦-٥٣-٥٣ (أكتوبر ١٩٧٩)، ص ٢٩-٣٦-٤٥-٤٥.

(٤) استخدمنا MAFRAY Mission Archéologique رمز النقوش المعالج وهي اختصار Française en R.A du Yémen (فرنسية في الدراسات العلمية في اليمن) التي يرأسها مكسيم رومنسون ويتولى قيادتها على الطبيعة كريستيان روبيان، والتي ضمت خلال موسمها الثالث الذي صورت خلاله نقوش المعالج هذه، كلًا من جاك ريكمانز Jacques Ryckmans وجان - فرانسوا بريتون Jean- Francois Breton وريمي اوودوان Remy Audouin الذي تولى عملية التصوير.

بنو معاهر

(٥) انظر 2/8-9 MAFRAY ad-Dimn (قيد النشر) وهو نقش عن عليه عام ١٩٨٠ في امد من (= الد من) والمسماة في النقش مربم و الواقعة الى الغرب من مطار البيضاء.

خولان

(٦) انظر المهداني الاكليل ٢ تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالى، القاهرة ١٩٦٧ ص ٩٢ عن خولان رداع. وفي وصفة جزيرة العرب ص ٨٠-٨١ حيث يقول «ثم رداع وهي مدينة يسكنها خلط من حمير من الاسودين ومن خولان ورداع بين نجد حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن»، و ص ١٩٥ حيث يذكر «وعلان وهو قصر ذى معاهر وحوله اموال عظيمة وبه اليوم نفر من اكيل خولان».

(٧) انظر

A. F. L. BEESTON, *Warfare in Ancient South Arabia* (2nd.-3rd. centuries A.D.), *Qahtan*, Fasc. 3, London, 1976, p. 5 and »Notes on Old South Arabian Lexicography«, VIII, in *Le Muséon*, LXXXVI, 1973, p. 444.

نقوش جبل المعسال :

(٨) تصف النقوش ذلك الموضع بأنه حرم للآلهة الشمس في ٢/٢ MAFRAY al-Mi'sâl مثلاً : وسطرذن اسطرون بمحرم شمسه علىت بعلت عرن شحررم.

تقويم ابلي وعلاقته بالتقويم الحميري :

(٩) انظر يوسف عبد الله مدونة النقوش اليمنية القديمة في دراسات يمنية ٣ (اكتوبر ١٩٧٩) ص ٣٢-٣١.

(١٠) هنا يوصف التقويم النسوب الى مبحض بن اب恨ض بأنه حميري لأول مرة في النقوش المعروفة، وكانت كل الشواهد المكتشفة من قبل من هذا التقويم قد عثر عليها في المناطق الحميرية. وكلها تعود الى فترة ما قبل ضم حضرموت التي اختلفت بعدها عبارة مبحض بن اب恨ض من النقوش الحميرية الموردة. وقد عثر على شاهد واحد حتى الان هو (R 4196) من عهد ياسر بن هنم وابنه شمر يهرعش معا ملكين لسما وذى ريدان مؤرخ بالعام ٣١٦ بن خرف نبط ...، وهو نقش نجده المكان الذى جاء منه ولكننا نعرف ان اصحابه من بني ذرانع وقد اصبعوا اقىالا في مضحا وحملوا صفة «ذى أصبح» ولما اتنا نعرف ايضا ان هناك نقوشا مؤرخة من بلاد الأصابع منها VL 29a (J) و تاريخه العام ٣٤٧ من تقويم لم يحدد في النقش داخراً ينشر بعد، وتاريخه العام ٣٦٥ بنفس الطريقة، فانا نتساءل عما اذا لم يكن تقويم نقوش بلاد الأصابع هو نفسه التقويم النسوب الى نبط ... وان استخدام عبارة بن خرف نبط ... في (R 4196) قد تكون ضمن صيغة مشابهة للصيغة التي استخدمت في (2) MAFRAY al-Mi'sâl) بعد وصول الحميريين الى ردمان، وان عدم استخدام نفس العبارة في النقوش الاصبغية الاخرى شبيه بعدم استخدامها في النقوش المعاصرة المعروفة بالنسبة الى تقويم ابلي، اذ لم يكن الاصابع بحاجة الى تحديد تقويمهم الخاص حين كان وحده السائد وكذلك الحال مع المعاصرين. بل ان اختفاء اسم مبحض بن اب恨ض من النقوش الحميرية يمكن تفسيره بسيادة ذلك التقويم بعد ان وحد الحميريون اليمن. ان هذا اذا صر سيعمل كثيراً من العقد التي احاطت بدراسة التقاويم المستخدمة في النقوش ونكون امام ثلاثة تقاويم

تعاصرت فترة كل واحدة في منطقة : ١) مبحض بن اب恨 في حمير ٢) نبط في
مضحا ٣) ابعلي في ردمان.

ملوك القرن الثالث في اليمن واكسوم :

- (١١) بعد معرفة تأريخ إتحاد ثوره حضرموت على ملكها (انظر تعليقة ٣٢) نستطيع القول بأن حكم شعراوثر شغل جزءا من الربع الاول من القرن الثالث.
- (١٢) وردت الاشارة الى لحيث يرخم ملك سباء وذى ريدان في (٦٣١) J الذي خط النقش في عهده وان تناول احداثا دارت ايام شعراوثر (انظر بافقية، تاريخ اليمن القديم القاهرة ١٩٧٢) ص ١٢٧ و في (CIAS 39.11/02).
- (١٣) فارع ينهب هو والد كل من الشرح يحضر ويأكل بين ملكي سبا وذى ريدان الذين حرضا في كل نقوشها على اطلاق صفة «ملك سبا» على ايمها. كما ان نقشا يتبعها (J 566) مصطرب الصياغة بعض الشيء يدل على اتخاذ فارع ينهب للقب «ملك سبا».
- (١٤) لقد أوحى النقش (C 389) للباحثين بتعاصر الشرح يحضر ويأكل بين مع شعراوثر وهو ما استبعدته بافقية (تاريخ اليمن القديم ص ١٢١ و ١٢٧).
- (١٥) نشأ كرب ياء من يهرب ملك سبا وذى ريدان بن الشرح يحضر ويأكل بين هو في الغالب اخر الملوك السبئيين قبل وصول ملوك حمير الى عرش مارب.
- (١٦) ثاران يعب يهتم (٩٢٣) كان على عرش حمير في مطلع عهد العزييلط. ومن ثم ربما كان معاصرًا لشعراوثر ايضا.
- (١٧) لعم يهتف يهصدق (٦٣١) J الذي هاجم الاحداش ظفار في عهده معاصر في تقديرنا للحيث يرخم ولعله شهد جانبا من عهد شعراوثر.
- (١٨) شمر يهحمد ملك سبا وذى ريدان معروف من (1) Moretti، وفهم الان من نقوش المعسال الجديدة انه المعنى بشمر ذى ريدان في نقوش عهد الشرح يحضر ويأكل بين. وهذا الكشف يحتم علينا اعادة النظر في التأريخ الذي يحمله (J 653). وكل النظريات التي بنيت على الفهم القديم لذلك النقش (انظر على سبيل المثال بافقية تأريخ اليمن القديم ص ١٢٩ - ١٣٠).
- (١٩) كرب إل أيفع هو الموصوف بكرب إل ذى ريدان في النقوش السبئية حكم بعد شمر يهحمد وعاصر في الجانب الحضرمي كل من يدع إل بين ثم ابنه إلريام يدم : (3) MAFRAY al-Mi'sâl.

- (٢٠) حكم ياسر بهنم منفرداً بعد كرب إل أيفع مباشرة في الغالب - MAFRAY al-Mi'sâl 5 ؟ ومن نقوش أخرى نعرف أنه حكم قترة بالاشراك مع ابنه شمر يهرونعش، وإنها خلال عهد هما المشترك وصلوا إلى عرش سباء بمارب (الارياني ١٤).
- (٢١) شمر يهرونعش بدأ عهده منفرداً وهو يحمل لقب سباء وذى ريدان (J.652 و C407 على سبيل المثال) ثم اضاف بعد ذلك «وحضرموت وينة» ربما بعد أن استولى على شبوه (J.622).
- (٢٢) كان جام A. قد قال بتقدم عهد إلعزيلط بن عم ذخر على عهد يدع إل بين بن ريشمس (انظر : The 'Uqla Texts, Washington, D.C., 1963, page 7) و سايرة باقية (آثار و نقوش العقلة (القاهرة ١٩٦٧) ص ٤٥) مضيافاً أسباباً أخرى للذلك الاعتقاد. ولكنه اتبع في تاريخ اليمن القديم ص ٤٩ خطأ آخر. واضح الان ان الرأى الأول هو الاصح.
- (٢٣) يدع إل بين بن ريشمس ادرك عهد كرب إل أيفع في حمير وحاربه (MAFRAY 3 al-Mi'sâl) وهو صاحب النقوش الذي يتحدث عن اعمال عمر انيه في شبوه والقصر شقير (انظر باقية آثار ونقوش العقلة ص ٥١).
- (٢٤) إلريام يدم هو الابن الأول ليدع إل بين والذى خلف أباه على العرش كمادر جام (The 'Uqla Texts, p. 7).
- (٢٥) يدع أب غilan الابن الثاني ليدع إل بين وقد ولـي الحكم بعد أخيه كما قدر جام (نفس المصدر اعلاه) وكما تشهد نقوش العقلة (J.996 و مثلاً).
- (٢٦) شراحيل وريشمس ملكاً حضرموت، بعد أن اضاف شمر يهرونعش إلى لقبه عبارة «وحضرموت وينة» (J.656) والسؤال هو هل كان ذلك بعد سقوط شبوه (J.622) أم قبل ذلك؟
- (٢٧) جدرت معاصر لعلهان نهان (C.308) ولشعر أوتر (J.631).
- (٢٨) عذبه (J.576/11).
- (٢٩) ذتونس وذقرنس (MAFRAY al-Mi'sâl 5/10) لم يرفا حتى الان من اى مصدر آخر غير هذا النقوش.

مؤسسة الاقيال :

Gonzague RYCKMANS, »Le qayl en Arabe méridionale préislamique«, dans *Hebrew and Semitic Studies presented to Godfrey Rolls Driver in commemoration of his seventieth birthday, 20 August 1962*, Oxford, 1963, p. 144-155.

(٣١) مهأْنف او مائْنف قبيلة قديمة في قاع جهراً اقياها هم بنو ذي مذرحن، وتعتبر صاحف في قاع جهراً (الصفة ص ٢٤٣) حاضرتهم وفيها عشر على نقوش تؤكد ذلك، وكانت تسمى في النقوش ضفو (٩/٨٥٧٦).

(٣٢) مقراء او مهقراء وردت من قبل في نقش (١) Moretti الى جانب بيت اقياها بني يهفرع الان لفظ مهقراء لم تكن حروفه كاملة وقد اكمله ناشر النقش على صورة تقد يربة معايرة. ومقراء على اي حال منطقة معروفة (الصفة ص ١٠٦ و ١١٤). وقد و د اسم يهفرع في نسب مقرى (الهمداني : الاكليل ٢ ص ٢٥٢).

ثورة احرار يهير وحضرموت :

(٣٣) ذكرت قبيلة يهير وذهبجرم على راس التاثرين ومعهم قبائل جدم او لدجم والصدف والكسر والبعض من قبائل وابوت حضرموت سفرم ومن ناصرهم من قبيلة مهرة (الاسطر ٣ و ٤) ووصفوا اجمالاً : «حضرموت وقد مهemo اسد ماء تمن» (= قبيلة حضرموت وقادتهم رجال التجمع او التام) (سطر ٧) كما وصفوا في مكان آخر : احضرن اسد ماء تمن (سطر ٩) مستخدماً صيغة الافعول للجمع قاصداً الحضارمة (الاحضور). وفي السطر ١١ اشارة الى احرار يهير عند ذكر خسائر المتمردين تدل على انهم كانوا زعماء تلك الثورة وذكرت اسماء افراد منهم كالشراح ومرثدم ذعمر وبرلت ذفهلم احرار يهير وذهبجرم.

وهكذا نعرف ان احرار يهير وقبيلة يهير كانوا ايضاً ذهبجرم نسبة، في الغالب، الى موطنهم. ولا يعرف في حضرموت مكان باسم هجر ولكن توجد مدينة باسم المجرين وهي التي يسميها الهمداني هجران «تبنة هجر» ويقول : «وهما مدیستان مقبيلتان». وتقع المجرين فعلاً في راس جبل حصين يطلع اليه في منعة كما يقول الهمداني. وهي في الجنوب بالنسبة الى الكسر.

(٣٤) احرار يهير هم بعد اسرة يدعى آل الملك الذي جاء بعد العزييلط (٩٤٩/١).

لقد كانت صوران فائمة في وقت الهمداني (الصفة ١٦٩) الذي وصفها بانها قرية

مقتصدة الى جانب هين والعجلانية اللتين وصفتا ايضاً بانهما من القرى. وقد اختفت صوران اليوم وبقيت هين والعجلانية متجاوتن. وكل هذه الواقع في الكسر الذي هو منطقة وسط تلتقي عندها الطرق القادمة من الغرب من رملة السبعين مروراً بأسفل دهر ورخية ومن الجنوب من احياء دوعن والهجرين ومن الشرق من شباب وما حوطها وما وراءها ومن الشمال من العبر من خلال الجول الشمالي. ولعل صوران كانت في القديم اهم مدينة في ذلك الموضع.

قبان :

(٣٥) يرم وآخر واديان من اودية ارض قبان. وال الاول معروف من نقش عثر عليها في احياء مبلقة. ويظهر ان الاسم قد اختفى تماماً من الوجود واستبدل بغيره. وقد بذل من تناولوا تلك النقش محاولات لتحديد مكان ذلك الوادي الذي يهد و انه لم يكن ليبعد عن احياء تمنع عاصمة قبان القديمة (هجر كحلان حالياً). وقد زالت من الوجود ايضاً مدينة خمران التي كانت على ما يظهر المدينة الرئيسية هناك ان لم تكن الوحيدة. (وانظر فيما يتعلق بـ برم A. JAMME, *Miscellanées d'Ancient(!) Arabe III*, Washington D.C. (1972), p. 57-58.

اما آخر فهو المعروف حالياً بخر وقد احتفظ باسمه القديم حتى ايام الهمداني على الاقل يعكس ما اعتقاد الاكوع (انظر الصفة ص ٢٠٦ و ت ٢) وكان ذلك الوادي عامراً بالمدن كما يظهر من MAFRAY al-Mi'sāl 3/14 اهلها منها كما يظهر من نفس النقوش.

(٣٦) وشيعان لها ذكر في (٦٢٩/٣١) وهي غير شيعان الاخرى الغربية (الصفة ص ١٠٤ و ١٠٥ و ٢١٤). ويبعد و ان شيعان هذه قد اختفت منذ القدم.

(٣٧) رحمت لعلها رخمة (الصفة ص ١٤٨ و ت ٥ للاكوع و ص ٢٢٤) الواقعة في الشرق الشمالي من ذمار والتي بها آثار حميرية كما يقول الاكوع.

حمير وحضرموت في القرن الثالث :

(٣٨) المشرق هي بشرقن في النقش والتي كانت في العهد المتأخره تابعة للبيزنطيين. ومن الممتع ان يلا حظ المرأة ان البيزنطيين كانوا بين اتباع ملوك حضرموت وقد ترك احدهم نقشين في العقلة من القرن الثالث (١٠٠٣ et ٩٩٤). انظر مثلاً ايضاً بافقية : M. BÂFAQÎH, »New light on the Yazanite Dynasty«, in *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, 9 (1979), p. 5-9.

أهمية نقوش جبل المعسال

(٣٩) سود عرين فيما يظهر لقب قائد القوات البدوية الحضرمية التي يقابلها عند الحميريين كبير الاعراب (في ٦٦٥ J مثلا). ولدينا من العقلة شخص اسمه ثوبسي ذكر في النقش (٩٤٨) الذي يجعله جام ضمن نقوش عهد يدعى إل بين بن ريشمس.

(٤٠) ادواء يلعب و حرم، وأبيدع، وبعلم وعمرم بنو حرم من الاذ وااء الصغار التابعين للملوك حضرموت. وقد أصبحت يلعب من القرن السادس على الاقل، جزأً من المناطق التابعة للبيزنطيين ومثلها حرم. وال الاولى اخططا قرائتها اوائل الدارسين فكتبوها يلجب حين وردت في (C621) وصحيحتها في : M. BĀFAQIHK - Ch. ROBIN, »Inscriptions inédites de Yanbuq«, dans *Raydān*, 2, 1979, p. 22.

وها هو ٣ MAFRAY al-Mi'sâl يؤكد ذلك.
اما حرم فقد ذهب باقية (في New light« etc. «انظر اعلاه) الى انها حصن حب الرعنبي الشهور. واتضح انها يلغب من اخاء المشرق او ما يجاوره. هذا وقد قتل مد خرم ذو يلغب في المعركة مع الحميريين واحتلت راسه الى مدينة وعلان مع رؤس اخرين من قادة القوات الحضرمية (MAFRAY al-Mi'sâl 3/12) اما صالح (صلحهم) ذو حب (ذحم) فقد نجأ.

وفها يتعلق بـ (ذابيدع) و (ذبعلم وعمرم بنو حرم) فلا نعلم عنهم اكثر من انهم ادواء صغار تابعين لحضرموت. وجاء نا في (٩٣٠ J) من العقلة ذكر نحرم واغو ثم بني عمرم ولا ندرى هل هناك صلة بين تلك الاسماء وهؤلاء اذ وااء ام لا.
(٤١) عملاً ولشعان ومصنعة ذي أمير من موقع وادي آخر التي قلنا (اعلاه) انها اختفت.

(٤٢) العبارة التي تصف الحادثة هي (MAFRAY al-Mi'sâl 3/18) : وبنحو ففتح مسلفن ذبن اقتبن كخد عهمو ظمان ومحوت. والمسلف في اليمن هو الباب الخلني الصغير للبيت و يطلق ايضا على الابواب الصغيرة في اسوار المدن غير المدخل الرئيسي.

(٤٣) هنا نجد احد الشواهد الدالة على ان المخافد هي اماكن دفاعية محصنة تذكرنا بالمحصون الصغيرة في اسوار المدن الحضرمية كالشحر والمعروفة بالاكوات.

حمير وسباء في القرن الثالث :

(٤٤) يبرهن هذه لم تعرف من قبل ولا وجود لها اليوم كما ان الهمداني لم يذكر في اليمن اسما كهذا او قريبا منه. وكانت في ارض مهند وهي قبيلة سبئية عرفت في نقش من عهد

- الشرح يخضب ويازل بين (١٠-١٩/٥٨١) وفي (٣٥٤١). على ان (٣٥٥٥/٣) يذكر قبيلة بهذا الاسم الى جانب مهائف اذ جاء فيه : يبضم شعيبهن مهائف ويرن.
- (٤٥) العبارة التي في التفسير هي ن شرق عد معن يو من (٥/٢). (MAFRAY al-Mi'sâl).
- (٤٦) الهان في النقوش الهن (انظر الصفة ص ١٠٧، ١٢٢، ١٤٤ الخ).
- (٤٧) نقل يسلح ما زال معروفاً بالاسم. اما يجرن فوردت في (٦/٥٧٦) وقرأها جاميلرن.

حمير والاحباش :

- (٤٨) انظر بافقية تاریخ اليمن القديم ص ١١٧-١٢٠.
- (٤٩) ندف في (٦٣١/٣٣) شرحها بافقية (تاریخ اليمن القديم ص ١٢٥) بلفظة رماة. ويقول عنان في اللهجة اليمنية في النكت والأمثال الصنعانية القاهرة ١٩٨٠ ص ١٦٢ «ندفة ضربة» وكان بيستون (BEESTON, *Warfare*, p. 27) قد ترجم ندف في (٦٣١) بـ ("light cavalry")، وندفع في (الارياني ١٣) بـ "Rushed" بخلاف ما فعل بافقية (المصدر اعلاه ص ١٤١). وها نحن هنا في ٥/١٠ MAFRAY al-Mi'sâl امام ندفو (= تادفوا) والتي تعني، نينا نعتقد تراشقوا (بالسهام مثل).
- (٥٠) وادي بنا معروف وهو الذي يصب في دلتا ابين الى الشرق من عدن (انظر ايضا الصفة ص ١٤٩ و ت ٣).
- (٥١) تسبطو بعهمو وسبطوه في ٥/١١ MAFRAY al-Mi'sâl ٦٠٠-٦١١ من الفعل سبط في اللهجة اليمنية وتعني ضرب وايضا قد تعني غلب. وتسبط اي تضارب وتعارك. ومن ثم فان عبارة النقش تعني تعاركوا معهم وضربوهم (اي غلبوهم)، و منها تسبط اي ضرب/إخاد ٤ MAFRAY al-Mi'sâl.
- (٥٢) يهفرع : انظر الاكليل ٢ ص ٢٥٢.
- (٥٣) يخضب (انظر الصفة ص ٢١٤-٢١٥ و ٢١٧).
- (٥٤) في ٦١-٦١٢ MAFRAY al-Mi'sâl جاءت عبارة وكل اشعب ذهبل ونعتقد انها قبائل بهيل (انظر الصفة ص ٢١٠ والاكليل ٢ ص ١١).
- (٥٥) ريمان (ريمي) ذكرت مع بهيل ضمن مخلاف السحول (الصفة ٢١٠ وما بعده وفي مواضع اخرى). وفي ث ١ ص ٢١١ يقول الاكوع «وريمان هو من مخلاف بعدان .. الخ

أهمية نقوش جبل المعسال

- (٥٦) صبرن و يهمن من الاسماء التي اختفت.
- (٥٧) وصاب (وصب) : ويصفه الاكوع الاكليل ٢ ص ٣٣٠ ت (١) بانه «حي كبير وصفع عظيم كثير الخيرات يقع في الجنوب الغربي من صنعاء بمسافة خمس مراحل وغرب ذمار بمسافة يومين وكسر». أما لدم فغير معروفة، على ان السياق يدل على انها ضمن المناطق الجبلية الغربية.
- (٥٨) يند و ان المعارك مع الاحباش ومن كان يواليهم في الانحاء الجنوبية الغربية قد اشتلت ايام ياسر ~~همنم~~ وان الحميريين طاردوا بعض تلك القبائل حتى البحر. ولعل ذلك كان بد اية النهاية للاحتلال الحبشي.

المجموعة العربية الجنوبية في متحف ولكرم في لندن

اشترى المتحف مجموعة تحف بالمعزad عام ١٩٣١ ، ويعيد ذلك قال المرحوم دكتور ت . ه . جاستر ان غالبية القطع في المجموعة مزورة فخزنت وتركت خمسين عاماً الى أن طلب المتحف من الكاتب عام ١٩٨٠ أن يلقي نظرة جديدة عليها .
وتبين صحة حكم دكتور جاستر الى حد كبير الا في حالات قليلة ،
وان كانت المزورات طريقة في حد ذاتها وتدل على نعمة من التزوير في او اخر
القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين . وقد شر الباحث صورة نموذج منها .
لكن في المجموعة قطعاً قليلاً أصيلة ذات أهمية وقيمة بالغتين .
وأهم القطع لوحة من الرخام الطري (الألبستر) عليها النصف الأعلى من صورة إلهة حالة ، ولما كانت تشبه قطعة سبق نشرها في مدونة التقوش والآثار الجنوبية العربية (عام ١٩٧٧) التي تصدرها جاكلين سيرين فقد عهد إليها بنشر القطعة الجديدة .

وهناك قطعة أخرى رقمها في المتحف أ ١٠٣٦٥٨ وهي كسرة رخام طري
عليها اسم شخص واسم عشيرته بخط قشاني دقيق .
والرقم أ ١٠٣٦٤ مكون من خمس كسرات من حجر كلسي كلها من نفس
واحد ثلاثة منها شتراكب والرابع لا يشتراك والخامس ليس فيه الا حرف واحد
ونعمة الكتابة ومقاييسها تشبه نقش اسطبول الشهير رقم ٢٦٠٨ مكسر ولكن ليس
هناك ما يشهد أن هذا النقش ونقش اسطبول يشتراكان ولا أن محظياتهما يمكن
ترتيبهما لآخر اتجاه مناسب ولذا لا يمكن القطع بأن النقشين من نفس واحد سابق
كبير أو أن كلا منهما مستقل عن الآخر .

والنقش متاخر الباقى من سطوره يدل على حوادث حرب شملت الأحداث
وقبائل جنوبية يمنية . وفي النقش ذكر عدد من الأشخاص باسمائهم ، وجميعهم
معروفة من نعموش أخرى من القرن السادس الميلادى .

وفي السطر ٥ يرد وأح زب / هج رهم و / أكس [م ن /]

ا.ف.ل. بيستون

وقد يدل ذلك على أن أكروم تتصرف بأنها مدينة وإن كان النحو قد يحتم خلاف ذلك .

ويرد في سطر ٦ الكلمة سج د لأول مرة ولعلها تقابل " سجد " العربية . وهي السطر نفسه الكلمة د ي سخ ل ن ، ويرى بيستون صعوبة تفسيرها بما يقارب المعنى المعروف لكلمة سخ ل وهو : " التزم ، تقيد (شرعا) " .

وفي سطر ١١ الكلمة بن ت ، ومن الصعب تفسيرها بمعنى " بنات " ولعلها اسم جمع مذكر ، على غرار أ خ ت ، في نوش آخر، التي يفسرها بيستون بأنها اسم جمع للذكور .

ويرد في سطر ١٢ لأول مرة فعل ن و ح، رغم أن الكلمة ن ح ت اعتبرت مشتقة من هذا الفعل .

ا.ف.ل. بيستون

٤٢ دراسات في المعجمية. السبئية رقم

١ يعلق على نصي يمن ٢/١٠ الذي يسرد أعمال اصلاح لأجزاء، أصابها تلف من بيت شبعان ، والسطر هو

ك ل / خ د ع / و خ ب ل / و م س ل ف ت / و ض أ / و خ د ع / ب ن / ب ي ت ٥ م و / ش ب ع ن
ويرى أن الاسماء خ د ع / و خ ب ل / و م س ل ف ت ينتهي أن تكون متقاربة المعنى لأن ما يليها هما فعلان (و ض أ / و خ د ع) فسي المفرد المذكر وأن الاسم خ د ع لذلك لفظ عام لأي نوع من الخراب وأن اللغظين التاليين يدلان على نمطين من الخراب محددين وأن الواردين في و خ ب ل / و م س ل ف ت بمعنى "اما... واما" ولهذا أهمية في تفسير السطر التالي .

فالناشر الأعلى للنقش يرى أن الفعل و ض أ مرادف للفعل خ د ع وبذلك يكون غير معروف من قبل ، اي بهذا المعنى، اذ هو معروف معرفة واسعة بمعنى "خرج ، بربز" ومعان آخر مشتقه من هذا المعنى . وقد ترجم الفعلين معا بالعربية بلفظ واحد هو : أصاب فقال : " كل تصدع وتهدم وانهيار أصاب قصرهم " ولكن وجود حرف الجر ب ن يدل على أن الفعلين لازمان . ولذا قد يحس ترجمة النص بالعربية : " أصاب من قصرهم " ، وعندها يكون الفعل و ض أ استعمل هنا بمعناه الدقيق "خرج ، بربز" بمعنى : حدث ، جرى او يكون عند ذلك مع الفعل التالي خ د ع بمعنى : "اتفق وخراب ، اتفق خرابه " . ومع ذلك فلا يستبعد أن معنى "خرج ، بربز" ربما تطورت دلالته الى معنى "خراب" .

٢ يشير السطر الثالث من النص نفسه الى اصلاحات في اسوار مدینة قنات وغير ذلك :

كل / م ث ع د / و ض و ب ت / وجـنـاـتـ / و ض أ / و خ د ع / ب ن / هـ جـ رـ نـ / قـ نـ اـتـ

والتركيب النحوي مطابق لما سبق ولكن الأسماء الثلاثة بعد "كيل" تذكر الأبنية التي جرى اصلاحها . ولننظر جـ نـ ١ : " سور " معروفة جدا . أما صـ وـ بـ تـ فورد ذكرها عدة مرات مقتربة بسور أو بـبرج (مخد) ، ولكن لم يستفق على معناها ؛ ويورد اقتراحات العلماء . ويترك الادلاء بشيء جديد فيها .

اما م ثع د فمعروف من نقش آخر أنها شيء يتعلق بستان تخيل . وقياسا على ما سبق اقتراحة من أن اللفظ الأول ذو معنى عام وأن التاليين لهما معنيان خاصان يمكن القول إن م ثع د نعتي "إنشاءات تابعة أو مرافقه " في المدينة اسوارها الخ، وهي بستان التخيل سقاياته ، ولكن الأمر ما يزال يحيطه الشك .

في نقش الارياني ٢٤ يقدم صاحب النقش الشكر لالله لانه وفي بوعده
أن يجز ويهيء (المالك) أن أول ن/و ه ك ر ب ن / و ه ك ل ب ن
المرأة التي اسهمت ح أ ل من عشيرة ج ر ف و ص ع ق الى عشيرتهم
تر ا د .

٤٤

يكثر ورود الكلمة خ ل ف تتلوها لفظة ه ج ر ن او أ س م
مدينة . وتدل السياقات على معنى تقريبي هو " جوار ، منطقة محطة "
ويشترك مع الكلمة في الاشتراق الاصطلاح اليماني المتأخر " مخلاف " بمعنى
" ساحية او مقاطعة " .

ولكن وردت في نقشين سبئيين الصيغة خ ل ف ن يتلوها اسم
مدينة ولكن من الواضح أنها تدل على أشخاص . وانطلاقا من المعنى
السابق فسر جام خ ل ف ن بأنها : " رجال الريف " وترجمتها بيستون
نفسه " سكان الريف " . ولكن يرى بيستون أن ن في نقش جام ١٤٢ / ٩ - ١١
يحول دون ذلك ، فالنقش يقول ان ملك چفروم أرسل خ ل ف ن المدينة
ليدخلوا على الملك السبئي في بعثة مفاوضة ، ولا يحتمل أنه أرسّل
" رجال ريف " لهذا الغرض بل الأرجح أن يكونوا أصحاب مناصب
أو أعيان . وهذا يشير إلى أن الكلمة ترجع في معناها واشتقاقها
إلى أصل مطابق لمعنى خليفة العربي وكلمة خ ل ف ت السبئية المتأخرة
في معنى قريب من ذلك . ويرى أن هذا المعنى قد يكون أفضل فـ
النقش السبئي الآخر جام ٥٦٠ : أ ص ح ب / ص ح ب / و خ ل ف ن / ه ج ر ن /
م ر ي ب بمعنى: أعونا صحبوا أعيان مدينة مأرب .

٥٥

يرد في نقشين صيغة سبئية متقدمة زمانا ترد أعضاء الهيئة
التشريعية السبئية التي سن القوانين . وتبدأ الصيغة في الحالتين
باسم الملك ثم تقول :

و س ب أ / م س خ ن ن / ع د أ ل / ذ س ت ق ر أ / و خ ل ل /
ب ه أ / د د م م / و ن ز ح ت / و ع ه ر و / ف ي س ن /
و ع د أ ل / ذ س ت ق ر أ / و خ ل ل / ب ه أ / د د م م /
و ع ه ر و / ف ي ش ن / و ن ز ح ت

ويمدي بيستون انتراظا على ترجمة روداكاناكيس للنحو الأول
أعلاه لأن النحو الثاني لا يذكر س ب أ / م س خ ن ن التي يترجمها

رود اكاناكيس : "ملاك سبا" يوجعل الكلمات الخمس التالية عليها جملة اعتراضية تفسيرية لها ، ولا يستقيم ذلك مع النص الثاني حيث لا ذكر للمفترض بالجملة الاعتراضية .

ويرى بيستون أن خ ل ل تشير إلى أسرة ذو خليل التي كان منها أصحاب المناصب العليا التي يُؤرخ بفترة من يتولها وينتشر و خ ل ل / ب ه أ و / د و م م في النصين بمعنى : " وأدواه خليل الذين دخلوا دورا (في ولاية المنصب المذكور) "، ويلزم عن ذلك أن المشاركة في الهيئة التشريعية كانت قاصرة على من يتولى أو ولد ذلك المنصب .

ولما كان بيستون يعتبر ع د أ ل علما فانه يقترح أن يترجم ع د أ ل / د س ت ق ر أ أما بمعنى " العددليون الذين استدعاهـم (الملك) "، على اعتبار أن ع د أ ل علم على جماعة واما بمعنى " من استدعاء ع د أ ل" على اعتبار أن ع د أ ل ، وان كانت في الأصل على ما يبدو علما على شخص ، الا أنها مارت لقب ماحب منصب من واجباته أن يدعو الهيئة الى الاجتماع . وهذا التفسير يسرفهم عبارة غامضة في اذ يصبح معناها " من ع د أ ل الى آخر " .

٦ - يشير الى نقش من نقوش غاربييني متاخر زمنا مما يرد فيه ذكر "الرحم" وسدي عدم ارتياحه الى محاولة جام ترجمة ك س ح في سطر فيه ك سور بمعنى " أخذوا ، حرى اسرهم " ، مبينا ذلك في اعتراضات مفعمة . ولما كانت العبارة واردة في سرد أشياء يستحب أن يفهمها الاية فان بيستون يقترح أن يكون معنى ك س ح هنا مأخذـا من المعنى : " كنس ، نظف " ، على أساس تطور المعنى بحيث صار " نظيفا ، نظيفا ، متزها " ، او في حالة نظافة او نزاهة . ثم يزيد رأي جان ريكمانز أن يترجم ق د م م / و ع د ر م في السياق نفسه : " ولد

بكر وأجيال تالية .

ينبه إلى أن نصيحة جام ٥٧٠ نقش قربان مكسر كل سطر منه في
 شخص . وفي السطر الثالث بيان الباعث على التقدمة إذ يقـول
لـ قـ بـ لـ يـ / دـ أـ لـ / تـ جـ نـ / بـ يـ وـ مـ / تـ مـ نـ يـ ... وترجمة
 ذلك : لـ انه لم يـ بـ جـنـ (الجنـ) فيـ الـ يـوـمـ الشـامـ . ومـثلـ هـذـاـ النـفـيـ
 يـدـلـ عـلـىـ أـنـ النـقـشـ يـسـتـعـلـقـ بـاـشـ وـقـعـ سـهـواـ أـوـ اـعـفـالـ ،ـ وـبـالـعـقـابـ عـلـيـهـ
 وـبـالـوـحـيـ الـذـيـ بـيـسـيـنـ وـسـيـلـةـ اـسـتـعـادـةـ رـضـيـ الـآـلـيـةـ .ـ وـكـثـيرـاـ مـاـ يـحـسـوـيـ
 ذـكـرـ أـمـرـ بـتـقـدـيمـ التـقـدـمـ .ـ وـلـعـلـ الغـرـضـ الـأـخـيـرـ وـاضـعـ فـيـ ذـكـرـ
هـقـنـ يـتـنـ : " هذه التـقـدـمـ " فيـ السـطـرـ الـعـاـشـرـ .ـ وـفـيـ السـطـرـ الـثـامـنـ
 سـجـ ... / لـجـ تـنـنـ / لـ أـلـ مـقـهـ / كـسـعـ / يـ

ويـنـاقـشـ بـيـسـتـونـ تـرـجـمـةـ جـامـ لـلـفـظـةـ كـسـعـ حـيـثـ يـجـعـلـ جـامـ كـ
 حـرـفـ عـطـفـ بـمـعـنـيـ بـحـيـثـ .ـ وـبـيـرـىـ بـيـسـتـونـ أـنـ كـ لاـ تـأـسـيـ لـبـيـانـ الـفـايـةـ
 فـيـ اـمـاـ تـعـنـىـ " أـنـ " المـصـدـرـيـةـ أـوـ " حـيـنـ / لـانـ " بـعـدـ فـعـلـ مـاضـ .ـ
 وـبـيـرـىـ أـنـ سـحـوـ الـعـبـارـةـ لـاـ يـسـمـ بـاعـتـبارـ كـ اـدـاـةـ وـلـذـاـ بـرـىـ أـنـهاـ حـرـفـ
 مـنـ أـمـلـ الـكـلـمـةـ كـسـعـ .

ويـنـبهـ إـلـىـ أـنـ " كـسـعـ " الـعـرـبـيـةـ تـعـنـىـ: " وـالـيـ بـيـنـ شـيـثـيـنـ " عـلـىـ
 سـبـيلـ الـمـجـازـ مـنـ الدـلـالـةـ الـأـصـلـيـةـ بـمـعـنـيـ " طـردـ " ،ـ وـيـقـترـجـ قـرـاءـةـ
 الـكـلـمـةـ النـاقـصـةـ بـعـدـ كـسـعـ فـيـ النـصـ عـلـىـ أـنـهـاـ يـ وـمـ مـ وـيـجـعـلـ
 مـعـنـ الـكـلـمـتـيـنـ " تـالـيـ يـوـمـ " أـيـ فـيـ يـوـمـ تـالـىـ عـلـىـ اـضـافـةـ الـمـفـةـ الـىـ
 الـموـمـوـفـ .

يـتـنـاـوـلـ بـيـسـتـونـ نـصـ جـامـ ٥/٢٨٦٧ـ - ٦ـ وـهـوـ :ـ هـأـتـمـ /ـ جـنـ أـ /ـ
 دـنـ /ـ عـرـنـ /ـ سـجـرـمـ /ـ بـجـنـ أـ /ـ هـجـرـنـ /ـ دـعـلـنـ /ـ تـأـزـلـ /ـ
 دـكـلـ /ـ اـسـطـرـ /ـ دـمـحـيـرـ /ـ وـمـشـمـتـ /ـ دـحـرـدـ /ـ شـمـسـ .ـ
 وـيـخـالـفـ بـيـسـتـونـ جـامـ فـيـ تـرـجـمـةـ الـكـلـمـاتـ الـتـالـيـةـ مـقـتـرـحاـ مـعـاـسـيـ

غير تلك كما يلي :

هـ أـتـم : ترجمها جام " جمع " و يجعلها بيستون : " ومل شيئاً باـخـر " اي أنه ومل سور الحصن بسور المدينة لا جمعه داخل سور المدينة كما اقترح جام .

اـسـطـر : ترجمها جام " كتابات " وجعلها بيستون : " شقق مـنـ الأرض " واستشهد على ذلك بشاهد من النقوش .

مـحـيـر : ترجمها جام " مراع " (بمعنى الحمى للرعى) و يجعلها بيستون " حقول " لأن المعنى الأصلى لحير وار في رأيه هو " ارض مزروعة " .

حـرـد : ترجمها جام " أحـمـاء ، مناطق محظورة " اعتماداً على معنى حرد في العربية : " منع " ولكن بيستون ، اعتماداً على بيت من الشعر ورد في المعاجم في هذه المادة ، يعطي " يحرد " معنى يقصد ، ويقترح أن حـرـد / شـمـسـم في الت نقش يجب أن تفسر بأنها الناحية التي خصها الله القبيلة بالمعطر . ولعل العبارة تعنى أنـسـوـاع الأرض الثلاثة السابقة التي تشمل فيما بينها الأرض الزراعية للمدينة : المرعى والجنان والحقول المحروشة .

كان بيستون اقترح ترجمة ورك في ٩
وأن لـيـر قبلها ليست مركبة من لـ + يـر بل فعل واحد لعله بمعنى " خلع " اعتماداً على المقارنة بالأصل العبرى לـוּר " ثنى ، لوى ".
ورغم أن في العربية " لاص الشيء " = حركه عن موضعه " ، وهي تقابل الفعلية لـوـر الا أن بيستون يرى أن الفعل يجب أن يعني شيئاً مستحبـاً بمعنى العلاج أو الشفاء . ولذا لا بد أن يكون لـيـر فعلـاً متعدـيـاً فاعله الله ويقابلـه بالفعلـالعربـي " لـز " . فهو وإن كان يعني " ثبت شيئاً في شيء " فقد يعني كذلك : وضعـ الشـيءـ مـوضـعـهـ المـحـبـحـ ، " أمـراً ، شـفـنـ " .

٤٢ دراسات في المعجمية السببية رقم

ا.ف.ل. پستون

مشكلات في نص 522 CIH (BM 102457) وفي تأويله

يتبه بيستون الى أن هذا النقش المحفوظ في المتحف البريطاني منقوش على حجر هن السطح قد تهروأً شديداً بحيث زالت قشرة السطح الأصلية ولم يبق على السطح إلا آثار باهتة من الحروف المحفورة يصعب تمييزها من الخدوش التي أصابت سطح الحجر. وقد أعاد بيستون قراءته على ضوء مصباح كهربائي يدوي قوي ألقى منه النور على الحجر من زوايا متعددة حتى يظفر بخير ما يمكن التثبت منه.

ويسرد بيستون مواضع تصحيح ثبّيتها تُخالِفُ القراءاتِ التي سبق أن نشرها هاليجي (١٩٠٦) وغوشزاغ ريكماز (١٩٢٧) ورودوكناسكس (١٩٣٢) ومورديشمان وميتلوخ (١٩٣٢)؟ ثم يقترح إعادة قراءة النص على ضوء تصحيحاته كما يلي :

- ٠١ ي ب آن / و ن ج نن / د ن ف س م / أ و ث ن / د س م و ي
- ٠٢ م ض و ن / ع ي ن م / ب ن / ذ ي س ر ق ن / م ح ر م ه و
- ٠٣ ن ن / ب م ح ر م ه و / ب ق ر م / و ذ / ي ض ع ن / ع ي ن م
- ٠٤ [و][ذ]و/ س م و ي/ ف ن ل ك ر / و ع د ب ن / ب ع ل ي / ف ع [ب ه و].
- ٠٥ د ن / و ت ف ن / و د س م و ي / ف ر آ / ك ح ر م /
- ٠٦ م ه و / و د س م و ي / ل ي ز آ ن / م س ع ن / ش ع ب ه و

ويقترح بيستون تفسيرات جديدة لبعض الالفاظ كما يلي
سطر ١ : ذ ن ف س م : يرى أن ف س هنا بمعنى "منافسة ، خصم ، نزاع". وهذا المعنى ييسر تفسير ن ج ز قبلها بمعنى : "شجار" قياسا على العربية ناجر : "قاتل ، بارز". ولذا يكون معنى السطر الأول : "إذا دخل متنازع ضمن حدود ذو ساوي وأشار شجارا".

سطر ٢ : يرى أن م ض و ن مشتقة من م ض و بمعنى م ض ي التي عليها

أ.ف.ل. بيستون

شواهد كثيرة من النقوش . ويقترح ترجمة ع ي ن م بمعنى
 "نقداً حاضراً" ويترجم السطر الثاني : (و) أن يدفع
 عينياً بمقدار ما سرق من الحرم .

سطر ٣ : يوافية على اعتبار ب ق ر م اسم حرم الله ويترجم
ي ف ع ن ، ومعنى لها ع ي ن م : "يحط أو ينقص مالاً" .
 ويترجم السطور ٤ - ٦ كما يلي : "أما ذو سماوي فقد غرم وعاقب
 شعبه هذا المرسوم . وحظر ذو سماوي ولديو اصل
 ذو سماوي حماية شعبه"

أ.ف.ل. بيستون

الأبجدية الجنوبية العربية في داخانمو

يذكر الكاتبان أن فـ فرانكيني مورـ في عام ١٩٥٥ صوراً فوتوغرافية
لعدد من النقوش على الصخور بالجعريـة والعربـية الجنـوبـية في منـطقة داخـانـامـوـ
في شـرق مدـيـنة عـذـى قـبـحـىـتـوـ في اـرـيـتـرـياـ وـنـشـرتـ فـيـما بـعـدـ
عامـ ١٩٥٩ـ

ومن بينـها نقـشـ هو مـثالـ عـلـىـ التـرـتـيبـ الأـبـجـديـ الجنـوبـيـ العـرـبـيـ الـسـذـىـ
عـرـفـتـاهـ مـنـ الـاـكـتـشـافـاتـ فـيـ السـنـوـاتـ الـأـخـيـرـةـ

وـالـنـقـشـ مـحـفـورـ عـلـىـ وـجـهـ صـخـرـ غـيرـ مـسـطـوـ، فـاضـطـرـ الـكـاتـبـ أـنـ يـسـتـعـمـلـ
الـمـسـاحـةـ الـتـيـ تـسـيـرـ لـهـ .ـ وـالـحـرـوفـ مـكـتـوـبـةـ فـيـ سـطـرـيـنـ غـيرـ مـنـظـمـيـنـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ خـطـ
الـحـرـاثـ وـيـبـدـأـ السـطـرـ الـأـوـلـ مـنـ الشـمـالـ إـلـىـ الـيـمـينـ .ـ

وـالـأـبـجـديـةـ فـيـ جـوـهـرـهـ كـامـلـةـ ،ـ وـيـنـقـصـهـ حـرـفـانـ هـمـاـ بـ وـ سـ ،ـ وـفـيـهـاـ
خطـأـ هـوـ تـكـرـارـ صـ ،ـ وـأـحـدـيـ الصـادـيـنـ فـيـ آـخـرـ الـأـبـجـديـةـ ،ـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ فـيـ
R3809ـ،ـ وـالـشـاشـيـةـ بـيـنـ خـ وـ فـ ،ـ وـلـذـاـ فـيـ غـلـطـةـ كـتـبـتـ بـدـلـ بـ أـوـ سـ .ـ

وـبـعـدـ أـنـ يـسـيـنـ الـكـاتـبـانـ الفـروـقـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـبـجـديـةـ وـأـبـجـديـةـ R 3809ـ
وـبـعـضـ مـاـ فـيـ جـامـ ٢٢٤ـ يـعـطـيـانـ تـرـتـيبـ هـذـهـ الـأـبـجـديـةـ كـمـاـ يـلـيـ :

٠١ هـ لـ حـ مـ قـ وـ شـ رـ بـ تـ غـ سـ نـ بـ كـ نـ خـ

٠٢ فـ أـعـ صـ جـ طـ طـ زـ ذـ دـ يـ ثـ صـ

معجم السبئية الاشيوبية

ينبه الكاتب على أن لغة النقوش السبئية التي في اشيوبيا تتمم من سبئية جنوب جزيرة العرب بعدد من الخصائص لا شك أنها نجمت عن تأثير لغة أو لغات محلية في اشيوبيا . وهذه الخصائص لا تظهر في جميع النقوش ، فهي مفقودة تماماً من بعضها الذي هو نقوش مكتوبة بالقلم اليابس الرسمي وترجم إلى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد (اعتماداً على تاريخها بخصوص الخط) ويمكن نسبتها إلى سبئيين نازحين في اشيوبيا .

أما غالبية النقوش السبئية من اشيوبيا فلا بد من نسبتها إلى اشيوبيين كانوا يستعملون السبئية لغة الكتابة فقط . وبعض هذه النقوش التي كتبها محليون هي بالخط اليابس الرسمي ويرجع تاريخها كذلك إلى القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد . ولكن بعضها بخطوط لينة مدوره ، وهي الخطوط التي أثبت آخر الأمر إلى ظهور الأبجدية الاشيوبية .

وإذا كان التطور من الخط السبئي اللين إلى الأبجدية الاشيوبية كان تدريجياً بطيئاً إلا أن التحول عن اللغة السبئية إلى الاشيوبية كان سريعاً مباغتاً، وإن كان يصعب القطع بذلك لقلة الشواهد وقصر النقوش اللينة الخط ولوجود آثار لغات محلية بصورة عامة في السبئية الاشيوبية ولا سيما في النقوش المتأخرة .

ويصعب احياناً الحكم هل لغة النقوش سبئية أو اشيوبية ويورد الكاتب أمثلة على ذلك .

ويفصل الكاتب في الفروق بين السبئية الأصلية وبين الاشيوبية أو السبئية الاشيوبية بشواهد من الألفاظ والأموات والഫماشر المتصلة وتصريف الأفعال والتركيب النحوي .

ويقول الكاتب أن خصائص معجمية السبئية الاشيوبية لم يسبق دراستها دراسة منهجية ولذا يورد قائمة بجميع الكلمات - عدا أسماء الأعلام - التي

أ. ج. دريفز

وردت في النقوش السبئية من اثيوبيا وييفعها في آخر المقال .

وعدد هذه النقوش السبئية الاشيوبيّة المعروفة المنشورة حتى اليـوم
حوالـي ١٨٠ ، بالإضافة الى كتابات على أشيـاء مغيرة كالاختام والعلامات المميـزة .
لم يدخل ما فيها في القائمة .

معظم هذه النقوش ، لا سيما ما كان بالخط اللين ، قصير ، وعيار اتها عادة سهلة وألفاظها محدودة . وهذا يدل على أن المخطيبين كانوا يكتون بغير لغتهم .

يقول أن هذه الكلمات لا تعني ضرورة أن فيها تأشيرات محلية ويورد أمثلة على ذلك .

ثم يورد بعد ذلك قائمة بالكلمات مرتبة ترتيباً أبجدياً حسب
أصولها الثلاثية ، معطياً معناها وعدد مرات ورودها ومعلقاً بعض تعليقات مفيده
على بعضها حيث يقتضي الأمر ذلك ، ويتبع القائمة كلها بسرد المصادر التي
أخذت منها النقاش .

عودة موجزة الى مع مر

يستعرض الكاتب أسماء الذين بحثوا معنى هذه الكلمة الى أن ينتهي سرأي جاك ريكماز (الذي نشر عام ١٩٥٣) ، وهو رأي لم يشر حوله حدل وأيدته منذ عهد قريب جاكلين بيرين . وفداد هذا الرأي هو أن مع مر كان " تذكرة " (كالانصاب والتماثيل الصغيرة واللوحات الخ) يقدم دون مناسبة معينة الى معبد الاله حامي الشعب ليremain الى وجود العابد دوما في المعبد ولتخليل تكريسه نفسه للالله .

ويقول ان فكرة تكريس العابد نفسه تحمل معانٍ كثيرة لكن لا بد من معنى محدود ملموس ، فقد نبه جاك ريكماز نفسه أن لا شيء من الشواهد عندنا يسمح باعتبار مع مر قربان وفاء بتذر ، اذ ليس في النصوص ذكر لتقديمه أو تقربيه وإنما يكون على مع مر نفسه اسم العابد فقط مما قد يدل على أن العابد كان في المعبد ولكن لا نعلم كيف ولم .

ويرى أن قصر العبارة التي على مع مر تسمح بغرفيات كثيرة ، ولكنها تتناقض اذا اتبه الانسان للأشياء التي يكون عليها النعش ، فهي حجارة منقوشة أو لوحات معدنية أو قواعد أنصاب أو تماثيل صغيرة ، وقد تكون عليها صورة رأس ثور أو صورة الاله . وهي اما لها دلالة جنائزية ، كالانصاب والتماثيل التي فيها الذراع على الصدر والتي هي على هيئة الجالس ، واما لها دلالة دينية عامة وليس وفاء بتذر ، وهي اللوحات التي عليها صورة الاله أو رأس ثور .

ويتبه الى رأي لماري هوفنر كتبته عام ١٩٦٤ وهي سيدى قبوليها لرأي جاك ريكماز ، وفداد رأيها أن هذه الانصاب والتماثيل الصغيرة كان لها في قتبان علاقة بالعبادات الجنائزية ولم تكن تذكارا للموتى بل كانت شواهد على البقاء والدوام ، أي مسكننا للراحل (أو لروحه) يستطيع أن يبقى حيا فيه .

ويستشهد باللوحة التي عليها صورة الاله (في متحف بومبي) أو عليها نقش فيه بعد ذكر اسم الشخص دعاء بالخمول والنسفان على من ينقل مع مر من

موضعه ، ولا شك أن الدعاء يستنزل على الميت عكس ما يرجى وجود التذكار ، وهو البقاء والذكر .

ويخلص إلى القول بأن مع مر نصب يبهر للميت الاقامة والحياة بين الأحياء ، وبذلك يختلف عن انتساب القبور التي هي دليل على وجود الميت في لحده بينما مع مر ، وهو لا يكون إلا في معبد ، شاهد على حياة الميت بين الناس .

وإذا لم يكن مع مر شيئاً وفاً بمندر فلا بد أن يكون شيئاً متعلقاً بعبادة ، وينظر الكاتب إلى أربعة نقشوش فيها تقدمة تماشيل إلى ملك أو سانتي واحد (يمدقئ فرعم شرحت) ، وقد استنتج العلماء منها أن ملوك أو سان كانوا مؤلهين . ويرى أن اهداه التماشيل كان أمراً عاماً شائعاً لا يمكن أن يستخرج منه عبادة الملك ، إذ لا نعلم هل كانت العبادة لملك حي أو ميت .

ويشير إلى نقش تقدمة خامس محفور على الجزء العلوي من لوحة ذات صور لا يذكر فيه تقديم شيء ، مما قد يدل على أن اللوحة نفسها كانت التقدمة . وعلى اللوحة مورتاً أسدین مجذحين لاحدهما وجه انسان ذي شاربين وهي ، يشبهه تاجاً ولآخر وجه امرأة . ويرى أن هذا الموضوع المستعار من الفن الهليني لم يجر اختياره صدفة فقد كان الأسد المجنح في العالم الكلاسيكي رمزاً جنائزيّاً ، مما يؤكد أن العبارة الموجهة إلى الملك الأوسماني كانت جنائزية .

ويتبّه إلى شاهد آخر هو قاعدة تمثال عليها نقش يحمل اسم الملك الأوسماني نفسه . وملابس التمثال ومشبك شيابه وشارباه تدل على تأثيرات رومانية وفارسية ولكن هيئة التمثال (من وضع الذراع على الصدر وغير ذلك) هي هيئة التماشيل القتبانية المغيرة الجنائزية ، اي هيئة بعض شواهد مع مر . بدل هناك نقش عن اقامة مع مر لهذا الملك ، ولا يمكن انكار وجود علاقة بين اقامة مع مر الملك وتمثاله الجنائزي والتقدمات (التي لا شك أنها جنائزية) التي قدمت اليه .

وختاماً يقول ان من المحتمل جداً ان مع مر كانت خطة قتبانية

عوده موجزة الى معمر

هدفها عبادة الموتى ، وهي عبادة ربما نشأت في معبد قريب من المدافن . و اذا كان معمر الملوك اكثرا فخامة الا انه لم يكن يختلف عن معمر رعياهم .

جيوفاني جاربني

متنوعات يمنية قد يهمكها

٤٠ : (CIH 366) ي د م / ه ع / ح رم ت م / ش ل ث ت ا د :
" يوم أنسح حرماً للمرة الثالثة "

يتناول مولر هذه الصيغة التي في شقش طويل على معبد صرواح
يدوّن فيه يدعى ذرع بن سمهعلي ، مكرب سبا ، أنه أحاط معبد
المقه بسور ، ثم يورد العبارة المذكورة أعلاه ثم الصيغة المسمّاة
 بصيغة المحالفات القبلية . ويناقش مولر معانٍ الألفاظ في هذه العبارة
 ويستقر رأيه على ما يلى :

هـ : (من مادة هـ يـ) أقام ، انجز
حـ رـ مـ سـ مـ : حـ رـ مـ ، مـ عـ
شـ لـ ثـ لـ ثـ آـ دـ : مـ رـ ةـ شـ لـ ثـ ، شـ لـ ثـ مـ رـ ةـ

ويفسر مولر العبارة أنها اشاره الى أن بناء سور محمد المقه في صرواح كان المرة الثالثة التي يقيم او ينجز فيها بناء حرم . ويقترح أن المرتدين السابقتين اللذين يشير اليهما النص ضمنا هما بناء هذا المكرب نفسه سور حرم أوام ، معبد المقه عند مارب (CIH 957) ، وبناه م ربم ، معبد المقه ، (RES 3949) واحتاطه بسور (RES 3950) ، فيما يسمى اليوم المساجد . ويقترح مولر ترجمة النص الكامل للنقش (CIH 366) كما يلى :

"يدعثيل درج بن سمهعلي ، مكرب سبا ، أحاط معبد المقه بسور ،
يوم أقام حرما للمرة الثالثة ونظم كل جماعة إله ورائع ، وحُلِفَ
وعُهِدَ . بعثتار وبالمقه وبذات حميم وبعنتار الراعني " .

وكتبه في حكم ملك رابع . وفي السطر الثاني منه ذكر مكان هـ
هـجـرـنـ / تـهـرـجـ بـ ، وقد اعتبر الباحثون السابقون تـهـرـجـ بـ اسـمـ
علم للهجر او المدينة وان لم يمكن لأحد منهم تحديد مكانـهـ
او ايراد ذكر سابق لها . وبينـهـ مولـرـ أنـهـ هيـ الحـالـةـ الوحـيـنةـ
الـتـيـ يـرـدـ فـيـهـ اـسـمـ مدـيـنـةـ عـلـىـ وزـنـ تـهـفـعـ لـ . ولـذـاـ يـقـتـرـحـ
مولـرـ انـ تـهـرـجـ بـ هوـ لـقـبـ مدـيـنـةـ وـأـنـ المـدـيـنـةـ لـيـسـ الاـ مـأـرـبـ ،
ويـقـتـرـحـ تـرـجـمـةـ سـيـاقـ هـجـرـنـ / تـهـرـجـ بـ فيـ هـذـاـ النـقـشـ :
ويـقـتـرـحـ تـرـجـمـةـ سـيـاقـ هـجـرـنـ / تـهـرـجـ بـ فيـ هـذـاـ النـقـشـ :
وـهـوـ فـيـ / أـلـمـقـهـ / كـلـ / سـبـاـ / وـأـشـعـبـنـ / وـكـلـ /
أـرـجـلـ / هـوـرـدـ / عـدـ / هـجـرـنـ / تـهـرـجـ بـ / بـكـلـ /
خـرـفـيـ / هـرـسـ / بـكـبـتـنـ / بـعـلـيـ / سـبـاـ / وـأـشـعـبـنـ /
وـأـتـوـ / عـدـ / مـرـيـبـ / بـسـلـمـ / سـبـاـ / وـقـتـبـنـ
كـماـ يـنـسـمـيـ :

ولتم المقه كل سبا والشعوب وكل (الجند) الراجلة الذين
أوردوا الى المدينة التي تكرم (اي الى مدينة (مأرب)
المكرمة) في كل السنين التي تولى فيها الحرب في
كتبان (اي في منطقة بين مأرب ومرواح) نيابة
عن سبا والشعوب وأتن (اي صاحب النقش) الى مسأرب
بالسلم بين سبا وكتبان " .

٠٣ " خليل الدين دخلوا دورا (من ولاية منصب يتوรخ بفترة ولاية صاحبه) " .

ينظر مولر في هذه العبارة الواردة في نصين كل منهما مرسوم صادر عن ملك سبئي وممثلي الشعوب والعشائر المفردة التي لها الحق في الشورى، والتي يسردتها النصان في مطلع كل منهما، ثم يوردان اسماء

من وقوعه من هوءاء الممثلين في نهاية النص .

وبيدي مولر رفضه لترجمة (CIIH) للعبارة أعلاه بمعنى
” خليل الذين يدخلون دوما ” ، كما يتبينه الى أن لوندين في بحث
نشر عام ١٩٧١ توقف في ترجمتها ولم يقترح لها تفسيرا .

ويقترح مولر ترجمتها : ” وخليل الذين دخلوا دورا ” ويشرح
ذلك بأن ” خليل ” هنا تعني الأدوا ، من عشرة خليل الذين كان
أحدهم يتولى منصبا يؤرخ بفترة ولايته له . وينبه مولر الى
أن معنى فعل دوم في العربية يعني ” دائرا ” ولذا يكون دوم في
العبارة السببية ” دورا ” . وبذلك تكون الكلمة دوم السببية اصطلاحا
على دور أو فترة ولاية ذلك المنصب .

لـ يـ وـ جـ رـ نـ (Robin/al- Mašamain 1,10/11) : ” فَلْيُؤْجِمَنْ ” .

يشير مولر الى مقال لروبيان وجاك ريكمانز نشر في العدد
الأول من ريد ان ١٩٧٨ ص ٣٩ - ٦٤ (القسم الأولي) وهو نص تشريعي
يجعل بركة قرباناً أو وقفًا على إله . ويدرك أنه تلقى من الدكتور-
يوسف عبدالله ، بجامعة متوا ، عام ١٩٧٨ صورة شمية جيدة لهذا
القص وينبه الى موضعين يصحّ فيهما قراءة النص اعتمادا على هذه
المورقة وهما :

(١) في نهاية السطر ٨ ينبغي قراءة أثـى [نـ] بدل أثـنـ بمعنى
” اثنـ ” .

(٢) في نهاية السطر ١٠ يرى أن الحرف المكسور ينبغي أن يقرأ جـ أو
كـ .

وقد كان الناشران الأمليان قرأاه دـ ولكنهما اقتضيا أن ما
بقي من الحرف يتحمل أنه كان بـ أو جـ أو طـ أو غـ أو لـ .

ويتباهي مولر الى أن لفظ وجر سبق وروده في نقشين فاقترن
ببيستون أنه مقلوب عن جر وج في نقش 8 / 7 CIH 581، بوكان سياق
النقش الآخر GI 1440,3 غير جلي فم تقتصر ماريا هوفنر ترجمة
له . ويقترح مولر ربط معنى وجر بالاشيوبية وچر بمعنى " رجم ،
رمي بالحجارة " . ويسوق مولر مقارنات بلغات سامية أخرى يرى
أنها تدعم هذا الاقتراح ويترجم عبارة وجرم / لوجر :

(اذا كان) حمار فليرجم " .

٥٥

م رب (Ja 702,12) : فساد

يشير مولر الى ورود الكلمة م رب في نقش 702,12 (Ja)، وهو نقش
يعتبر فيه صاحبه بذنوبيه ويطلب الفهران . وسياق هذه الكلمة في النقش
هو

و (11) بـ م / ع بـ د هـ و / ثـ وـ بـ أ (12) لـ / بـ م رب /
أـ صـ رـ سـ هـ و / وـ ثـ نـ (13) هـ و / تـ أـ هـ رـ نـ / أـ صـ رـ سـ هـ
(14) و / وـ ثـ نـ يـ هـ و

وقد ترجمها جام هذا السياق كما يلي : فانتقم من عبده ثوبئـيلـ
في مأرب (من حيث) أضرـاسـه وثـنـيـاه (بان) أـلـهـ أـضـرـاسـهـ
وـثـنـيـاهـ .

ويعرض مولر على ترجمة بـ م رب (السطر 12) : " فـبـيـ
مـأـرـ " أي مدينة مأرب حيث لا ترد العبارة المتوقعة بـ هـ جـ رـ بـ
مـ ربـ : " في مدينة مأرب " .

ويعده نقاش يقترح مولر أن م رب هي مصدر ميمي من فعل
ورب ، الذي من معانيه في معاجم اللغة العربية : " فـسـدـ " فيـكـونـ
معنى المصدر منه " فـسـادـ " . وعلى هذا فهو يترجم النص السابق أعلاه
كما يلي : فـانتـقـمـ (أـيـ الـلـهـ الـمـقـهـ) مـعـبـدـ ثـوـبـئـيلـ بـفـسـادـ

أضراسه وشناياه (الذي) تقرحت (منه) أضراسه وشناياه .

أما صيغة المصدر م رب من ورب فيقارن بها صيغة م صت

(أمر ، مرسوم) من و صت (RES 4176,9) دم ع د (ميعاده

موعد) من و ع د (CIH 315,11) دم فور (أرغ مملكة)

من و شر (CIH 546,2)

الفعل اليمني القديم أ س ي : " رأى ، وجد " ، والفعلان ه أ س ي ،
أ س ي (على وزن فعل) : " أخرج ، أندى ، أرسل " .

يشير مولر إلى مقال كتبه ١٠ ج . دريفيس في المجلد الثاني من ريدان واقتصر فيه ترجمة أ س ي بمعنى " وجد " بدل المعنى المتداول حتى ذلك الحين وهو " أرسل " .

ويتناول مولر كلمة أ س ي في النomenclature Van Lessen 7,1 ويذكر أن حام ترجمها : " أقام " ، وأن غيره ترجمها " شتم منحه ، تم اقراره " .

ويشير مولر إلى معلومات من اللهجات اليمنية الحديثة تبيّن أن فعل " أ س " في بعض أنحاء اليمن (جبل بعدان شرقى) وبموعظمة غربيّة سريم ما يزال مستعمل بمعنى " رأى " ، وأن مطير الارياني ذكر في مقال أن فعل " أ س ، يأسي " في بعض لهجات اليمن يعني " وجد ، ألف ، عشر ، لقي " . وواضح أن المصطلحة بين معنى " رأى " ومعنى " وجد " قريبة . ويقترح مولر أن الفعل اذا عني بمعنى " معناه " أو " وجد ، ظهر " وهو قريب من معنى " أندى ، أرسل " .

ويسوق أمثلة من لغات أخرى كاليونانية واللاتينية والروسية والهنديّة القديمة شواهد على تطور دلالة معنى " رأى ، وجد " إلى معنى " أندى ، أرسل " أو ما يقارب ذلك .

و.و. مولر

ويتبّه الى أن جميع استعمالات أ س ي التي ترجمها دريفوس " وجد ، ألفى " يمكن ترجمتها " رأى ، نظر " ، وكذلك الحال فني نقش المشامين ١ ، ١٢ : و ذ ي أ س ي ب / ب ه و / ق ن ي م ' حيث يترجم روبيان وريكمانز هذه العبارة : " ومن رأى فيه (أي العوض) ماشية " فيمكن أيضاً أن تترجم " وجد " . ولكنه يقترح أن المعنى هنا يمكن أن يكون " أرسل ، سمح بدخول " ، وهو معنى موجود في صيغة فعل من الفعل أ س ي ويسوق شواهد من النقوش عليه . ولذا يقترح أن أ س ي اذا صح لها معنى " أخرج ، أندذ ، أرسل " ينبغي أن تكون على وزن فعل المركب .

و.و. مولر

تعبير بولصي في نقش سبئي متأخر

ينظر الكاتب في عبارة وردت في نقش جام ٤٤٥ ، وهو نقش سبئي متأخر ،

حيث يرد في السطرين الثالث والرابع ما يلى :

٣. لخ م ره م و / ح ي و م / ا س ح م ت

٤. و م رضي ت م / ل ر ح م ن ن

ولا يرتفى الكاتب ترجمة البير حام (عام ١٩٥٥) للعبارة هذه لأنعدام التناظر النحوي والصرفى بين ترجمته والأمل ولا سيما في الكلمة ا س ح م ت السبئية التي يربط جام اشتقاقيه ومعناها باللغة السريانية سحم ومعناها " ظلم ، قهر " ،
ولان حام فعل الكلمة م رضي ت م السبئية تعنى " مرض " .

ثم يشير الى محاولة بونيسكي (عام ١٩٥٩) أن يترجم العبارة مرة اخرى حين ربط اشتقاقيه ا س ح م ت السبئية بالعربية " شاحم " بمعنى : كثير الشحم ، " سمين " او بمعنى " متين " ثم ترجم الكلمة بمعنى " سليم ، صحيح " على اعتبار أنها نقىض م رضي ت م : " مرضي " .

ويتبين الكاتب الى أن مقابلة س السريانية مع س السبئية غير حائزه ، وكذلك مقابلة ث العربية مع س السبئية . ثم يبين صعوبة تفسير ا س ح م ت السبئية بمقارنتها مع لفظة في لغة سامية أخرى ، بما فيها العربية سحم : " سواد " وأسم : " أسود " .

ويقترح الكاتب مقارنتها بالكلمة السريانية اسكيم المقلولة عن اليونانية سخيم : " مظهر ، تصرف ، سلوك " وكذلك عن اليونانية يوسحيمون : بمعنى " حسن المظهر ، لائق السلوك " والتي صارت تعنى في اليونانية بوجه عام : " لائق ، كريم ، مهذب " .

ويشير الى أن اسكيم السريانية استعملت مقلولة عن اليونانية بمعناها اليوناني في خمسة مواضع من رسائل بولص الرسول ، يذكرها بالتفصيل . (المحرر : ترد العبارة في الترجمة العربية المعاصرة لتلك الرسائل : " بليانة " في أربعة

• مواضع بـ "كرامة" في موضع واحد) .

مواضع ذو "كرامة" في موضع واحد .
ويرى مولر لذلك أن اسح م ت السبيّة ليست دخيلة من اليونانية
مباشرة بل عن طريق السريانية ، وإن كان يتبّه إلى ضرورة تعليل أن الكاف في
اسكيم السريانية صارت حاءً في اسح م ت السبيّة . ويقترح أن اللحظة السريانية
ربما دخلت السبيّة منطقه اسخيما (أي بالكاف السريانية / الرخوة)، ثم اختلطت
بالحدّ السبيّي اسح م الذي نعرف منه اسم عشيرة كبرى هي ي ه سح م .

شم يتناول كلمة م رضي تم ، وبعد نقاش وبعد مقابلة عبارة رسالة سولس الرسول الثانية الى أهل كورنثوس بالسريانية ، ومقابلة نصوص أخرى في النقوش السبيئية، يستقر رأيه على أن اللحظة مشتقة من الفعل رضي ويترجم السطرين المذكورين في أول هذه الخلاصة كما يلي : ولديهم حياة كريمة مرضية (أو مرتبة) عند الرحمن " .

وبسطر د بعد ذلك الى كلمه ص ب س في عباره ص ب س / س م ه و الوارده
في نقش ريكمانز ٣٥٤ الذي نشره غونزاغ ريكمانز عام ١٩٥٥ وترك كلمة ص ب س دون
ترجمة وذكر في تعليقه أنها لا يمكن مقارنتها بأمثل في لغة سامية أخرى .
ويذكر مولر أنه كان خطر له أن تغيير ص ب س / س م ه قد يكون تحريفا
لعبارة ص باوت شيمو العبرية الوادرة في عدد من المواقع في أسفار العهد القديم
نعتا للرب أو الله وأخذت إلى اليونانية والسريلانية والاثيوبية والعربية دون
ترجمة ، ويشير إلى أنه قدر أن س في ص ب س قد تكون تحريفا للثاء (الشاء)
المرخوة في العربية) في آخر صباوت .

ويرى مولر أن صب س قد تكون مأخوذة عن اليونانية سبيس التي معناها في المعاجم " عزة ، مجد ، جلالة " ، ويشير إلى أن صوت سجاما (السين) اليونانية نقل في بعض الألفاظ السريانية صادا ، ومنها مثال الصاد في صبون

تعبير بولصي في نقش سبئي متأخر

السريانية وصابيون العربية نقلًا عن صابون اليونانية . وينتهي الى اقتراح
أن صب س السبئية منقولة عن اليونانية سيس وأن تعبير صب س / س م ه و
 تعني "عن اسمه" ، جل اسمه .. ، ويجد لهذا المعنى عبارة مقابلة في المزامير
 (المحرر) : حيث ترد في الترجمة العربية المعاصرة : " مجد اسمه ") . ثم ينتهي
 الى اقتراح ترجمة صب س / س م ه و : " مجد (أو تمجيد) اسمه " .

و.و. مولر

نقوش من محرم بلقيس بمارب في متحف بيحان

تتمتع مدينة بيحان في محافظة شهوة (المحافظة الرابعة سابقًا)

بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمتحف خاص يوليه المركز اليمني للابحاث الثقافية والآثار والمتاحف عناية كبيرة .

وقد كلف الاستاد عبد الله محيرر ، مدير عام المركز المذكور ،
السيد ريمى اودوان ، عضو الممثنة الفرنسية للآثار في ج . د . ش . ، بجسر
وتصوير وفهرسة القطع الاثرية في ذلك المتحف ومن بينها عشرة سقوف سبئية جاءت
من محرم بلقيس وتحمل الارقام التالية بين نقوش المتحف الكثيرة والتي هي في
معظمها ، بحكم المروق ، قتباسية :

رقم السقف	تعليق
١	: نقش جديد لم يشر من قبل
٢	: نفس نقش عام ٢٢٠
٣	: نقش جديد
٤	" :
٥	" :
٦	: نفس نقش عام ٦١٣
٧	: " الاریانی ١٦
٩	: " فخرى ١٠٢
١٠	: نقش جديد
١١	: نفس نقش عام ٢٣٠

ويتناول الكتابان - الشرح النقوش الحمة الجديدة والتي يعود ثلاثة منها الى عهد الشرع يحضر واحد سازل بين ملكي سا ودى ريدان (الارقام ١ و ٢ و ٤) ، كما يعود واحد منها الى عهد شعر سهر عن ملك سا ودى ريدان (الرقم ٥) ، بينما يخلو الخامس (الرقم ١٠) من الاشارة الى اي عهد ملكي .

وتترکز اهمية هذه النقوش الجديدة في ان احدهما يشتمل على اشارة الى معركة حقلن حرمتم (الرقم ١) ، فيما يلقى نص آخر المرید من الموارد على حقیقة العلاقات بين كنده وحضرموت على عهد شعر سهر عن (الرقم ٥) .

كريستيان روبيان ومحمد بافقية

ومن الناحية المفجمية فإنه بالإضافة إلى أن هذه النصوص تساعدنا على فهم أفضل لبعض المفردات المعروفة من قبل فإنها تحتوى على الالفاظ الجديدة التالية :

<u>برشن</u>	: عندما . (رقم ٥ س ٤ و ٧)
<u>رفد</u>	: راقد ، دعامة (?) (رقم ١ س ٥)
<u>ذخف</u>	: جمع (للحمان) . (رقم ٢ س ١٠)
<u>رصد</u>	: رصد (ترصد العدو) . (رقم ٥ س ٦)
<u>توبث</u>	: قعد (للعدو) ، كمن . (رقم ٥ س ٧)
<u>ربد</u>	: ربـد ، عون ، تجده ، غوث (رقم ٥ س ٢)

كريستيان روبيان ومحمد بافقية

نقوش الاساحل و الدرب و خزبة سعود

باتى هذا المقال نتيجة دراسة ميدانية متأنية للموقع الاشرطة الموجودة في وادي رغوان مابين مارب والجوف بالجمهورية العربية اليمنية . وهي موقع سبق ان زارها علماء عرب وغير عرب هم هاليبي وفيلي وفخري وجبرينها فتش مع بوكستا واخيراً روبيان . كما اخذت لبعض نقوشها طبعات مضغوطة على الورق (استمباحات) لحساب حلازر .

وقد انت كل الريبارات في السابق - العجلة ومن ثم لم تتقدم معرفتنا ستار ونقوش ذلك الوادي كثيرة . فالنقوش التي نسخها قلى اشتغلت على اخطاء كثيرة ، فيما كانت الاستمباحات التي حملتها حلازر قد نسب بعضها الى غير موقعه الحقيقي او لم يعرف الموقع اطلاقاً .

ولهذا فإن البعثة الفرنسية للأثار في ج . ع . ي . كرست ، لدى ريارتها للوادي ، ما يكفي من الوقت لروم مخطوطات لأسوار المدن القديمة هناك محددة فيها موضع كل نقش لم يحرك من موضعه واحد صور جيدة له .

وفي هذا المقال يعالج الكاتبان ما توفر لديهما من مادة اركيولوجية ونقشية فيدرسان النصوص من وجهة سطر فقه اللغة وتطور الخط (الاليونغرافيا) ، ويتوصلان الى ان عررتم و كتلم هما الأسمان القديمان للإاحل وخربة سعود ، وان الدرب ليس - الموضوع الاخير كما اعتقاد بعض زائري المنطقة في الماضي ، وان ما يوجد هناك من نقوش اما هو مقول .

هذا ولعد تلقت المجلة المقال في وقت مبكر قبل موعد المدورة الامير الذي لم يسمح سعاده اد ملخص عربى بيماش مع حجم المقال الاصلى وما فيه من معلومات وآراء .

نقش الارياني رقم ١٨

ينبه ج . ريكمانز الى وجود صورة في اوراق المرحوم غونترزاغ
ريكمانز مؤرها فان دير مويلن في مارب عام ١٩٥٩ هي في الواقع
صورة السطور الثلاثة والعشرين الأخيرة من نقش الارياني ١٨ الذي نشر
في كتاب مطهر الارياني : "في تاريخ اليمن" ، القاهرة ١٩٧٣ ، ص ١٠٩ -

١١٣

وبعد حساب وتقدير لعدد صور الحروف والمسافات في مطلع
سخ الارياني ومقارنتها بسطور الصورة ، يقدر ج . ريكمانز ان بداية
الصورة هي بداية السطر السادس من النقش الكامل . ولذا يقسم فقرات
نقش الارياني ١٨ الخمس على السطور التي توافقها في المورقة وفي
الاسطر الخمسة الأولى التي ليست في الصورة . ثم يطبع النص بالحرف
اللasicي مع ملاحظات في الهامش تبين المواقع التي يتضمن في
تصحيح سخ الارياني ١٨ على ضوء هذه الصورة . ومن أهم هذه
التصحيحات ما يلي :

خط الارياني	خط الصورة	سطر
ب د	ب د ت	٧
(ل ل ساقطة)	ل ل / أ س د	٨
ع ب د ي ه و	ع ب د ي ه م و	١٥
و ج م د و	و ج م د و	١٦
ق د م ن ه م و	ص د ف ه م و	١٧

كما أن سخ الارياني اعط أ خ ي ه و قبل اسم يازل بين
اربع مرات في السطور ٩ و ١٢ و ١٤ و ٢٢ - ٢٤

ويتبين بعد ذلك الى أنه كان علق على العناصر المهمة في
محتوى النقش في بحثين نشر ايا

Himyaritica 3 et 4, Le Muséon, 87 (1974) P.242 et 205-503.

بليوجرافيا

يجد القارئ في هذا الباب عادة تقارير عن الدراسات اليمنية القديمة التي صدرت خلال العام في مختلف اللغات .

وقد أخذ الاستاذ كريستيان روبيان على عاتقه تحرير هذا الباب باللغة الفرنسية . وله في هذا العدد مقالان احدهما عن الدراسات اليمنية القديمة في اللغة الفرنسية خلال عام ١٩٨٠ ، الآخر يستعرض فيه بایجاز كل ما وصل إلى علمه من كتب ومقالات شرب عن الموضوع خلال نفس العام .

والحولية اد شكر الزميل وتشيد بهمته ، لترحب بالمقالات من المتعلمين بهذه الدراسات عن ما يشر في بلادهم لنشره مستقلا ، على غرار مقال الدراسات في اللغة الفرنسية ، او للاستفادة منه في الاستعراض الشامل للدراسات في مختلف اللغات .

المحرر

٣

علم الآثار

استطلاع تاريني في منطقة مملكة اوسان

هذا تقرير عن رحلة بدأتها جاكلين بميرين في ٢١ نوفمبر ١٩٨٠ من عدن مع فريق من رجال المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والباحث ويعون ودعم من المركز كان هدفها العثور على عاصمة اوسان القديمة على طريق قوافل البخور وعلى المقبرة الملكية . ولذا قررت استطلاع وادي مرخة ، وهي منطقة من مملكة اوسان معروفة، وكذلك استطلاع وادي خورة الذي يصب في وادي مرخة عند منتصف مجراء والذي لم تسبق دراسته ؛ ووادي حجر ، حيث ذكر لها بعضهم وجود مواقع اثرية قديمة .

١. وادي حجر و "سر"

وبدأ بوادي حجر، وتبين أنه غير وادي حجر الطويل المجرى الذي يصب في المحيط الهندي شرق بير علي، وتذكر أنه لم تسبق زيارته.

ووجد الفريق أول الأمر ^{تلّيئن} صفيرين ينتشر عليهم حجارة مسوأة تسوية غير جيدة لها صلة ببئر قديمة ، هي بئر العوجاء، في الفرع الجنوبي للوادي ، وهجر الرميمعة في امتداد الفرع الشمالي. وكان قياس الأول منها ٧٢ م طولاً و ٢٢ م عرضاً . وعلى امتداد الفرع الشمالي وجد الفريق هجر فتح ، وكان قياسه أكبر وفيه بقايا جدران مقبرة وكذلك بئر . وعلى بعد ميلين وجدوا ثلاثة هاما متعملاً أيها يسّر هو هجر المصدرة أو أحدره .

وعاد الفريق إلى السير على امتداد الفرع الجنوبي لوادي حجر للوصول إلى الجنادلة وهو تل عظيم واقع على ملتقى وادي الجنادلة ووادي حجر . وفيه ما يدل على وجود إنشاءات رyi عظيمة في السابق وذلك، لارتفاع ما تجمع من طين السيل واتساع رقعته . وإذا سار الإنسان غرباً في وادي حجر وجد منطقة مكشوفة بين الجبال تكسوها

أيضاً كتل من طين السهل عظيمة الارتفاع والاتساع .

وبعد مسافة ميلين ونصف من هذه الخراشب يهبط الانسان من هذا السهل العالى في اتجاه وادي خورة ويلاحظ في طريقه وجود اشجار الممر . ثم يصل الانسان وادي خورة بعد عبور وادي مدرك حين يمرى بعض انشاءات الري التي أعيد تحديدها .

سد امرحمة : والفرع الجنوبي من وادي حجر هو اهمهما فهو يأتى من بعيد ويحيط من ارتفاعات تبلغ ١١١٠ متر، حتى الجنادلة على ارتفاع ١٠٠٠ متر . ولذا يهبط الوادي بيسير بين كتل الجبال وبعدها يجري في سهل يتسع شيئاً فشيئاً حتى نصب حيث يلتقي بوادي فمرة ووادي عبدال . وقبيل بدء اتساع الوادي بين الأقدmons سداً يسمى جانبيه الآخرين شمال بتر العوجا في موضع يسمى امرحمة . ومنذ ذلك آثار من انشاءات بحجر وقناطين كبرى بينهما جدران مبنية كانت تجمعان الماء من الجبال وتصباه وراء السد . وترى بيسير أن هذه الاعمار الهاامة كانت ذات علاقة بزراعة الوادي الواسع حيث لا تزال تنشر قرى حديثة عديدة بعد مسافة ٣ أميال حتى نصب ، مما يشير الى منطقة زراعية هامة في العصر القديم .

ورغم أن المناطق الزراعية من نصب ووادي مرحة يسكنها قرويون الا أن هذه المنطقة المحصورة بين الجبال لا يوجد فيها الا بدو رحل . ورداً على سؤال لها قيل لها أن المنطقة تمطر ثلاث مرات في السنة : في الربيع والصيف والخريف . ولكن ما تزال المواقع القديمة تدل على أن قوماً عاشوا هناك فيما مضى .

المخور ذات الكتابات : ما وجد من الفخار في هذه المواقع لا يسمح بتاريخ ، وذلك لفالتة معلوماتنا . ولم يعثر على نقوش أو رسائل من رخام أو حجارة سواقة ولا شيء من البرونز . ولكن النقوش على

استطلاع تاريني في منطقة مملكة أوسان

الصخور التي عشر عليها في قلب الجبل تدل على عهد قديم عريق وتبعد
ما أمكن رؤيته ، موغلة في القدم . ولم تستطع الا زيارته مكانيين
ذوئي نقوش على الصخور في وادي الجنادلة .

فوجد الفريق صفرة عظيمة مقطعة بمنقوش هي اسماء أشخاص يخط
سيثي قديم جدا طمستها كتابة بالعربية، وبمخرشتين شمودتين
أو ثلاث مع نقش ضخم الحروف من الفترة الحضارية طرازه على ما يجدو
مَحْلِّي . ووجدوا في المكان الآخر موضع محطة على طريق سفر ، وهو
طريق سيره موقع وادي الجنادلة . وكانت هناك مخرشات ، وعلى
جواب الصخرة الصالحة للكتابة نقوش . وفي أحد النقوش كلمة حـ جـ رـ مـ
وتسائل هل هذا اسم شخص أم هو لفظة " حجر " بمعنى " المحاجر أو
الحصى " . وتصف، بيسرين خصائص رسم الحروف أو كتابتها . وفي موضع
نقش حميري متاخر لعله من منتصف القرن الخامس الميلادي يقول: "سـ عـ دـ مـ"
مقتوى شرحهيل ذبحم" ، وتنبه إلى أن اسم هذا الرجل العظيم غير
معروف . وتقترح أن هذا النعش الأخير كتبه رجل عابر سيل أما
النفن القديم الكبير ذو طراز الرسم المحلي فلعل اصحابه كانوا
سادة المنطقة .

ونرى أن الجنادلة كانت عاصمة هذه المنطقة الزراعية . ورغم
جدها الآن الذي ربما سببه رعي انعام السدو الا أن الانسان يلاحظ
كثرة أشجار المر هنا وفي الحال سعه على الطريقة، الهابط من الجنادلة
نحو حـ سـورـة .

وستذكر بيسرين قول الكاتب اليوناني القديم اغاثار خـ مـ دـ سـ
الكتبدي عن وجود صنف من الحيات عند اشجار المر واللبان قـ مـ هـ رـة
عنـها قـاتـلة وتسـأـلـ انـ كانـ فيـ المـكـانـ حـيـاتـ فـيـ قالـ لهاـ سـوـجـودـ
أـنوـعـ مـنـ حـيـاتـ مـنـهاـ شـرـعـ خـاصـ يـقـعـ فـوقـ الـأـنـسـانـ . وـتـسـطـرـدـ فـيـ

ذكر هذا النوع من الحيات في اليمن عند هيرودتس وبعف الرحال
المحدثين .

وتنتقل الى الحديث عن المر الأولي ، كما ورد ذكره عند
بلينيوس الكاتب الروماني الذي كتب قبيل عام ٧٩ للميلاد . فتقول
ان بلينيوس ذكر اصناف المر فجعلها المر " المغاري " المستورد من
جزر السقليتين في البحر الاحمر والمر " المعيني " والمر " الحضرمي "
والمر " الجباني " والمر " الاوساري " في مملكة الجبانيين .

وتذكر بيريis أنها كانت ارتضات أن المر " الاوساري " هو
" الاوساني " في فترة كانت مملكة اوسان القديمة ضمت الى مملكة
الجانبيين . ولكنها تتخلى عن هذا الرأي ، متابعة لدراسة قام
بها بيستون اقترح فيها أن " اوساري " ليس تحريفا لكلمة
" اوسانى " بل نسبة الى اوسار وهو لفظ يدل على أهل منطقة
وسر . ووسر منطقة مذكورة بهذا الاسم في نقشى من همسا
RES 3945;4971 فيبدو أنها كانت ذات علاقه بمملكة اوسان ، فأين
تقع وسر ؟

وتسرد آراء الباحثين في تحديد وسر المذكورة في النقشى
وستخلص الى القول بأنها ربما كانت جميع المنطقة الحفرافية حيث
تجري وديان عدان وضره وحجر والغبل بين الجبال الغرانيتية ثم
تنتهي في وادي مرخة مقابل وادي حسان . وقد حددها بيستون ،
دون تفسير ، بأنها المنطقة التي مركزها نصاب ، وهو ما ترى بيريis
انه يوافق رأيها ، ولكنها اذ تسلم بأن نصاب عاصمة زراعية لهذه
المنطقة الكري الا أنها تبحث عن عاصمة تجارية أخرى على طريق
قوافل البخور وتقترح أنها ربما كانت هجرى سر .

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

وتدخل في نقاش طويل حول علاقة مملكة أوسان بالجانيين والشهاد والأراء حول ذلك وتخلص إلى أن الجانيين لم تكن لهم مملكة بالمعنى الجغرافي السياسي وإنما كانوا أصحاب سيطرة على تجارة المر ويذلك يمكن أن تكون وسر زمن بلينبيوس ما تزال قسماً من مملكة أوسان ولكنه ضمن احتكار الجانيين التجاري للمر كما كان الحال ، حسب رأيها ، في حضرمو وقستان . وبذلك لا تدل عبارة بلينبيوس دلالة قاطعة على نهاية مملكة أوسان .

وادي خورة

وجد الغريقو في وادي خورة خمسة مواقع أثرية تمثل مرحلتين حضاريين مختلفتين الأولى فترة ما قبل العمران الحضاري وهي في أعلى الوادي والثانية هي فترة العمران الحضاري القديم .

ترى برس أن أعلى وادي خورة تشبه أعلى وادي بيحان مشابهه دققة ولذا تسترشد بما كتبه أعضاءبعثة الأميركيكة عن وادي بحان وتقترح أن أعلى وادي خورة لا بد شهدت استيطاناً زراعياً في فترة متقدمة جداً دون حاجة إلى قدرة عمرانية متطرفة لبناء منشآت الري . ووجدوا في أعلى الوادي قرية اسمها قبور الخرب حيث عثروا على فخار . وعلموا أن نقشاً كان وجد ولكن صاحبه دفعه معه . وكأن قد شكت في صحة سفتراته في خورة ولكن لما قيل لها إنه جاء من قرن الغريب راودتها الرغبة في اعتباره أصيلاً ولكن الريب به لم تزل زوالاً تماماً .

قناة امقدنة :

ومنهداً في أعلى الوادي وجدوا في موضع يسمى امقدنة بقايا إنشاءات عظيمة هي قناة على امتداد جانب الجبل يدعمها جدار ضخم

وكانت القناة مكشوة بالملاط يبلغ عرضها مترين وكان الجدار شديد العلو مبنياً بحجارة غير مسوأة ووطين . وهذه القناة تدل على مرحلة متأخرة حين يبدأ الناس ينزلون أسفل الوادي للزراعة والسكنى ويجررون الماء إلى تلك الأماكن في الوادي المتسع ، وهذا هو بداية العمارة الحضاري .

موقع فسحة العمران الحضاري القديم

وهو موطناً مع الوادي على سعد نصف ميل موقع أصغر هو هجر الخراف
لي sis فييد ما يدل على تاريخه . وبعدها ميل وعلى ضفة الوادي اليمنى
تل عظيم عال جداً حيث لا تزال بعض بقايا حدران ، واسمها هجر
الأملح . وبعد خمسة أميال ونصف الميل يصل الإنسان إلى ملتقى
وادي مرخة .

وشرى بيرين أنه يصعب تصدية أن وادي خورة الذي يصب في
في وادي مرخة ، لم يكن جزءاً من مملكة أوسان . ولما كان التقى

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

الذى وجد شيئاً فهـى ترى أن السبئيين هـم الذين ادخلوا العمـرـان
الحضارـي إلى هذا الوادـي بعد أن سقطت مملـكة أوـسان في حـكم كـريـشـل
وـترـ هوـالي ٤٠٠ قـبـيلـ المـيلـادـ أوـ أنـ الحـسيـةـ كانتـ حـاضـرـتهمـ .

٠٣ وادي مرخة ومملـكة أوـسانـ

تـذـكـرـ بعضـ المـخـرـيشـاتـ التـىـ شـاهـدـتـهاـ فىـ وـادـيـ مـرـخـةـ شـمـ شـتـقـلـ
الـقـولـ بـأـنـ وـادـيـ مـرـخـةـ كـانـ قـطـعاـ فـيـ مـمـلـكـةـ اوـسانـ الـقـديـمـةـ .
وـتـشـهـدـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ نـقـشـ كـريـشـلـ وـترـ ٣٩٤٥ RES وـتـشـهـدـ بـسـرـأـيـ
لـلـأـسـاـدـ الـراـحـاـ،ـ هـيـرـمـنـ فـوـنـ فـيـسـمـاـنـ مـفـادـهـ أـنـ الـمـنـاطـقـ التـىـ كـانـتـ
فـيـ طـاعـةـ اوـسانـ كـانـتـ تـمـتدـ مـنـ الـمـعـاـفـرـ إـلـىـ وـادـيـ حـيـانـ وـوـادـيـ مـيـفـعـةـ
مـرـورـاـ سـوـادـيـ تـسـسـ وـوـادـيـ بـشـاـ وـدـشـيـنـةـ وـالـعـودـ (ـكـورـ الـعـوـذـلـةـ)ـ وـمـنـطـقـةـ
وـسـرـ مـنـ وـادـيـ يـشـمـ وـوـادـيـ جـرـدانـ .

شـمـ شـتـعـرـغـ آـرـاءـ فـوـنـ فـيـسـمـاـنـ فـيـ تـحـدـيـدـ تـارـيـخـ مـلـكـ كـريـشـلـ
وـترـ فـيـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ قـبـيلـ الـمـيـلـادـ شـمـ تـذـكـرـ أـنـ بـعـضـ الـمـجوـهـاتـ التـىـ
وـجـدـتـ طـرـيقـهاـ إـلـىـ عـدـنـ دـلـلـ عـلـىـ أـنـهـاـ شـهـيـدـ مـنـ مـقـرـبـةـ اوـسانـ الـمـلـكـيـةـ
وـأـنـ تـارـيـخـهاـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـقـرـنـ الـثـانـيـ قـبـيلـ الـمـيـلـادـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ
أـنـ مـمـلـكـةـ اوـسانـ عـادـتـ إـلـىـ الـوـجـودـ بـعـدـ أـنـ اـسـطـهـاـ كـريـشـلـ،ـ وـترـ .

شـمـ شـدـدـلـ فـيـ عـرـقـ طـوـيلـ لـلـعـلـاقـةـ بـيـنـ قـتـبـانـ وـاوـسانـ وـتـقـلـلـ
أـنـ اوـسانـ التـىـ عـادـتـ إـلـىـ الـوـجـودـ لـمـ تـكـنـ اوـسانـ الـكـبـرـىـ بلـ كـانـ جـارـةـ
لـلـحـمـيرـيـيـنـ وـالـقـتـبـانـيـيـنـ وـلـاـ نـعـلـمـ أـنـ كـانـ حـكـمـهـاـ اـذـ دـاـكـ يـشـمـلـ
وـادـيـ مـرـخـةـ وـوـادـيـ خـورـةـ وـ "ـ وـسـرـ "ـ .

وـتـرـىـ أـنـ اوـسانـ فـيـ الـقـرـنـ الـأـوـلـ لـلـمـيـلـادـ كـانـتـ تـسـتـمـدـ رـخـاءـهـاـ
مـنـ طـرـيقـ الـقـوـافـلـ الـبـرـىـ وـيـسـدـوـ أـنـ اوـسانـ فـيـ فـتـرـتـهاـ الـثـانـيـةـ كـانـتـ
مـحـمـورةـ بـيـنـ قـتـبـانـ وـالـحـمـيرـيـيـنـ .

وتنتقل، الى ما تسميه مشكلة عاصمة أوسان . فتقول انتا تعلم انها كانت حوالي القرن الرابع قبل الميلاد عندما خربها كريشن وتر مكرب سأ ، تسمى سور ، التي يقال انها اليوم مسورة في اليمن الشمالي في المفبة التي يسئل مازها الى وادي مرخة . وبعد سقوطها بقيت أوسان ثلاثة قرون تحت سلطان القتبانيين : وعندما عادت المملكة الى الظهور في القرن الأول قبل الميلاد كانت الأحوال في اليمن القديم قد تبدلت فتتم تجارة السخور نمواً عظيماً. ولم يكن طريق التجارة في البحر بل هو طريق القوافل من شبوة الى نجران مروراً بتسانع وجوف معين . وشهدت الوديان الكبيرة التي تصب على هذا الطريق على حدود الصحراء انشئات روى وزراعة عظيمة ، وكانت عوامم تلك الممالك على طريق تجارة المخور : شبوة وتنمانع ومأرب وقرساو - معين . وترى أن من المستبعد أن لا تكون عاصمة أوسان في تلك الفترة على طريق التجارة أيضاً .

وتحاول أن تجد موضعًا مناسباً على هذا الطريق فـ يـكون مـوضع عـاصـمة أوـسانـ اـذـ ذـاكـ، وتـقولـ أـنـهـ لـمـ يـوجـدـ عـندـ مـصـبـ وـادـيـ مـرـخـةـ مـوـقـعـ يـصلـحـ أـنـ يـكـونـ آـشـارـ عـاصـمـةـ كـهـدـهـ . وـتـقـولـ أـنـ الـإـنـسـانـ قـدـ يـفـكـرـ بـهـرـ النـابـ ، وـلـكـنـهاـ بـعـدـ زـيـارـتـهـ لـلـمـوـقـعـ عـامـ ١٩٧١ـ رـأـيـهـ مـنـ الـمـغـرـ بـحـيـتـ لـاـ يـصـلـحـ جـمـاـ وـمـوـقـعـ أـنـ يـكـونـ العـاصـمـةـ . وـتـقـرـرـ هـجـرـ السـادـةـ ، بـعـدـ أـنـ زـارـتـهـ هـذـاـ الـعـامـ ، حـيـثـ الـخـرـاثـ أـكـبـرـ وـحـيـثـ وـحـدـتـ بـقـائـاـ رـعـمـ لـهـ بـعـضـهـ أـنـ أـنـيـ بـهـ مـنـ هـجـرـ النـابـ . وـهـيـ نـعـتـرـ النـقـشـ حـمـيرـيـاـ مـنـ الـقـرـنـ الـرـابـعـ لـلـمـيـلـادـ . وـهـيـ تـرـىـ أـنـ الـمـكـانـ فـيـ اـرـتـعـاعـهـ عـمـاـ حـولـهـ فـيـ مـوـقـعـ اـسـتـراتيجـيـ صـعـبـ الـوـمـوـلـ إـلـيـهـ، لـاـ يـصـلـحـ أـنـ يـكـونـ عـاصـمـةـ تـجـارـيـةـ بـلـ هـوـ أـقـرـبـ أـنـ يـكـونـ حـصـاـ لـلـسـكـنـ وـمـرـكـزاـ لـوـادـيـ خـورـةـ وـمـحـرـاءـ ، وـلـعلـهـ كـانـ مـقـراـ مـلـكـيـاـ . وـتـقـولـ أـنـ حـيـارـةـ الـخـرـاثـ لـاـ مـشـبـلـ لـهـ فـيـ الـمـوـاـقـعـ الـأـخـرـيـ وـهـيـ أـخـسـ مـمـاـ فـيـ اـمـحـسـيـنـةـ، وـمـنـ حـرـ كـلـيـ مـنـقـولـ مـنـ مـوـضـعـ آـخـرـ .

وـتـقـولـ أـنـ الـعـاصـمـةـ التـجـارـيـةـ يـنـبـيـغـيـ أـنـ يـبـحـثـ عـنـهـاـ عـنـدـ مـنـعـتـحـ الصـحـراءـ . وـتـذـكـرـ أـنـهـ كـانـ عـامـ ١٩٧١ـ اـسـتـطـلـعـتـ مـوـقـعـ ذـاتـ الـجـارـ وـهـجـرـ بـوـزـيـدـ بـعـدـ أـنـ ذـكـرـ

استطلاع تاريني في منطقة مملكة أوسان

لها خرائب الموقع . ولكن تبين لها بالمشاهدة أنها خرائب انشاءات ربي وهى انشاءات كان فلبي رآها عام ١٩٣٦ وأدرك حقيقة كونها خرائب ربي . ولكن المنطقة التي كانت تسقى هناك كانت واسعة ولذا فمن المحتمل أنه كان يقربها مدينة قديمة .

وصعودا مع الوادي وصل الفريق الى موقع يسمى هجر بوزيد بزعم أهل المنطقة أنه منسوب الى أبي زيد الهمالى . وكان في الموقع نصب كال المسلة . وشرق المسلة لاحظ بقايا بناء بحجارة مسوأة ويعتقد الناس هناك أنها بقايا موضع تضحية قديم بسبب كثرة العظام المنتشرة حول المكان . وغرب المسلة لاحظت ما قد يكون بقايا معبد عظيم . أما الشمال فيحده كثيب رمل . ولعل المكان كله كان موضع عبادة فيه نصب يذبح عليه أو عنده، ولكنه لا يمكن أن يكون مدينة . وذكر أماكن قربية زارتها عام ١٩٧١ فيها بئر قديمة أعيد استعمالها .

وفي هذا العام طمحت أن تجد المدينة التي كانت ذات الجار منطبقتها الزراعية وكان هجر بوزيد حرمتها المقدس وموضع عباداتها . وقد لاحظت أن مفصل وادي مرخة عند ذات الحارة يعترضه في وسطه جبلان مغيران هما هجر بير وبرقة، وكلاهما مذكور في الخرائط المتداولة على أنهما جبلان . واستغربت أن السوادي يسئل من بينهما ولاحظت أن المنطقة الممتدة شرقا بين الجبال وبرقة مرتفعة قليلا، فهي صحراءية تغطيها الرمال .

ووراء برقة في غرب الوادي تل كبير تكسو جانبها الشمالي الغربي كثبان رمل . وقد جرى قياسه شمالا جنوبا وشرقا غربا فكان ٢٥٠×٢٦٥ م . ويمكن مشاهدة سوانة فيما يبدو كأنه حدار ، وفي الشمال شبه برج قائم بذاته . وشوهدت بئر مطمورة خارج التل في الجنوب .

وهر بوزيد شرق هذا الموقع ويفصل بينهما شقة من الرمال ، وهي ترى أن البحر ربما كان معبد المدينة وأنه أنسنة خارجها كما كان الحال في

في مأرب . ولكن الاستفاض هنا لم تدل على بقايا عمران يرتفع أمتاراً ، كما في شبوه او تمناع ، ولذا تظن أنه ربما كان محطة قوافل واسعة . وهذا الحال يشبه شبوه فقد كانت القوافل ، عند وصولها من الصحراء ، ترى أول مترى منطقة زراعية واسعة تمتد من منفتح الوادي الى حدود الصحراء ، أمالمدينة فيراها الانسان وراء تلال صخرية تعترض مجرى الوادي .

ويرى أن هنا " رأس الحسر " على طريق تجارة البخور الذي تبحث عنه وتقترح أن مرور كان يحمل هناك على الجمال ، لا في نصاب (التي تحيط بها الجبال وليس على أقصر الطرق بين شبوة وتمناع) . أما الطريق المباشر من شبوة الى ذات الحار فهو طريق ممتنع : على رمل شديد فيه موضع ارتفاع تصل معالم للطريق حتى جبل التسيين الذي يبدو على الأفق الى اليمين .

ولكن لما كانت مرحلة الجمال حوالي ٢٥ ميلاً وكان البعد بين شبوة وهر سهر خمسين ميلاً ونيفاً ثالثين كانت المحطة بينهما ؟ وتقترح أن تلك المحطة كانت ايامياً الواقعه على طرف الصحراء عند وادي جردان في منتصف المسافة تماماً وفيها آثارها . وارتفاع طين السيلول عند ايامياً كبير يجعل اختراق السيارات الحديثة له محفوفاً بخطر عظيم . والى الشمال قليلاً من ايامياً موقع حصن محبيت اسمه البيبة يقوم فوق الوادي ويحمله جدار ضخم من الاجر ، ولا بد من استطلاع طبعه وحقيقة .

سلالة المقره الملكية ومعبد نعمان

تبه الكاتبة الى أن في مجموعة كيكي منشورجي ، التي جمعت بالشرا ، في مطلع هذا القرن ، عتبة قبر ، وتماثيل ملوك وأفراد ، ومجوهرات وأختاماً أحدها يحمل اسم وخطا مشابهين لما على أحد التماضيل ، ثم قطعاً منحوتة مقدمة من العابدين لتبقى في المعبد ، ولا بد أنها كلها جاءت من مقبرة ومعبد كلاماً أو سانياً . أما المعبد فكان اسمه نعمان ، بل إن عتبة القبر ، عليهما

استطلاع تاریخی فی منطقة مملکة اوسان

نقش (RES 4971) فيه يستجير ملك أوسان " آلهة وسر " و " أرباب نعمان " ، وكذلك يرد " نعمان " اسمًا لمعبد ملكي في نقش آخر يذكر فيه أحد أتباع الملك الأوساني بمدائل فرعون شرحت أنه قدم إلى هذا الملك المؤله " تمثلا من ذهب في معبده نعمان " .

ويبدو أن هذه الآثار كلها حُفرَّ عنها خلسة في مكان واحد وبقيت
لذلك جملة معاً ، ويبدو أيّها أن المقبرة كانت ذات صلة بالمعبد ، كما تبيّن
الحال في مقبرة تمناع . فلما كانت المقبرة وكان المعبد ؟ وترافق فكرة أنهما
كانا في مسورة من أيام أوسان الكبري في القرن الخامس قبل الميلاد بل هما
من الفترة الهلنستية ويدلان على رخاء مستمد من تجارة البخور . وترى أن أقوى
الاحتمالات هو أنهما كانوا في وادي مرخة قلب المملكة ، ولكن ألم يكتشفهما
أحد بعد ؟

خزينة الدرس

وتذكر أن الفريق عندما بلغ وادي مرخة هابطا من وادي خسورة اتجهوا شمالاً فسارت سيارتهم على نوع من "الجول" صخري يمتد مسافة واسعة عند أسفل الجبل وتقل فيه النباتات . وتبين لهم أن الموقع ترده خنادق مستطيلة الشكل ، وتقع قرية الدرج على مسافة بعيدة فوق الجبل . وتترى أن الموقع كان مقبرة شبه نهباً كاملة في عصور سابقة . ولم يعد فيه أثر ظاهر يدل على آثار قديمة ولذا لم يتتبّع إليه صيادو الآثار ونهابوها . وقيل لها ان اسم الموضع "خرينة الدرج" ، وتترى أن هذا المكان البالش إنما سمى "خرينة" لأن آثار النهب ما تزال ظاهرة فيه . ولذا تستنتج أن هذا الموقع هو المقبرة المنشودة . وكان على الفريق أن يسرع للوصول إلى موضع المبيت فسيواسط فجمعوا مقداراً كبيراً من شقف الفخار وغادروا المكان على أمل العودة لتفحّمه تدريجاً أدق .

وقد زار المكان فيما بعد مسيو ريمي اوودوان وقدم تقريراً ورد فيه "أن الموقع على حافة "الجول" وحافة منطقة زراعية وأن مساحتها ٢٥٠ × ١٢٠ م . ويصعب تقدير طبيعته بسبب كثرة الحجارة التي نزع منها لبناء المساكن في قرية الدرب الحديثة . ولكن يبدو أن المنشآت التي كانت فيه كانت من مقاييس ٦ × ٤ م و ٨ × ٦ م و ٨ × ٨ م ، مع بقايا بوابات ومراتب بعضها يحيط بها جدران تشكل فناء وبعضاً بلا جدران . وكانت هذه المنشآت مساكن ، ويقدر عددها جميعاً بين ٣٠ - ٤٠ مبنى . وينتشر على السطح كثير من شقق الفخار المأثور ، لا سيما من حرار ، وبعض كسر حجارة واجهة وكسر صغيرة من الرخام الطري .

وعلى بعد ١ كم غرب الموقع ، على حافة "الجول" يمكن للإنسان أن يرى منشآت رى كثيرة منية بحجارة ضخمة ، ومن بينها سدان رئيسيان طول أكبرهما ١٤٠ م وارتفاعه ٤ م .

وعلى بعد ٥٠٠ م أخرى مع انخفاض الوادي تقوم في وسط الوادي كتلة قياسها ٥٠ × ٤٤ م ترتفع عشرة أمتار وهي مكونة من فناء (حال؟) وحوالي من جميع الجهات غرف أو مخازن كبيرة (عرضها ٧ أمتار) وفيه بعض شقق الفخار .

واستغرق مسيو اوودوان عن سبب شمية المكان "الخزينة" فقيل له إن ذلك كان سل لوح من الذهب وجد هناك وبيع إلى الانطليز . ولكنه يرى أن هذه تحريقات شائعة حول الواقع الأثري وأن الموقع إنما هو آثار منشآت زراعية وأسناً ابرى .

ونقول إنه وبين خطأ ظنها ويسرها أن تعلن ذلك . ولكنها ترى أن بعض سفiriات مسيو اوودوان لا توجب قبولها وليس في ما ذكره ما ي證明 حجة على خطأ فرضها .

وبالنسبة إلى أن قوله إن الموقع على حافة منطقة زراعية مرؤية هو

استطلاع تاريخي في منطقة مملكة أوسان

فرض وتخمين . فالذي يلي " الجول " اليوم هو رمال واسعة سمتة حتى المنطقة المزروعة، من وادي مرخة (كما يتبيّن للناظر من لوحتها رقم ٩ حيث يرى الإنسان نطاق " الجول " متدا إلى الجبل ، ثم نطاق الرمل إلى أمام خزينة السدرب ، أي على اليسار إلى جانب وادي خورة ثم نطاق الرمال ذات الشجيرات ثم الأراضي المزروعة) .

وإذا كانت مساكن مزارعين ، فما يجد الإنسان كسر الرخام الطيري وحجارة واجهات المباني ؟ وعلى العكس من ذلك ، فإن ما يجدون مساكن ربما كان بالأخرى قبورا .

وتنبه إلى الوضع الجيولوجي للمنطقة فالجبل غرانيتية شديدة الصلابة يستحيل فيها حفر قبور كهفية كما في شبوة . وطراز القبور لذلك يقاس على ما في وادي بيحان (حيث الطبيعة الجيولوجية نفسها) لا على ما في حضرموت .

فقد حفر ريتشارد لبارون بوين في وادي بيحان عن قبر على مقربة من هجر ابن حميد . وقال إن ذلك البناء المستطيل المعرف باسم الحجار بدا لـ أول الأمر كأنه أساس بيت ولكن تبيّن فيما بعد أنه قبر . وكانت الجدران من حجارة كبيرة غير مسوأة على حسب _____ . وكان تصميم المبنى يقوم على ممر مركزي .

وتنبه كذلك إلى مقبرة حيد ابن عقيل: فهي من ثلاثة أنواع من المباني ، أولها مجموعة من التجويفات المصنوعة في الجبل تستعمل عادة لبناء كهوف ، ثم كان إلى جانب ذلك احيانا غرفة من جزء مربع طول كل ضلع منه حوالي ٣ م وفي وسطه عمود . وفي هذين التنويعين من المكان وجدت المجوهرات والمنحوتات . ومع ذلك فقد ظن جام ورفاقه أول الأمر أنها أمام بيوت قديمة . وترى أن نقش RES 4791 Ja الكبير ، وهو عتبة قبر ، يشبه عتبة القبر التي عليها نقش RES 331 الاوساني . وقد اعتبر المنقبون جميع ما في المنطقة قبورا .

اما بالنسبة لمنشآت الري المقاومة على بعد ١ كم والتي يرى مسيو اودوان أن اثنين منها سدان ، فلا بد من التساؤل عن معنى كونها منشآت رى ، اذ لماذا هي على "الجول" ، ولماذا هي مقسمة الى أحواض . او ليس الأصح أنها تبدو مثل المنطقة أ من حفريات حيد ابن عقيل التي أدرك جام بسهولة أنها معدن . وهذا سؤال لا بد من طرحه وان كان الجواب عليه غير يسير .

وتحاول سيرين أن تدافع عن امكان صحة زعم السكان أن لوحات الذهب كشف هناك ، وهو زعم قال عنه مسيو اودوان أنه تخريف شائع عند الحديث عن الواقع الانثربية القديمة . فقد كان الناس في شبوة أروها موضعها هناك عشر فيه على لوح من البرونز (هو اليوم في المتحف البريطاني) وعلى تقدور من ذهب (هي اليوم في متحف المكلا) . وتقول ان أروع ما في مجموعة كيكي مانشورجي هما زوجان من الألواح ذهبيان مزيان بحيوانات خيالية ، ولا شك أنها بيعا في مطلع القرن في عدن ، حيث الانجليز اذ ذاك . ولعل ذكرى هذين اللوحين الداهيين علقت في الأذهان ونشأت عنها تسمية المكان باسمه الحالي . أما اذا كانت القمة من نسج الخيال فان اسم المكان هذا اختراع لا أساس له رد على ذلك أن الموقع كان موضعًا يؤخذ منه حجارة البناء . وعلى كل حال فهي تعيد القول أن ليس في العناصر التي تبه اليها مسيو اودوان ما ينافي فرضيتها ، وإن كانت ما تزال فرضية .

وتقول بعد ذلك أن السيد عبدالله محيرز أشار اعتراضاً جوهرياً على فرضيتها مزداه أن المقررة اذا كانت ملكية وجب لها أن تكون على مقربة من العاصمة أو من مقر الملوك على الأقل .

وادا كان هجر بير هو العاصمة التجارية فهو لا يبدو انه كان مقر املكيا . وقد رأينا أن هجر السادة ، وهو مكان حصين في قلب المملكة هو أفضل أن يكون ذلك . وادا كان مقر الملوك هناك فانهم كانوا يستطعون أن يروا من سطوح ديارهم ما تظهره الصورة رقم ٩ بقسيمهما ، وهو الجول مع خريطة الدرب في الناحية المقابلة من الوادي على بعد ١١ كم تقريباً . وقد

استطلاع تاریخی فی منطقة مملکة اوسان

يقنع الانسان بهذه الفرضية ، لكنها تنبه الى أنه تم الكشف من وقت قريب
عن موقع اثري تحت قرية العريف على الضفة الشامية من وادي خورة على بعد
٢ - ٣ كم من الدرب . بل ان السلطات المحلية ذكرت للفريق ان اهل القرى وجدوا
اشارة ، فاتجه الفريق الى المكان فوجدوا القرية تقع على نهر طويل من الأرض
تحت وادي خورة ، في انتظافه ، قاعدته . ثم أن السبيل الاخير ، وكان عنيفًا ،
قد جرف من الأرض ، على ما يبدو ، حجارة بنا ، كبيرة وآثار خشب محترق وجرارا
وشف فخار . واقتصر حجارة البناء الكبيرة ببقايا الخشب المحترق أمر عليه
شواهد معروفة من شبوة ، في أهم مبانيهما الأثرية . وتقول اثنين لم يستطيعوا
مشاهدة تلك البقايا ، لسوء الحظ ، ولكنها تشهد ان النهر ليس الا تلا اثريا
ولعله يحفي مباني حضارية عمرانية . ولا بد من حفر موقع سير اثري في المكان
الذى جرف منه السبيل تلك الحجارة . ولعل المكان كان معبدًا أو قصرا ولكن المهم
التثبت أولاً من وجود الشيء .

وتحتم كلامها بأن أياما قليلة من الاستطلاع حول قضيـاـيا سبق التفكير في أمرها زادت معرفتنا عن مملكة أوسان زيادة بالغة للوصول الى ما قد يـُـرسـخ أو يـُـعـدـلـ الصورة التي لدينا عنها .



Raydān

**Journal of Ancient Yemeni
Antiquities and Epigraphy**

Vol. 3

1980

Editor Prof. MAHMUD A. GHUL
Associate Editor MOHAMED A. BAFAQIH
Director ABDULLAH A. MUHEIRIZ

Published by:

The Yemeni Centre
for Cultural and Archaeological Research
P.O. Box 33
Crater, Aden,
People's Democratic Republic of Yemen

CONTENTS

EDITORIAL NOTE, by Mahmud Ali GHUL	7
I. EPIGRAPHY	
1. BEESTON, A. F. L., The South Arabian Collection of the Wellcome Museum in London	11
2. BEESTON, A. F. L., Studies in Sabaic Lexicography II	17
3. BEESTON, A. F. L., Textual and Interpretational Problems of CIH 522 (BM 102457)	27
4. DREWES, A. J. et SCHNEIDER, R., L'alphabet sudarabique du Dakhanamo	31
5. DREWES, A. J., The Lexicon of Ethiopian Sabaean	35
6. GARBINI, G., Encore quelques mots sur le <i>M'MR</i>	55
7. MÜLLER, W. W., Altsüdarabische Miszellen (I)	63
8. MÜLLER, W. W., Eine paulinische Ausdrucksweise in einer spätsabäischen Inschrift	75
9. ROBIN, Chr. et BÀFAQIHK, M., Inscriptions inédites du Maḥram Bilqis (Mârib) au Musée de Bayhân	83
10. ROBIN, Chr. et RYCKMANS, J., Les inscriptions de al-Asîhil, ad-Durayb et Ḥarbet Sa'ûd (Mission archéologique française en République arabe du Yémen: prospection des antiquités préislamiques, 1980)	113
11. RYCKMANS, J., L'inscription Iryani 18	183
II. BIBLIOGRAPHY	
1. ROBIN, Chr., Les études sudarabiques en langue française: 1980	189
2. ROBIN, Chr., Bibliographie sudarabique: 1980	199
III. ARCHAEOLOGY	
PIRENNE, J., Prospection historique dans la région du royaume de 'Awsân	213

See the other end of this volume, pp. ۱۸۰ for the contributions written in Arabic.

EDITORIAL NOTE

This third volume of RAYDĀN has again fulfilled the expectations of the Editors in presenting rich material and original studies in the field of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy.

The enthusiasm with which RAYDĀN has been greeted by Arabic speaking readers and learned circles in the Arab countries has convinced the Editors of the need to give longer and more satisfying summaries and abstracts in Arabic of the contributions published in other languages. The Editors feel that this will further the intelligent and useful interest in the sound knowledge of this field and can only lead, in the long run, to the support of the proper knowledge, discovery and preservation of this rich and noble heritage.

Mahmud Ali Ghul

I

EPIGRAPHY

THE SOUTH ARABIAN COLLECTION OF THE WELLCOME MUSEUM IN LONDON

On the 25 February 1931, the Wellcome Museum for the History of Medicine in London purchased a collection of 'antiquities', of unknown provenance, being lot 71 in an auction sale conducted by the firm of Messrs Glendinning (now no longer in business). Soon after that, the late Dr T.H.Gaster was asked to inspect the collection, and reported that the great majority of the pieces were falsifications. The collection was then stored away in boxes in the Museum basement, where it remained for nearly fifty years, and it was not until the February of 1980 that I was asked to take another look at it.

It became immediately apparent, that Gaster's comment was to a large extent justified: with a very few exceptions, the pieces are falsifications. Most of these consist of a plaque with a relief picture of a warrior, camel, ostrich, palm-tree &c, and at the top an 'inscription' in what is intended to be South Arabian script but is in fact totally meaningless; the letters are poorly executed and some of them are not South Arabian letters at all. All these seem to come from the same atelier, and are not without an interest of their own, as specimens of what might be called late nineteenth or early twentieth century folk-art. One example is shown here in Fig.1¹. In addition, there are one or two aniconic pieces with equally false 'inscriptions', and a few heads inscribed on the crown.

Alongside all these, however, there are a few certainly genuine pieces of considerable interest and value. The most striking is an alabaster plaque with bust of a seated goddess, closely resembling the piece published on p.1427 in the first volume of *Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes* (Louvain, 1977). This piece has been entrusted to Dr Jacqueline Pirenne for publication in the forthcoming second volume of that work.

Another piece, bearing the Museum number A 103658, is an alabaster fragment with a personal and a clan name in fine Qatabanian script of the best period (Fig.2), reading

HNZRM/LBZM

though the first letter of the second name could be a *g* rather than an *l*. Number A 103664 consists of five limestone fragments all belonging to

the same text. Three of these fit together as shown in Fig. 3; the fourth cannot be so fitted, but the breadth of the border above the top line shows that it is part of the first line of the inscription; the fifth (not illustrated) contains nothing but the letter *w*. The script-style is the same as that of the famous inscription Istanbul 7608bis², and the measurements of the letters and of the 'shoulder' between the lines correspond exactly to those given by J.Ryckmans³ for the Istanbul fragment. However, there is no point at which the Istanbul and the Wellcome fragments fit exactly one to each other, nor would it be easy to see how the contents of the two could be so arranged as to give a continuous sense (even with supplementation between the two). It hence remains problematical whether the Wellcome fragment should be regarded as another piece of the Istanbul text, or as an independent (though obviously closely parallel) text; it reads as follows.

(a) ... *m/ws²x* ...

... *hmt* ...

... *hm* ...

(b) 1 ... *n/lyqr/w(1)s²* ...

2 ... *w/rhmnn/wb* ...

3 ... *dn/mlkn/k^Cdy/'hhm^Cw* ...

4 ... *hbs²t/bn/sn^Cw/kdb'/h* ...

5 ... *w'hzb/hgrhmw/'ks¹[mn/...*

6 ... *ws³qd/lhmw/lys³hln/...*

7 ... *hw/s²rhm/wlhy^Ctt/dhsbh...*

8 ... '1/ws²r¹/wnwfm/wbrgm...

9 ... *rhb'1/bn/'bs²mr/dr^Cyn/w^Cmrm...*

10 ... *yunn/w^Cmrm/wbnhw/mrt^Cd'1/dy/...*

11 ... *h]mw/whb'ln/dy/mwd^C/wbnth[mw...*

12 ... *dhw/'w/ynwhnhw/'w/yhl...*

13 ... *rhb'[1/]wm^Cdkrb/ws¹myf^C'lh[t...*

14 ... *b^Cyd ... mlkm/why/qy ... hm...*

Translation of (b): (1) ...?... (2) ... God and ... (3) ... the king, when their brother X marched ... (4) ... the Habashites from *Sancā*, when there



Fig. 1



Fig. 2



Fig. 3

was war ... (5) ... and the military forces of their town Aksum ... (6) ... and he submitted to them, so that he should be subject to ... (7) ... S²RHM and Lahay^c at of HSBH ... (8) ... and Sharah'il and NWFM and BRGM ... (9) ... RHB'L son of 'BS²MR of Ru^cayn and ^cMRM ... (10) ... and ^cMRM and his son MRTD'L, both of ... (11) ... their ... WHB'LN both of MWD^c, and their sons ... (12) ...? or destroy it or damage it? ... (13) ... RHB'L and M^cDKRB and S¹MYF^c, all of ... (14) ... (?) ...

All the personal names are familiar in other texts of the sixth century A.D. Among the clan names, HSBH is frequently attested, and appears from J 629 to be associated with Madhay and the southern Khawlan-Rada^c area; Ru^cayn appears as a clan name in Ry 430/5 from Zafār, and has been identified by Von Wissmann and Höfner⁴ with the Qatabanian form R^cNN of R 3958/4, and by them localized in the Zafār region; MWD^c is attested as a clan name in R 4193/5 and several times elsewhere.

In fragment (b), line 1, *yqr* is evidently an imperfect verb, but in default of the context it is impossible to guess at its root or its meaning. In the following word, the reading with (1) is probably to be preferred (as a repetition of the conjunction introducing the preceding verb), though in these texts there is no formal difference between *I* and *g*. Whether one could restore *s²[rh]* must remain purely speculative.

In line 2, it can be taken as certain that one has to restore *wb[nhw/krs³ts³/glbn/wmnfs¹/qds¹]⁵*, and it would be very attractive if one could regard this line as the earlier part of line 1 of the Istanbul fragment, which begins ...]*fs¹/qds¹*; however, the reasons stated above tend to operate against this supposition.

In line 4, one could plausibly at the beginning restore [b']dn "by the authority of". The verb ^c*dy* is attested in C 541/65 in the sense of "go", but in the present context probably has a military flavour, as is often the case with the earlier form ^c*dw*.

In line 5, the left-hand corner of the first letter is visible, and is compatible with either *h* or *ḥ*, but the latter is undoubtedly correct.

In line 5, it is particularly interesting to find Aksum here apparently described as a town; though it would be possible to evaluate the syntax

in a different way, with a plural 'Aksumites' in apposition to '*ḥzb* instead of to *hgr*.

In line 6, *s³gd* is hitherto unattested, but is most likely to be equated with the Arabic verb meaning "prostrate oneself". *ys³hln* is more of a problem. The adjective *s³hI* is well attested as a juristic technicality meaning "legally binding" and the verb is attested in C 376/1 as "be bound (legally obliged)"; but although this can be seen as lying in the same semantic sphere as the preceding verb, the fact that it is here in a subordinate clause (consecutive or purposive) makes its precise interpretation dubious.

In line 11, the nature of the text makes an interpretation of *bnt* as "daughter(s)" improbable, and it would seem to be a collective masculine formation; there is a parallel for this in the form '*ht*' of YM 438/7⁶, which I would interpret similarly as a masculine.

In line 12 the verb-form *nwh* is hitherto unattested, though the noun *nht* has been attributed to this root. The present passage is perhaps most likely to be one referring to imprecations on anyone who destroys the monument; with this in mind, one could with some plausibility regard the following verb as belonging to the root *hll*.

A.F.L. Beeston

¹ All the photographs here are by courtesy of the Wellcome Trustees.

² See G.Ryckmans, 'Une inscription chrétienne sabéenne', *Mus.*59 (1946), pp.165-72.

³ 'L'Inscription sabéenne chrétienne Istanbul 7608bis', *JRAS* 1976, pp.96-9.

⁴ *Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien*, Wiesbaden, 1952, p.39 and *passim*.

⁵ However, the restoration of the Geez form *mnfs*¹ instead of *nfs*¹ is of course purely conjectural.

⁶ *Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes*, I.p.76.

STUDIES IN SABAIC LEXICOGRAPHY II

1. YMN 10/2¹ contains the record of repairs executed to damaged parts of the 'house' (*byt*) *S²B^CN*, which are described as follows²:

kl/hd^C/whbl/wms³lft/wd'/whd^C/bn/bythmw/s²b^Cn

There is no difficulty about *hd^C*, which is well attested both as verb and as noun (evidently here a noun in the first occurrence and a verb in the second), with the meaning "ruin". *hbl* in a somewhat similar sense occurs in Min and Qat, though here attested for the first time in Sab. In his comment on *ms³lft* (thus correctly spelt according to the commentary, though the text has omitted the distinctive '3'), the editor cites *maslafah* as a word used in the Arabic dialects of Yemen and Taif for "something level with the ground"; one could also mention the manifestly cognate Hebrew *sly* "overturn, subvert".

Syntactically, one has to note that the following two verbs are masculine singular, thus agreeing only with the first of the three noun terms³. This suggests that the first of them is a general term for ruin of any kind, the other two being complementary types of ruin (as one might distinguish in English between collapse and erosion); the two *w* should probably therefore be seen as corresponding to "both ... and", or "whether ... or" (Ar *imma* ... *wa-imma*). This has a relevance for the following line.

The verb *wd'* is assumed by the editor to be synonymous with *hd^C*, and he consequently remarks that it is hitherto unknown, i.e. unknown in this sense, since it is quite common in the sense "come out" and other usages derivable from that. In his translation he has subsumed both verbs under the Arabic *asaba* used transitively (*kulla tasaddu^C in wa-tahaddumin wa-nhiyarin asaba qasrahum*); but the presence of the preposition *bn* surely would require taking the verbs as intransitive ("the parts of their house which were ruinous"). If one were therefore to emend the translation to read *asaba min qasrihim*, with *asaba* in its intransitive use "happen, occur", this would suggest that *wd'* has precisely that meaning, "(come out >) eventuate, occur", and it would then constitute with the following verb a hendiadys "happened to be ruinous" (*ittafaga wa-hariba = ittafaqa harabu-hu*). At the same time, one can not altogether exclude the possibility of a

semantic evolution "come out" > "be ruined", as an alternative.

2. Line 3 of the same text refers to repairs effectuated to the walls &c of the town of Qani'at: *kl/mt^Cd/wṣwbt/wgn't/wḍ'/wḥd^C/bn/hgrn/qn'tm*. The syntactical structure is identical, but the three noun terms describe the buildings themselves which were repaired. *gn'* "wall" is well known; *ṣwbt* is several times attested in association with a wall and/or a "tower" (*mḥfd*), but a certain amount of special pleading has occurred in connection with it. Conti Rossini adduces as a parallel Syriac *ṣawb*, which he renders "receptaculum", whereas in fact it only means "propinquity; meeting; meeting-place" which is very slender justification; in C 40 the Corpus also cites this Syriac word, but comes up with a rendering of the Sabaic term as "aedes(?)"; and Pirenne would have it that the term refers to collection-chambers for dew precipitated in the rubble interior of the walls. None of this is totally convincing, and I would prefer for the time being to abstain from any attempt at a specific interpretation.

Of *mt^Cd* we know from C 611 that it was a feature belonging to a palm grove. On the basis of the syntactic point made above, that the two following terms may be special varieties of the initial general term, it might be thought that it is a very general term for 'ancillary installations': in the case of a town, its walls &c, in the case of a palmgrove its irrigation installations. But it remains at best very dubious.

3. In Er 24, the author, a member of the clan TZ'D, gives thanks because the deity has fulfilled a promise "that He would accomplish and bring it about for him (the author) to 'wln/whkrbn/whklln the lady named TH'L, of the clan GRF and ṣ^CQ, into their own clan, the clan TZ'D". It is obvious that this refers to a marriage alliance between the two clans, and I have elsewhere⁴ suggested that the three verbs denote 'bringing home' the bride, 'tying the marriage bond', and 'consummating' the marriage (as a derivative of *kl* "whole"). But since that was written, an article by T.M.Johnstone has appeared⁵ which cites the interesting Jibbali verb *ekle* "bring home (a wife)", which looks as if it might be a cognate of the Sabaic *hkll*; though

the Jibbali verb is the causative stem of a theoretical root *kly*. fluctuation between roots *mediae geminatae* and *tertiae infirmae* is so frequent as to be no obstacle to such an etymology. In this case, we should perhaps see a differentiation between *wln* and *hklin* as being between bringing a bride out of her natal clan and into her husband's clan.

4. The noun *hlf* followed by *hgrn*, or by the name of a town, is of fairly frequent occurrence. The contexts indicate a meaning approximately "vicinity", and it has a cognate in later Yemenite *mihlaf* which is the equivalent of standard Arabic (mediaeval and modern) *nāhiyah* "region, district". But in two Sabaic inscriptions there is a form *hlfn*, similarly followed by the name of a town, but manifestly referring to persons. Jamme, basing himself on the above-mentioned meaning of *hlf*, renders *hlfn* as a collective in the sense "countrymen", and in my own rendering of J 560/11 I had adopted this view and rendered "rural population"⁶. However, it now seems to me that the context of J 643/9-11 excludes that rendering. Here, we find that the king of Hadramawt sent (read *bl[t]*) the *hlfn* of the town *HNN* into the presence of (*b^cbr*) the Sabaean king on a negotiating mission; that 'countrymen' should be chosen for this purpose seems improbable, and some kind of town magistrates or dignitaries would seem more likely to be meant. This tends to suggest that the word belongs to a different root *hlf*, namely that which underlies Ar *halifah* "deputy, vicegerent", and late-Sabaic *hlf* in a similar sense (together with the verb *s¹thlf* "appoint as vicegerent"). Even in J 560 such an interpretation seems slightly preferable: the text refers to '*shb/shbw/hlfn/hgrn/mryb* "auxiliaries who were attached to the *hlfn* of Marib", where dignitaries rather than just 'countrymen' is more plausible. One should also recall that in early Arabic historical writing, *ashab* is often used of the staff-officers attached to a commander.

5. An early Sabaean legal formula listing the members of the Sabaean legislative assembly responsible for making decrees is found in two texts. In each case, the formula begins with the name and title of a king of Saba, and continues:

R 3951: $ws^1b'/ms^1\cancel{hnn}/^C d'1/ds^1tqr[',\cancel{wh}]11/bh'w/dwmm/wnzht/w^C hrw/fys^2n/ \&c$
 C 601: $w^C d'1/ds^1tqr'/\cancel{wh}11/bh'w/dwmm/w^C hrw/fys^2n/wnzht/ \&c$
 followed by other names of social groupings.

The rendering of Rhodokanakis for the former text is "und die sabäisch-en Besitzer - dem was er hat ausgerufen lassen und bestimmt hat, haben sie sich für immer gefügt - und NZHT und die Grossen von FYS²N". The crucial objection to this is that if one applies it in C 601, the parenthesis will have to refer to persons of whom no mention has yet been made, since this text does not mention 'die sabäischen Besitzer'; this surely would be intolerable. One must therefore prefer the wholly different syntactic analysis adopted by the Corpus, which makes ^cD'L and HLL proper names of groups on the same footing as NZHT and FYS²N. Khalil is well known as the name of an important Sabaean grouping, and although ^cD'L is more obscure, there are two texts where, in spite of fragmentary context, it must be a noun and not, as Rhodokanakis envisaged, a preposition plus relative: C 613/2 d^cd'1 and C 947/1 bn^cd'1/^cd'1.

The rendering given by the Corpus for bh'w/dwmm is "intrantes perpetui" which, without explanatory comment, is hardly intelligible. In discussion of this point with Professors Ghul, Müller and J. Ryckmans, it was proposed that dwmm refers to a 'tour of office', in view of the fact that one of the main functions of Khalil was to furnish the officials who served as eponyms and that they shared this duty on a rota basis with two other groups. This suggests a rendering of this phrase as "those Khalilids who have entered on a tour of duty"; thus implying that only those Khalilids who were in exercise of, or had exercised, the eponymate duties participated in the legislative body.

The Corpus rendering of ds¹tqr' as "qui convocavit" has some plausibility, though it entails the slightly questionable conclusion that the same individual was official convenor of the assembly in two different reigns. One solution would be to take ^cD'L as a group-designation and make the king subject of the verb: "(those) ^cD'Lites whom he has convoked". An alternative possibility might be to suppose that ^cD'L, though having the appearance of a personal name, has come to be used as the title of an official⁷,

whose duty, or among whose duties, it was to convoke the assembly. This second hypothesis has the advantage of allowing an interpretation of the otherwise puzzling phrase in C 947 as "from one 'D'L to another".

6. Gar NIS 4⁸ is a monotheistic Rahmanist text, in which Garbini read lines 7-8 as ...lhmrhmw/qdmm/w^Cd[...]/ks³ḥ...mn, without attempting a rendering. Jamme⁹ reads and translates, lhmrhmw/qdmm/w^Cdrm/ks³ḥ/m̄mn "so that He may vouchsafe to them braves and young girls [who] were taken away from the nomads"¹⁰. This I find difficult to accept. The phraseology is bizarre; the perfective "were taken away" is incompatible with the main verb which is an aspiration for the future; no convincing evidence has ever been produced for the existence of a Sabaic preposition *m-*; and his claim that the upper parts of the letters hm are visible is unjustified. The photograph shows no trace of these letters, and the only plausible restoration seems to me to be ks³ḥ[m'/]mn, i.e. an internal plural adjective qualifying *qdmm/w*drm, followed by "amen".

A sememe such as Ar *kasaha* "sweep" is ambivalent: one can 'sweep up refuse' in the sense of clearing it away (and this would underlie the early Sabaic usage of *hks³ḥ*), but one can also 'sweep up a room' in the sense of making it clean and tidy. What I would tentatively suggest is that we have here a metaphor based on the second interpretation of the sememe, meaning "clean > well-ordered" (or, as a noun used adverbially, "in good order"). ^Cdr is nowhere else attested in the sense of "virgins", but '^Cdr is very common in the sense of "followers, descendants". I am inclined therefore to credit J.Ryckmans' proposal that *qdmm/w*^Cdrm means "a first-born and succeeding generations" ¹¹.

7. J 570 is a fragmentary votive text, with part of each line missing. The statement of motivation for the dedication begins in line 3 with [*lqbl*] *y/d'*1/tgn/bywm/tmn[...] "because he had not harvested the crop on the eighth day". An initial negation of this kind is characteristic of a group of texts concerned with a sin of omission, its punishment, and oracular revelation of the means for regaining divine favour, often including the

directive to make the dedication. The last feature would appear here to be represented by *hqnytn* in line 10, "[and to make this] dedication". The preceding passage probably deals with repairing the delict, and in line 8 we have [...] / *lgtnn/1'lmgh/ks^{3C}/y[...]*. Jamme analyses *ks^{3C}* as the conjunction *k-* which he renders "so that", and a verb which he does not attempt to translate. In his commentary he writes, 'cp *s^{3w}C* in R 4194/2 connected by Höfner to Ar *tawā* "run (water)"; here *s^{3C}* could be related to Ar *sa^{-C}a* "be loosened and in liberty to graze freely". Neither meaning is intelligible in our context, and Jamme himself in his Glossary assigns the verb to neither of these roots, but to *s^{3CC}*. The latter is in fact attested in N 19/4 *hs^{3CC}* (with "spring crops" as object), rendered by Nami *taktīr* "increase". This might seem to fit well with *gtnn* "harvest", but leaves the *k-* unexplained. This particle in its simple form is rarely, if at all, attested in the consecutive sense which Jamme has attributed to it; it is normally either "that" after a verb of saying or commanding, or (with a perfect verb) "when/because". Since the passage certainly seems to be mandatory (with the *l-* introducing *gtnn*), the latter is improbable; and although *lgtnnn* is no doubt itself preceded by a verb of command, I do not see how a further command clause could be introduced without *w*. On these grounds I feel driven to believe that the *k* is part of the root.

Ar *kasa^Ca* in its most common usage is a synonym of *ṭarada* "chase"; but it is also used metaphorically with a temporal implication for "follow up one thing with another"¹². One might therefore plausibly restore the following word as *y[wmm]*, and render "on a subsequent day", contrasting with the 'eighth day' when the harvesting ought to have been done. The syntax would of course be parallel to that of *ṭāni marratin* "a second time".

8. J 2867/5-6¹³ records that the author *h'tm/gn'/dn/^Crn/s²hrrm/bgn'/hgrn/w^Cln/t'z1/wk1/'s¹ṭr/wmhyr/wms²mt/whrd/s²ms¹m*, rendered by Jamme "has put together the enclosure wall of this fortress S. within the enclosure wall of the city of W.T. and all the writings and the pastures and the arable fields and the restricted areas of Samsum". 'Put together' is odd and hardly comprehensible with this series of objects; and one must not

jump to the conclusion that *b-* necessarily means "within", for in the context of the verb *h'tm* it is far more likely to mean "join one thing to another", i.e. he built the wall of the fortress in immediate contiguity with the town wall. A consequence of this is that the set of following nouns could be seen as coordinate with *gn'/hgrn* and not with *gn'/dn/^Crn*: the fortress was built for the protection of both the town and its lands adjacent.

I do not see how one can possibly here interpret '^{s¹}tr' as "writings". It surely must mean "tracts of land". This sense seems to be attested in Ist 7630/6¹⁴ *wfdy/^Cmn/bny/khnl/^{s¹}trm/dml'hw/^{s¹}b^Cy/wm't/q'nm* "and he bought from the Bani K. a tract of land of which the (grazing) capacity is 170 sheep"¹⁵.

For *mhyr*, Jamme has chosen to follow the gloss of Ar *hayr* as "a place of pasturage in which it is prohibited to the public to pasture their beasts" (i.e. in fact a *haram*, *himā'* or *ḥawṭah*). Yet the dominant idea of this root is 'enclosure', and a decidedly more common sense of *hayr/hā'ir* is "garden ground", which I would think a more likely interpretation here, in the context of "fields".

In the case of *hrd*, Jamme bases himself on the gloss of the Ar verb *harada* as "prevent, hinder, ... forbid, prohibit, interdict", and since the *s²ms¹* is a tutelary deity, he evidently supposes sacral enclaves to be meant. But one ought not to overlook the extremely interesting verse cited under this root, *aqbala saylun ja'a min amri llāhi yaḥridu ḥarda l-jannati l-mugillah*, with a gloss of *yaḥridu* as *yaqṣidu*. *qaṣada* is to make straight for a specific objective, and *ḥard* seems to be the particular area which received the benefit of the divinely-sent flood. The collocation of ideas in this verse is too striking to be disregarded, and tends to suggest that Sab *hrd/s²ms¹m* is the area particularly favoured with rain by the tutelary deity. It is possible that the term may be intended to sum up all the three preceding terms, which together constitute the agricultural land of the town: grazing land, garden land and ploughed fields.

9. In an earlier article¹⁶ I had suggested that *wrk* in R 4142/6 should

be regarded as the common Semitic noun "thigh", and the preceding *lyz* not as *l + yz*('') but as a verb with *l* as its first root-letter; and that this *lyz* could be rendered "dislocate" on the basis of Hebrew *lwz* "turn aside, deflect". It could have been added that the Arabic cognate for this appears to be *lys* "displace" (*laṣa l-šay'* = *ḥarrakahu* ^c*an mawdi*^c*ihi*); fluctuation between *z* and *ṣ* is elsewhere attested, for example in *luṣūz* quoted in the *Qāmūs* as a by-form of *luṣūṣ*. However, there is a syntactic problem in this: if the verb were passive with "thigh" as subject, one would have expected it to be feminine; but if it is interpreted as a noun ("in view of the dislocation of his son's thigh"), the presence of d- is anomalous¹⁷.

The only way out of this dilemma seems to be to take *lyz* as an active verb with the deity as subject: the dedication was made because the deity had afflicted the son in this way, in the hope that he would also bring about a cure. However, once one arrives at this point, it becomes a question whether it would not be more plausible, as my colleagues think, to render *lyz* as "heal". In this case, the Ar cognate would probably be *lazza* "fix": while this normally is used of "fixing one thing to another", one can envisage a semantic development similar to that in colloquial English, where "fix" can be used with a single object in the sense of "(put into its proper place/state) > put right; cure" (e.g. "the doctor has fixed my leg" meaning that he has cured it of some ailment).

10. J 2857¹⁸ is a graffito written without any word-dividers, reading *h*^c*llbr'nybrnyn*. Jamme divides this up so as to arrive at a rendering "*H*^c*LL* has built the tower of RNYN". As evidence for a noun *nyb* "tower" he gives two comparisons. One is an alleged Dathinah verb *nība* "être haut" cited from Landberg's *Glossaire dathinois*, which seems in fact to be non-existent. The only justification which Landberg adduces for it is his extremely speculative (and implausible) hypothesis that the common (standard Arabic) noun *nāb/anyāb* "canine tooth/teeth" derives from a variant form of the verb *naba'a* "be high". A speculation of this kind has no evidential value. Jamme's other comparison is with *nobah*, cited by Ettore Rossi as *Şan*^c*ani* dialect for "guard-tower". This, however, is nothing but the standard Ar

nawbah "turn; tour (of duty)", applied by metonymy to the place where the duty is performed.

I remain unconvinced of the existence of a noun *nyb* in Sab; and to me it leaps to the eye that the text should be divided so as to read "^CH^cLL BR'N the man of Yabrin". This important oasis lies on the ancient caravan route linking Najran and Faw with al-Hasā' and the east coast. The personal name certainly has a South Arabian appearance, but there would be nothing surprising in a South Arabian being settled at Yabrin (or other places on the great caravan routes) and revisiting his original homeland from time to time for trade.

A.F.L. Beeston

1 Yusuf Abdullah, 'Mudawwanat al-nuqūš al-yamaniyyah' in *Dirāsat yaman-iyyah* 3, Ṣan'a' 1979, pp.36 ff.

2 The Latin-script transliteration given in the edition contains a number of misprints, and it is necessary to rely on the Arabic-script transliteration; even this shows *hbll*, which according to W.W.Müller (who has seen the original photograph) is a dittography due to the editor.

3 Strictly speaking, the antecedent is *k1*, but in Arabic at least it is normal for *kull* to be followed by concords with the genitive(s) following it.

4 'Two South-Arabian roots', to appear in a Festschrift for Professor Maria Höfner, now in press.

5 'Gemination in the Jibbali language of Dhofar', *Zeitschr.f.arabische Linguistik* 4 (1980), p.69. 'Jibbali' is the language which it has hitherto been customary to call Ḩeri or Ḩori.

6 *Warfare in Ancient South Arabia*, London 1976, p.57.

7 In the same way that 'Caesar', originally the personal cognomen of Gaius Julius, came subsequently to be a title.

8 G.Garbini, 'Nuove iscrizioni sabee', *AION* 33 (1973), p.45.

9 *Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition*, Pittsburgh 1976, p.144.

10 He compares the archaic Sab. R 3945/5,14 *hks³h* rendered as "pillage", though as it has a personal object, a rendering "sweep away" would be equally possible.

11 A possible alternative, which had been my first idea, might be "a pure life (*ks³h*) in both the near and the remote future".

12 See the *Wörterbuch der klassischen arabischen Sprache*.

13 Carnegie Museum ... p.116.

14 Beeston, 'Four Sabaean Texts', *Mus.* 65 (1952) p.277.

15 Höfner (*Sammlung Eduard Glaser XII*, 1976, p.352 and note 79) dissents from this and proposes to render s¹ṭrm/dml'hw as "eine Schrift, die ihm garantiert", but does not translate the sentence as a whole; seen in the context, the rendering seems to me not very plausible. My syntactic interpretation of dml'hw is the same as that adopted by G.Ryckmans for s²nqtm/dml'hw in F 30, and I cannot understand what grounds Höfner has for denying that ml' can be a noun, and claiming that 'dml'hw wird vielmehr Relativsatz sein und ml' Verbum'. G.Ryckmans and I have both taken the phrase as a relative clause, in the perfectly admissible form of a nominal sentence structure; and the use of d as a *mawṣul* even after an undefined antecedent is admitted in her interpretation just as much as in ours.

16 'Notes on Old South Arabian Lexicography XI', *Mus.* 91 (1978) p.201

17 Igibly/d and analogous forms are normally used conjunctually, not as prepositions.

18 Carnegie Museum ... p.101.

ADDENDUM

In line 4 of Gar NIS 4 (see section 6 above), the reading of the clan name as d-bfzm seems to me most questionable, with its very anomalous collation of b and m at the beginning of the name. Jamme, who retains this reading, cites personal names hfz and 'fz from inscriptions in northern Arabia, but these do nothing to make the bfz form more plausible. Careful study of the photograph leads me to think that it is far more likely that the name should be read as d-mfzm.

TEXTUAL AND INTERPRETATIONAL PROBLEMS OF CIH 522 (BM 102457)

British Museum 102457 is a block of coarse-grained limestone presenting grave difficulties of reading. The stone is very friable and badly eroded, in such a way that the original surface has completely disappeared, leaving only shallow traces of the incised strokes of the letters, far from easy to distinguish from adventitious damage. A squeeze of this monument would be quite useless; and no single photograph could give a proper idea of the text. What is needed is a careful examination of each letter with the help of a strong electric torch held at a number of different angles to the surface.

The text was first published by Halévy¹, and further attempts at reading it have been made by G.Ryckmans², by Rhodokanakis³ (on the basis of an examination of the stone by G.Furlani), and by Mordtmann and Mittwoch⁴. My own readings derive from the use of the technique described above.

Line 1. Halévy, *yb's¹/wngzn* ...

Ryckmans, *yb'n/wngzn* or *yb'n/wngs²n*

Rhodokanakis, *yb'n/wngfn*: in the first word, '' klar, n ganz klar''; in the second, 'Aus dem Schwanken zwischen z und s², welche Ryckmans vorschlägt, scheint mir nach meinen Erfahrungen im Abklatschlesen hervorzugehen, dass f dasteht'.

Mordtmann-Mittwoch, *yb'n/wngs²n*: with comment 'ngs²n ist sicher'(!)

Beeston, *yb'n/wngzn*: the proposed readings with *s²* or *f* are certainly incorrect, and Halévy was right in his reading of the second word.

Line 2. Halévy, *m̄dwn/wynm*

Ryckmans, *m̄dwn/wynm* or *yd^cn/cynm*

Rhodokanakis, *m̄dwn* ('nur das m nicht ganz sicher')/*wynm*

Beeston, *m̄dwn/cynm*: in the script of this text, *w* (where it is a certain reading) is perceptibly larger than *c*, and the letter here (in view of its dimension) must be read as *c*.

Line 3. Halévy, *bn/ ...wd/ydwn/wynm*

Ryckmans, as Halévy, but with a possible alternative *cynm*

Rhodokanakis, as Halévy, but 'ob bn oder dn ist nach Furlani nicht zu bestimmen'.

Beeston, bn/ ... wd/yq^cn/c_{ynm}: for the reason mentioned in line 2, the reading ynm must be treated as certain.

Line 4. Halevy, dwl^omw/gfnt/w^cdbn/b^cly/s^{2c}bhw

Ryckmans, dw/s¹mwy/fnkr/w^cdbn/b^cly/s^{2c}w[...]

Rhodokanakis, as Ryckmans, but 'das w von s^{2c}w sehr unsicher'.

Beeston, [w] d/s¹mwy/fnkr/w^cdbn/b^cly/s^{2c}[bhw]: the ^c in the last word is certain; Halévy's reading, though it cannot be confirmed on the stone, is therefore an almost certain restoration.

Line 5. Halévy bdn/ ... 'h^zm/q[...]

Ryckmans, n/dn/ ... k^hzm

Rhodokanakis, 'Furlani bestätigt die Lesung k^hzm'.

Beeston, [...] dn/ ... k^hrm: the penultimate letter is dubious, but at all events it is certainly not a z.

Line 6. Halévy, m^hrmn^o/ ...

Ryckmans, [...] mhw/ ...

Rhodokanakis, m^hrmn^o/ ...

Beeston, [...] mhw/ ...: it seems inexplicable how Halévy and Furlani (assuming Rhodokanakis to have reported him correctly) contrived to read m^hrmn, since the stone quite clearly supports the Ryckmans reading.

In consequence of these remarks, the full text should be read as,

- 1 yb'n/wng^zn/dnfs¹m/'wtn/ds¹mwy ...
- 2 mdwn/c ynm/bn/dys¹rqn/m^hrmhw ...
- 3 .n/bm^hrmhw/bqrn/wd/yq^cn/c ynm ...
- 4 [w]dw/s¹mwy/fnkr/w^cdbn/b^cly/s^{2c}[bhw] ...
- 5 dn/wtfn/wds¹mwy/fr'/k^hrm/ ...
- 6 mhw/wds¹mwy/lyz'n/mt^cn/s^{2c}bhw ...

Notes on the interpretation:

Line 1. dnfs¹m is to my mind certainly neither Halévy's "volontierement" nor Mordtmann-Mittwoch's "Lebewesen (d.h. ein Tier)", both based on nafs. It should rather be equated with nifās "quarrel, dispute", a sense detected by Mahmud al-Ghul in R 4176/10. This allows us to make sense of the verb

ngz: it should not be understood as "destroy, put an end to" (a rendering which led Rhodokanakis to reject this reading as 'kaum haltbar'), but as "create a brawl", comparable with Ar *najaza* "fight, contend in an altercation". Hence, "(if) any feuding person enters within the boundaries of dS. and creates a brawl (there)".

Line 2. It has hitherto been assumed that the first word is a *maf^Cal* noun from the same root as the alleged verb *yqwn* in the next line. But since the latter reading has to be discarded, there is no connection between the two words. *mdwn* is much more likely to be the nunate infinitive of a root *mdw*, variant of the well-attested *mgy*. The most plausible rendering of ^C*ynm* is "money, cash" (as in Ar). In the absence of adequate context it appears somewhat doubtful whether *ys¹rqn* can mean in the most literal sense "rob". If, however, it does, one could render rather dubiously, "? [and] pay over cash to the extent of that of which he robs the sanctuary ?".

Line 3. The Corpus is certainly right here in interpreting *bgrm* as the name of the deity's sanctuary. *yq^Cn*, with ^C*ynm* as object, might tentatively be understood as "abate, diminish", cf Ar *istawqa^Ca* "seek an abatement of the price".

Lines 4-6 are straightforward: "As for dS, He has mulcted and punished [His tribe] this edict. And dS has prohibited and may dS for the future protect His tribe".

References.

- 1 'Quelques nouvelles inscriptions sabéennes', *RS* 14 (1906).370-3.
- 2 'Inscriptions sud-arabes, ser.1', *Mus* 40 (1927).190ff
- 3 'Zur altsüdarabische Epigraphik und Archäologie 1', *WZKM* 38 (1932).167ff
- 4 *Himyarische Inschriften in den staatlichen Museen zu Berlin*, *MVAG* 37 (1932).60.

L'ALPHABET SUDARABIQUE DU DAKHANAMO

En 1955 V. Franchini photographia un certain nombre d'inscriptions rupestres guèzes et sudarabiques dans la région du Dakhnamo, qui se trouve à l'Est de la ville de ^cAddi Qayyiq sur le plateau du Qohaito en Erythrée. Elles furent publiées par L. Ricci dans la Rassegna di Studi Etiopici, vol. XV, 1959, pp. 55-95, vol. XVI, 1960, pp. 77-119. Pour la localisation du Dakhnamo voir la carte, vol. XVI, p. 105.

Parmi ces inscriptions le numéro 7, vol. XV, pp. 79-84, Tav. III, fig. 7 et 7a, représente un exemple de l'alphabet sudarabique tel que nous le font connaître les découvertes des dernières années¹⁾.

L'inscription est gravée sur le sol rocheux inégal et le scribe a été obligé d'utiliser au mieux l'espace disponible. Les lettres sont disposées sur deux lignes irrégulières, en boustrophédon, la première ligne étant senestrogyre.

Dans l'essentiel l'alphabet est complet²⁾. Il y a deux omissions, du b et du s, et une erreur, la répétition du s. Un de ces deux s apparaît à la fin de l'alphabet, comme c'est le cas pour RES 3809. L'autre, situé entre h et f, est donc sans doute une erreur ou bien pour b ou bien pour s. Le témoignage du pavement de Timna^c suggère la deuxième solution. En effet, le b devrait se trouver entre s et k.

Quant à l'ordre des lettres, il y a quelques observations à faire. Contrairement à RES 3809, le d est placé ici entre d et y, vers la fin de l'alphabet. En outre, comme dans l'alphabet incomplet de Timna^c, le g est suivi immédiatement par le s. Le t, qui manque dans cet alphabet, apparaît ici avant le g, de sorte qu'on a une séquence tgs. Dans RES 3809 et Ja 724 l'ordre de ces trois lettres est gts. Pour le reste l'ordre est identique à

celui établi pour l'Arabie.

Jusqu'à présent, les documents connus ne permettaient pas de préciser la place du z et du z̄ dans l'alphabet sudarabique. Dans l'inscription du Dakhanamo il subsiste des restes de deux lettres, une à gauche, l'autre à droite du t̄, qui doivent les représenter³⁾. A gauche du t̄ on ne voit que les traces d'un petit cercle, sans doute du z̄. Celles à droite du t̄ sont donc à identifier avec le z, bien que sa forme exacte reste difficile à fixer.

La date de l'inscription est incertaine. Certaines lettres présentent des formes archaïques, telles que le s du type lihyanite et le f ouvert. Par contre, la forme du g attestée ici n'apparaît qu'à une époque récente en Arabie du Sud⁴⁾.

La lecture de l'inscription est relativement facile. Commençant à droite sur la fig. 7, l'alphabet du Dakhanamo s'établit comme suit:

1. h̄ l h̄ m̄ q w̄ š r t̄ ḡ s̄ k n̄ h̄j̄ (s̄)
2. f̄ '̄ c̄ q̄ ḡ z̄ t̄ [z̄] d̄ d̄ ȳ t̄ s̄

A.J. Drewes
R. Schneider



Copie d'après une photo inédite.

Notes

1. F. Bron et Ch. Robin, Nouvelles données sur l'ordre des lettres de l'alphabet sud-arabique, Semitica, XXIV, 1974, pp. 77-82; A.F.L. Beeston, South Arabian Alphabetic Letter Order, Raydān, 2, 1979, pp. 87-88.
2. Un fragment d'alphabet se rencontre vraisemblablement dans la première ligne de l'inscription Franchini 10 (RSE, XV, pp. 90-92, Tav. III, fig. 10, Tav. IV, fig. 10bis), qui a été également trouvée dans le Dakhanamo. Nous lisons: fī cdg.
3. Cf. A.F.L. Beeston, Raydān, 2, 1979, p. 87.
4. K. Mlaker, Zeitschrift für Semitistik, VII, 1929, p. 63.

THE LEXICON OF ETHIOPIAN SABAEAN

The language of the Sabaean inscriptions from Ethiopia is distinguished from South Arabian Sabaean (SASab) by a number of features which are undoubtedly due to the interference of the local language or languages. Certainly, these features are not shared by all inscriptions. In some they are significantly absent and these texts - all written in monumental South Arabian and dating from the V and the IV century B.C., according to Pirenne's Paléographie - can be ascribed to immigrant Sabaean. But the majority of the Sabaean inscriptions from Ethiopia must be attributed to Ethiopians, who used Sabaean as a written language only. For a recent examination of the data and a different conclusion, see R. Schneider, GLECS, XVI, 1971-1972, p. 23 ff.

Some of these inscriptions by local authors are in monumental South Arabian, again dating from the V and the IV century B.C. Some are in cursive scripts; scripts which, eventually, gave rise to the Ethiopian alphabet; cf. A. Grohmann, Archiv für Schriftkunde, I, p. 57 ff.; A.J. Drewes - R. Schneider, AE, X, 1976, p. 95 ff.

While the evolution from cursive South Arabian writing to the Ethiopian alphabet, as far as reconstructible, was a gradual one, the change from Sabaean to Ethiopic as a written language was presumably abrupt. But it is difficult to determine, nonetheless, partly because of the brevity of the cursive inscriptions, partly because of the traces of the local language(s) in Ethiopian Sabaean generally, and in the later inscriptions in particular.

It is, in fact, sometimes difficult to decide whether the language of an inscription is Sabaean or Ethiopic. Consider, for instance, the forms wldd (IEA 68) and lydd (IEA 69) - may (cSTR) love him (or her). The direct object, not ex-

pressed in writing, must no doubt be read -o (or -ā), as in Classical Ethiopic. But the Semitic root wdd, attested in Sabaean, does not occur in Classical Ethiopic, although it is found in several other Ethiopian Semitic languages.

For the purpose of the word list published below, in case of doubt, all inscriptions containing the word bn - son, instead of wld, - and those linguistically comparable - will be considered as written essentially in Sabaean. Or, at least, it will be assumed that their authors intended to write in Sabaean. Admittedly, this is a rather mechanical approach. It does not take into account such phenomena as code switching, well attested in bilingual situations. But it does serve to bring out some of the lexical peculiarities of the Ethiopian Sabaean inscriptions.

Most of the phonological, morphological and syntactical peculiarities of these inscriptions have been discussed before. They can be summarized as follows:

The interdentals t and z are replaced: t by s, e.g. cstr instead of c^ttr; z by ṣ, ṣlm instead of zlm. Correspondingly, the South Arabian letter d may represent the phoneme z, as in the Ethiopian alphabet; cf. already D.H. Müller, Epigraphische Denkmäler aus Abessinien, p. 60; E. Littmann, Deutsche Aksum-Expedition, IV, p. 59.

Some inscriptions, however, retain t where appropriate. In such inscriptions, of Sabaean immigrants, the symbol d undoubtedly has the value d̄.

Already in the early period, the third person plural suffix -hmw appears occasionally as -mw, sometimes in the same inscription; cf. Classical Ethiopic -omu. In three cases, the third person singular object suffix is not expressed at all in writing: gtr (JE 4819) - he made it; l^ddd, lydd, see above. The first instance is found in an inscription in monumental South Arabian, the other two in late graffiti.

The morpheme -hy, always found with pairs of words denoting opposites, e.g. mšrqhy wm^crbhy - East and West, is clearly to be identified with Classical Ethiopic -hi, originally with a long final vowel, meaning "also, as well" (Dillmann, Lexicon, col. 2); for another opinion, see A. Jamme, BiOr, XXI, 1964, p. 347 f.; R. Schneider, BiOr, XXX, 1973, p. 386.

The indirect object of the verb hqny - to dedicate, is often introduced by the preposition l-. Although this construction is not completely unknown in SASab, its relative frequency in the Sabaean inscriptions from Ethiopia suggests the influence of Ethionic syntax; cf., for Classical Ethiopic, Dillmann, Lexicon, col. 448.

The particularities of the lexicon of Ethiopian Sabaean have so far not been systematically explored. Therefore, a list of all the words, proper names excluded, found in the Sabaean inscriptions from Ethiopia has been compiled and will be presented in this article.

The total number of these inscriptions, as far as published to date, is approximately 180. In addition, there are some 20 small objects with inscription, seals and so-called "marques d'identité", but they have been disregarded.

Most of these inscriptions, but especially those in cursive scripts, are quite short. Their phraseology is, on the whole, very simple and their vocabulary is restricted. This agrees with the assumption that local people intended to write in a language not their own, rather than with the hypothesis that the language of these inscriptions was a living, a spoken, language of the country; cf. R. Schneider, GLECS, XVI, 1971-1972, p. 25.

The word list comprises no more than about 70 words, half of which attested only once. Yet there is a remarkable percentage of words not found in Sabaean, or not found with the meaning required; e.g. 'dm, 'hlt, ^cqb, ^cybs, bnh, bsqt, gbr, hmlk, my', sr^c, mtry.

These words do not necessarily all reflect local vocabulary; hmlk, for instance, may well be a SASab verb. It is only occasionally that the Ethiopian origin of a word can be established with reasonable certainty; thus, if gbr means "to make" - which seems likely -, then it is surely a local word, since gäbrä is attested in Classical Ethiopic and in Tigre with precisely this meaning.

It is not always Classical Ethiopic which provides the closest Ethiopian parallel; hyw, the variant of hyw well attested in Semitic languages outside Ethiopia, is not found in Classical Ethiopic, but it exists in Tigriñña.

Sometimes, as in the case of cybs, or my', no Ethiopian etymology presents itself; but this does not imply that the word in question cannot be a local one and must be considered as South Arabian. Our knowledge of early Ethiopic, let alone of other languages undoubtedly spoken in the region at the time, is very inadequate, as is demonstrated both by the earliest Geez inscriptions and by certain proper names preserved in the South Arabian inscriptions from Ethiopia.

The words in the list are arranged according to the roots from which they derive. For each entry, the frequency of its occurrence is mentioned, in parentheses, after the definition of its meaning. Not all the contexts will be quoted in full; but those that are given will be sufficient to illustrate the use, the meaning or the syntactic properties of the morpheme under consideration.

A selective bibliography of each inscription quoted will be found at the end of this article.

A.J. Drewes

- 'B** b - (noun) father (4).
DEE 52: w'bk wdm - your father is WDM.
See also bn (II).
- 'BN** bn (noun) stone (1).
Dibdib: fšt dwltn hqnyt lhbs 'bnm mtbh̄m -
FŠT, of DWL, dedicated the stone to HBS as
a sacrificial altar.
- 'DM** dm - (noun) red, i.e. light-skinned, people, as
opposed to slm - black people (4).
See cbr, cd.
Since this word dm - easily distinguished
from its homograph by its meaning - is not
attested in SASab, it may reflect early
Ethiopian Semitic¹⁾. In Classical Ethiopic,
however, 'adim means "hide, skin, of a red-
dish color" (Dillmann, Lexicon, col. 799)
and qäyyeh is used instead in opposition to
śälim; cf. DAE 11/9-10: wäṣäli/m/ qäyyeh
däb,²⁾ - black war and red war, i.e.
war involving everyone.
- 'HL(?)** hlt - (noun) ? (1).
IEA 50: /ha7ny l'hlt dt h/mn/ - he dedi-
cated to the --- of DT HMN.
- 'NT** nst - (noun) wife (1).
JE 4: nfshmw w^cd/rhumw/ wnf's 'nstm/w/ - him-
self, his dependents and the person of his
wife³⁾.
The spelling, with s instead of t, reflects
Ethiopian phonology; cf. hds, 'wsn, slm.
- cBR** cbr - (noun) a designation of the indigenous
population, as opposed to sb' - immigrant
Sabaeans (?) (2).
Abuna Garima 1: ywm mlkw d^emt / m/šrqhy
wm^crbhy sb'hy w^cbrhy 'dmhy wslmhy - when

he⁴⁾ became king of D^cMT, both East and West, of Sabaeans as well as ^cBR, of the red as well as the black people.

See also ^cd.

It cannot be excluded that, etymologically, ^cbr is to be related to a root which, in Semitic except Ethiopic, has the basic meaning of "across, crossing, migrating". Yet, if sb' actually refers to Sabaeans - presumably Sabaean migrants settled in Ethiopia, see mkrb - then, paradoxically, ^cbr must be a designation of the indigenous population or an indigenous people. In this sense, the word is not attested in SASab, nor in Classical Ethiopic.

^cD

^cd

- (preposition) up to (l).

Abuna Garima 2: ywmy mlkw d^cmt sb'yh (sic)
w^cbrhy 'dmhy w^clmhy ln m^crqhy ^cd m^crbhy - when he became king of D^cMT, of Sabaeans as well as ^cBR, of the red as well as the black people, from the East as well as to the West.

^cDR

^cd/r 7

- (noun) dependents, clients (l).

See 'nst.

^cNN

^mcnn

- (noun) ? (l).

DEE 51: ^mcnnn - ?.

^cQB

^cqb

- (verbal noun) to guard, protect (?) (l).

DAE 31: l^cqbh nrw - may NRW protect her (?). Because of the bad state of preservation of the inscription the interpretation of ^cqb remains uncertain. But it is obvious that the usual meaning of the verb in SASab, "to exercise the function of ^caqib, to be a deputy, a viceroy⁵⁾", is unsuitable here.

The SASal verb is, of course, a cognate of Classical Ethiopic čäqäbä. to guard, to protect (Dillmann, Lexicon, col. 977), but its specific, narrow, sense is no doubt secondary to the meaning of the verb in Ethiopic. The primary meaning of čqb is not attested in Sabaean, as far as I know, with the possible exception of DAE 31.

- | | | |
|---------------------|------------------------|---|
| ^c RB | <u>m^crb</u> | - (noun) West (5).
See <u>čbr</u> , <u>čd</u> , <u>mlk</u> (verb). |
| ^c RK | <u>črkyt</u> | - (qualifier, f.) probably a reference to clan or lineage (3).
DAE 28+29: <u>wbšmt wčdtm črkyn</u> - and BSMT and <u>čDTM</u> , of ^c RK. |
| | <u>črk</u> | - <u>idem</u> (2).
DEE 52; <u>wsm^ctm črktn</u> - and SM ^c TM, of ^c RK.
So far, the qualification <u>črk(y)tn</u> appears to be restricted to women connected with the throne. |
| ^c YBS(?) | <u>čybs</u> | - (preposition ?) ? (1).
DEE 45: <u>hqny čybs nfshw mqṭrn</u> - he dedicated --- himself this incense burner.
The meaning and the etymology of the word are uncertain. The context suggests "for, on behalf of, for the sake of" ⁶⁾ . |
| B. | <u>b-</u> | - (preposition)
a) of place: at, in (1).
See <u>qny</u> (verb).
b) invocatory: by (1).
JE 2825: <u>wbdtb^cdn wbsmh^cly / wb7lmn 'mr' hm / . 7</u> - and by <u>DT B^cDN</u> and by <u>SME^cLY</u> and by <u>LMN</u> , their Lords. |
| | <u>bnh</u> | - (compound preposition) probably invocatory: by ⁷⁾ (4). |

JE 1384+1370: bnh cstr whbs w'lmqh wdthymy
wdtb^cdn - by cSTR and HBS and 'LMQH and DT
HMYM and DT B^cDN.

JE 3175: bnh lmn mlkn - by LMN, the king.
 JE 100, JE 112: bnh w^crn - by W^cRN⁸⁾.

The origin of the second element, nh, is uncertain. It is tempting to compare Classical Ethiopic nuh - length, both of space and time (Dillmann, Lexicon, col. 673); but, though not attested in SASab, bnh occurs in Ethiopia in inscriptions by Sabaean as well as by local authors.

bsqt

- (compound preposition) probably invocatory: by⁹⁾ (2).

Abuna Garima 2: bsqt cstr whbs w'lmqhy wdt
hmymy wdtb^cdn - by cSTR and HBS and 'LMQHY and DT HMYM and DT B^cDN.

The etymology of the second element, sqt, is uncertain.

B^cLb^cl

- (noun) lord (4).

See fr^c, hhds.

BN(I)

bnbn bn

- (noun) son (passim).

- grandson (6).

DAE 35: w^crn hywt mlkn bn bn slmm - w^cRN HYWT, the king, grandson of SLMM.

bnt

- (noun) daughter (1).

DEE 52: wsm^ctm crktn bnt sbhn - and SM^cTM, of CRK, daughter of SBHN.

BN(II)

bn

- ? (1).

Abuna Garima 2: w'b^ck wdm bn km/./. 7 mr^cm - and your father is WDM ---.

BRbr

- ? (1).

DEE 27: ...7 w^crn br my' lw/... - w^cRN ---.
 Read dr instead of br?

BYT	<u>byt</u>	- (noun) house, temple (4). JE 4: <u>bytmw</u> / <u>w\hqlmw</u> - his house and his field. See also <u>hhds</u> .
DWL	<u>dwlt</u>	- (qualifier, f.) of DWL (1). See <u>'bn</u> . For the spelling, without <u>y</u> , cf. <u>crkt</u> .
D	<u>d-</u>	- (determinative pronoun) (6). JE 4698+2771: <u>dhdqn</u> - of <u>HDQN</u> . DEE 3: <u>dryd</u> - of RYD. See also <u>grby</u> . In Ethiopia, the morpheme is attested so far only in inscriptions of immigrant Sabbeans.
DQN	<u>mdqnt</u>	- (noun) oratory (1). See <u>hhds</u> .
DR	<u>qr</u>	- See <u>br</u> .
FTH	<u>fthy</u>	- (qualifier, m.) of FTH (1). JE 114: <u>...7n/..7l fthy/n...</u> - ...N.L, of FTH.
FR ^c	<u>fr^c</u>	- (verb) to offer firstfruits (1). RES 4578: <u>fr^cy b^cl b/ythmw7</u> - they both offered firstfruits to the Lord of <u>/</u> their house <u>7</u> .
GBR	<u>gbr</u>	- (verb) to make (1). JE 4819: <u>gbr sb/...</u> - SB... made it ¹⁰). Compare Classical Ethiopic <u>säbrä</u> - to make (Dillmann, <u>Lexicon</u> , col. 1159).
GRB	<u>grby</u>	- (noun) stonemason ¹¹ (4). JE 13: <u>lhy grbyn bn yqdm'/l_7 fqm dmryb</u> - LHY, the stonemason, son of YQDM'L FQM, of Märib.
H.RD	<u>h/./rd</u>	- (noun) incense burner (1). DAE 32: <u>h/./.7rdn</u> - this incense burner.

The reading of the word and its etymology are uncertain, but it denotes no doubt the object on which it is inscribed¹²⁾.

<u>HDT</u>	<u>hhds</u>	- (verb) to create, make, to dedicate (6). JE 1384+1370: <u>hyww whhdsw mdqnt 'wsn bytmw</u> - he created and made the oratory of the idols of his house. DEE 52: <u>hhds wbyt hbs bcl cdt</u> - he founded the temple of HBS, Lord of <u>cDT</u> . JE 199: <u>hhds l'lqmh mtryn</u> - they dedicated to 'LMQH this property (?). Abuna Garima 1: <u>hhds w / m7qtrtn lrb bcl</u> <u>'w / . Th</u> - he dedicated this incense burner to RB, Lord of 'W.H. For the meaning "to dedicate", compare the cognate Pa ^{el} verbs in Nabataean, <u>hdt</u> , and Syriac, <u>haddet</u> , (Jean-Hoftijzer, <u>DISO</u> , p. 83; Payne Smith, <u>Thesaurus</u> , col. 1206). For the spelling, with <u>s</u> instead of <u>t</u> , cf. <u>'nst</u> , <u>'wsn</u> .
<u>HQL</u>	<u>hq1</u>	- (noun) field (1). See <u>byt</u> .
<u>HWB</u>	<u>hwb</u>	- ? (1). JE 3983: ... <u>Thwb /</u> ... - ?.
<u>HWY</u>	<u>hwy</u>	- (verb) to live (11). DAE 36: <u>lvhw hbs</u> - may HBS live. IEA 65b: <u>lthw dtm / n /</u> - may <u>DT HMN</u> live. The verb appears only in comparatively late graffiti, always in optative constructions. These jussive forms suggest a root <u>hwy</u> rather than <u>hyw</u> . The Classical Ethiopic root is <u>hyw</u> (Dillmann, <u>Lexicon</u> , col. 126), but in Ethiopia both variants are found in Tigrinya (Coulbeaux-Schreiber, <u>Dictionnaire</u> , p. 50, 56).

- HYW** hyw - (verb) to bring into being, make (1).
 See hhds.
- KM.** km/. 7. - ? (1). See bn (II).
- KRB** mkrb - (noun) mukarrib (5).
 DEE 55: ...mkrb d^{cmt} bn bn/... - ...mukarrib of D^{cMT}, grandson of
 Abuna Garima 2: ...y^cd/ y^cn mkrb d^{cmt} wsb' bn rbh - ... of (the tribe of) YG^{cD}, mukarrib of D^{cMT} and Saba¹³⁾, son of RBH.
 See also mlk (noun).
- L** l- - (preposition)
 a) to, for, by, on behalf of (?) (21).
 JE 4020: lnbt'l šw^cn bn y^ctw m^ctryn lhb^cs - by (on behalf of ?) NBT'L ŠW^cN, son of Y'TW, this property (?) for HBS.
 See also hhds, hqny.
 b) marking the optative (3).
 See cqb, tl, wkb.
- l-** - (conjunction) marking the optative (12).
 See hwy, wdd.
- LN** ln - (preposition) from (1). See cd.
- m^cnn, see cNN.
- m^crb, see cRB.
- mdqnt, see DQN.
- MHR** mhrt - (noun) (handi)work (3).
 Attested only in the expression mhrt yd.
 See hqny, sl'.
 In all three instances the authors of the inscriptions were stonemasons.
 Compare mahra, mihra, found in various South Arabian dialects with the meaning of "work, profession" (Landberg, Glossaire Datinois, p. 2723).

mkrb, see KRB.

MLK

mlk

- (noun) king (9).

Abuna Garima 1: rd'm mlkn / s^rcⁿ sryt m/
krb/ d^cmt bn bn slmm ft/r 7n - RD'M, the
--- king, (of the tribe of ?) SRYT, mukar-
rib of D^cMT, grandson of SLMM F^rRN.

JE 1384+1370: lmⁿ mlkn sr^cn yg^cdyn mkrb
d^cmt wsb' bn rbh mlkn - LMN, the --- king,
of (the tribe of) YG^cD, mukarrib of D^cMT
and Saba, son of RSB^h, the king.

See also bn bn, sr^c.

mlk

- (verb) to become king (4).

JE 4: ...7mlkw rbh d^cmt mš/r^chy/ w^mrb^chy -
... RBH became king of D^cMT, both East and
West.

See also cbr, cd.

hmlk

- (verb) to make someone king (1).

DEE 52: ywm hmlkhmw c^{str} whbs w'lmqh wd^cthmyn
wdtb^cdn - when cSTR and HBS and 'LMQH and
DT HMYN and DT B^cDN made him king.

mqtr, see QTR.

MR' mr'

- (noun) lord (1).

Attested only in the plural 'mr'.

See b-.

MR^c(?) mr^c

- (noun ?) ? (1).

See bn(II).

mšrq, see SRQ.

mtbh, see TBH.

mtry, see TRY.

MWT mwt

- (verb) to die (1).

IEA 65a: cwb ymt - may cWB die.

Attested only in a comparatively late
graffito.

MY' my'

- ? (1).

See br.

NFS	<u>nfs</u>	- (noun) person, self (6). See <u>'nst</u> , <u>cybs</u> , <u>qny</u> (verb).
<u>nh</u> ,	see B.	
NSB	<u>nsb(?)</u>	- ? (1). JE 15: <u>ws nsb t̄yw</u> - ?.
QN(Y ?)	<u>qn</u>	- (noun) slaves (?) (1). See <u>qny</u> (verb).
QNY	<u>qny</u>	- (noun) ? (1). JE 115: <u>qnym</u> - ?.
	<u>qny</u>	- (verb) to dedicate (1). DAE 27: <u>qnyw yf̄cm b̄hw nfshmw wnf/s '7l's w'1cgd w'1cq b̄w qnwmw</u> - they dedicated to YF̄CM in HW themselves and the persons of 'L'S, 'L̄CGD and 'L̄CQB and their slaves (?).
	<u>hqny</u>	- (verb) to dedicate (28). Addi Gramaten: <u>hqny d̄thym</u> - he dedicated to <u>DT HMYM</u> . JE 100, JE 112: <u>hqny 'lmqh mhrt yd̄my</u> - he dedicated to 'LMQH their handiwork. JE 671: <u>hqnyw l̄estr</u> - he dedicated to <u>STR</u> . Abuna Garima 2: <u>hqnyw l̄smn mqtrn</u> - he dedicated to ŠMN this incense burner. JE 15: <u>hqny m̄tryn l̄sdqn</u> - he dedicated this property (?) to SDQN. See also <u>'bn</u> , <u>'hl</u> , <u>cybs</u> , <u>tl</u> . In 15 out of 24 instances the indirect object is introduced by the preposition <u>l-</u> .
QTR	<u>mqtr</u>	- (noun) incense burner (3). See <u>cybs</u> , <u>hqny</u> .
	<u>mqtrt</u>	- <u>idem</u> (1). See <u>h̄ds</u> .
<u>sqt</u> ,	see B.	
SRY(?)	<u>sryt</u>	- (noun) part of the title of a mukarrib of D̄MT (1).

See mlk (noun).

The meaning and etymology of the word are uncertain. Since its place in the title corresponds to that of yg^cdyn in the inscriptions of the mukarribs of D^cMT and Saba, it may be a reference to tribal affiliation.

SRQ mšrq

- (noun) East (6).

See cbr, cd, mlk (verb).

SL' sl'

- (verb) to dedicate (1).

JE 13: sl' c^ttr w'l^cmqh mhrt y^cd ^chw wbnhw
hyrh^cm - he dedicated to c^TTR and 'LMQH his
handiwork and his son HYRHM.

slm, see ZLM.

SR^c sr^c

- (qualifier, m.) an attribute to the word mlkn in the royal titles (4).

DEE 52: w^crn hywt mlkn sr^cn bn bn slmm
ftrn - W^cRN HYWT, the --- king, grandson
of SLMM F^cTRN.

See also mlk (noun).

The meaning and the etymology of the word are uncertain. Compare perhaps Classical Ethiopic sän^ca - to be firm, strong (Dillmann, Lexicon, col. 1288), from a root also attested in SASab.

TBH mtbh

- (noun) sacrificial altar (1).

See 'bn.

TRY(?) mtry

- (noun) property, thing owned (?) (4).

See hhds, hqny, l-.

The meaning and etymology of mtry are uncertain. In 3 out of 4 instances it appears on libation altars and it has been translated accordingly¹⁴⁾. But JE 199, which is inscribed on a frieze, points to a more

		general meaning. Compare perhaps Classical Ethiopic <u>aträyä</u> - to acquire, own; <u>tərit</u> and <u>mätreyätät</u> - goods, possessions, wealth (Dillmann, <u>Lexicon</u> , col. 1220, 1221).
TWL	<u>tl</u>	- (verbal noun) to last long (1). JE 110: <u>hqny 'lmqh tl</u> - he dedicated to 'LMQH so that he may live long.
W	<u>w-</u>	- (conjunction) and (passim).
WDD	<u>wdd</u>	- (verb) to love (2). IEA 68: <u>wldd cstr</u> - may cSTR love him. IEA 69: <u>lydd cstr</u> - may cSTR love him.
WKB	<u>wkb</u>	- (verbal noun) to find, receive, obtain (1). JE 3: <u>lwkb ymnt wldm</u> - may YMNT obtain a child ¹⁵⁾ .
WLD	<u>wld</u>	- (noun) child (1). See <u>wkb</u> .
WTN	<u>wsn</u>	- (noun) idol (1). Attested only in the plural <u>'wsn</u> . See <u>hhds</u> . For the spelling, cf. <u>'nst</u> , <u>hhds</u> .
YD	<u>yd</u>	- (noun) hand (3). Attested only in the expression <u>m̄rt yd</u> . See <u>hqny</u> , <u>sl'</u> .
YG ^c D	<u>ygc^dy</u>	- (qualifier, m.) of YG ^c D (3). See <u>m̄krb</u> , <u>mlk</u> (noun). Compare Classical Ethiopic <u>'agcāzi</u> - Ethiopians (Dillmann, <u>Lexicon</u> , col. 1189). So far, the qualification <u>ygc^dyn</u> appears exclusively in the title of the mukarribs of D ^c MT and Saba; cf. <u>sryt</u> .
YWM	<u>ywm</u>	- (conjunction) when (4). See <u>cbr</u> , <u>hmlk</u> .
	<u>ywmy</u>	- <u>idem</u> (1). See <u>cd</u> .
ZLM	<u>slm</u>	- (noun) black people, as opposed to 'dm (4). See <u>cbr</u> , <u>cd</u> . The spelling, with <u>s</u> instead of <u>z</u> , reflects Ethiopian phonology; cf. <u>'nst</u> .

NOTES

1. In one South Arabian inscription, RES 3945/15, it is in fact hmrt which appears in juxtaposition with zlm, but in that context these words are usually explained as toponyms; cf. G. Ryckmans, Muséon, LXXV, 1962, p. 467 f.
2. For this reading, see A.J. Drewes, Inscriptions de l'Éthiopie antique, p. 98, n. 2; the expression corresponds to Arabic habr al-'ahmar wal-'aswad, e.g. Ibn Hishām, Sira, Cairo, 1355, II, p. 88, 97; cf. I. Goldziher, Muslimische Studien, I, p. 269.
3. For the use of the plural as pluralis majestatis in the Ethiopian Sabaean inscriptions, cf. R. Schneider, AE, VI, 1965, p. 222 and n. 1; BiOr, XXX, 1973, p. 388; GLECS, XVI, 1971-1972, p. 24.
4. See note 3.
5. Cf. W.W. Müller, Neue Ephemeris, 2, 1974, p. 163.
6. Cf. R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 102: "pour, pour le bien-être de".
7. R. Schneider, AE, X, 1976, p. 86, suggests that, possibly, bnh and bsqt introduce the agent in a passive, c.q. intransitive construction. The formulae in JE 1384+1370, Abuna Garima 1 and Abuna Garima 2: ywm (or ywmy) mlkw d̄mt (etc.) bnh (or bsqt) cstr (etc.), could be equivalent to DEE 52: ywm hmlkhmw cstr (etc.). Thus bnh and bsqt would mean something like "by the grace of". Attractive as this hypothesis may seem at first, it is ruled out by the other contexts of bnh.
8. Surely not, with A. Jamme, BiOr, XX, 1963, p. 326: "avec les bœufs de la tribu Waṣrān".
9. See note 7.
10. Where preserved intact, the surface of the stone above the phrase gbr sb/... does not show any traces of writing; most likely, therefore, that phrase is an additional one, syntactically independent of the main text.

THE LEXICON OF ETHIOPIAN SABAEEAN

11. Cf. A.F.L. Beeston, Muséon, LXXXIX, 1976, p. 412 f.
12. E. Littmann's reading, hrdn, and his interpretation: "Schlachtopferaltar", are clearly incorrect.
13. J. Ryckmans, Muséon, LXX, 1957, p. 75 and n. 3, suggested that sb', Saba, refers here to immigrant Sabaean in Ethiopia.
14. AE, VIII, 1970, p. 60, 62; AE, IX, 1972, p. 91, 107.
15. Cf. A. Jamme, BiOr, XIV, 1957, p. 77.

BIBLIOGRAPHY

- Abuna Garima 1 : R. Schneider, BiOr, XXX, 1973, p. 385 ff.;
Annales d'Éthiopie (AE), X, 1976, p. 88 f.
- Abuna Garima 2 : R. Schneider, BiOr, XXX, 1973, p. 387 ff.
- Addi Gramaten : A. Davico, Rassegna di Studi Etiopici (RSE), V, 1947, p. 1 ff.
- DAE : DAE numbers refer to inscriptions published by E. Littmann in vol. IV of the Deutsche Aksum-Expedition, Berlin, 1913.
- DAE 27 = CIH 459, RES 3428, DEE 31.
Cf. A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 60 f., no 31.
Contrary to what is generally accepted, this inscription was first seen, not by Bent, but by Galinier and Ferret, in 1841. Their copy was published, together with copies of DAE 29, DAE 31 and CIH 651, in the Bulletin de la Société de Géographie, troisième série, tome II, July 1844, fig. 4 and 5, cf. p. 298.
- DAE 28+29 = CIH 725, RES 2632, DEE 32.
Cf. A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 61, no 32.
- DAE 31 = CIH 867, RES 2631, DEE 34.
Cf. A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 62, no 34.
- DAE 32 = CIH 697, RES 3616.
- DAE 35 = RES 3547.
- DAE 36 = RES 3617, IEA 63.
- DEE : DEE numbers refer to inscriptions published in a series of articles in the Annales d'Éthiopie, Documents épigraphiques de l'Éthiopie, I, II, III, by A.J. Drewes and R. Schneider, IV, V, VI, by R. Schneider.

- DEE 3 : A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VII, 1967, p. 92, no 3.
- DEE 27 : A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 58, no 27.
- DEE 45 : R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 103, 102, no 45.
- DEE 51 : R. Schneider, AE, X, 1976, p. 81, no 51.
- DEE 52 : R. Schneider, AE, X, 1976, p. 81 ff., no 52.
- DEE 55 : R. Schneider, AE, XI, 1978, p. 130 ff., no 55.
- Dibdib = IEA 56.
 L. Ricci, RSE, XII, 1953, p. 7 ff.;
 A.J. Drewes, BiOr, XI, 1954, p. 185 f.
- IEA : IEA numbers refer to inscriptions published by A.J. Drewes in Inscriptions de l'Éthiopie antique, Leiden, 1962.
- JE : JE numbers refer to inscriptions preserved in the National Museum, Addis Ababa, Ethiopia.
- JE 3 : A. Caquot-A.J. Drewes, AE, I, 1955, p. 18 ff.
- JE 4 : A. Caquot-A.J. Drewes, AE, I, 1955, p. 26 ff.
- JE 13 = DEE 29.
 A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 58 f., no 29.
- JE 15 = DEE 30.
 A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 59 f., no 30.
- JE 100 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 89 f.
- JE 110 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 91 f.
- JE 112 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 93 f.
- JE 114 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 94 f.
- JE 115 : A.J. Drewes, AE, III, 1959, p. 95 ff.
- JE 199 = DEE 33.
 A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VIII, 1970, p. 61, no 33.

- JE 671 : R. Schneider, AE, IV, 1961, p. 64; AE, VI, 1965, p. 222.
- JE 1384+1370 : R. Schneider, AE, IV, 1961, p. 61 ff.; AE, VI, 1965, p. 221 f.; BiOr, XXX, 1973, p. 387 f.
- JE 2825 : R. Schneider, AE, VI, 1965, p. 90; BiOr, XXX, 1973, p. 388.
- JE 3175 = DEE 1.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, VII, 1967, p. 89 ff., no 1.
- JE 3983 = DEE 36.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 87 ff., no 36.
- JE 4020 = DEE 37.
A.J. Drewes-R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 89 ff., no 37.
- JE 4698+2771 : JE 4698 = DEE 48.
R. Schneider, AE, VI, 1965, p. 89 f.; AE, IX, 1972, p. 109 f., no 48; BiOr, XXX, 1973, p. 388.
- JE 4819 = DEE 46.
R. Schneider, AE, IX, 1972, p. 102, 107, no 46; AE, X, 1976, p. 86 ff.

ENCORE QUELQUES MOTS SUR LE *M'MR*

Il semble que les Sud-Arabisants aient finalement trouvé l'accord sur la signification du mot qatabanite m^cmr. Une interprétation différente de celles proposées par Mayer-Lambert, Margoliouth, Jaussen, Conti Rossini, Mordtmann et Mittwoch, Höfner, Rhodokanakis, G. Ryckmans, Jamme, Beeston, ⁽¹⁾ est celle proposée par J. Ryckmans en 1953 ⁽²⁾ et qui non seulement n'a pas été discutée mais a été dernièrement acceptée par Jacqueline Pirenne ⁽³⁾ qui a étudié toute la question à nouveau. Le m^cmr scratit donc " le mémorial ", c'est à dire un des monuments (stèles, statuettes, plaques, etc.) " offerts en dédicace, ou simplement présentés, en dehors de toute occasion spéciale, d'une façon durable au temple du patron de la tribu...destinés peut-être à symboliser la présence constante du fidèle dans le temple ou, plus probablement, à perpétuer auprès de la divinité le souvenir ou la consécration de soi-même du fidèle." Cette définition de J. Ryckmans a été confirmé par J. Pirenne avec des considérations linguistiques sur l'etymologie du mot m^cmr, qui en arabe classique est largement attestée dans le domaine de la religion et qui littéralement signifierait "(monument) faisant habiter (dans le temple) telle personne." ⁽⁴⁾ Le m^cmr serait ainsi une anticipation d'un phénomène religieux typique de l'Islam.

La question du m^cmr n'est pourtant aussi définie que l'on voudrait. L'idée de la consécration du fidèle est suggestive, mais on aimeraient voir quelques éléments concrets qui la justifient. J. Ryckmans remarquait avec raison que rien n'autorise à voir dans le m^cmr l'objet d'un voeu, étant donné qu'il n'y a pas de dédicace; la même objection vaut toutefois pour sa thèse aussi, parce qu'il n'y a pas de mot qui parle de consécration: le simple nom du fidèle sur le m^cmr veut dire que le fidèle était là, dans le temple, mais nous ne savons ni pourquoi ni dans quelle forme il s'y trouvait.

Le laconisme des inscriptions gravées sur les m^cmr nous permet toute hypothèse sur la nature de ce type de monuments. Le nombre des hypothèses possibles se réduit beaucoup si l'on considère non seulement l'inscription en elle-même mais aussi l'objet sur lequel elle a été gravée. C'est donc la typologie monumentale qui nous fournira, du moins en partie, l'information refusée par l'épigraphie. Or, comme le dit justement J. Pirenne, "Les m^cmr sont en général des blocs inscrits, ou des plaques, ou des socles de stèles ou de statuettes; ils peuvent porter un bucrâne (symbol divin) ou une effigie de la déesse" (5); mais il s'agit, pour la plupart des cas, de monuments qui sont typiquement funéraires: les stèles, en premier lieu, dont la silhouette rappelle assez souvent celles des stèles de Carthage, qu'il est difficile de séparer des npš araméennes et nabatéennes. Et puis les statuettes debout avec les bras en avant; les statuettes sur socle inscrit, que l'absence de toute formule dédicatoire ne permet de classifier comme votives; et les statuettes assises, qui sont elles aussi funéraires. (6) Il reste les plaques avec l'effigie d'une déesse et celles avec le bucrâne: mais la présence d'iconographies divines sur des objets qui sûrement ne sont ni des images cultuelles ni des ex-votos ne peut signifier autre chose que de telles plaques appartiennent à la sphère du religieux; ça veut dire que la figure de la déesse et le bucrâne ont une valeur assez générique, du moins au regard des m^cmr.

Il faut donc reconnaître que Maria Höfner avait perçu la dimension exacte du problème, quand elle écrivait en 1964, tout en acceptant la solution proposée par J. Ryckmans, "es besteht demnach kaum ein Zweifel, dass - was ohnehin zu erwarten war - alle diese Stelen und Statuetten auch in Qatabān mit dem Totenkult in Zusammenhang standen. Daher liegt es nahe, in ihnen nicht allein Erinnerungszeichen zu sehen..... sondern auch für Sūdarabien (u. zw. nicht nur für Qatabān) die weit verbreitete Vorstellung anzunehmen, das steinerne Denkmal sei ein dauer-

ENCORE QUELQUES MOTS SUR LE M^cMR

ernder Aufenthaltsort, eine Wohnung für den Abgeschiedenen (oder dessen Seele), in der er weiterleben kann".⁽⁷⁾ Que la destination funéraire des m^cmr n'était pas limitée aux stèles et aux statuettes, mais s'étendait aussi aux plaques à image divine est démontrée par la plaque à la déesse du Musée de Bombay.⁽⁸⁾ Sous l'image de la déesse, l'inscription (RES 2646) rappelle d'abord le nom de la défunte (shim dr'n: c'est la présence de la déesse qui fait songer à une femme); ensuite on lit: " silence et oubli pour qui enlevera ce monument (m^cmr) de sa destination ".⁽⁹⁾ Il est évident qu'il s'agit d'une malédiction, et comme cela se passe dans ces cas, le violeur d'une prescription religieuse est menacé du contraire de ce qui est souhaitable dans cette situation; le silence et l'oubli ne sont pas de grands malheurs dans cette vie (parfois ils sont même souhaitables....), mais pour être objet de malédiction ils doivent paraître quelque chose de terrible: évidemment dans l'au-delà, où le silence et l'oubli signifient que personne ne prie ni rappelle le défunt.

Le m^cmr est donc un monument qui fait habiter, vivre le défunt aux yeux des vivants. Il est pourtant assez différent de la nps, à laquelle faisait allusion M. Höfner avec ses paroles " eine Wohnung für den Abgeschiedenen (oder dessen Seele) ": il faut rappeler que les m^cmr proviennent d'un temple, non d'un cimetière. Le défunt, ou mieux son âme, continue à vivre dans sa nps, qui se trouve tout près de son tombeau, en général au dessus de lui; le m^cmr, qui se trouve dans un temple, assez voisin d'ailleurs, mais séparé de la nécropole proprement dite, ne peut donc pas être la même chose que la nps.

Un objet qui se trouve dans un temple est un ex-voto ou un objet de culte; puisque le m^cmr n'est pas un ex-voto, il faut examiner la possibilité qu'il soit un objet cultuel, ou plutôt le moyen duquel on pratiquait le culte des morts.

Une idée assez répandue parmi les Sud-Arabisants veut que les rois d'Awsan étaient divinisés,⁽¹⁰⁾ étant donné qu'il existe des inscriptions qui mentionnent offrandes de statues au roi. On connaît quatre inscriptions dédicatoires de statues à un roi awsanite (RES 461, 2902/137, 3902/159bis, 4232) et dans tous les cas il s'agit du même personnage, Yasduq'il Fari^cum Sharahat. L'offrande d'une statue est une action assez générique et on ne peut en déduire l'existence d'un culte prêté au souverain: on ignore si ce culte était prêté à un roi vivant ou défunt. Il y a une cinquième inscription dédicatoire, RES 454, qui est gravée sur la partie supérieure d'une plaque figurée. La formule de l'inscription est un peu différente de celles qui ont été citées puisque il n'y a pas mention de l'objet dédié;⁽¹¹⁾ il est donc assez probable que l'objet dédié était la plaque même.⁽¹²⁾ Les figures sculptées sur la plaque, en deux registres, sont deux sphynx: l'un a le visage d'un homme avec moustache et une scrie de couronne, l'autre a un visage féminin. Le choix de ce sujet, emprunté à l'art hellénistique, pour la décoration de la plaque votive n'est point fortuit: dans le monde classique le sphinx est une image typiquement funéraire. Il est donc possible d'affirmer que le culte prêté au roi awsanite était un culte funéraire.

Cette conclusion a le support d'un autre témoignage. Le nom du même roi se trouve dans une inscription gravée sur une stèle fragmentaire (RES 4277) et sur la base d'une statue où l'on voit la figure du roi (RES 3888). L'iconographie de la statue (habit, boucles, moustache) trahit l'influence de modes étrangères, romaine et parthe, mais la typologie de la statue, debout avec les bras en avant, c'est encore la même des statuettes funéraires qatabanites,⁽¹³⁾ c'est-à-dire la typologie de quelques m^cmr. Or, par un cas assez heureux, nous avons une inscription qui établie le m^cmr de ce roi (RES 3884bis), et il est difficile de nier qu'il y ait un rapport entre l'institution du m^cmr de

ENCORE QUELQUES MOTS SUR LE M'MR

Yasduq'il, sa statue funéraire et les offrandes (parfois certainement funéraires) qui lui étaient dédiées.

En concluant, il nous semble très probable que le m^cmr était une institution typiquement qatabanite⁽¹⁴⁾ ayant pour objet le culte des défunt, culte qui se déroulait dans un temple proche de la nécropole. Le m^cmr des rois était plus somptueux mais non différent de celui de leurs sujets.

GIOVANNI GARBINI

NOTES

- (1) Mayer-Lambert, Les inscriptions yémenites du Musée de Bombay: Revue d'Assyriologie, 20 (1923), pp. 72-78; D.S. Margoliouth, Two South Arabian Inscriptions edited from rubbings in the possession of Major-General Sir Neill Malcolm: Proceedings of the British Academy, 1924-1925, pp. 177-85; J.A. Jaussen, Inscriptions himyarites: Revue Biblique, 1926, pp. 548-82; C. Conti Rossini, Chrestomathia Arabica meridionalis epigraphica, Roma, 1931, p. 209; J.H. Mordtmann - E. Mittwoch, Altsüdarabische Inschriften: (ri)taiia, 1 (1932), pp. 265-66; M. Höfner - N. Rhodokanakis, Zur Interpretation altsüdarabischer Inschriften III: Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 43 (1936), p. 224 (ensuite M. Höfner a abandonné cette interprétation: cfr. Bibliotheca Orientalis, 9 (1952), p. 213); G. Ryckmans, Répertoire d'épigraphie sémitique, VI, p. 341; A. Jamme, Pièces épigraphiques de Heid bin ^cAqfl, la nécropole de Timna, Louvain 1952, p. 195; A.F.L. Beeston, Notes on Old South Arabian Lexicography V: Muséon, 66 (1953), pp. 111-12.
- (2) J. Ryckmans, A propos du m^cmr sud-arabe: RES 3884bis: Muséon, 66 (1953), pp. 343-69.
- (3) J. Pirenne, Qu'est-ce qu'un M^cMR ? : Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes, I, Louvain 1977, pp. 135-38.
- (4) J. Pirenne, cit., p. 138.
- (5) J. Pirenne, cit., p. 136.
- (6) G. Garbini, Su alcuni tipi di stele e statuette sudarabiche con iscrizione: Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 37 (1977),

ENCORE QUELQUES MOTS SUR LE M'MR

- (7) M. Höfner, Altsüdarabische Stelen und Statuetten: Festschrift für A. E. Jensen, München 1964, p. 226; voire aussi Die vorislamischen Religionen Arabiens: Religionen der Menschheit, 10, Stuttgart, 1970, p. 344.
- (8) J. Pirenne: Corpus....., cit., pp. 441-44.
- (9) A. F. L. Beeston, cit..
- (10) G. Ryckmans, Les religions arabes préislamiques, Louvain 1951, pp. 36-37; J. Pirenne, Les trésors des rois de Awsan: Dossiers de l'archéologie, mars-avril 1979, pp. 72-73.
- (11) L'interprétation du mot dsbln selon J. Pirenne (Corpus.., cit., pp. 231-33) "ce dont le revenu est abandonné (pour lui)" n'est point satisfaisante; la position de dsbln dans la phrase révèle qu'il s'agit d'un épithète de Wadd. C. Conti Rossini, cit., pp. 94 et 193 lisait déjà dsbln et voyait dans sbln un "sacrarium dei Wadd". L'absence de cet épithète des autres inscriptions, où le roi est appelé simplement "fils de Wadd", suggère une intention particulière dans le texte de RES 454. Puisque, comme on va le dire, la plaque où est gravée l'inscription a une iconographie funéraire, on peut se demander si le mot sbl est à rapprocher plutôt à l'arabe sabil et à l'hébreu sibboleth "cours d'eau" (voire A. F. L. Beeston, Hebrew Šibboleth and Šobel: Journal of Semitic Studies, 2⁴, 1979, pp. 175-77). L'épithète de Wadd dsbln "celui de l'eau courante" serait ainsi en relation avec des conceptions eschatologiques (le refrigerium).
- (12) J. Pirenne: Corpus..., cit., pp. 461-62.

- (13) Voir e.g., R. L. Cleveland, An Ancient South Arabian Necropolis, Baltimore, 1965, pl. 27 (TC 940), 30-31 (TC 1587), 35-36 (TC 2064), 47 (TC 1847).
- (14) L'état fragmentaire de l'inscription minéenne M 375 (= RES 3902/132) ne permet pas de savoir la valeur exacte du mot m^cmr qui s'y trouve.

ALTSÜDARABISCHE MISZELLEN (I)

1. *ywm/h^c/hrmtm/šltt'q* (*CIH* 366) "als er zum dritten Mal ein Heiligtum ausführte".

In der altsabäischen Monumentalinschrift in einer einzigen, fast zwanzig Meter langen Zeile an der teilweise noch stehenden Außenmauer des Tempels von Širwāḥ, deren Text sich im gesamten Oval der Mauer mindestens dreimal wiederholte, dokumentiert Yada^c'il Ḏarīḥ, der Sohn des Sumhu^calīy, Mukarrib von Saba', daß er den Tempel des Almaqah ummauerte; darauf folgt der oben angeführte Passus, sodann die sogenannte Bundesschließungsformel und schließlich die Götteranrufungen. Zur Übersetzung und Interpretation des obigen Passus vergleiche man aus neuerer Zeit vor allem A.G. LOUNDINE, *Yada^c'il Ḏarīḥ, fils de Sumhu^calay, Mukarrib de Saba'*, Moscou 1960 (*xxv Congrès International des Orientalistes. Conférences présentées par la Délégation de l'URSS*), MARIA HÖFNER, *Inschriften aus Širwāḥ, Haulān (I. Teil)*, Wien 1973 (*Sammlung Eduard Glaser VIII. SAWW*, 291. Bd. 1. Abh.), S. 5-9, und zuletzt W.W. MÜLLER, *Noch einmal ugaritisch tltid = altsüdarabisch šltt'q*, in *Ugarit-Forschungen* 10 (1978), S. 442-443. Auf das Verbum *h^c*, das in der Schreibung *hy^c* in den gesicherten Bedeutungen "durchführen" (*CIH* 99,9; Fa 3,8; Ja 831,2) und "(Wasser) leiten, fließen" (*CIH* 611,7; *CIH* 617,1/2; *RES* 4815,7) belegt ist, folgt das Nomen *hrmtm*, für das A.G. LUNDIN und ich eine dreimal dargebrachte Opfermaterie bzw. Räucheringredienz angenommen hatten, während MARIA HÖFNER mehr dazu neigte, darin den Ort, an welchem das Opfer dargebracht wurde, zu sehen; tatsächlich ist ja *hrmt* in der Bedeutung "Heiligtum, Tempel" bezeugt (z.B. *CIH* 290,6; *RES* 4176,7; u.ö.).

Zu einer Neuinterpretation des obigen Passus führt nun folgende Überlegung. Der sabäische Herrscher Yada^c'il Ḏarīḥ ist uns nur durch Bauinschriften bekannt. Danach hat er nicht nur den Tempel von Širwāḥ errichtet, sondern

nach Ausweis von *CIH* 957 (*gn'*/*wm/byt/'lmgh*) auch den großen ovalen Hof des Awām, des Almaqah-Tempels bei Mārib, ummauert und nach dem Zeugnis der beiden Architravinschriften *RES* 3949 (*bny/m^crbm/byt/'lmgh*) und *RES* 3950 (*gn'/m^crbm/byt/'lmgh*) den rechteckigen, ebenfalls dem Gott Almaqah geweihten Tempel Ma^crabum am heute al-Masāğid genannten Ort gebaut und ummauert, der allerdings mittlerweile fast völlig abgetragen wurde. Wir wissen zwar nicht, in welcher Reihenfolge diese Tempel errichtet bzw. mit einer Mauer umgeben wurden, es könnte jedoch durchaus möglich sein, daß die nur in der Inschrift an der Außenmauer des Tempels von Sirwāḥ bezeugte Wendung *ywm/h^c/hrmtm/šl^ct'd* zum Ausdruck bringt, daß dies der dritte Tempel ist, den der Herrscher erbaute; die Übersetzung "da er zum dritten Mal ein Heiligtum ausführte" ist jedenfalls auf der Grundlage dieses Wortlauts vertretbar. Die gesamte Inschrift *CIH* 366 ist demnach etwa zu übersetzen: "Yada^c'il Darīḥ, der Sohn des Sumhu^calīy, Mukarrib von Saba', hat ummauert den Tempel des Almaqah, als er zum dritten Mal ein Heiligtum ausführte und jede Gemeinde eines Gottes und Patrons und eines Bundes und Vertrags einrichtete. Bei Attar und bei Almaqah und bei der Dāt Hamyim und bei Attar als Patron".

2. *hgrn/thrgb* (*CIH* 375,2) "die Stadt, die verehrt wird".

In der Bauinschrift *CIH* 375 von der Mauer des Almaqah-Tempels Awām bei Mārib, deren Stifter unter drei sabäischen Herrschern Dienst getan und den Text unter einem vierten König gesetzt hat, wird in Zeile 2 ein Ort *hgrn/thrgb* genannt. Das *CIH* übersetzt "urbs Tuhargib" und gibt dazu den lapidaren Vermerk "ignotum", N. RHODOKANAKIS, *Studien zur Lexikographie und Grammatik des Altsüdarabischen*. II. Heft. Wien 1917 (*SAWW*, 185. Bd., 3. Abh.), S. 22, übersetzt ebenfalls "Stadt Tuhargib", ohne eine Anmerkung dazu zu geben. A. JAMME, der die Inschrift in *Sabaeian Inscriptions from Maḥram Bilqis (Mārib)*, Baltimore 1962 (*Publications of the American Foundation for the Study of Man*. Vol. III), S. 9, unter der Nummer Ja 550 noch einmal publiziert hat, übersetzt "town Tahargab", mit einer kaum gerechtfertigten abweichenden Vokalisation des Namens. Immerhin bestand seither

Einmütigkeit darin, in der nur an dieser Stelle vorkommenden Form *thrgb* den Namen einer Stadt zu sehen. Im Zusammenhang mit den in *CIH* 375 beschriebenen Ereignissen, nach denen ein Angriff Qatabāns gegen Saba' abgewehrt werden konnte, ist seither sogar wiederholt von der Schlacht von Tuhargib gesprochen worden (z.B. H. VON WISSMANN, *Die Geschichte des Sabäerreichs und der Feldzug des Aelius Gallus, in Aufstieg und Niedergang der römischen Welt. II. Principat.* 9. Band (1. Halbband), Berlin 1976, S. 377, 382 und 410), obwohl H. VON WISSMANN, *Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien*, Wien 1974 (*Sammlung Eduard Glaser III. SAWW*, 246. Bd.), S. 286, zugeben muß, die Lage der Stadt Tuhargib nicht zu kennen. Nun ist es für den antiken Jemen durchaus nichts Besonderes, daß eine Stadt nur ein einziges Mal inschriftlich bezeugt ist und man auch nicht mit Sicherheit weiß, wo man sie lokalisieren soll. Allein aus der altsabäischen Inschrift *RES* 3945, dem Tatenbericht des sabäischen Königs Karib'il Watar, ließen sich dafür zahlreiche Beispiele beibringen. Sollte es sich aber bei *thrgb* um den Namen einer Stadt handeln, so wäre allerdings die Namensform ungewöhnlich. Mir ist jedenfalls kein anderer altsüdarabischer Ortsname bekannt, der nach der Form *thf^cl* gebildet ist. Dagegen begegnen Imperfektformen des Typs *yf^cl* bzw. *tf^cl*, und besonders solche des H-Stammes, also *yhf^cl* bzw. *thfc^cl*, häufig als Epitheta von Personen bzw. vereinzelt auch von Städten. Für die maskuline Form sei an den von der gleichen Wurzel wie *thrgb* gebildeten Beinamen *yhrgb*, Yuhargib, erinnert, den qatabänische Könige tragen, z.B. *šhr/ygl/yhrgb*, Šahr Yagūl Yuhargib (*RES* 4329,5). Das Epitheton einer Stadt liegt vor in *hgrn/w^cln/t'z1*, die Stadt *Wa^clān Ta'zil* (Inschriften am Fels von Mi'säl), bzw. *hgrhw/w^cln/t'z1*, seine Stadt *Wa^clān Ta'zil* (*YMN* 4,6). YUSUF 'ABDALLAH hat in seinem Kommentar zu dieser Inschrift in *Dirāsat Yamaniya* 2 (März 1979), S. 50, darauf hingewiesen, daß *t'z1* soviel bedeutet wie *tmn^c*, also "die abhält, die abwehrt"; vielleicht ist der Name der qatabänischen Hauptstadt *tmn^c* aus einem ursprünglichen Beinamen entstanden. Auch zum femininen *t'z1* finden wir eine maskuline Entsprechung in *y'z1*, wie er etwa im Namen des sabäischen Königs *y'z1/byn*, Ya'zil Bayyin, begegnet. Ein weiteres Epitheton einer Stadt liegt wohl vor in *]hywn/thrhb/bm[*, (die Stadt) *Haywān Tuharhib*, im Fragment MAFY/Haywān 2,3; s., CHR. ROBIN, *Le pays*

de *Hamdān et Hawlān Qudā'a (Nord-Yémen) avant l'Islam*. Dissertation Paris 1977, S. 196 ff., wo allerdings *thr̬b* unübersetzt gelassen wird, weil es wegen der Lücke nicht möglich sei, die genaue Funktion dieses Wortes zu bestimmen, und lediglich auf den Namen *yhr̬b* hingewiesen wird, der ebenfalls als Epitheton von Personen vorkommt.

Es scheint mir somit wahrscheinlich, daß auch in *thrgb* der schmückende Beiname einer Stadt vorliegt, bei welcher es sich nach Lage der Dinge kaum um eine andere Stadt als Mārib handeln kann, welche auch unmittelbar danach in der antiken Form des Namens als *mryb*, Maryab, genannt wird. Befand sich doch damals die sabäische Hauptstadt nur etwa 30 km von der Nordgrenze des qatabānischen Reiches entfernt, so daß es sehr wohl denkbar ist, daß die Kampfhandlungen in der Oase von Mārib stattfanden. Das Epitheton *thrgb*, das in *cIH* 375,2 möglicherweise für *mryb/thrgb* steht, könnte nach arabisch *rağaba* bzw. *harğaba* "verehren" gedeutet werden; *hgrn/thrgb* wäre dann entweder "die Stadt (Maryab) Tuhargib (bzw. Tuhargab)" oder aber, wenn man *thrgb* als asyndetischen Relativsatz zum vorhergehenden femininen Nomen *hgrn* auffaßt, "die Stadt, die verehrt wird". Der Kontext, in welchem *hgrn/thrgb* vorkommt, nämlich *whwfy/'lmqh/k1/sb'/w'š̚bn/wkl/'rgl/hwrd/‘d/hgrn/thrgb/bkl/hrfy/hrs/bkbtn/b‘ly/sb'/w'š̚bn/w'tw/‘d/mryb/bslm/sb'/wqtbn*, ist demnach etwa zu übersetzen: "und (als) Almaqah ganz Saba' und die Stämme heil bewahrte sowie alle (Fuß)soldaten, die hinabgeschickt worden waren in die Stadt, welche verehrt wird (oder: in die Stadt [Maryab] Tuhargib), in allen Jahren, in welchen sie Kriegsdienst leisteten in Kabbatān (d.i. eine wahrscheinlich zwischen Mārib und Sirwāḥ zu lokalisierende Region) zu Lasten von Saba' und der Stämme und er (d.h. der Stifter der Inschrift) nach Maryab den Frieden von (d.h. zwischen) Saba' und Qatabān brachte". Für eine vollständige Neuübersetzung der Inschrift sei verwiesen auf: *Texte aus der Umwelt des Alten Testaments*. Herausgegeben von OTTO KAISER. Band I. Lieferung 4. *Historisch-chronologische Texte*, Gütersloh (im Druck).

3. hll/bh'w/dwmm (*CIH* 601,2/3; *RES* 3951,1) "Halil, die in einen (Eponymats)-turnus eintreten".

Die beiden Inschriften *CIH* 601 und *RES* 3951 aus *Şirwāh* sind Erlässe sabäischer Könige und der ihnen als Ratgeber zur Seite stehenden Vertreter einzelner Stämme und Sippen, die am Anfang des Textes aufgeführt sind und deren Repräsentanten die Dekrete am Schluß als Zeugen unterzeichnet haben. Zu den Gruppen, die in der gesetzgebenden Körperschaft Sitz und Stimme hatten, gehört auch der seit der frühesten sabäischen Zeit eine besondere Stellung innehabende Stamm Halil. N. RHODOKANAKIS, der in *Altsabäische Texte I*, Wien 1927 (*SAWW*, 206. Bd., 2. Abh.), S. 101-107, *RES* 3951 unter dem Siglum G1 1571 edierte und auch eine neue Übersetzung von *CIH* 601 = G1 904 gab, hatte hll - ebenso wie das vorhergehende ‘d’l - nicht als Eigenname aufgefaßt, sondern als Verbum angesehen und somit dieser Stelle eine völlig andere Deutung gegeben. Die Bearbeiter des *CIH* haben dagegen in hll den Stammesnamen erkannt und den obigen Passus "Khalil, intrantes perpetui" übersetzt. A.G. LUNDIN, *Gosudarstvo mukaribov Saba'*, Moskva 1971, S. 206, hat in der Wiedergabe der Einleitungsformel beider Inschriften nach Halil Auslassungspunkte und ein Fragezeichen gesetzt, da er für bh'w/dwmm keine befriedigende Erklärung fand.

Bei der Nennung von Halil denkt man unwillkürlich daran, daß dieser Stamm seit den ältesten Zeiten im Turnus den Eponymen stellte, so daß es nicht abwegig erscheint, in der Halil charakterisierenden Bezeichnung bh'w/dwmm einen Hinweis auf das Eponymatsamt sehen zu wollen. Die Stelle hll/bh'w/dwmm könnte wörtlich etwa mit "Halil, die in einen Turnus eintreten" übersetzt werden, wobei mit dem Turnus der Eponymatszyklus gemeint sein dürfte, also "Halil, die in einen (Eponymats)turnus eintreten". Die Wiedergabe von sabäisch *dwm* durch "Turnus" wird gestützt durch arabisch *daum, dawām* "Dauer, Fortdauer, ununterbrochene Aufeinanderfolge", *dāma* "dauern, fortdauern", II. "sich drehen, kreisen". Zur Übersetzung von *dwm* mit "Eponymatsturnus" gibt es übrigens eine frappierende Parallele im Akkadischen. Dort wird der Jahreponym mit dem Wort *līmu, limmu* bezeichnet, das von *lawū* "umgeben" abzuleiten ist und eigentlich "Runde, Kreis, Turnus"

bedeutet (s. den Artikel *Eponymen* von A. UNGNAD im *Reallexikon der Assyriologie*, Zweiter Band, Berlin 1938, S. 412 ff.). Wenn die gegebene Deutung annehmbar ist, so wäre in *dwm* eine Benennung für das auch im antiken Süd-arabien so bedeutsame Eponymat nachgewiesen.

4. *Iywgrn* (Robin/al-Mašāmain 1,10/11) "man soll steinigen".

Die von CHR. ROBIN und J. RYCKMANS in ihrem Artikel *L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique*, in *Raydān* 1 (1978), S. 39-64, unter dem Siglum Robin/al-Mašamain 1 veröffentlichte Inschrift ist ein sehr interessantes Dokument. Bei der in der Ruinenstätte von Ḫirwāḥ/Arḥab gefundenen, sich heute im Ort al-Mašāmain (sic, nicht al-Mašamain) befindenden Inschrift handelt es sich um einen rechtlichen Text, in welchem der Stamm der Stadt Madarūm den Eigentumsanspruch einer Gottheit auf eine Zisterne kundtut. Die Zeilen 6-10 dieser Inschrift lauten in Übersetzung: "Und wenn jemand in dieser Zisterne ein Rind oder einen Esel oder ein Stück Kleinvieh tränkt, so soll man die männlichen (Tiere) Ta'lab opfern und die weiblichen Naušam. Und wenn jemand sich weigert, sein Stück Vieh darzubringen, so soll er es von Naušam (zurück)kaufen." Die zweite Hälfte von Zeile 10 lesen die beiden Erstherausgeber *w̄mz̄m/Iyw[ð]zn* (wobei jedoch die zwei letzten Buchstaben bereits in Zeile 11 gehören), indem sie allerdings darauf hinweisen, daß nach den erkennbaren Buchstabenresten statt des *ð* auch ein *b*, *g*, *đ*, *ť*, *g*, *ı* oder *m* ergänzt werden könnte. Ihre wörtliche Wiedergabe dieser Stelle lautet: "et dans le cas d'un âne, que ce soit écarte", was in der Übersetzung des Textes zu "sauf si c'est un âne" wird. Nun hat mir Dr. YUSUF 'ABDALLAH von der Universität San'ā' im Jahre 1978 dankenswerterweise ein gutes Photo der gleichen Inschrift zur Verfügung gestellt, aus dem nicht nur hervorgeht, daß am Ende von Zeile 8 statt '*tn* sicherlich '*ty[n]* "weiblich" (wie '*tym* in Ja 752,11 durch Assimilation aus '*ntym* bzw. '*ntym* entstanden) zu lesen ist, sondern daß das hier zu behandelnde Wort am Ende von Zeile 10 und Anfang von Zeile 11 mit großer Wahrscheinlichkeit entweder *Iywgrn* oder *Iywirn* zu lesen ist; da die letztere Form wegen der Inkompatibilität des zweiten und dritten Konsonanten in

einer Verbalwurzel *wlr* nicht in Frage kommen dürfte, bleibt somit nur *lywgrn* übrig.

Das in *CIH* 581,7/8 vorkommende Verbum *wgr* ist noch von A.F.L. BEESTON bei der erneuten Behandlung dieser Inschrift in *Temporary Marriage in Pre-Islamic South Arabia*, in *Arabian Studies* 4 (1978), S. 22, als Hapaxlegomenon bezeichnet worden; er sah im Verbum *wgr* in diesem Text eine Metathese der Wurzel *gwr*, das etwa die Bedeutung "eine Verbindung eingehen" hat. Inzwischen ist eine weitere Form, nämlich *wgrn*, in GI 1440,3 bekannt geworden, die jedoch in unklarem Kontext steht; s. MARIA HÖFNER, *Sabäische Inschriften (Letzte Folge)*, Wien (im Druck) (*Sammlung Eduard Glaser XIV*). Die Imperfektform von *wgr* in Robin/Mašāmain 1 möchte ich dagegen wie äthiopisch *wagara* mit "steinigen" übersetzen; man vergleiche dazu noch die Nomina äthiopisch *wagr* "Steinhaufe", biblisch-aramäisch *ygar* (*Genesis* 31,47), syrisch und jüdisch-aramäisch *yagrā*, sowie das in den hasā'itischen Inschriften aus Ostarabien häufig vorkommende *wgr* "(Grab)stein" (*CIH* 984 a, 1; *CIH* 985,1; *RES* 4685,1; u.ö.), das in dieser Form und Bedeutung auch in einer aramäischen Inschrift aus der Perserzeit belegt ist (s. J.T. MILIK, *Nouvelles inscriptions sémitiques et grecques du pays de Moab*, in *Studii Biblici Franciscani. Liber Annus* 9, 1959, S. 331). Nach dem soeben Dargelegten wäre *whmmrm/lywgrn* in Zeile 10/11 im Anschluß an den oben wiedergegebenen Teil der Inschrift zu übersetzen: "einen Esel aber soll man steinigen". Zu dieser Vorschrift sei als entfernte Parallelie auf das alttestamentliche Gebot in *Exodus* 13,13 und 34,20 hingewiesen, wonach dem Erstlingswurf eines Esels, wenn er nicht gegen ein Schaf ausgelöst wird, das Genick zu brechen ist.

5. *mrb* (Ja 702,12) "Verderbnis".

Ja 702, veröffentlicht in A. JAMME, *Sabaeean Inscriptions from Maḥram Bilqis (Mārib)*, Baltimore 1962 (*Publications of the American Foundation for the Study of Man. Vol. III*), S. 192 f., ist eine 21 relativ kurze Zeilen umfassende Sühneinschrift, deren erster Teil wegen des schlechten Erhaltungszustands des Textes nur schwer verständlich ist. Dennoch hat J.

RYCKMANS, nach dessen Urteil "l'éditeur n'a compris que la partie centrale", die Gattung der Inschrift feststellen können und für den Text der Zeilen 14-16 eine anrechmbare Übersetzung gegeben; s. *La mancie par ḥrb en Arabie du Sud ancienne: L'inscription Nami NAG 12*, in *Festschrift Werner Caskel zum siebzigsten Geburtstag* 5. März 1966 gewidmet von Freunden und Schülern. Herausgegeben von ERWIN GRÄF, Leiden 1968, S. 265. Uns soll hier lediglich der unmittelbar vorhergehende Teil, d.h. die Zeilen 11-14, interessieren die folgenden Wortlaut haben: *w¹¹nqm/‘bdhw/twb’¹²l/bmrb/’drshw/wt¹³hw/t’hrn/’drsh¹⁴w/wtnyhw.* A. JAMME hat diesen Teil wie folgt übersetzt: "so He took vengeance on His worshipper Jawb'il in Mārib [with regard to] his molar teeth and his incisor teeth [by] inflaming his molar teeth and his incisor teeth."

Selbstverständlich ist es das Nächstliegende, *bmrb* mit "in Mārib" zu übersetzen, auch wenn es nicht ausdrücklich als *bhgrn/mrb*, "in der Stadt Mārib" bezeichnet wird. Man fragt sich jedoch, warum in einem solchen Kontext, in welchem weder von Feldzügen noch Ländereien oder Bauten die Rede ist, eine Stadt erwähnt wird; die Ergänzung von Satzteilen in der obigen Übersetzung in eckigen Klammern trägt das ihrige dazu bei, Zweifel an dieser Wiedergabe zu erwecken. Es soll hier nun der Vorschlag gemacht werden, in *mrb* nicht den Namen der Stadt Mārib zu sehen, sondern eine Nominalform mit M-Präfix von einer Wurzel *wrb*. Das Verbum *wariba* hat im Arabischen neben "schräg sein, schief sein" noch die Bedeutung "verderbt sein" und wird in den Lexika durch *fasada* "faul sein oder werden, verdorben sein" erklärt. Eine Nominalform *maurib* ist im Arabischen allerdings nicht zu belegen, wohl aber *warab* "Entartung, Verderbnis", ebenfalls erklärt durch *fasād*. Durch die Annahme, daß in Ja 702,12 *mrb* nicht Mārib, sondern "Verderbnis" oder ähnlich bedeute, ergibt sich etwa folgende Übersetzung des oben zitierten Passus: "und er (d.h. der Gott Almaqah) rächte sich an seinem Diener Jawwab'il durch die Verderbnis seiner Backenzähne und seiner Vorderzähne, wodurch seine Backenzähne und seine Vorderzähne entzündet wurden". Das Fehlen des ersten Radikals in der Wiedergabe von Nominalformen mit M-Präfix von Wurzeln primae *w* ist nicht ungewöhnlich; man vergleiche etwa *mṣt* "Erlaß, Statut" (*RES* 4176,9) neben *mwṣt*, *mṣd* "Versprechen"

(*cirH* 315,11) neben *mwd*, und *mfr* "bewirtschaftetes Land" (*cirH* 546,2) neben *mwfr*.

6. Altsüdarabisch 'sy "sehen; finden"; h'sy, 'sy (II.) "(aus)senden, schicken".

A.J. DREWES hat in einem Artikel *A Note on ESA 'sy*, in *Raydān* 2 (1979), S. 101-104, für eine Reihe von Belegen des Verbums 'sy die Bedeutung "finden" wahrscheinlicher gemacht als die seitherige Übersetzung "senden". Neben den sabäischen, und hier wiederum besonders spätsabäischen Belegen zieht er als ersten auch einen vermeintlichen qatabänischen Beleg heran, nämlich 'sy in Van Lessen 7,1, das er auf S. 103 unter Annahme einer semantischen Weiterentwicklung mit "to establish" übersetzt. A. JAMME, der in *Miscellanées d'ancient (sic) arabe*. III. Washington, D.C. 1972, S. 26-30, diesen Text unter dem Siglum Ja 2361 edierte, gab 'sy auf Grund eines nicht nachzuweisenden arabischen 'assā "to order, recommend" (gemeint ist wohl *waṣṣā* "auftragen, verfügen") mit "to order" wieder. CHR. ROBIN und J. RYCKMANS, die in *Raydān* 1 (1978), S. 54, den Anfang dieser Inschrift zitieren, waren für 'sy in diesem Zusammenhang auf anderem Wege als H.J. DREWES bereits zur Annahme einer Bedeutung "établier" gekommen. Allerdings haben weder A.J. DREWES noch CHR. ROBIN und J. RYCKMANS auf A.F.L. BEESTON, *Notes on Old South Arabian Lexicography X*, in *Le Muséon* 89 (1976), S. 420-422, verwiesen, wo die Inschrift Van Lessen 7 erneut behandelt wurde. Dort wird 'sy sinngemäß richtig mit "has been granted" übersetzt, ohne daß freilich ein Kommentar dazu gegeben wird. Es hätte aber vielleicht vermerkt werden sollen, daß 'sy im Dual steht, da als Subjekt des Satzes zwei namentlich genannte Könige von Qatabān (*mikw/gtbn*) folgen; die Form ist wohl 'āsay zu lesen und höchstwahrscheinlich zu einer bisher nur aus Eigennamen bezeugten Wurzel 'ws zu stellen mit der Bedeutung "schenken" (wie arabisch 'āsa, ya'ūsu), d.h. im Kontext der Landschenkungsurkunde VL 7 "lastenfrei belehnen". Ein qatabänisches 'sy gibt es somit bislang nicht.

Meines Wissens hat bisher noch niemand eine befriedigende Etymologie für altsüdarabisch 'sy angeführt. Ich hatte mir dazu früher einmal tuareg as

"ankommen" und *hausa isa* "erreichen" notiert, für die O. RÖSSLER, *Libysch-Hamitisch-Semitisch*, in *Oriens* 17 (1964), S. 207, als Wurzel 'sy ansetzte. Die Verbalwurzel 'sy ist jedoch auch noch in den Dialekten des Jemen in vom Nordarabischen abweichenden Bedeutungen lebendig. W. DIEM, *Skizzen jemenitischer Dialekte*, Beirut 1973 (*Beirut Texte und Studien* 13), S. 102, notierte für den östlich von Ibb gelegenen Ġabal Ba'dān 'asēku "ich sah", eine Form, die mir mein jemenitischer Schüler 'ABDALLAH AŠ-ŠAIBA auch für das westlich von Yarīm liegende 'Utuma bestätigt. MUTAHHAR 'ALI AL-IRYANI, *Namādiq uhrā min mufradāt al-yamanīya al-hāṣṣa*, in *al-Iklīl*, as-sana al-ūlā, al-'adad 2, ḥarīf 1400 h./1980 m., behandelt auf den Seiten 135 ff. dieses Aufsatzes das in jemenitischen Dialekten (er vermerkt nicht in welchen, vielleicht in seinem Heimatdialekt von Iryān) vorkommende jemenitische Verb 'asā, ya'sī, das die Bedeutung von *wağada*, *alfā*, *catara*, *laqīya*, also "finden, treffen, stoßen auf, begegnen" habe; der Verfasser weist auch darauf hin, daß 'sy in dieser Bedeutung bereits in den vorislamischen Inschriften begegne und kommt somit unter Heranziehung des jemenitischen Dialektwortes zum gleichen Ergebnis wie A.J. DREWES in seinem Aufsatz, den M. 'A. AL-IRYANI nicht zu kennen schien. Die im Vorhergehenden aufgeführten Bedeutungen von altsüdarabisch 'sy und jemenitisch-arabisch 'asā gehören natürlich eng zusammen; aus "sehen" ist die Bedeutung "finden" zu erklären, aus dem Kausativum "finden lassen" diejenige von "schicken, senden". Mein Marburger Kollege BERNHARD FORSSMAN hat mich als Parallel zu 'sy dankenswerterweise auf indogermanisch *u(e)di-* hingewiesen (s. J. POKORNÝ, *Indogermanisches etymologisches Wörterbuch*. I. Band. Bern und München 1959, S. 1125 f.), dessen Grundbedeutung "erblicken, sehen" ist, die z.B. in griechisch *εἶδον*, lateinisch *videre* und russisch *видеть* vorliegt; aus der Bedeutung "erblicken" läßt sich die von "finden" herleiten, z.B. altindisch *vindāti* und avestisch *vīdaiti*, dazu das Kausativum *vaēdayeiti* "erlangen lassen"; als weiteres Kausativum begegnet z.B. altisländisch *veita*, das auch die Bedeutung "Wasser in eine Richtung leiten" haben kann.

In allen denjenigen Fällen, in denen A.J. DREWES für 'sy die Bedeutung "finden, vorfinden" annahm, könnte man wohl auch "sehen, erblicken" einsetzen. So wird man etwa, um ein anderes Beispiel zu wählen, in Robin/

al-Mašāmain 1,12, wdy'syn/bhw/qn[ym], "und wenn jemand in ihr (d.h. in der Zisterne) ein Stück Vieh sieht", das Verb "sehen", ohne die Bedeutung des Satzes wesentlich zu verändern, durch "finden" ersetzen können; auch "bringen" oder "schicken" wären in diesem Zusammenhang denkbar. Die letztere Bedeutung möchte ich für den H-Stamm von 'sy annehmen, wie er etwa in Ja 651,11/12 belegt ist: dh'sy/b'mhw, "die er mit ihm aussandte" oder "die mit ihm ausgesandt wurden", oder in Iryānī 32,6 hmdm/bdt/h'sy/¢bdhw, "zum Dank dafür, daß er seinen Diener aussandte" oder "zum Dank dafür, daß sein Diener ausgesandt wurde" (s. W.W. MÜLLER, *Das Ende des antiken Königreichs Hadramaut. Die sabäische Inschrift Schreyer-Geukens = Iryānī 32*, in Al-Hudhud. Festgabe für Maria Höfner zum 80. Geburtstag am 11. Oktober 1980, Graz (im Druck); ein weiterer Beleg, h'syn, begegnet in Gl 1628,7, jedoch in einem fragmentarischen Kontext, der keine Übersetzung zuläßt; s. MARIA HÜFNER, *Sabäische Inschriften (Letzte Folge)*, Wien (im Druck) (*Sammlung Eduard Glaser XIV*). Neben h'sy existiert wohl auch ein graphisch vom Grundstamm nicht unterschiedener Doppelungsstamm gleicher Bedeutung wie der H-Stamm, z.B. in Iryānī 32,17 d'syw (Iryānī: d'yw), "welche sie aussandten" oder "welche ausgesandt wurden".

Wie bereits in der Zwischenüberschrift zum Ausdruck gebracht, ist für das Altsüdarabische ein Verbum 'sy in den Bedeutungen "sehen, erblicken, finden, vorfinden" anzunehmen; der Kausativstamm h'sy und daneben wohl auch ein Doppelungsstamm 'sy haben die aus dem Grundstamm abzuleitende Bedeutung "(aus)senden, schicken".

Walter W. MÜLLER

EINE PAULINISCHE AUSDRUCKSWEISE IN EINER SPÄTSABÄISCHEN INSCHRIFT

A. JAMME hat in seinem Aufsatz *Inscriptions des alentours de Mâreb (Yémen)*, in *Cahiers de Byrsa* 5 (1955), S. 265-281, unter anderem einen Komplex spätsabäischer Inschriften publiziert, die er von einer Felswand in der Nähe des Dammes von Mârib kopiert hatte und denen er die Siglen Ja 544-547 gab. Ja 544 nennt in den beiden ersten Zeilen Namen von Personen, mit deren Hilfe die an anderer Stelle erwähnten Bauarbeiten geleistet wurden, Ja 545 enthält die Datierung im Monat Dū-Mahlatan des Jahres 668 der himjarischen Ära, was dem Monat November höchstwahrscheinlich des Jahres 553 n. Chr. entspricht, Ja 546 bietet, eingerahm von der Anrufung Gottes, den Namen des christlichen Königs Abraha mit der langen Titulatur, und Ja 547 schließlich führt eine Reihe von Personen auf, Angehörige der Hamdān, die mit ihren Stämmen Hāšidum und Bakīlum Reparaturarbeiten am Damm von Mârib ausführten.

Diejenige Stelle aus dem gesamten Komplex, die einer angemessenen Deutung bisher die größten Hindernisse in den Weg legte, ist der zweite Teil, das heißt die Zeilen 3 und 4, von Ja 544. Der Text hat folgenden Wortlaut:

3. *lhmrh̄mw/hywm/'š̄mt*
4. *wmr̄dytm/lrh̄mnn*

und wurde von A. JAMME, op. cit., S. 276, wie folgt übersetzt:

3. pour qu'il leur conserve en vie oppr̄essés
4. et malades. Pour le Miséricordieux.

Auch bei nur geringer Vertrautheit mit den Regeln semitischer Syntax ist nicht mehr zu verstehen, wie der Autor zu dieser merkwürdigen Übersetzung kommt. Die von ihm gegebenen etymologischen Erklärungen sind ebenfalls nicht überzeugend. In 'š̄mt möchte er einen Plural der Intensivbildungen des Adjektivs des Typs *fa^{cc}āla* oder *fu^{cc}āla* sehen und stellt es zu dem syrischen Verb *š̄ham* "constrinxit, compressit", das allerdings völlig isoliert ist und zudem

nur bei den syrischen Lexikographen belegt zu sein scheint; *mrdytm* dagegen möchte er nach den arabischen Pluralformen *marḍā* bzw. *marāḍā* von *marid* "krank" deuten.

P. BONESCHI hat in seinem Aufsatz *Duo tituli sabaei iterum interpretati*, in *Rivista degli Studi Orientali* 34 (1959), S. 137-140, neben Ja 542 auch Ja 544 erneut behandelt und gibt, *op. cit.*, S. 139, die folgende Übersetzung der Zeilen 3 und 4 dieser Inschrift:

3. *tegat eos Hayāwum, validos*
4. *aegrosque, coram Misericordi.*

Dabei wird 'shmt als Pluralform des Typs *aqtilat* erklärt und mit arabisch *šahīm* "carnosus, pinguis, i.e. robustus" verglichen, obwohl altsüdarabisch *š* seine Entsprechung in arabisch *s* und nicht *š* hat, was schon aus diesem Grund die Zusammenstellung mit arabisch *šahīm* "fett" fraglich macht. Bedenklich ist es auch, *hywm* als Subjekt anzunehmen und als Eigennamen zu deuten, wie er in Ja 542 vorkommt, wo doch als Subjekt des Verbs *hmr* "gewähren, schenken" in aller Regel die Gottheit in Betracht kommt. So bleibt also auch diese Erklärung unbefriedigend.

Es fällt schwer, eine Deutung von 'shmt unter Heranziehung anderer semitischer Sprachen zu geben. Die arabische Wurzel *shm*, wie sie etwa in den Wörtern *saham* "Schwärze", *asham* "schwarz, Wolke" oder *ashama* "regnen" bezeugt ist, scheidet zur Erklärung von 'shmt aus, da ihre Entsprechung im Aramäischen, wie jüdisch-aramäisch *šham* "schwärzen" und syrisch *šhem* "schwarz sein" zeigen, im Altsüdarabischen *shm* und nicht *shm* erwarten ließe. Zudem lassen sich von den aufgeführten Nomina und Verben kaum übertragene Bedeutungen gewinnen, welche zum Nomen *hywm* "Leben" in Beziehung gesetzt werden können. Auch die Annahme einer Bedeutung "eingeschränkt, d.h. bescheiden", bei welcher man aber wieder auf syrisch *sham* zurückgreifen müßte, scheint zu weit hergeholt, während sich der Vergleich mit syrisch *šhīm*, das auch die Bedeutung "einfach (im guten Sinn)" hat, aus Gründen der ungenauen Lautentsprechung verbietet.

Dennoch vermag das syrische Lexikon wahrscheinlich den richtigen Hinweis auf eine ansprechende Deutung von 'shmt zu geben; man darf nur nicht unter dem Buchstaben Semkat, sondern unter Ālaf nachschlagen. Syrisch *eskēmā* ist

nicht nur die Wiedergabe von griechisch σχῆμα "Habitus, Haltung, Vernalten", das schon so früh übernommen wurde, daß es nach echt syrischer Weise umgeformt wurde (Th. NÖLDEKE, *Kurzgefasste syrische Grammatik*. 2. Auflage. Leipzig 1898, S. 19), sondern auch von εὐσχήμων "von guter Haltung"; dieses Adjektiv dient im Griechischen zur Bezeichnung eines sich geziemenden guten äußerem und inneren Verhaltens, so daß man es mit "ansehnlich, stattlich, vornehm, schicklich, anständig" übersetzen kann. In den paränetischen Stücken der Paulusbriefe hat εὐσχήμων die Bedeutung von "ehrbar, ordentlich, anständig" (s. den betreffenden Artikel bei G. KITTEL, *Theologisches Wörterbuch zum Neuen Testament*, II, S. 768-770). Die Belege für syrisch *eskēmā* bzw. *beskēmā* = εὐσχημοσύνη und εὐσχημόνιον bzw. εὐσχημόνως finden sich denn auch fast alle in den Paulusbriefen: *beskēmā nhalleg*, "laßt uns ehrbar wandeln" (*Römer* 13,13); *beskēmā šappīrā*, "um das rechte Verhalten" oder "um das was ehrbar ist" (*1 Korinther* 7,35); *eskēmā yattir 'abdīnan lhōn*, "wir lassen ihnen eine besonders ehrbare Behandlung zuteil werden" (*1 Korinther* 12,23); *beskēmā wa-tekṣā nehwē*, "es geschehe in Ehrbarkeit und Ordnung" (*1 Korinther* 14,40); *dtehwōn mhallikīn beskēmā*, "auf daß ihr ehrbar wandelt" (*1 Thessaloniker* 4,12); man vergleiche die angeführten Belege mit ihren griechischen Vorlagen im *Thesaurus Syriacus*, Tomus I, Sp. 307-308.

Es ist somit wahrscheinlich, daß 'š̄mt keine direkte Entlehnung aus griechisch εὐσχήμων ist, sondern durch syrisch *eskēmā* vermittelt wurde. Zwei der fünf paulinischen Belege zeigen deutlich, daß *eskēmā* mit Bezug auf den Wandel, das heißt auf die Lebensführung gebraucht wird; folglich ist wohl auch in unserem Text ḥyw̄ als "Leben" im Sinn von "Lebensweise, Lebenswandel" zu verstehen. Obgleich sich eine der spätsabäischen Wendung entsprechende wörtliche Vorlage in den paulinischen Briefen nicht nachweisen läßt, dürfte die Ausdrucksweise doch von dorther beeinflußt sein, zumal, worauf H. GREEVEN in seinem Artikel im Theologischen Wörterbuch zum Neuen Testament hingewiesen hat, εὐσχήμων bei den Apostolischen Vätern nicht mehr zu belegen ist.

Es bleibt aber noch die Frage offen, warum diese Entlehnung nicht wie im Syrischen in der Form 'skm' übernommen wurde, wie sie, wohl *iskēmā* zu vokalisieren, auch im Jüdisch-Aramäischen begegnet; im Äthiopischen findet sich

griechisch ὁπῆμα, wohl auch durch syrische Vermittlung, als *askēmā* "habitus, species; stola vel vestis monastica" (Chr. Fr. A. DILLMANN, *Lexicon linguae aethiopicae*, Leipzig 1864, Sp. 752), und über das Syrische fand dieses Wort als *iskīm* "Mönchsgewand, Habit" (G. GRAF, *Verzeichnis arabischer kirchlicher Termini*. 2. Auflage, Louvain 1954 = cSCO, Vol. 147, S. 9) auch Eingang in das Christlich-Arabische. Es sei die Vermutung geäußert, daß die syrische Form nicht als *askēmā*, sondern vielleicht als *askēmā* übernommen wurde, und daß die Wiedergabe 'sh̄mt möglicherweise durch die sabäische Wurzel sh̄m, wie sie in der gutbezeugten Namensform yh̄sh̄m, Yuhašim (z.B. RES 4176,1), dem Namen der alten Eponymatssippe von Arḥab, vorliegt, beeinflußt wurde. Die Bedeutung von altsüdarabisch sh̄m entzieht sich allerdings unserer Kenntnis. Während nun aber das in Zeile 4 folgende *mr̄dytm* die Endung -tm aufweist, also hinsichtlich des Status mit dem Nomen hywm übereinstimmt, endet 'sh̄mt nur auf -t. Das Fehlen der Mimation dürfte wohl ein weiteres Indiz dafür sein, daß in 'sh̄mt ein Fremdwort vorliegt. Was die Schreibung auf -t anbelangt, so könnte das Wort mit der Femininendung versehen worden sein, um mit dem folgenden *mr̄dytm* auch die Kongruenz hinsichtlich des Genus zum femininen Nomen hywm herzustellen, oder die Schreibung -t gibt aramäisches -ā wieder, weil zur damaligen Zeit das t der Femininendung -at bereits verstummt war und der Auslaut -t somit nur mehr ein gesprochenes -a andeutete.

Ohne Zweifel ist auch der zweite Teil des eingangs zitierten Satzes, nämlich *wmr̄dytm/lrh̄mnn* aus dem Neuen Testament übernommen bzw. von dorther inspiriert. Die Wurzel von *mr̄dytm* ist allerdings sicherlich nicht *mr̄d*, sondern *r̄dw/y*, und die Form ist wahrscheinlich als Partizip *murādiyatam* zu lesen, also von einem III. Stamm abgeleitet, dem man, wie im Arabischen, die Bedeutung "zufriedenzstellen suchen, versöhnen" beilegen kann. Man vergleiche im Syrischen, wo arabischem *r̄dy* etymologisch *r̄y* entspricht, die Passage aus den Paulusbriefen *hau dra“yan leh*, "der uns mit sich versöhnt hat" (2 Korinther 5,18) oder, als noch treffendere Parallele, *mra“ē lmārā*, "den Herrn versöhnend, dem Herrn wohlgefällig sein" (s. *Thesaurus Syriacus, sub voce*). Ein weiterer altsüdarabischer Beleg für *mr̄dy* liegt vor in der ebenfalls spätsabäischen Inschrift CIH 539,4: *mr̄dym/lsm/rh̄mnn* "den Namen Rahmānāns (d.h. des Herrn) versöhnend" oder "dem Namen Rahmānāns (d.h. des Herrn)

wohlgefällig".

Nach den obigen Ausführungen ist *l_hm_rh_mw/hywm/'š_hmt/wmr_dytm/l_hmnn* etwa zu übersetzen "er gewähre ihnen einen ehrbaren und Rahmānān (d.h. den Herrn) versöhnenden (oder: dem Herrn wohlgefälligen) Lebenswandel".

* * *

Eine andere Stelle, die bisher nicht befriedigend übersetzt werden konnte, sei hier noch erwähnt, ohne daß jedoch der Anspruch erhoben werden soll, das Problem ihrer Deutung gelöst zu haben. Die spätsabäische monotheistische Inschrift Ry 534 aus Raida, gesetzt im Jahre 543 der ḥimjarischen Ära, was etwa dem Jahr 428 n. Chr. entspricht, unter Abūkarib As'ad und mehreren seiner Söhne als Korregenten, lautet am Beginn von Zeile 4 wie folgt: *sbs/smhw/wwfy/'fshmw/ usw.* Der Bearbeiter dieses Textes, G. RYCKMANS, hat das erste Wort unübersetzt gelassen und im Kommentar vermerkt, daß eine Wurzel *sbs* im Semitischen nicht zu belegen sei und er keine Erklärung dieses Wortes wisse (*Inscriptions sud-arabes. Douzième série*, in *Le Muséon* 68, 1955, S. 310 bzw. 312). Da G. RYCKMANS in der Lücke am Ende von Zeile 3 *r_hmnn* ergänzte und in der Transkription des Textes nur *wfy* (statt *wwfy*) geschrieben hatte, kam mir früher einmal der Gedanke, ob nicht *r_hmnn/sbs/smhw* die Entsprechung zum biblischen "Herr der Heerscharen ist sein Name" sei, hebräisch *Yahweh šeḇā'ōt šēmō* (z.B. *Jesaja* 51,15; *Jeremia* 10,16), griechisch *xúploς σαβαώθ ὄνομα αὐτῷ*, bzw. *'ălohē šeḇā'ōt šēmō* (z.B. *Amos* 4,13; 5,27). Das Wort *šeḇā'ōt* ist ja, wie schon das Griechische zeigt, vielfach unübersetzt geblieben und auch in orientalische Sprachen in dieser Form übernommen worden, z.B. syrisch *ṣeḇā'ōt*, äthiopisch *ṣabā'ōt*, arabisch *ṣabā'ūt*. Allerdings ergibt sich die Schwierigkeit, daß man auch im Spätsabäischen, wie in den anderen semitischen Sprachen, ein *ṣb't* oder *ṣb't'* erwarten würde, nicht jedoch ein *sbs*, was einen an die Wiedergabe von hebräisch *šabbat* "Sabbat" im Jiddischen durch Schabbes erinnert.

Nun hat aber Chr. ROBIN inzwischen mit MAFY/Rayda 1 das fehlende Komplementärstück zu Ry 534 aufgefunden (s. Chr. ROBIN, *Le pays de Hamdān et de Hawlān Quḍā'a (Nord-Yémen) avant l'Islam*. Dissertation Paris 1977, S. 305ff.), wodurch der Kontext, in welchem *sbs* steht, vervollständigt werden konnte:
Ry 534 + MAFY/Rayda 1, 3. ...wl_hm_rhm/'ln/mr'/smyn/w'r_dn

4. *ṣbs/smhw/wwEy/'fshmw/wnzrhmw...*

Auch Chr. ROBIN vermochte für *ṣbs* keine Erklärung zu finden, sondern hat lediglich angedeutet, daß *ṣbs* vielleicht, beeinflußt durch das folgende mit *s* beginnende Wort *smhw*, aus *ṣb'* verschrieben sein könnte, was zu der im Semitischen gut bezeugten Wurzel *ṣbw* "wünschen, wollen" gestellt werden könnte; er übersetzt sodann den Anfang von Zeile 4 durch "le désir (?) de son nom".

Es sei hier nun die Möglichkeit in Erwägung gezogen, *ṣbs* als Wiedergabe des griechischen *σέβαστος* anzusehen, als dessen Bedeutung die Wörterbücher "ehrfurchtsvolle Scheu, Verehrung, Ehre, Heiligkeit, Majestät" angeben. Zwar ist griechisch *σεβαστός* "verehrt, ehrwürdig, heilig, erhaben" in das Syrische in der Schreibung *sebastos*, also mit *s* am Wortanfang, übernommen worden, und auch der spätere Name von Samaria, *Σεβαστή*, ist bis heute im Arabischen in der Form *Sabastiya* erhalten geblieben, es finden sich daneben jedoch auch Fälle, in denen griechisches Sigma durch *ṣ* wiedergegeben wird, z.B. syrisch *ṣeppōnyā* = *συμφωνία*, *parṣōpā* "Gesicht" = *πρόσωπον* oder *ṣappōnā* "Seife", das über griechisch *σάπων* in das Syrische gelangt ist und an das Arabische als *ṣabūn* weitervermittelt wurde. Daher wäre auch eine Wiedergabe von griechisch *σέβαστος* durch *ṣbs* im Spätsabäischen denkbar. Die biblische Vorlage einer Wendung wie *ṣbs/smhw* könnte etwa in Stellen wie Psalm 29,2 bzw. 96,8 zu suchen sein, "(bringet dar dem Herrn) die Ehre seines Namens", hebräisch *kēbōd šēmō*, wobei zu vermerken ist, daß *kābōd* "Ansehen, Herrlichkeit, Pracht, Ehrung, Ehre" sich in seinen Bedeutungen weitgehend mit denen von griechisch *σέβαστος* deckt. Allerdings bietet der Text der Septuaginta an den angeführten Belegen δόξα, und auch in anderen Passagen, in welchen von der Furcht bzw. Ehrfurcht vor dem Namen Gottes gesprochen wird, z.B. Deuteronomium 28,58, Psalm 86,11 oder Nehemia 1,11, hat die Septuaginta nicht σέβειν, sondern φοβεῖσθαι. Nach dem soeben dargelegten sei mit Vorbehalt der folgende Versuch einer Übersetzung der beiden oben zitierten Zeilen gegeben:

3. ... und es gewähre ihnen Gott, der Herr des Himmels und der Erde,
4. die Ehre (oder: die Verehrung) seines Namens und das Heil ihrer selbst und ihrer Schützlinge ...

(Für einzelne Hinweise und Auskünfte zu diesem Artikel bin ich meinem Bruder, P. Dr. Augustinus Rudolf MÜLLER OSB, zu Dank verpflichtet)

Walter W. MÖLLER

INSCRIPTIONS INÉDITES DU MAHRAM BILQÎS (MÂRIB) AU MUSÉE DE BAYHÂN

Le Centre yéménite pour la recherche et l'archéologie (Aden), dirigé par M. ^cAbd Allâh Muhayriz, continue à développer son action pour la sauvegarde des antiquités de la République démocratique et populaire du Yémen. L'un de ses objectifs est de conserver sur place les antiquités de chaque région. Dans ce but, il vient de transformer la réserve de Bayhân (gouvernorat de Sabwa), qui se trouve au coeur de l'ancien royaume qatabanite, en musée.

Rémy Audouin, membre de la mission archéologique française, a été chargé d'en dresser le catalogue, qui compte déjà 511 numéros, non compris les tessons de poterie provenant des fouilles américaines et les fragments peu significatifs (pierres piquetées etc.). Parmi les 511 pièces inventoriées, chiffre qui inclut une trentaine de faux présumés, on relève une centaine d'inscriptions. Si la plupart de celles-ci sont tout naturellement qatabanites, dix sont sabéennes: elles proviennent du Mahram Bilqfs de Mârib, dont le péristyle avait été dégagé au début des années cinquante par une mission américaine. Dans le catalogue du musée, elles ont reçu les numéros suivants:

- Musée de Bayhân 1: texte inédit
- 2 = Ja 720
- 3: texte inédit
- 4: id.
- 5: id.
- 6 = Ja 613
- 7 = Ir 16
- 9 = Fa 102
- 10 : texte inédit
- 11 = Ja 730.

Cinq de ces inscriptions sabéennes sont donc inédites. Le présent article traite uniquement de ces dernières. Trois remontent à la corégence de 'lṣrh Yhdb II avec son frère Y'zl Byn, rois de Saba' et de dū-Raydān (N°1, 3 et 4). La quatrième date de Smr Yhr^vs^{cv}, roi de Saba' et de dū-Raydān (n°5). La cinquième ne mentionne pas de règne (n°10).

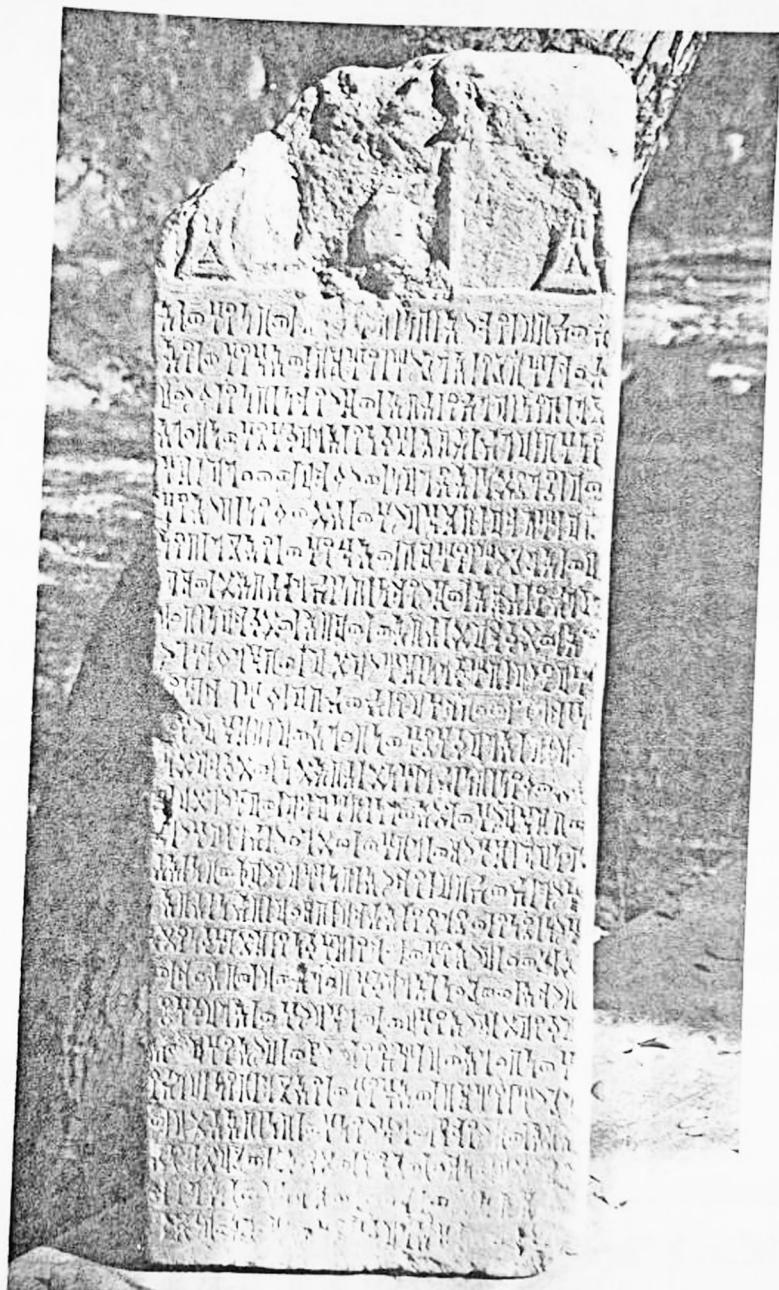
La description des stèles et les photographies sont de Rémy Audouin, dont les sudarabisants connaissent l'activité inlassable au service de l'archéologie des Yémen du Sud et du Nord.

BR-M. Bayhān 1 (pl.1)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, est complète à l'exception de l'angle supérieur gauche qui a été brisé. Elle mesure 64 cm de hauteur, 23 cm de largeur et 14 cm de profondeur. La face inscrite est divisée en deux registres. Le premier, en haut, comporte en son milieu un relief très dégradé, peut-être un bucraène. Celui-ci est encadré à droite et à gauche par un symbole de 'lmqh: celui de droite a la forme habituelle mais celui de gauche, incomplet du fait de la brisure de la pierre, est dextrogyre ou, si l'on préfère, symétrique au premier par rapport à l'axe vertical de la stèle. Le registre inférieur est occupé par l'inscription, complète, longue de 26 lignes, avec des lettres hautes de 1,5 cm. La dernière ligne est encadrée à droite et à gauche par une rosace. Une telle disposition en deux registres et la duplication du symbole de 'lmqh sont sans parallèle au Mahram Bilqîs.

Le sommet de la stèle comporte plusieurs mortaises.



BR-M. Bayhān 1

Transcription:

- symbole symbole symbole
- 1 Kwkb^m Ydr' bn Mh..^m w-bny-hw '=
- 2 s^cd hbsy^v 'lsrh Yhdb w-'hy-hw Y'=
- 3 z1 Byn mlky Sb' w-d-Rydⁿ bny Fr^{cm}
- 4 Ynhb mlk Sb' hqny 'lmqh-Thwⁿ-b^cl-'=
- 5 wm tlttⁿ 'slmⁿ w-rfd^m w-w^cl^m dh=
- 6 b^m hmd^m b-d-hmr-hw stwfyn mr'y-h=
- 7 mw 'lsrh Yhdb w-'hy-hw Y'z1 Byn
- 8 mlky Sb' w-d-Rydⁿ bn kl sb't w-db=
- 9 y' w-tqdm^m sb'w w-db' w-tqdmn b-^cm
- 0 Hmyr^m b-hqlⁿ d-Hrm^m w-b-hlf hgr=
- 11 n Dlg w-^cbd-hmy Kwkb^m f-h(m)d hy fl
- 12 w-mom 'lmoh-Thwⁿ-b^cl-'wm b-d-hmr-h^w
- 13 stwfyn bn kl hnt sb'tⁿ w-todmtⁿ
- 14 w-b-d-hmr-hw t'wln b-hmd^m w-mhrgt^m^w
- 15 gnm^m d-hrdw lb-hw w-tg^cr ki mhrgt
- 16 hrg Kwkb^m Ydr' bn Hmyr^m w-bn 's-
- 17 hrⁿ tny w-tlty 'sd^m bd^{cm} b-k(l) sb'=
- 18 t^v^c sw^c mr'y-hw dy d-hony dt honytⁿ
- 19 b-rd' w-ws^v^c n 'lmqh-b^cl-'wm w-b-s^cd w-
- 20 maymt mr'y-hmw w-l-hmr-hw 'lmoh-T=
- 21 hwⁿ-b^cl-'wm hzy w-rdw mr'y-hmw '=
- 22 lsrh Yhdb w-'hy-hw Y'z1 Byn mlky
- 23 Sb' w-d-Rydⁿ w-l-hrynn-hw bn b'st^m w-
- 24 nkyt^m w-nd^c w-ssy w-tt^ct w-^cmt ^cyn'=

25 m] d-bn-hw d^c w w-d-bn-hw 'l d=

26 rosace w b-'lmqh-Thw -b^c l-'wm rosace

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.11: dans f-hgd, le g est un m dont la gravure n'a pas été achevée.

Lire f-h(m)d.

1.16: le trait de séparation entre Hmyr^m et w-bn surcharge un w.

1.17: b-kn doit certainement être corrigé en b-kl.

Traduction:

1 Kwkb^m Ydr' ibn Mh..^m avec son fils '=

2 s^cd, collecteurs de 'lsrh Yhdb et de son frère Y'=

3 z'l Byn, rois de Saba' et de dū-Raydān, fils de Fr^{cm}

4 Ynhb, roi de Saba', a dédié à 'lmqh-Thwⁿ, maître de '=

5 wm, ces trois statues avec un support (?) et un bouquetin en bronze,
6 en reconnaissance parce qu'Il lui a accordé de sauvegarder ses
seigneurs

7 'lsrh Yhdb et son frère Y'z'l Byn,

8 rois de Saba' et de dū-Raydān, dans toutes les expéditions où ils sont allés,
9 toutes les guerres qu'ils ont faites et tous les affrontements dans
lesquels ils ont été engagés contre

10 Himyar, dans la plaine de d-Hrm̄t^m et à proximité de la cité

11 de Dlg. Quant à leur serviteur Kwkb^m, il a reconnu la puissance

12 et le pouvoir de 'lmqh-Thwⁿ, maître de 'wm, parce qu'Il lui a accordé

13 la sauvegarde dans toutes ces expéditions et tous ces affrontements

14 et parce qu'Il lui a accordé de revenir avec les honneurs, des
dépouilles d'ennemi tué et

15 du butin qui ont contenté son cœur. Le total de toutes les dépouilles
d'ennemi tué que

16 Kwkb^m Ydr' a prises à Himyar et aux (guerriers) de Shrtⁿ
 17 est de trente deux hommes mis hors de combat au cours de toutes les
 expédi-
 18 tions où il a accompagné ses seigneurs, jusqu'à ce qu'il fasse cette
 dédicace,
 19 grâce à l'aide et à la faveur de 'lmqh, maître de 'wm, et grâce
 au bon vouloir et
 20 aux pouvoirs de ses seigneurs. (Cette dédicace a été faite) aussi
 pour que 'lmqhw-Thwⁿ,
 21 maître de 'wm, lui accorde la faveur et la bonne disposition de ses
 seigneurs, '=
 22 l'srh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois
 23 de Saba' et de dû-Raydân, et pour qu'Il le sauve du mal et
 24 de la malfaissance d'une part, de la malveillance, de l'hostilité,
 de la calomnie et de la réjouissance de (tout) ennemi,
 25 aussi bien connu qu'incon-
 26 nu, d'autre part. Par 'lmqhw-Thwⁿ, maître de 'wm.

Commentaire:

1.1, Kwkb^m: première attestation de ce nom propre comme nom de personne. Kwkb^m était déjà connu comme nom de lignage qatabanite (RES 3566,29 et Ja 346,1).

Mh.^m: nom de lignage. La seconde lettre semble être un h ou un h et la quatrième, du fait de sa hampe verticale et de la distance qui la sépare du dernier m, pourrait être un l, un g, un h, un h etc. Une restitution possible est Mhyl^m, nom de lignage qui n'est attesté, il est vrai, qu'en association avec S'rⁿ (CIH 281,3 etc.).

1.2, hbsy^v: comparer avec Ja 2439,2 où deux personnages se disent

hbṣy ^vYd^c'b mlk Qtbⁿ. Le verbe arabe habas, "rassembler, ramasser différentes choses pour quelqu'un" (Kaz.), suggère un sens tel que "collecteur", déjà proposé par A.Jamme. Ce nouveau texte ne permet pas de préciser ce qu'il faut entendre par là. Il convient de remarquer cependant que Kwkb^m se qualifie de bd ("serviteur") des deux souverains (1.11), ce qui implique un lien de dépendance directe.

1.4, hqny: ce verbe est au singulier et la suite du texte ne fait plus mention que de Kwkb^m. Pour ces raisons, nous avons traduit w-bny-hw (1.1) "avec son fils". Comparer par exemple avec CIH 496,1.

1.5, rfd^m: voir Robin-Kânit 20,1 (...) b-rfd ms'wd-hmw ^Y[...] et commentaire, à parafstre. Dans un certain nombre de contextes, le sens de "soutien" convient parfaitement. Ici, rfd pourrait désigner le "support" d'un objet (le bouquetin ou les statues): comparer avec l'arabe râfid, "qui aide, qui prête assistance, auxiliaire" ou râfida, "pièce de bois qui soutient le toit" (Kaz.); voir aussi le datifnois raffda, "support" (Gl. dat.). Mais il n'est pas exclu que rfd soit tout autre chose: ce pourrait être un ustensile (de bronze, si on considère que dhb^m s'applique aussi bien au rfd qu'au bouquetin), par exemple un vase. Voir l'arabe rafid, "grand vase à boire". On connaissait déjà la dédicace d'une coupe (kbt) dans Ir 10,(1), d'après l'interprétation de J.RYCKMANS, Himyaritica (3), dans Le Muséon, LXXXVII, 1974, p.244.

1.5-6, dhb^m: "bronze". Voir Robin-al-Hadara 2,5, commentaire, à parafstre.

1.10, hqlⁿ d-Hrmt^m; cette bataille, où se sont affrontées l'armée sabéenne commandée par l'yrh Yhdb et l'armée himyarite conduite par Krb'l 'yf^c, peut être datée de 248 de l'ère chrétienne environ: voir Muhammad BAFAQIH et Christian ROBIN, Ahammiyyat nuqûs al-ŷi^csâl, dans cette même livraison de Raydân, commentaire de MAFRAY-al-ŷi^csâl 2. A propos de cette bataille, voir également Ja 578,8 et 34 (hql Hrmt^m), Ja 590,10-11 (hql Hrmt^m, lu hql d-Rmt^m par A.Jamme) et Ja 2107,10 (hql Hrmt^m). Le sudarabique hql correspond très certainement à l'arabe yéménite haql dans des emplois tels que haql Cahrân ou haql Sa^cda (voir al-Hamdânf, Sifat Gazfrat al-ŷi^cArab,

éd. Müller, p. 111, 12-13), avec le sens de "plaine". La localisation de la plaine de (d-Hrmt^m) n'est pas connue avec précision. J.RYCKMANS, recension de Juznaja Aravija, vol.1, dans Le Muséon, 92, 1979, p.205, a proposé le haql ad-Daylamī, au sud du ^vgabal al-Lasī.

1.11, Dlg: nom de cité déjà attesté dans CIH 350,6 et Ja 576,4 (lu Dl1). La localisation de Dlg n'est pas établie avec certitude. H.von WISSMANN, SEG III, p.369 et fig. 17 (entre les pages 294 et 295), a suggéré de l'identifier avec ^vsūq Dalāg^v, toponyme mentionné par E.Glaser aux environs de al-Kibs, à deux heures environ au sud-est du ^vgabal Kanin.

1.15, tg^cr: première attestation de ce substantif. Voir le verbe tg^cr dans Ja 577,13 et 665,14 ; dans le second de ces textes, tg^cr est coordonné avec 'ttm', "s'assembler". Dans les langues sémitiques autres que le sudarabique, la racine G^cR prend des sens variés qui ne conviennent pas dans nos textes. En se fondant sur les contextes, on pourrait proposer de traduire le verbe tg^cr par "se réunir", le substantif tg^cr est le nom d'action de ce verbe. La racine sudarabique G^cR semble correspondre à la racine arabe GM^c, avec passage de la liquide R à la liquide M et métathèse.

1.16-17, 'shrⁿ : nisba plurielle de Shrtⁿ/Shrt^m comme dans Ir 20, (1). Un autre pluriel de la même nisba est swhrⁿ dans Ir 12, (1).

1.23-24: b'st^m et nkyt^m sont à l'état absolu avec mimation: il s'agit donc du mal et de la malfaiseance en général. Les substantifs qui suivent jusqu'à sn'^m n'ont pas de mimation: on peut en déduire qu'ils sont à l'état construit, avec sn'^m comme second terme du rapport d'annexion. L'auteur de l'inscription veut se prémunir contre "la malveillance etc. de (tout) ennemi". Le texte présente donc deux séquences: une première qui énumère des maux sans indication d'origine et une seconde qui se rapporte uniquement aux ennemis réels ou potentiels. Cette interprétation est confirmée par BR-M. Bayhān 4,12-13 où le début de la seconde séquence est souligné par la répétition de bn.

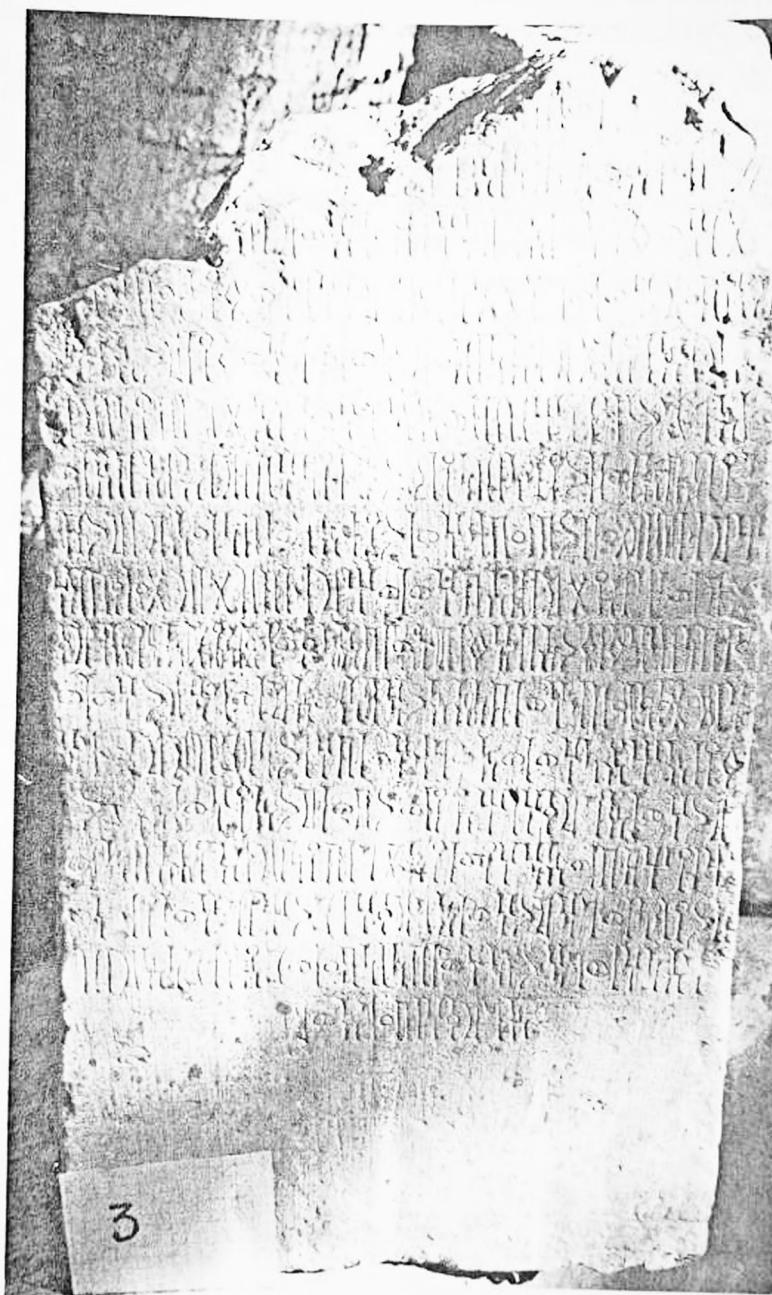
INSCRIPTIONS INÉDITES DU MAHRAM BILOIS

BR-M. Bayhān 3 (pl.2)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, a perdu un important fragment en haut à gauche, ce qui ampute plus ou moins sérieusement les quatre premières lignes du texte. Elle mesure 44 cm de hauteur, 24 cm de largeur et 14 cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte de 17 lignes ne couvre que les 4/5e supérieurs environ de cette face inscrite. Les lettres sont hautes de 1,8 cm.

Le sommet de la stèle comporte plusieurs mortaises.



BR-M Bayhān 3

INSCRIPTIONS INÉDITES DU MAHRAM BILQIS

Transcription:

- 1 sym- Rtd l̄w bn [hqny 'lmqh-Thwⁿ
- 2 bole b^cl-'wm dn slm [hmd^m b-d=
- 3 t hwfy-hw 'lmqh b^cl-'wm b-[kl 'ml' stm=
- 4 l' b-^cm-hw w-l-yz'n 'lmqh hwfyn c^{bd-h}[w
- 5 b-'ml' ystml'n b-^cm-hw w-l-hwfy mr'y-h=
- 6 w 'lsrh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn ml=
- 7 ky Sb' w-d-Rydⁿ bny Fr^{cm} Ynhb mlk Sb' w-
- 8 hmd b-d mt^c grb c^{bd-hw} Rtd'l̄w bn csm mrd=
- 9 t^m w-hlzt^m d-sb-hw w-hmd b-dt mt^c c^c bd-h=
- 10 w bn dhf frs dhf b-hw b-Sn^cw w-l-yz'n 'lmq=
- 11 h mt^c c^{bd-hw} bn-''rh^m-sw^m w-l-hmr-hw w=
- 12 fy 'hsn-hw w-'wld-hw b-hgrⁿ Sbm^m w-l-h=
- 13 mr-hw 'lmqh hzy w-rdw mr'y-hw 'lsr=
- 14 h Yhdb w-'h(y-h)w Y'zl Byn mlky Sb' w-
- 15 d-Rydⁿ w-l-hmr-hw 'lmqh srh^v l-hw yd-hw
- 16 w-lsn-h w-l-hrynn-hw bn nd^c w-ssy^v sn'^m b-
- 17 'lmqh b^cl-'wm

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.8: au lieu de graver hmd b-dt mt^c (comparer avec la ligne 9), le lapicide a écrit hmd b-dt^c, passant directement, par haplographie, du premier t au second. Il a corrigé ensuite son erreur en surchargeant son b et son d avec b, d et m.

1.9-11: de la fin de la ligne 9 au début de la ligne 11, le texte actuel en surcharge un autre, imparfaitement effacé mais difficile à reconstituer, à l'exception de l-yz (entre le c de Sn^cw et le y de yz'n du présent texte) et de b-Sn^cw (entre le b de b-hw et le s de Sn^cw). Avec ces deux textes superposés, l'inscription présente ici une apparence quelque peu brouillée.

1.11: dans "rh^m-sw,^m, l'absence de trait de séparation s'explique par le fait que le trait de séparation a été corrigé en m.

1.14: le lapicide a commis une nouvelle faute, qu'il n'a pas corrigée, en gravant w'hhyw au lieu de w'hyhw (w-'hy-hw). En outre, le trait de séparation entre mlky et Sb' surcharge un s.

1.16: à la place de w-lsn-h w-l-..., on aurait attendu w-lsn-hw w-l-.... La graphie -h (au lieu de -hw) du pronom suffixe 3e pers.masc.sing. se rencontre parfois mais, dans notre texte, il s'agit vraisemblablement d'une erreur du lapicide: tous les autres pronoms sont écrits -hw, même à la pause (voir b-^cm-hw à la ligne 5 ou d-sb-hw à la ligne 9).

Traduction:

1 Rtd ['l^w ibn] a dédié à 'lmqh-Thwⁿ,

2 maître de 'wm, cette statu[e en reconnaissance parce

3 que 'lmqh, maître de 'wm, l'a comblé dans [tous les oracles qu'il
Lui a

4 demandé et pour que 'lmqh continue à combler son serviteur

5 dans les oracles qu'il Lui demandera et pour qu'Il comble ses
sei-

6 gneurs 'lsrh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois

7 de Saba' et de dû-Raydân, fils de Fr^{cm} Ynhb, roi de Saba'.

8 Il a exprimé sa reconnaissance parce qu'Il a sauvé la personne
de son serviteur Rtd'lw d.s nombreuses mala-

9 dies et souffrances qui l'ont frappé; il a exprimé aussi sa
reconnaissance parce qu'Il a sauvé son servi-

10 teur de l'emballement du cheval qui s'est emballé avec lui à
San^câ, pour que 'lmqh

11 continue à sauver son serviteur des malheurs, pour qu'Il lui
accorde le bien-

12 être de ses épouses et de ses enfants dans la cité de Sibâm,
pour que

13 'lmqh lui accorde la faveur et la bonne disposition de ses
seigneurs, 'lsr=

14 h Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois de Saba' et

15 de dû-Raydân, pour que 'lmqh lui accorde de lui protéger sa main

16 et sa langue et pour qu'Il le sauve d: la malveillance et de
l'hostilité de (tout) ennemi. Par

17 'lmqh, maître de 'wm.

Commentaire:

1.1, Rtd'lw: ce nom de personne peut être restitué d'après la ligne 8. C'est un théophore formé avec rtd et le nom de divinité 'lw. Cette divinité n'est attestée que dans l'antique confédération Bkl^m (voir C.ROBIN, Les montagnes dans la religion sudarabique, à paraître dans le Festschrift Maria Höfner). De ce fait, la cité de Sibām (^vhgrⁿ ^vSbm^m) dont il est fait mention à la ligne 12 est vraisemblablement ^vSibām-Kawkabān, le centre de l'une des trois fractions de Bkl^m (voir C.ROBIN, Les Hautes-Terres du Nord-Yémen avant l'islam, vol.I: Recherches sur la géographie tribale et religieuse de Hawlān Qudā'a et du Pays de Hamdān, p.45, à paraître). L'autre ^vSibām, Sibām-al-Āirās, la principale cité de Yrsm (fraction de Sm^cy) (voir C.ROBIN, même ouvrage, p.44-45), ne saurait convenir puisque 'lw n'est pas attesté en Sm^cy.

1.8, ^csm: comparer avec Ja 585, 10-11 (bn ^csm hlz w-mrd).

1.9, sb: voir Nami N^{CV} 16,5 où ce verbe signifie "causer, provoquer". Dans Ja 700,10, ce verbe, sans doute au passif, pourrait avoir le même sens. Dans Ja 700,15 où on lit sbt yd ^cd^m b-^clm Rbslm, A.F.L. BEESTON, Addenda à A.K. IRVINE, Homicide in Pre-islamic South Arabia, dans BSOAS, XXX, 1967, p.292, traduit sb par "être tailladé", avec référence à l'arabe sabb, "taillader le tendon du jarret d'un animal". L'arabe sabb signifie aussi "couper; percer, transpercer" (Kaz.), sens qui conviendraient ici avec un emploi métaphorique.

1.10, dhf: le d est sûr dans le verbe et le h est clair dans le nom d'action. On comparera le sudarabique dhf avec l'hébreu dāhaf, "hâter, presser" (BDB), ou avec le datinois dahif "se hâter" (Gl. dat.), bien que la correspondance soit irrégulière dans ce dernier cas. C'est ici la première attestation de la racine DHF en sudarabique.

1.12, ^{••}hsn: voir Ja 619,11, Fa 3,9 et Fa 76,6. Le sens d'"épouses" peut être dérivé de l'arabe hāsin (a), "femme vertueuse" ou hasān, "épouse légitime, femme vertueuse" (Kaz.). Il convient bien à notre texte puisque les ^{••}hsn sont mentionnées avant les enfants. Il en est de même dans Ja 619, 11 où les ^{••}hsn se trouvent "dans les maisons" du dédicant. Dans Fa 3,9 et

Fa 76,6, 'hsn semble avoir, d'après le contexte, une acceptation quelque peu différente: celle de personnes dans la dépendance d'un lignage noble.

BR-M. Bayhân 4 (pl. 3 a et b)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, est complète à l'exception d'un éclat au sommet qui mutile quelque peu les deux premières lignes du texte. Elle mesure 34 cm de hauteur, 32 cm de largeur et 16 cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte, qui compte 13 lignes, ne couvre que les 4/5e supérieurs environ de cette face inscrite. La dernière ligne est encadrée à droite et à gauche par une rosace. Les lettres sont hautes de 1,5 cm en moyenne.

Le sommet de la stèle comporte huit mortaises, distribuées en quatre groupes de deux, (voir pl.3 b) Ces quatre groupes de mortaises servaient certainement à fixer les quatre statues mentionnées dans le texte.



a



b

BR-M. Bayhān 4

Transcription:

1 sym- S^cd'wm ... [.....]tt ſwsⁿ w-Srhtt'. [..
 2 bole w-bny-hmw Rb^ct w-Tb^ckrb bnw^crb^m hanyw '=
 3 lmagh-Thwⁿ-b^cl-'wm 'rb^ct 'slm^m w-twr^m d-dhb^m hm=
 4 d^m b-dt hmr-hmw stwfvn b-kl sb't w-dby' sw^cw
 5 mr'y-hmw 'lsrh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn mlky Sb=
 6 ' w-d-Rvdⁿ bny^cm Ynhb mlk Sb' dy 'rd Hmyr^m
 7 w-b-dt hmr-hmw t'wln b-mhrgt^m w-'hll^m w-gnm^m
 8 d-hrdw-hmw w-hmd^m b-dt hmr-hmw 'lmah hwfyn-hmw
 9 b-ml' hml'-hmw k-vhmrn-hmw 'wld^m 'dkr^m hn'^m w-
 10 l-hmr-hmw 'lmah-Thwⁿ-b^cl-'wm hzy w-rdw mr'y-hmw
 11 'lsrh Yhdb w-'hy-hw Y'zl Byn mlky Sb' w-d-Rvdⁿ
 12 w-l-h^cnn-hmw w-hrvn-hmw 'lmah bn b'st^m w-nkvt^m w-bn n=
 13 rosace d^c w-ssy sn'^m b-'lmagh-Thw-^cl-'wm rosace

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.7: le m de -hmw (dans hmr-hmw) surcharge un w.

1.11: l'épithète de Y'zl, écrite tout d'abord Bny, a été corrigée à juste titre en Byn.

1.12: dans hrvn, le r surcharge un y.

1.13: l'épithète de 'lmah est Thw et non Thw^r, forme habituelle.

Traduction:

1 S^cd'wm ... [.....] tt^v Swsⁿ, Srhtt^v. [..

2 et leur fils Rb^ct et T[b^c]krb, banu^crs'm, ont dédié à '='

3 lmqh-Thwⁿ, maître de 'wm', quatre statues et un taureau en bronze
en reconnaiss-

4 sance parce qu'Il leur a accordé la sauvegarde dans toutes les
expéditions et les guerres où ils ont accompagné

5 leurs seigneurs 'lṣrh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois de Saba'
et de dū-Raydān, fils de Fr^{Cm} Ynhb, roi de Saba', dans le Pays
de Himyar,

7 parce qu'Il leur a accordé de revenir avec des dépouilles d'en-
nemi tué, des trophées et du butin

8 qui les ont contentés, en reconnaissance parce que 'lmqh leur a
accordé de les combler

9 dans un oracle où Il leur a promis de leur accorder des enfants
mâles et sains,

10 pour que 'lmqh-Thwⁿ, maître de 'wm', leur accorde la faveur
et la bonne disposition de leurs seigneurs,

11 'lṣrh Yhdb et son frère Y'zl Byn, rois de Saba' et de dū-Raydān,

12 et pour que 'lmqh les aide et les sauve du mal et de la malfai-
sance d'une part, de la mal-

12 veillance et de l'hostilité de (tout) ennemi d'autre part. Par
'lmqh-Thw, maître de 'wm.

Commentaire:

1.1, Sws^vⁿ: nom de personne épithète dont c'est la première attestation.
 Dans RES 4335, 1, Sws^vⁿ est un nom de personne.

1.2, crs^c^m: nom de lignage dont c'est la première attestation.

1.9, hml': voir Ja 631,20 et Ja 671,16 où ce verbe se trouve également dans un contexte oraculaire. hml' semble vouloir dire "signifier, indiquer au moyen d'un oracle (ml')". Du fait que ml' ne désigne, semble-t-il, que les oracles favorables, hml' peut être rendu par "promettre".

BR-M.Bayhân 5 (pl.4 a et b)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, est complète. Elle mesure 38 cm de hauteur, 28 cm de largeur et 12 cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte de 15 lignes couvre la totalité de cette face inscrite. Les lettres sont hautes de 2 cm.

La statue de bronze mentionnée dans le texte était fixée au moyen de mortaises (voir pl.4 b) et s'appuyait sur une légère proéminence du sommet de la stèle.



BR-M. Bayhān 5

Transcription:

1 sym- Sf^c tt 'wlt 'vhr bn Shr nhl
 2 bole 'frs mlkⁿ hqny 'lmghw-Thwⁿ-b^cl
 3 'wm slmⁿ d-dhbⁿ hmd^m b-dt hmr-hw s=
 4 dq-hw b-ms'l-hw brtn-blt-hw mr'-hw S=
 5 mr vhr^{cv} s mlk Sb' w-d-Rydⁿ bn vsr^m Y=
 6 hn^cm mlk Sb' w-d-Rydⁿ l-rsd w-ttbn
 7 zbd Kdt brtn zbdw Hdrmt w-twbt-h=
 8 mw b-'rk w-hmr-hmw mr'-hmw 'lmgh-Th=
 9 wⁿ-b^cl-'wm b-wrd b-hmt zbdnhn w-'h=
 10 z-hmw w-zbd-hmw w-l-wz' 'lmgh-Thwⁿ-b^c=
 11 l-'wm hmr^c bd-hw Sf^c tt bn Shr sd=
 12 g-hw b-kl 'ml' yz'n stml'n b-cm-hw
 13 w-l-hmr-hw hzy w-rdw mr'-hmw Smr v=
 14 r^{cv} s mlk Sb' w-d-Rydⁿ w-bry 'dn^m w-mo=
 15 ymt^m w-hn-mw vahn-hmw mr(')-hmw mlkⁿ

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.4: brt/blthw a été corrigé en brtnblthw (brtⁿ-blt-hw). Le n oublié a été ajouté en surcharge sur le trait de séparation.

1.15: mrn-hmw doit être corrigé en mr'-hmw.

On notera enfin que lmgh est écrit 'lmghw à la ligne 2 mais 'lmgh aux lignes 8 et 10.

Quant à w-hn-mw (1.15), c'est une graphie défective de w-'hn-mw, avec omission du ', phénomène fréquent dès l'époque des rois de Saba' et de dū-Raydān.

Traduction:

1 Sf^ctt 'wlt 'yhr ibn Shr, commandant
 2 des cavaliers du roi, a dédié à 'lmqhw-Thwⁿ, maître
 3 de 'wm, cette statue de bronze en reconnaissance parce qu'Il lui
 a accordé de l'exau-
 4 cer dans sa consultation oraculaire quand son seigneur Smr^V
 5 Yhr^{cv}s, roi de Saba' et de dū-Raydān, fils de Ysr^m Y=
 6 hn^cm, roi de Saba' et de dū-Raydān, l'a envoyé pour surveiller et
 prendre en embuscade
 7 les secours de Kinda quand ceux-ci portaient secours au Hadramawt
 et qu'il les prit en embuscade
 8 à 'rk. Leur seigneur 'lmqhw-Thwⁿ,
 9 maître de 'wm, leur accorda de surprendre ces deux expéditions de
 secours et de se sai-
 10 sir des personnes et de ce qu'elles apportaient. (Il fit cette
 dédicace) aussi pour que 'lmqhw-Thwⁿ, maître
 11 de 'wm, continue à accorder à son serviteur Sf^ctt ibn Shr dc
 l'exau-
 12 cer dans tous les oracles qu'il continuera à Lui demander
 13 et pour qu'Il lui accorde la faveur et la bonne disposition de
 son seigneur Smr^V Yh=
 14 r^{cv}s, roi de Saba' et de dū-Raydān, et abondance de facultés et
 de pou-
 15 voirs, quoi que leur ordonne leur seigneur le roi.

Commentaire:

1.1, yhr: nom de personne épithète comme dans Ja 666,1, Ja 1031 a, 1 et Ry 512,1.

Šhr: ce nom de lignage est attesté à Qataban où il est commun et à Saba' (voir RES 3929,1 du temps de 'lsrh Yhdb II en corégence avec son frère Y'z1 Byn et CIAS 39.11/o3 n°4,2 du règne de Šr^m 'wtr en corégence avec Hyw^cttr Yd^c [d-Šhr dans ce texte]). Dans notre inscription, qui date de Šmr Yhr^{cv}s, souverain dont le royaume englobait les anciens territoires sabéen et qatabanite, il n'est pas possible d'établir si Šhr est un lignage d'origine sabéenne ou qatabanite.

1.4, brtn (voir aussi 1.7): première attestation de cette subjonction. Elle a sans aucun doute le même sens que brt: voir BR-Yanbuq 49,2 et commentaire.

1.6, rsd: première attestation de ce verbe. Voir l'arabe rasad, "observer quelque chose, guetter (sa proie) en se mettant en embuscade" (Kaz.), ou l'hébreu rised, "observer à la dérobée, ou avec hostilité et envie" (BDB). ttbn: première attestation de ce verbe qui pourrait être rapporté à la racine TWB ou à la racine WTB. Nous retenons la racine WTB: comparer avec td' (WD') dans CIH 321,2, tfr (WFR) dans Ry 522,2, tqh (WQH) dans Ist 7608 bis,4 ou Robin-al-Masāmayn 1,1 etc. Dans notre texte, il ne semble pas qu'il s'agisse d'une forme avec un t infixe auquel s'assimilerait la première radicale: voir en effet twtb à la ligne 7 (forme à t préfixe) qui est certainement le même verbe, non pas à l'infinitif mais à l'accompli.

1.7, zbd: première attestation de ce substantif (voir aussi lignes 9 et 10), tout comme du verbe zbd (ligne 7). Comparer avec l'arabe zabad, "présent, don, cadeau" (Kaz.), "aide, soutien" (Tāg al-^VArūs), ou avec l'hébreu zebed, "dotation, don" (BDB). Si nous comprenons bien w-'hd-hmw w-zbd-hmw (1.9-10), le sudarabique zbd désigne des secours matériels (armes, vivres, animaux etc.) et non des personnes en renfort: le texte distingue en effet les personnes qui sont capturées et le zbd qui est avec elles.

- 1.8, rk: toponyme déjà connu par Ja 665,22. Il doit certainement être localisé à proximité de l'entrée du wâdî Hadramawt; il ne peut donc pas être identifié au wâdî Arfâk de al-Hamdâni (Sifat Gazfrat al-Cârab, éd. Müller, p.116,9 et 10).
- 1.9, wrd: ce verbe, bien attesté avec le sens de "descendre, arriver", pourrait signifier ici "surprendre": voir l'arabe warad, "prendre, surprendre quelqu'un" (Kaz.).
- 1.9, hmt: il s'agit vraisemblablement d'une graphie défective du pronom démonstratif masculin duel hmyt (voir CIH 326,1 et Ja 574,7) et non du pronom démonstratif masculin pluriel hmt.
- 1.15, w-hn-mw: comme nous l'avons indiqué, c'est une graphie défective de w-hn-mw (voir par exemple Ja 668,13).

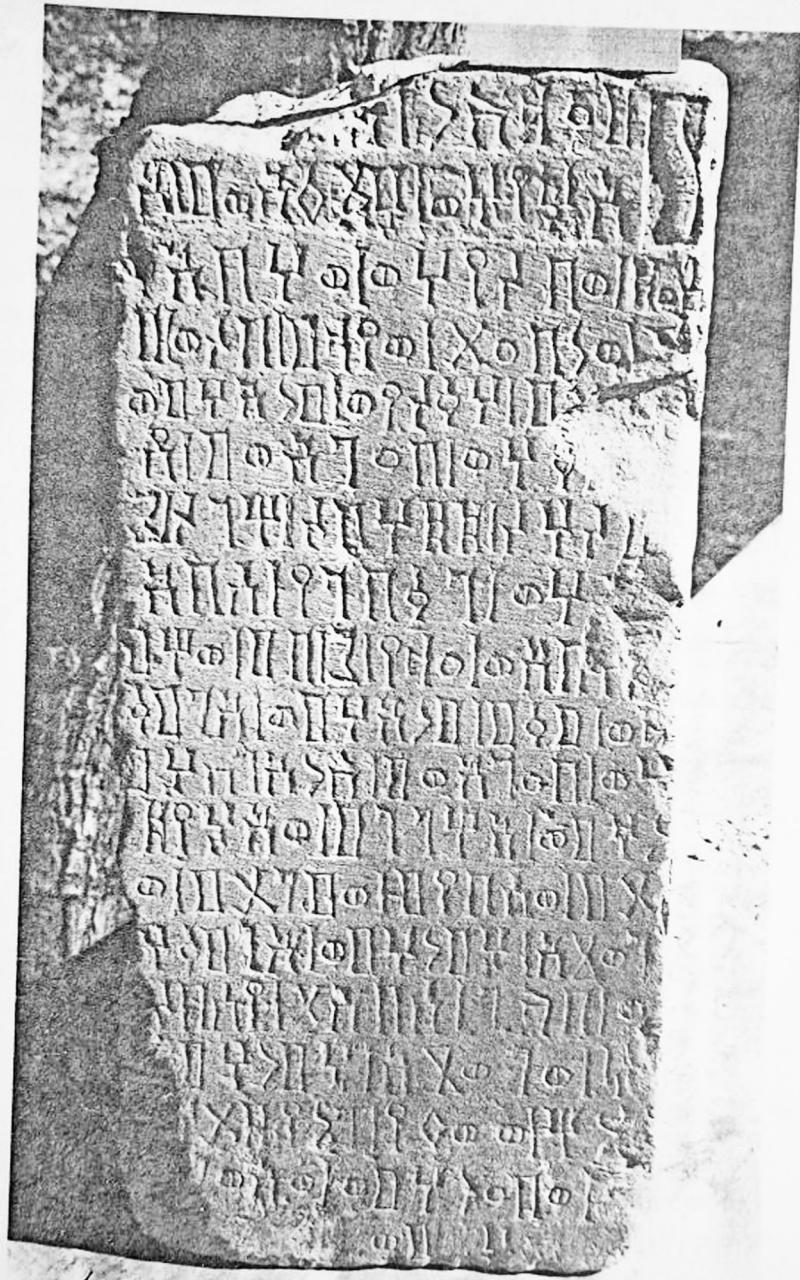
BR-M. Bayhân 10 (pl.5)

Description:

La stèle, taillée dans le calcaire, a perdu trois éclats. Le premier, en haut à gauche, ampute la fin de la première ligne; le second, en bas à gauche, a emporté la dernière lettre des lignes 16 à 18, le troisième, enfin, aux 2/3 de la hauteur à droite, a mutilé le début des lignes 4 à 7. Cette stèle mesure 50 cm de hauteur, 22 cm de largeur et 10cm de profondeur. L'angle supérieur droit de la face inscrite est occupé par le symbole de 'lmqh, sur une hauteur de deux lignes comme d'habitude. Le texte de 19 lignes couvre la totalité de cette face inscrite. Les lettres de la première ligne ont 2 cm de hauteur.

Le sommet de la stèle comporte plusieurs mortaises.

Pl. 5



BR-M. Bayhān 10

Transcription:

- 1 sym- M^cdkrb [.... w-
- 2 bole 'hy-hw Hsf'wm '=
- 3 s^c d w-bny-hw Whb' [w=
- 4 m w-Rb t w-Yd^m bnw M=
- 5 ..] t^m hqnyw mr'-hmw
- 6 'l] mqhw b^cl-'wm s=
- 7 1] mnhn d-dhbⁿ hgn v=
- 8 ~] t-hw l-qhly sb'=
- 9 t] sb'w cdy S. b^m w-hm=
- 10 dw mqm mr'-hmw 'l^mq=
- 11 hw b^cl-'wm k-r' k-hm=
- 12 r-hmw 'hll^m w-'hyd=
- 13 t^m w-sby^m w-mgt^m w-
- 14 l-wz' hmr-hmw 'l^mah=
- 15 w b-k^cl sb't vs^m(')=
- 16 n w-l-wz' hmr-hm [w
- 17 srh w-wfy grybt-h [m=
- 18 w] w-b^cr-hmw w-'wi [d=
- 19 hmw

Erreurs et repentirs du lapicide:

1.1-2: à la ligne 2 et probablement à la ligne 1, un premier texte a été gravé puis gratté sans laisser d'autre trace qu'un léger évidement.

1.9: une erreur a été commise dans la gravure du mot qui suit ^cdy. Voir le commentaire.

1.15: la dernière lettre est soit un n dextrogyre (comme tous les n du texte sauf celui de la 1.16), soit un h. Aucune de ces deux lectures ne donne de sens satisfaisant; d'ailleurs le substantif sb't appelle, par paronomase, un verbe ysb'nn (voir sb' t sb'w aux lignes 8-9). Il faut donc certainement corriger ce n/h en '.

Traduction:

1 M^cdkrb [.....

2 son frère Hsf'wm =

3 s^cd, et ses fils Whb'[w=

4 m, Rb^ct et Yd^m, banu M =

5 ..]t^m, ont dédié à leur seigneur

6 'l]mqhw, maître de 'wm, deux

7 statues de bronze, comme ils

8 (le) Lui avaient promis lors de l'expédition

9 qu'ils ont faites à V.S.b^m. Ils ont recon-

10 nu le pouvoir de leur seigneur 'lmq=

11 hw, maître de 'wm: voici en effet qu'il leur a

12 accordé des trophées, des prisonniers,

13 des captifs et de (bonnes) occasions. (Cette dédicace a été faite) aussi

14 pour que 'lmqhw continue à leur accorder (la même chose)

15 dans toutes les expéditions qu'ils feront

16 et pour qu'il continue à leur accorder
 17 la réussite et le bien-être de leurs personnes,
 18 de leur bétail et de leurs en-
 19 fants.

Commentaire:

1.2, H̄sf'wm: nom de personne comme dans Cl 1725,1.

1.4-5, M[.]t^m: nous n'avons trouvé aucun nom de lignage sabéen de cinq lettres, commençant par m et se terminant par tm.

1.8, l-qbly: dans ce texte tout au moins, cette préposition complexe nous semble signifier "pendant, lors de" plutôt que "à la suite de".

1.9, S.b^v: le trait de séparation entre le s et le b pourrait être une lettre avec hampe verticale incomplètement gravée (par exemple: g, d, q, l ou y). Une autre possibilité serait que le lapicide a changé un t en un trait de séparation suivi d'un b. Aucune de ces restitutions ne donne de toponyme convaincant.

1.13, mgtⁿ: première attestation sûre du mot mngt avec assimilation du n au g. Dans CIH 320,6, texte qui n'est connu que par une médiocre copie de Halévy, ce mot apparaît dans un contexte très lacunaire. C'est un nouvel exemple d'assimilation du n au g: voir 'grⁿ (pour *'ngrⁿ), "les Nagrâmites", dans Ja 577,10 et 12 etc.

SIGLES ET ABREVIATIONS

AVANZINI, Glossaire I: Alessandra AVANZINI, Glossaire des inscriptions de l'Arabie du Sud 1950-1973, I (Quaderni di semitistica, 3), Firenze (Istituto di linguistica e di lingue orientali, Università di Firenze), 1977.

BDB: Francis BROWN, S.R. DRIVER and Charles A. BRIGGS, A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament ... Based on the Lexicon of William Gesenius ..., Oxford, 1974 (réimpression de l'édition de 1972).

BR : Bâfaqîh-Robin

BR-Yanbuq 49: voir Muhammad BAFAQÎH et Christian ROBIN, Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique), dans Raydân, 2, 1979, p.59-60.

CIAS: Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes.

CIH: Corpus inscriptionum semiticarum, pars quarta.

Fa: inscriptions relevées au Yémen par A. Fahrî. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.

Gl: inscriptions relevées au Yémen par E. Glaser. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.

Gl. dat.: Le Comte de LANDBERG, Glossaire datinois, 3 vol., Leide, 1920-1942.

al-Hamdâñî, Sifat Gazfrat al-^cArab, éd. Müller: David Heinrich MÜLLER, - Al-Hamđâñî's Geographie der arabischen Halbinsel, Leiden, 1962, 1 vol. (réimpression photomécanique de l'édition originale en 2 vol., 1884 et 1891).

Ir: inscriptions publiées par M. al-Iryâñî. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.

Ist 7608 bis: voir en dernier lieu Jacques RYCKMANS, L'inscription sabéenne chrétienne Istanbul 7608 bis, dans Journal of the Royal Asiatic Society, 1976, p.96-99 et pl.I.

Ja: inscriptions publiées par A.Jamme. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.

Kaz: A. de BIBERSTEIN KAZIMIRSKI, Dictionnaire arabe-français, Paris, 1950.

Nami N^{CW}G: inscriptions publiées par H.Y. Nâmi. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I (sous le sigle Na.).

RES: Répertoire d'épigraphie sémitique.

Robin-al-Hadara 2 et Robin-Kânit 20: voir Christian ROBIN, Les Hautes-Terres du Nord-Yémen avant l'islam, vol.II: nouvelles inscriptions, à paraître.

Robin-al-Mâṣāmayn 1: voir Christian ROBIN et Jacques RYCKMANS, L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique, dans Raydân, 1, 1978, p.39-64.

Ry: inscriptions publiées par Gonzague Ryckmans. On trouvera la référence aux inscriptions citées dans AVANZINI, Glossaire I.

von WISSMANN H., SEG III: Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien (Sammlung Eduard Glaser III = Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist.Kl., Sitz., 246. Bd.), Wien, 1964.

LES INSCRIPTIONS DE AL-ASA'HIL,
AD-DURAYB ET HIRBAT SA'UD
(MISSION ARCHÉOLOGIQUE FRANÇAISE
EN RÉPUBLIQUE ARABE DU YEMEN:
PROSPECTION DES ANTIQUITÉS PRÉISLAMIQUES, 1980)

LOCALISATION

Le wâdî Ragwân est une région particulièrement riche en vestiges antiques, probablement du fait qu'il servait d'étape sur la route des caravanes entre Mârib et Nagrân. Le site principal, Hirbat Sa'ûd, découvert en 1870 par Halévy, est une ruine depuis longtemps inhabitée, que se disputent aujourd'hui les bani Ŝaddâd et les Al Marwân, deux groupes de la tribu dû-Husayn (Dahm). Elle se trouve approximativement aux coordonnées 45°6'15" E. et 15°48'15" N. (soit à quelque 108 km à vol d'oiseau à l'est-nord-est de Sanâ'a' ou encore à 47 km à vol d'oiseau au nord-ouest de Mârib). La ruine couronne une petite butte au centre d'une vaste plaine semi-désertique à l'entrée de la dépression du Gâwf, à une vingtaine de km au nord-est de la chaîne du gabal Haylân et à près de 40 km au sud du gabal al-Lawd, montagnes qui se voient fort bien par temps clair.

Le wâdî Ragwân compte un second site d'importance majeure, al-Asâhil, ruine située à 2,5 km au sud-ouest de Hirbat Sa'ûd, à la limite de l'actuelle zone cultivée. Le site lui-même est inhabité mais une maison s'appuie sur la paroi extérieure de la muraille antique ; le cheikh des bani Ŝaddâd, 'Arfaq fils de Zu'ayza', l'habite avec sa famille.

Approximativement à mi-chemin entre ces deux sites se trouve le village désert de ad-Durayb, où la présence d'inscriptions avait amené à localiser un site antique.

Le wâdî Ragwân compte d'autres sites encore, en particulier Hirbat al-Ŷidâ'n (ou Hirbat Ragwân) et Dirm ad-Dayra (ou Durûm ad-Dayra), à quelques km au sud-ouest de al-Asâhil.

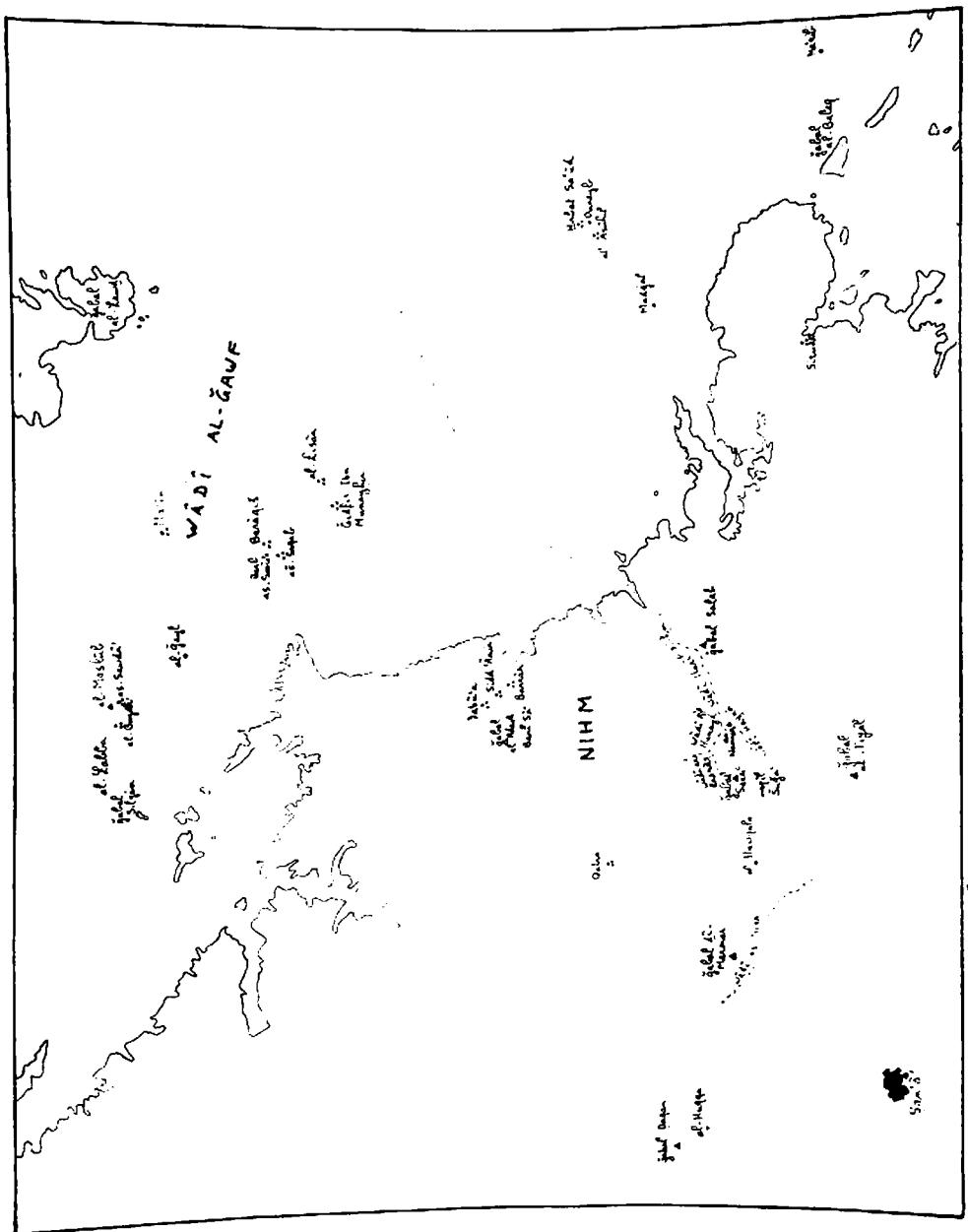


Fig.1: le nord-est de la République arabe du Yémen (Nord-Yémen)

LES ACTIVITES DE LA MISSION FRANÇAISE

La grande richesse archéologique de cette région encore mal connue et le besoin d'une prospection épigraphique rigoureuse ont décidé la mission française à entreprendre une étude approfondie des vestiges antiques du wâdî Ragwân. En septembre 1980, lors de sa troisième campagne, la mission s'est rendue à al-Asâhil, à ad-Durayb et à Hirbat Sa'ûd. Un premier examen de ces ruines a déjà permis de reconnaître que seuls al-Asâhil et Hirbat Sa'ûd étaient des sites antiques. Ad-Durayb est un village de date récente que ses habitants n'ont déserté que depuis une génération. Comme nous le développons ci-dessous, cette observation confirme définitivement l'identification de al-Asâhil avec l'antique ^Crrt^m et de Hirbat Sa'ûd avec Ktl^m. Ylt, que certains avaient considéré comme le nom ancien de Hirbat Sa'ûd, n'est en réalité que le nom d'un bastion de la muraille de cette ville (voir p. 120-121 et 149-150).

Lors de ce premier contact avec les principaux sites du wâdî Ragwân, la mission s'est surtout attachée à repérer les inscriptions (en particulier celles qui sont in situ) et à les localiser avec soin. Elle a relevé 29 textes au total (9 à al-Asâhil, 7 à ad-Durayb et 13 à Hirbat Sa'ûd), parmi lesquels 25 sont des inscriptions monumentales. Parmi ces dernières, seules 15 sont in situ, 7 à al-Asâhil et 8 à Hirbat Sa'ûd. Une bonne douzaine des inscriptions monumentales étaient encore inconnues ou n'étaient connues que par une médiocre copie. Pour la plupart des autres, seules des photographies, souvent partielles et peu lisibles, d'estampages de Glaser étaient disponibles.

L'étude archéologique des enceintes et des monuments de ces sites n'a été qu'ébauchée. Quelques remarques préliminaires sont cependant déjà possibles. L'appareil des enceintes n'est pas comparable à celui des cités sabéennes ou minéennes les plus prestigieuses (Mârib, Sirwâh, Barâqîs^v, Ma'în, as-Sawdâ' ou al-Baydâ'). Celles-ci sont construites avec de gros blocs calcaire, soigneusement taillés, appareillés, polis et piquetés. À al-Asâhil et à Hirbat Sa'ûd, les enceintes sont faites de blocs beaucoup plus grossiers et de dimensions plus modestes (voir pl.2, 4, 18, 19 et 20 b). Deux types d'appareil peuvent être distingués. Le premier (type A) à Hirbat Sa'ûd et dans le bastion de l'angle est à al-Asâhil (voir pl.20 b et 4 b) est relativement soigné : les blocs sont de forme et de dimensions assez

régulières. Le second (type B), dans le reste de l'enceinte de al-Asāhil, (voir pl.4 a) se caractérise par des blocs de forme irrégulière et de dimensions variables. Une étude détaillée de l'appareil de ces enceintes sera le prochain objectif de la mission.

A al-Asāhil, on compte à l'intérieur de l'enceinte plusieurs dizaines de petites buttes qui marquent sans aucun doute l'emplacement d'habitations antiques, assez comparables à celles du Hadramawt (BRETON, Rapport, p.75 et suiv.): un socle de pierre, surmonté par des murs de briques crues pris dans une armature de poutres de bois. Aucune ruine sur ce site n'évoque, à première vue, un sanctuaire.

A Hirbat Sa^cūd, on retrouve quelques buttes du même type qui pourraient marquer l'emplacement d'habitations antiques. Mais on retiendra surtout les vestiges très ruinés d'une belle construction de pierre (où se trouvent deux fragments de MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 13 = CIH 496), qu'on peut certainement considérer comme le temple de dt-Hmy^m des inscriptions. Ce temple est approximativement localisé sur le plan (voir pl.17).

On signalera enfin que al-Asāhil, bien qu'à près de 20 km du pied des montagnes d'où proviennent les wādīs, se trouvait dans la zone irriguée antique comme le prouvent les alluvions très épaisses qui cernent le site (voir pl.3). Mais Hirbat Sa^cūd, à un peu plus de 2,5 km vers le nord-est (à moindre distance que ne le suggère le plan de von WISSMANN, SEG III, fig.4, p.211), était déjà à l'extrême limite de cette zone irriguée.

LA DECOUVERTE DE CES SITES

Halévy

En 1870, lors de sa mission au Yémen, Halévy qui cherche à se rendre de Barāqīs ^v à Mārib en compagnie de son guide Ḥabsūs ^{v,v} passe dans le wādī Rāgwān à proximité de Hirbat Sa^cūd. Selon ses dires, il remarque cette ruine et, à force d'insistances, obtient de la visiter. Pressé par le temps, il se contente d'examiner les vestiges à l'intérieur de l'enceinte "qui forment un amas confus de décombres". Il y trouve cependant quelques pierres inscrites qu'il copie hâtivement puis doit s'éloigner (Rapport, p. 45-46, 94 et 255-257; voir aussi MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsus, ^{v,v}

P. 142 et GOITEIN, Travels, p.65). Il rapporte au total 11 copies d'inscription, publiées sous les n°628 à 638. Halévy s'attribue le mérite d'avoir relevé ces textes lui-même. Cependant certains indices suggèrent que les copies ont été effectuées par Ḥabsūs: voir MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 13 commentaire. Ḥabsūs ne déclare-t-il pas d'ailleurs dans son récit du voyage que son maître Halévy ne transcrivit d'inscriptions de sa main qu'à Banāt 'Ād, près de Ma'fn (MOSCATI STEINDLER, Hayyim Ḥabsūs, p. 85).

Glaser

Glaser ne parvint pas à visiter le wādī Ragwān lors de ses différents séjours au Yémen durant les années 1880 et 1890, mais il réussit à faire estamper par des Yéménites qu'il avait embauchés les inscriptions qui s'y trouvaient. Malheureusement, la provenance des estampages n'a pas été consignée avec soin par ses aides, si bien que souvent elle est inconnue ou erronée. Cependant, les provenances recensées font apparaître l'existence d'inscriptions non seulement à Hirbat Sa'ūd mais aussi dans d'autres endroits, notamment al-Asāhil et ad-Durayb.

Philby

Philby a séjourné du 2 au 5 octobre 1936 dans la région de Ragwān, avant de regagner le Naqrān, en territoire séoudien, d'où il était parti pour le long voyage au cours duquel il avait exploré les grandes voies de communication antiques, en passant par Ṣabwa, en descendant le cours du wādī Hadramawt jusqu'à Tarfīm, et en bifurquant ensuite jusqu'à la côte, vers Sīhr et Mukallā. Les dates des 2, 3 et 4 octobre peuvent être identifiées dans le récit de voyage de Sheba's Daughters, respectivement aux p. 375, 384 et 398, à partir de la date du 1^{er} octobre, la seule nommément citée, p. 366. Le 2 octobre, Philby tombait en panne de voiture à proximité du wādī Ragwān, à une douzaine de km au nord-est de Asdās, le chef-lieu de la région. Le lendemain, après réparation de sa voiture, il réalisait un projet qu'il caressait depuis un certain temps : celui de pousser, à l'insu des autorités yéménites, une pointe jusqu'aux environs de Mārib : il put ainsi observer ce site à quelques km de distance (Sheba's Daughters, p. 384-397). Au retour de cette randonnée, il consacra les deux heures qui restaient avant le coucher du soleil à une première

visite de Hirbat Sa^cûd. Il commença son inspection de l'enceinte par ce qu'il appelle l'angle nord-est (plus exactement: nord) et procéda dans le sens des aiguilles d'une montre. Son cahier de copies (dont il a fait don à G.Ryckmans en le destinant à l'Université de Louvain) porte successivement le texte Ph 16 (MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 1) "à 108 pas de l'angle nord-est", puis Ph 215 a "à 154 pas", 215 c, 215 b (= Ph 150) et enfin Ph 215 d (MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 12) "à 571 pas". Il se trouvait alors dans la partie sud-ouest de l'enceinte. Il visita ensuite les ruines du temple, dans la partie occidentale de la ville (copie des fragments subsistants de CIH 496 = MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 13 et du texte Ph 20 = RES 4845 bis), ruines qu'il décrit en détail aux p. 404-408. Il copia encore le même jour dans ces parages les textes Ph 215 f et 215 e.

Le lendemain, Philby visita d'abord une ruine antique, un socle de 6,6 x 4,5 m qu'il appelle Durum Da'ira (lire: Durûm ad-Dayra), puis le village abandonné de Fadhiya (qu'il rapproche, p.409, de Fathia d'Halévy). Il examina ensuite le site de al-Asâhil: il en releva dans son cahier de copie les mesures et les azimuts, dont von Wissmann a tiré le plan qu'il publie dans Al-Barîra, fig. 6, p.199, et SEG III,fig. 6, p. 215. Il a noté (p. 401) la présence d'un fossé entourant le site sur trois côtés. Nous n'avons observé qu'une sorte de dépression entre la paroi sud-est de l'enceinte et un mur destiné à protéger celle-ci du rehaussement continu des alluvions dues à l'irrigation dans les parages immédiats de la ville (voir pl.2 et 3). On verra (MAFRAY-al-Asâhil 4 comm.) que Philby a écrit par erreur (p.401) que le texte Ph 77 = RES 4904 qui donne le nom de la construction Hrb était répété sur chacun des quatre côtés de l'enceinte et donnait le nom de la ville: Hrb.

Philby a ensuite visité le village moderne abandonné de ad-Durayb. C'est, pensons-nous, par erreur qu'il considère qu'il s'agit d'un site ancien et que les nombreuses pierres remployées proviennent de bâtiments anciens démantelés sur place ; il en conclut (p.403), d'après Ph 24, 23 et 22 (= MAFRAY-ad-Durayb 4 et 5 A-B), textes qui mentionnent Kt1^m, que tel était le nom antique du site.

Au cours d'une nouvelle visite à Hirbat Sa^cûd, Philby a poursuivi son tour de la ville et copié le texte Ph 25 (MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 3)

près de l'angle ouest de l'enceinte, ainsi que le graffite Ph 215 g. Le soir, on lui apporta et il copia le texte Ph 11 (= RES 4700), qu'il remit plus tard au British Museum. Les mesures et les azimuts de la ville, qu'il nota sans doute lors de cette deuxième visite, ont été consignés dans un autre cahier que celui qui contient les copies d'inscription et le plan de al-Asāhil. G. Holland en a tiré un plan de la ville, publié par von Wissmann dans Al-Barīra, fig.5, p. 197, et dans SEG III, fig.7, p. 218. D'après son n°25 (= MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 3; voir le commentaire), Philby a considéré que le nom ancien de la ville était Ylt (qu'il rapproche malencontreusement du nom d'Elath). D'autre part, il n'a pas établi que CIH 496, inscription d'Halévy provenant de Hirbat Sa'ūd, était identique à ses propres textes n°17 à 19 (= RES 4845), considérés par leur éditeur comme appartenant à un ou des doublets du texte d'Halévy (voir MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 13, comm.). Il en a conclu à une incompatibilité totale entre ses textes et ceux d'Halévy et il a supposé (p.409) que les textes de Hirbat Sa'ūd d'Halévy provenaient d'une localité inconnue, à laquelle le guide d'Halévy avait donné par erreur le nom de Hirbat Sa'ūd.

Fahrî

Lors de son expédition archéologique au Yémen au printemps 1947, Fahrî qui se rend de Mârib au Čawf fait un détour par ad-Durayb ("El Doreib") et Hirbat Sa'ūd ("Kharibet Se'ud") (FAKHRY, Journey, I, p. 140-141). Sur ce dernier site, il voit cinq inscriptions : trois fragments dans le sanctuaire et deux blocs (qu'il prétend remployés !) dans le mur d'enceinte. Aucun de ces textes n'est copié ou photographié. Dans son rapport, il ne publie pas même une photographie du site; en effet, la pl. LXIV de Journey, III, n'a pas été prise à Hirbat Sa'ūd comme il l'indique mais dans les ruines de Barāqis, à l'intérieur de l'enceinte.

A ad-Durayb, il signale de la poterie, des blocs antiques, et il relève une inscription: Fa 125 = MAFRAY-ad-Durayb 6.

Geukens

Le géologue belge GEUKENS passe lui aussi à ad-Durayb et à Hirbat Sa'ūd, comme l'attestent ses carnets de route inédits et son rapport de mission (Contribution, p. 174: mention de "Ed.Durib" et "d'une ancienne forteresse

dénommée Abou Es Saoud"). Il y copie MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 4 et 8 mais ses notes resteront inédites.

Grjaznevic^V-Costa

Lors d'une visite du ^VGawf et de Mârib exécutée en décembre 1970, Grjaznevic^V, accompagné notamment de Costa, a passé par l'oasis de Ragwân et visité rapidement, le 26 décembre, les sites de Hirbat Sa^cūd et al-Asâhil. Il décrit sa visite respectivement aux p.262-264 et 272-276 de son ouvrage V poiskah. Quelques inscriptions ont été relevées: quatre au moins à al-Asâhil et trois à Hirbat Sa^cūd; elles sont identifiées ou signalées dans le commentaire de la présente publication. Dans un autre compte rendu de cette même mission, Grjaznevic^V évalue à 10 environ le nombre des inscriptions trouvées dans le wâdfî Ragwân, c'est-à-dire sur ces deux sites plus un troisième (Polevye issledovanija, p.12). On pourra se reporter également à COSTA, Archaeology, p. 22-23.

Autres visiteurs

Enfin, depuis la fin de la guerre civile, de nombreuses personnes sont passées par le wâdfî Ragwân. C'est le cas par exemple du français Michel Tuchescherer en 1976. Il en est probablement de même de H.Bargholz qui prend une photographie de G1 1560 = Ph 217 a = MAFRAY-al-Asâhil 5, publiée par von WISSMANN, Die Geschichte, pl.I, entre les p. 488 et 489. Christian Robin, aidé par Joëlle Beaucamp, entreprend un relevé épigraphique des principaux sites en octobre 1976.

LES INSCRIPTIONS DE AL-ASÂHIL (L'ANTIQUE ^crrt^m)

La mission française a relevé à al-Asâhil 8 inscriptions monumentales et 1 graffite. Sept des inscriptions monumentales sont in situ, que ce soit dans l'enceinte de la ville antique (6 d'entre elles: n°1, 3, 4, 5, 6 et 7) ou dans une construction à l'intérieur de celle-ci (n°8). L'emplacement de tous ces textes est indiqué sur le plan: voir pl.1.

Parmi les 8 inscriptions monumentales, 7 commémorent la construction de l'enceinte ou de bastions de celle-ci: ce sont les 6 inscriptions in situ

dans le mur d'enceinte mentionnées ci-dessus et le texte n° 2, tombé à terre au pied de la muraille. Ces 7 textes présentent deux schémas différents:

gn' c^mrrt^m: n°1, 3 et 5

gn' c^mrrt^m + nom propre: n°2, 4, 6 et 7.

Le simple fait que c^mrrt^m apparaisse dans toutes les inscriptions nous garantit que c'est le nom de la ville antique. Cette opinion, déjà avancée par J. Ryckmans dans sa recension de Baiträgen, p. 137, a été adoptée depuis par von WISSMANN, SEG III, p.213. Jusque là, ce mot avait été traduit "fortifications": voir RES 4904, HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.31 etc., ou encore AVANZINI, Glossaire II, p. 107.

Toutes les inscriptions de l'enceinte de al-Asâhil ont des moukarribs sabéens pour auteur. La ville était donc sabéenne quand cette enceinte fut édifiée. Il est vraisemblable qu'elle fut sabéenne pendant toute son existence. Cependant, d'après M 11 = RES 2742 de Haram, le royaume haramite avait un kabfr à c^mrrht (graphie haramite de c^mrrt^m): cela peut signifier soit une domination de Haram sur al-Asâhil, soit l'existence d'un comptoir commercial de Haram dans cette cité.

MAFRAY-al-Asâhil 1 (pl.6 a)

- Sigle: Ph 133
- Description: texte de trois lignes, grossièrement gravé sur un bloc mal équarri de la muraille, du côté nord-est. A droite et à gauche, les symboles des moukarribs; dans les deux cas, le symbole en forme de "d" est à droite de celui en forme de "h". A gauche, les symboles sont séparés du texte par un trait vertical sur toute la hauteur; un trait horizontal sépare les lignes 1 et 2. Dimensions de la pierre: 168 x 41 cm. Longueur du texte: 112cm.
- Bibliographie: PHILBY-TRITTON, Najran Inscr., p.127 et pl.XIV; G.RYCKMANS, Notes épigraphiques, p.152; von WISSMANN-HOFNER, Beiträge, p.25; von WISSMANN, Al-Barîra, fig. 6, p.199 (plan); id., SEG III, p. 214-216 et fig.6, p.215 (plan). Le texte a probablement été copié par Grjaznevîc qui décrit (V poiskah, p.276) dans la partie nord de l'enceinte une inscription abîmée dont il cite le contenu, identique à celui du présent texte.

- Transcription:

1 Krb'l Wtr bn
 2 ss Dmr^cly mkrb ss
 3 Sb' gn' crrt^m

- Traduction:

1 Krb'l Wtr fils de
 2 Dmr^cly, moukarrib
 3 de Saba', a muni d'une enceinte crrt^m

- Commentaire

D'après la copie défectueuse de Philby, les éditeurs du texte ont lu comme étant les lettres dh les symboles de gauche de l'inscription, lettres que von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, ont considéré comme un nom de lieu. Von WISSMANN a ensuite été le premier (SEG III) à restituer la substance du contenu original de l'inscription à partir de la mauvaise copie de Philby (mais avec quelques erreurs, notamment quant à la distribution en lignes du texte). La disposition non symétrique des symboles par rapport à l'inscription n'est pas exceptionnelle, voir GROHMANN, Göttersymbole, p.21-22, comme le signale déjà von WISSMANN, SEG III, p.214 et n. 17, en présentant sa lecture de la copie de Philby, où il estime que les lettres antérieurement lues "dh", ne sont que les symboles divins.

Le caractère peu soigné de l'inscription ne permet pas de situer la graphie dans des catégories précises, bien qu'il s'agisse évidemment d'une graphie archaïque. Les projections triangulaires du m ont des formes légèrement convexes et arrondies, et le rentrant central, qui ne touche pas la hampe, forme tantôt un angle aigu (dans le mot mkrb), tantôt un angle très émoussé (dans Dmr^cly). Compte tenu du caractère fruste de l'inscription, cette forme du m peut se comparer à celle que l'on rencontre dans Hirbat Sa^cūd 2 = C1 A 776: texte sénestrogyre d'un moukarrib Krb'l Wtr bn Dmr^cly qui semble être le même que l'auteur du présent texte. Deux autres caractéristiques rapprochent la graphie de ces deux mêmes textes:

les proportions relativement grandes de l'oeillet du y et du t, et la forme du r. Le r dans Hirbat Sa'ūd 2 est extrêmement large (plus qu'un demi-cercle), mais occupe une hauteur normale.

Dans le présent texte, outre sa largeur particulière, le r est aussi plus court que les autres lettres: il est placé "en exposant", et comme suspendu à l'alignement supérieur des lettres. Cette seconde particularité se retrouve dans deux autres textes de al-Asāhil: al-Asāhil 2 (un r, dans mkrb, sur les quatre du texte), et dans al-Asāhil 4 = RES 4904 (deux r, dans Yt^c'mr et dans mkrb, sur les cinq), qui ont tous deux pour auteur l'autre moukarrib attesté comme constructeur à al-Asāhil : Yt^c'mr Byn bn Smh^cly. Une autre caractéristique de la graphie du texte est l'antenne recourbée du k, que l'on retrouve notamment dans al-Asāhil 2, texte de Yt^c'mr Byn bn Smh^cly, le moukarrib qui vient d'être nommé. A propos de l'utilisation de la paléographie pour le classement chronologique des souverains attestés à al-Asāhil, ad-Durayb et Hirbat Sa'ūd, voir ci-dessous, p. 156 et suiv.

1.3, gn': voir LUNDIN, Gosudarstvo, p.152-155, qui dresse le répertoire des textes de moukarribs qui relatent la construction d'enceintes ou de parties d'enceinte de villes, ou celles de temples. A quoi il faut désormais ajouter les textes inédits, publiés dans la présente collection, et qui mentionnent le verbe gn', c'est-à-dire: al-Asāhil 2, et Hirbat Sa'ūd 1, 6, 7 et 10 d'une part et GARBINI, Un nuovo documento d'autre part. Dans certains de ces textes, le complément de gn' est manifestement le nom d'une ville (voir par exemple CIH 634): dans d'autres, il semble que ce soit celui d'un élément de l'enceinte (voir par exemple les textes de Hirbat Sa'ūd ci-dessous). Certains textes plus rares, enfin, ont deux compléments après gn': le nom de la ville et celui d'un élément de l'enceinte (voir par exemple GARBINI, Un nuovo documento). Quand gn' est suivi du nom d'une ville, il arrive, comme à al-Baydā, que l'inscription soit répétée sur tous les bastions de l'enceinte: on peut en déduire que la formule gn' + nom de ville n'implique pas nécessairement la construction de toute l'enceinte de cette ville mais peut s'appliquer à une partie seulement de celle-ci. Dans notre texte, gn' crrt^m pourrait ne viser que la construction de l'élément de la muraille où se trouve l'inscription et non celle de l'ensemble de l'enceinte.

c^rrt^m: aux références à ce nom propre déjà données ci dessus, p. 121, on ajoutera ad-Durayb 3. A noter que la lecture c^rrt^m (au lieu de c^rr^m) dans RES 4907 (= Ph 80), 7 est très vraisemblable en raison d'une trace oblique (t?) clairement visible dans la copie de Philby et reproduite dans le fac-similé de von WISSMANN, SEG III, fig.15, p.233.

MAFRAY-al-Asâhil 2 (pl.6 b)

- Description: inscription gravée sur une pierre tombée à terre le long de la muraille, du côté qui fait face au sud-est. Le texte de trois lignes en boustrophédon est complet; il est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Dimensions de la pierre: 89 x 47 cm. Hauteur des lettres à la ligne 1: 10,5 cm environ.

- Transcription :

1 (--)	<u>Yt</u> <u>c'mr</u> <u>Byn</u> <u>bn</u> <u>Sm=</u>
2 → ss	<u>h</u> <u>ly</u> <u>mkrb</u> <u>Sb'</u> <u>gn'</u> ss
3 (←)	<u>c^rrt^m</u> <u>v</u> <u>Sbm</u>

- Traduction:

1	<u>Yt</u> <u>c'mr</u> <u>Byn</u> fils de <u>Sm=</u>
2	<u>h</u> <u>ly</u> , moukarrib de Saba', a muni l'enceinte de
3	<u>c^rrt^m</u> du (bastion?) <u>Xbm</u>

- Commentaire: voir à al-Asâhil 1 et Hirbat Sa^cûd 2, commentaires, quelques remarques sur la graphie de ce texte. Le ductus est encore irrégulier (variation de la hauteur des lettres, absence de rigueur dans le tracé des parallèles et perpendiculaires). L'incision des caractères est superficielle et irrégulière, tant en ce qui concerne la largeur que la profondeur du tracé.

1.3, ^vSbm: doit être le nom du bastion dans le mur duquel était scellée la pierre portant l'inscription. Voir le nom isolé ^vSbm dans G1 1562 (TSCHINKOWITZ, SEG VI, p.21) qui provient de la région de Ragwān et semble être un nom de bâtiment: on connaît de nombreux exemples de noms isolés figurant sur une pierre in situ dans un mur antique, et donnant le nom de la bâtie. ^xSbm est un nom de courtine dans M 163 (= RES 2941 + 2945 + 2946), 1 et peut-être dans M 242 (= RES 3017 bis), 2; c'est un nom de canal dans G1 1355 + 1356, 2 (HÖFNER, SEG VIII, p.17-18).

MAFRAY-al-Asāhil 3 (pl.7a)

- Sigle: Ph 217 d (copie inédite).
- Description: un texte boustrophédon de deux lignes en surcharge un autre, lui aussi de deux lignes et boustrophédon. Il se trouve in situ sur un bastion en saillie vers le milieu de la muraille sud-est. Seuls le premier et le dernier mot du texte ancien sont encore lisibles. Les symboles des moukarribs du texte ancien ont été conservés pour encadrer à droite et à gauche le texte nouveau, dont la première ligne, plus haute et plus longue que dans le texte initial, empiète sur un des symboles de gauche. La pierre mesure 129 x 45 cm. Hauteur des lettres de la ligne 1: 9 cm pour le texte ancien, 10 cm pour le texte nouveau. Ce texte a été estampé.
- Bibliographie: von WISSMANN, Al-Barīra, fig.6, p.199 (plan); id., SEG III, p. 213, 215 (fig.6, plan), 216 et 258.
- Transcription:

	Texte nouveau		Texte ancien
1 (←)	<u>Yt^c'mr</u> <u>Byn bn Smh^cly</u>	ss	<u>Yd^c'l [...</u>
2 →	<u>mkrb Sb'</u> <u>gn' crrt^m</u>		...] <u>Yt^{cn}</u>

- Traduction:

1

Yt^c'mr Byn fils de Smh^cly,

2

moukarrib de Saba', a muni d'une enceinte ^crrt^m

1

Yd^c,l [...

...] ^ct^{cn}

- Commentaire: la graphie du texte nous paraît se situer entre celle de al-Asâhil 2 et celle de al-Asâhil 5.

1.1, Yd^c,l: seules lettres sûres du début de l'inscription sous-jacente martelée (Philby avait copié Yl^c..). Sur l'estampage, on distingue, semble-t-il, un h surchargé par le ' de Yt^c'mr. Ceci suggère de restituer en Drh l'épithète de Yd^c,l. Un moukarrib Yd^c,l Drh fils de Smh^cly est mentionné à al-Masâgid dans RES 3950. Ce rapprochement serait d'autant plus plausible que le symbole en forme de "h" de notre texte présente aux extrémités un épaississement fort proche de celui qui caractérise les symboles de RES 3950, d'après le fac-similé qu'en donne GROHMANN, Göttersymbole, fig. 40 d (= Cl 1109), p.21. Cet épaississement pourrait figurer une tête de serpent, comme celles que l'on trouve dans les symboles de ad-Durayb 4 et de Hirbat Sa^cûd 3, ci-dessous.

1.2, ^crrt^m: le texte nouveau se termine avec ce mot et ne comporte pas de nom de construction.

Yt^{cn}: dernier mot du texte sous-jacent oblitéré, était peut-être le nom d'un bastion d'un état antérieur de l'enceinte -- du moins si l'on suppose que le texte du souverain Yd^c,l était analogue à celui de Yt^c'mr. Le mot yt^{cn} a été lu y/yt par Philby, qui n'a pas noté que ce mot appartenait à un autre texte que celui du reste de la 2e ligne. BEESTON, Appendix, p. 441, a restitué y[1]yt et a considéré qu'il s'agissait du nom propre faisant suite à ^crrt^m, qu'il traduisait: "fortifications".

von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24, ont erronément repris cette restitution sous la forme "Yalyat" (avec t au lieu de t), et, oubliant la provenance du texte (al-Asāhil), ont considéré qu'il attestait la variante Ylyt du nom Ylt, qu'ils identifiaient, après Philby, au site de Hirbat Sa'ūd, d'après l'inscription Hirbat Sa'ūd 3 = RES 4850.
Yt^{cn} était déjà attesté comme nom de bastion (m̄hfd) dans M 163 (= RES 2941 + 2945 + 2946),¹ et M 200 (=RES 2978),³.

MAFRAY-al-Asāhil 4 (pl.7 b)

- Sigle: RES 4904 = RES 3650 B = G1 1559 ("ed-Duraib") = Ph 77.
- Description: inscription complète de deux lignes, sur une pierre grossièrement taillée, se trouvant in situ dans le mur sud-ouest du bastion de l'angle sud de l'enceinte. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Un y (dont la hampe a été finement hachurée, et dont l'oeillet, reproduit sur la copie de Philby, n'est pas visible sur l'estampage de Glaser (voir HOFNER - SOLA SOLE, SEG II, p. 33) figure au-dessus du symbole en forme de "h" au début du texte, et trahit un faux départ du lapicide. La pierre mesure 111 x 47 cm. Hauteur du y de Yt^c'mr: 11,50 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES): GROHMANN, Göttersymbole, fig. 43 b, p.22 (symboles); von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24 et 31; J. RYCKMANS, recension de Beiträge, p.137 ; PIRENNE, Paléographie, p.109 et pl.II f (estampage de G1 A 462 a), et Tableau 2,1 (symboles) et A,2; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.33-34 et pl. XVI,1-2 (estampage de G1 A 462 a-b); JANÉE, recension de SEG II, p.389; J.RYCKMANS, recension de SEG III, p.90; von WISSMANN, Al-Barīra, fig.6, p.199 (plan); id., SEG III, p.213,215 (fig.6,plan) et 216; GRJAZNEVIC, V poiskah, p. 274, signale qu'il a copié ce texte.
- Transcription:

1 ss	<u>Yt^c'mr Byn bn Smh^cly</u> -	ss
2	<u>mkrb Sb' gn' crrt^m Hrb</u> •	

- Traduction:

1

Yt^c'mr Byn fils de Smh^cly,

2

moukarrib de Saba', a muni l'enceinte de c^rrt^m du
(bastion) Hrb

- Commentaire: PIRENNE, Paléographie, p.109, qualifie la graphie de "fruste". Nous préférions la qualifier de "pré-monumentale". C'est le plus ancien des textes de Yt^c'mr Byn dans la présente collection. Les dimensions (des c des r, ainsi que des barres de séparation de la 1^{re} ligne, par exemple) et l'alignement des lettres sont irréguliers, de même que l'incision, qui est pourtant plus précise et plus profonde que dans les textes qui précédent. Le fac-similé de la graphie (Tableau 2, A 2) ne rend pas adéquatement la largeur du r en exposant, ni la forme "en poire" de l'attache des oeillets des y et du t. Le groupe de symboles représenté au n° 1 du même Tableau, et donné comme provenant de RES 4904, ne correspond à celui du texte ni par la forme des coudes de la corolle du "h", ni par la hampe écourtée de ce symbole, ni par les proportions trapues du "d" : caractéristiques qui paraissent correspondre plutôt à celles des symboles de G1 A 776 (ci-dessous, Hirbat Sa^cūd 2) que le fac-similé en question pourrait bien reproduire en fait. Le fac-similé des deux groupes de symboles de notre texte (GL 1559) donné par GROHMANN, Göttersymbole, fig. 43 b, est loin d'être fidèle, surtout en ce qui concerne les symboles de droite. La copie de Philby, publiée par BEESTON, (Appendix, pl. entre les p.448 et 449) à environ 7/10^{es} de la dimension originale, accuse un vide entre la première lettre des deux lignes, et la suite du texte. Philby a copié le texte sur une page de gauche de son cahier, et, selon une habitude délibérée, de gauche à droite. Le texte a débordé sur la page de droite, et l'espace correspond à la ligne de pli du cahier.

1.2. Hrb: nom du bastion de l'angle sud de l'enceinte fortifiée de la ville. Hrb était déjà attesté comme toponyme et nom de construction (tombeau, et palais dynastique de Qatabān). Selon JAMME, Sabaeen Inscriptions, p.153, Hrb serait ici le nom d'une vallée. Dans sa publication des textes de Philby, BEESTON, Appendix, p. 441, avait écrit: "The Asahil inscriptions have all

the same formula. See below in the 'selection of texts', 77". Il visait évidemment la formule gn' c^rrt^m (où il considérait c^rrt^m comme un substantif) puisqu'il précisait ensuite que, parmi les textes autres que Ph 77, l'un n'avait pas de nom propre, et que les autres avaient un autre nom que Hrb. PHILEBY, Sheba's Daughters, p.401, a déduit de ce passage que les quatre grandes inscriptions qu'il avait trouvées à al-Asāhil portaient toutes le nom Hrb ; d'où le nom de Hrb qu'il donne au site antique, hypothèse reprise par von WISSMANN-HOFNER, Beiträge, p.31, qui identifient Hrb/al-Asāhil à Caripeta de Pline. Cette identification a été abandonnée par von Wissmann dès que la publication des textes de Glaser eut permis d'établir que le nom ancien de al-Asāhil était c^rrt^m.

MAFRAY-al-Asāhil 5 (pl. 8 a)

- Sigle: G1 1560 ("ed-Duraib") = Ph 217 a (copie inédite) = RES 3650 C extr.
- Description: inscription complète de deux lignes, in situ sur le 2^e bastion à l'ouest de l'angle de l'enceinte. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. La pierre mesure 100 x 44 cm. Hauteur du y de Yt^c'mr : 10,5 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES) : GROHMANN, Göttersymbole, fig.43 c, p.22 (symboles) ; J.RYCKMANS, recension de Beiträge, p. 137 ; HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.31-32 et pl.XIII, 1-2; JAMME, recension de SEG II, p.389; J.RYCKMANS, recension de SEG II, p.90; PIRENNÉ, Paléographie, p.131 et pl.VIII d (estampage G1 A 463); von WISSMANN, Al-Barīra, fig. 6, p.199 (plan); id., SEG III, p. 213, 215 (fig.6, plan), 216 ; id., Die Geschichte, p. 323 et n.28, 324, 352 et pl.I entre les p.488 et 489.
- Transcription:

1	<u>Yt^c'mr Byn bn Smh^cl=</u>	<u>ss</u>
	<u>-</u>	
2	<u>y mkrb Sb' gn' c^rrt^m</u>	

- Traduction:

1

Yt^c'mr Byn fils de Smh^cl=

2

Y^c moukarrib de Saba', a muni d'une enceinte *crrt^m*

- Commentaire: la graphie du présent texte, contrairement à celle des précédents, a une régularité "monumentale". Elle est classée en B 1, par PIRENNE, Paléographie, p. 131, où elle est qualifiée par erreur de "boustrophédone". Le texte est complet et sans lacune, contrairement à la description de Solá Solé et à sa transcription d'après l'estampage de Glaser. La ligne 2 est enfermée entre deux barres de séparation (voir les textes Hirbat Sa^cūd 7,8 et 10). Dans le fac-similé des symboles donné par GROHMANN, Göttersymbole, les deux symboles en forme de "d" sont reproduits sans la barre horizontale inférieure, celle-ci n'étant pas visible sur les estampages (HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, pl. XIII, et PIRENNE, Paléographie, pl. VIII d). L'oeillet du y de Byn et du c de crrt^m a été aveuglé par piquetage ; on observe une déprédition analogue dans ad-Durayb 4.

1.2, *crrt^m* : Solá Solé a lu *crrt^m* d'après l'estampage, restitution dont Jamme, dans sa recension, a récusé le bien-fondé, tout en reconnaissant qu'il devait s'agir d'un nom de ville.

MAFRAY-al-Asāhil 6 (pl.9)

- Sigle: G1 1558 ("ed-Duraib") = Ph 217 b (copie inédite) = RES 3650 A extr.
- Description: inscription complète de deux lignes, in situ sur un bastion de la muraille sud-ouest de l'enceinte. Le texte est limité à dr. et à g. par les symboles des moukarribs. La pierre mesure 116 x 47 cm. Hauteur du y de Yt^c'mr: 8,5 cm . Ce texte, qui est boustrophédon, a été gravé sur une pierre qui avait auparavant un texte de trois lignes, entièrement effacé à l'exception des symboles qu'on a remployés.
- Bibliographie: GROHMANN, Göttersymbole, fig. 43 a, p.22 (symboles) ; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.25 : J.RYCKMANS, recension de Beiträge p.137; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.30-31 et pl.XII, 1-2; JAMME, recension de

SEG II, p.389; J.RYCKMANS, recension de SEG II, p. 90; von WISSMANN, Al-Bar'Ira, fig.6, p.199 (plan); id., SEG III, p.213, 215 (fig.6, plan) et 216 ; id., Die Mauer, fig.3, p.5; id., Die Geschichte, p.323 et n.28, et 324 ; GRJAZNEVIĆ, V poiskah, p.274 (photographie); ROBIN-RYCKMANS, Inscriptions sabéennes de Sirwâh, 11^e note de cet article à paraître dans la revue de l'Institut allemand de San'a'.

- Transcription :

1 (←)	<u>Yt^c'mr Byn bn Smh^cly</u>
ss	-
2 →	<u>mkrb Sb' gn' c^rrt^m Dmm</u>

- Traduction:

1	<u>Yt^c'mr Byn fils de Smh^cly,</u>
2	<u>moukarrib de Saba', a muni l'enceinte de c^rrt^m</u> <u>du (bastion) Dmm</u>

- Commentaire: comparé à l'inscription précédente, le texte présente - outre sa direction boustrophédone - des proportions des lettres légèrement plus trapues, ainsi qu'un m dont le rentrant médian est presque toujours décollé de la hampe verticale. Ce détail, que nous avons relevé dans le texte al-Asāhil 1 = Ph 133 publié ci-dessus, et dans Hirbat Sa'ūd 2 = Gl A 776 ci-dessous (qui ont tous deux pour auteur un moukarrib Krb'l Wtr bn Dmr^cly) apparaît aussi dans le texte MAFRAY-Sirwâh 1 (ROBIN-RYCKMANS, Inscriptions sabéennes de Sirwâh), qui émane du fils d'un Yt^c'mr Byn qui pourrait être identique à l'auteur du présent texte. Cette particularité de notre texte n'est pas rendue dans le fac-similé de von Wissmann, d'après l'estampage de Glaser. Ce fac-similé, ainsi que la transcription de Solá Solé, restituent le m dans mkrb: cette lettre est claire sur l'original. La reproduction des symboles du texte par GROHMANN, Göttersymbole, d'après l'estampage de Glaser, n'a guère de point commun avec la réalité.

1.2. Dmm: le nom de ce bastion a d'abord été lu Ddm, lecture qui se dégage clairement de la copie de Philby: voir BEESTON, Appendix, p.441 ; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.25 ; J.RYCKMANS, recension de SEG II, p.90 ; ensuite, d'après l'estampage de Glaser, respectivement D^cm (HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.31 ; von WISSMANN, Die Mauer, p.5 ; LUNDIN, Gosudarstvo, p.153), D_m (JAMME, recension de SEG II, p.389), D_m (von WISSMANN, SEG III, p.213) et finalement Dmm par GRJAZNEVIĆ, V poiskah, p.274, qui a vu et photographié la pierre. Cette lecture est confirmée par notre examen sur place de ce texte. C'est ici la première attestation de ce nom propre comme nom de construction; Dmm est aussi un nom de mois sabéen et un nom de lignage qatabanite.

MAFRAY-al-Asâhil 7 (pl. 8 b)

- Sigle: Ph 217 c (copie inédite)
- Description: inscription complète de trois lignes, gravée sur une pierre à la surface irrégulière. Celle-ci, toujours in situ, est encastrée dans un bastion de la muraille sud-ouest de l'enceinte. Le début du texte accuse un retrait, de l'espace de trois lettres vers la gauche, par rapport à la fin de la ligne 2. Le texte est boustrophédon.
- Bibliographie: BEESTON, Appendix, p.441 ; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.25 ; von WISSMANN, Al-Barîra, fig. 6, p.199 (plan) ; id., SEG III, p.213, 215 (fig 6, plan) et 216 ; GRJAZNEVIĆ, V poiskah, p. 274, mentionne qu'il a copié ce texte.
- Transcription:

1	(←)	<u>Yt^c'mr Byn bn</u>
2	→	<u>Smh^cly mkrb St'</u>
3	(←)	<u>gn' crrt^m Mrhb^m</u>

- Traduction :

1

Yt^c'mr Byn fils de

2

Smh^cly, moukarrib de Saba',

3

a muni l'enceinte de crrt^m du (bastion) Mrhb^m

- Commentaire: la copie de Philby s'est visiblement ressentie d'un éclairage défectueux. Philby a dû déchiffrer à distance et aux jumelles le texte qui est placé assez haut dans la muraille. Il a lu les deux premiers mots: yyr'mrbyn (le premier r dextrogyre), n'a pas vu le n de bn, et n'a pas déchiffré le mot Sb'. Pour le reste, sa copie est conforme à la transcription ci-dessus.

1.2. Mrhb^m: ce nom propre était déjà attesté comme nom de maison dans Lu 15,2. Voir aussi CIH 365,10 et RES 4516,2 où Mrhb^m est peut-être un nom de construction.

MAFRAY-al-Asâhil 8 (pl. 10 a)

- Description: pierre in situ dans le mur d'une construction rectangulaire à l'intérieur de l'enceinte, et attenant à la partie de celle-ci qui porte le texte al-Asâhil 2. L'inscription de deux lignes est boustrophédone. Elle est limitée à gauche par le monogramme de Mskm^m et à droite par un autre monogramme qui combine les deux symboles habituels des moukarribs, le montant de gauche du symbole "d" servant de hampe (rectiligne) au symbole en forme de "h". Bien que la surface de la pierre ne soit que sommairement préparée, on y distingue les réglures qui ont guidé le graveur. Elles se prolongent, à gauche, jusqu'au delà du monogramme. A dr. et à g., une ligne verticale sépare le texte des monogrammes. Dimensions de la pierre: 70 x 26 cm. Hauteur du premier m: 9 cm.

- Transcription:

1 (—)	mono-	<u>Mskm^m</u> kl	mono-
2 →	gramme	<u>mart-hw</u>	gramme

- Traduction :

1 Mskm^v a achevé

2 sa salle couverte (?)

- Commentaire: la graphie est ancienne (formes du s, du m et du h en forme de Y), et semble se rattacher au stade A 3 de Pirenne. La présence des symboles dans une inscription qui n'a pas pour auteur un moukarrib paraît exceptionnelle.

1.1, kl: ce verbe n'est attesté que dans deux autres textes, RES 4552,1 (Blh kl fnwt-hw) et Ja 842,3 (... sy w-bny w-kl fnwt-hw). On ne saurait dire s'il a un sens différent de kll, "achever", traduction que nous adoptons provisoirement.

1.2, msrt: l'inscription est insérée dans un mur antique et il y a tout lieu de supposer, comme nous l'avons dit, qu'elle est in situ. msrt désigne donc un aménagement réalisé à l'intérieur de l'enceinte. Dans l'inscription M 29 (= RES 2774), 4,5,5, msrt intervient dans un contexte d'irrigation, ce qui a justifié la traduction par "conduite d'eau", fondée sur une racine SYR. Ce sens ne semble pas convenir ici, non plus que celui qu'on pourrait tirer de la racine MSR, "dégager, nettoyer" (voir ROBIN, Le calendrier himyarite: nouvelles suggestions, à paraître dans PSAS, 11, 1981, la note 10), attesté dans les inscriptions de réfection de la digue de Mârib. En se fondant sur le contexte archéologique, on pourrait rapporter le mot msrt de notre inscription à la racine guèze SWR (sawwara, "couvrir, protéger"; meswâr, "lieu abrité") et traduire par "salle couverte".

MAFRAY-al-Asâhil 9 (pl.10 b)

- Description: graffite de huit signes (cursifs?), grossièrement gravé sur un bloc détaché. La surface inscrite mesure approximativement 52 x 30 cm.
Longueur du texte: 41 cm.

- Transcription:

. ? ?.
nrdtmr..

- Commentaire: après le second r, lire peut-être h ou y. En dehors d'un dt hypothétique, aucun mot ne se dégage de cette suite de lettres.

LES INSCRIPTIONS DE AD-DURAYB

La mission française a relevé 7 inscriptions à ad-Durayb. Toutes sont des remplois dans les maisons du village. Rien ne permet de penser que ad-Durayb ait été un site antique: il n'y a ni tell, ni trace de bâtiments dont les pierres auraient été pillées. Les inscriptions et toutes les pierres antiques du village proviennent donc certainement des deux sites voisins de al-Asāhil et Hirbat Sa'ūd.

Les textes confirment cette hypothèse. Le n°3 provient certainement de l'enceinte de al-Asāhil (gn' Crrt^m Rymⁿ) tandis que le n°4 a dû être pris à Hirbat Sa'ūd dont il commémore la construction de l'enceinte (... gn' Ktl^m ...). Voir aussi le n°5 B,7-8 et RES 4907,7-8 (von WISSMANN, SEG III, p.233-234) qui mentionnent respectivement Ktl^m et Crrt^m.

Les maisons de ad-Durayb remploient un très grand nombre de pierres antiques, notamment des pierres de couronnement à deux rangées de denticules (voir pl.11 b). Elles ont été prises au sanctuaire de Hirbat Sa'ūd dont il subsiste des vestiges (voir pl.20 a) et peut-être à d'autres constructions dont la trace s'est estompée.

La découverte à ad-Durayb du texte Ph 24 (notre n°4) et de Ph 23 + 22 (notre n°5 A-B) qui mentionnent Ktl^m avait induit Philby (Sheba's Daughters, p.403), suivi par von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24, à identifier ce village à l'ancienne Ktl^m, d'autant plus que Hirbat Sa'ūd paraissait correspondre au toponyme antique Ylt (voir ci-dessous, p.149-150). Von WISSMANN, Al-Barīra, p.191 et n.29, et SEG III, p.217 et suiv., a révisé ces identifications en se fondant sur l'absence de toute enceinte à ad-Durayb (comme le note Philby), alors que RES 3946,1 et RES 3948 (= MAFRAY-ad-Durayb 4), 2 commémorent l'édification d'une enceinte à Ktl^m, et sur les nombreuses inscriptions de Hirbat Sa'ūd où on relève le toponyme Ktl^m. Selon lui, Ktl^m doit être localisé à Hirbat Sa'ūd, identification déjà proposée par Praetorius (CIH 493 comm.). Beeston (The Location of KTL) revient à l'hypothèse de Philby et de von Wissmann-Höfner, tout en reconnaissant

qu'elle présente deux difficultés: RES 3948 mentionne une enceinte alors que Philby affirme que ad-Durayb n'en a jamais eu ; par ailleurs, la mention de Ktl^m dans plusieurs textes de Hirbat Sa^cūd (identifié par Beeston avec Ylt) impliquerait aussi la localisation de Ktl^m à Hirbat Sa^cūd. Beeston tente donc de lever ces contradictions en supposant que Hirbat Sa^cūd, ad-Durayb (et probablement aussi al-Asāhil) formaient un unique groupe socio-politique dans lequel l'élément dominant était Ktl^m.

MAFRAY-ad-Durayb 1 (pl. I2 a)

- Description: bloc remployé à l'envers dans une maison moderne et portant les restes de deux lignes d'un texte très médiocrement gravé; ce texte, boustrophédon, semble incomplet de toutes parts. Dimensions du bloc : 54 x 23 cm. Hauteur du y : 8,5 cm.
- Transcription :

1	(-) <u>Kr</u> [?
2	→	???	?	
		<u>.nbdy/rdm</u> [

- Commentaire: dans ce texte, aucun mot ne peut être reconnu avec une bonne vraisemblance.

MAFRAY-ad-Durayb 2 (pl.I2 b)

- Sigle: RES 4905 = Ph 78.
- Description: bloc de pierre brisé à gauche, remployé dans une maison moderne. Le texte de trois lignes en boustrophédon est incomplet à gauche. A droite, il est limité par un trait vertical, à la droite duquel on devine la trace d'un symbole, probablement celui de 'lmqh. Dimensions du bloc: 60 x 24 cm. Hauteur du k de Hlk'mr: 6 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES) : JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 17 et et 249 ; von WISSMANN, SEG III, p.234.
- Transcription:

1	(-)	<u>Hlk'mr sdq-b</u> [...
2	→	...] <u>biy kl b^cl Sb-</u> ^v
3	(-)	<u>cn dn m'hdn</u> ^{..}

- Traduction:

- 1 Hlk'mr a établi (ou revendiqué) le droit [... (d'usage) ...
- 2 ...] ... par tout habitant de Sb=
- 3 cn, de ce réservoir.

- Commentaire: le caractère archaïque de la graphie du texte, assez grossièrement tracé, ressort de la forme des lettres h, m et s, notamment.

1.1, sdq-b ... : ces lettres n'ont été lues correctement ni par Beeston dans son édition du texte, ni par JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 17, qui propose de lire "Hudayb". Notre interprétation s'écarte de celle de Beeston, reprise par le RES, qui soulève diverses difficultés. Beeston interprète en substance comme ceci: "X Y a con[str]uit pour le Seigneur de Sb^{cn} ce sanctuaire". Von Wissmann (SEG III, p. 234) adopte cette interprétation et, partant de l'expression 'lmqhw b^c1 Sb^{cn}' attestée à Hartûm as-Sûd dans Ry 588 (G.RYCKMANS, Inscriptions sud-arabes, 17^e série, dans le Muséon, 72, 1959, p. 170), il conclut à l'existence possible d'un temple à ad-Durayb. Le second mot du texte pourrait se lire sdq(.), mais l'interpréter comme une épithète de Hlk'mr paraît être un anachronisme dans ce texte sabéen ancien. De même, décomposer kl en k-l, comme l'a fait Beeston, c'est-à-dire en une particule déictique suivie d'une préposition, est sans parallèle. Aucun rses autre emploi de k-l comme préposition (k-l intervient dans diverses conjonctions composées) n'a été relevé depuis 1939, date de l'édition du texte d'après la copie de Philby, et Beeston lui-même (Grammar, § 46:7) cite l'emploi relevé ici comme anormal et difficilement explicable. Des différents emplois de la préposition k-, qu'il cite aux §§ 46:5 et 50:2, seul le sens de "comme" peut être considéré comme acquis. JAMME, Sabaeen Inscriptions, p. 249, lit le début de la ligne 2 : b(n)y kl ..., " a érigé et achevé" (racine KLL), mais cette interprétation implique que le mot bny introduit sans préposition le nom du destinataire de la construction, ce qui n'est pas admissible. A la suite de LUNDIN, O prave, p.49-51, relevons la présence d'un verbe sdq, éventuellement construit avec b-, dans trois autres textes de l'oasis de Ragwân ou du site, proche, de Gidfir (G1 1519,7-8,1526, 2 et RES 4907,2), qui se rapportent à l'irrigation.

La lecture, qui ne fait guère de doute, du mot m'hdⁿ à la fin du texte indique que celui-ci concerne également l'irrigation. Avant d'examiner les contextes signalés ci-dessus, précisons que l'interprétation de sdq () comme un verbe plutôt que comme une épithète ne présente pas de difficulté: les deux noms qui servent de sujets au verbe sdq de RES 4907 se présentent sans patronyme ni nom de lignage, de même que ceux des deux témoins qui authentifient le texte. Dans G1 1526, le contexte ywm sdq d-'rkn 'trm mwj Hrw^m peut se traduire (en adoptant en partie l'interprétation de LUNDIN, O prave, p. 51): "lorsqu'il a établi le droit de d-'rkn aux écluses à eau de Hrw^m"; et dans RES 4907, 2-5, la phrase sdq b-sqy nhl-hmy bn dt hrrtⁿ peut se traduire (voir O prave, p.46): "ont revendiqué le droit d'irriguer leur palmeraie à partir de ce canal". Dans notre texte, à titre d'hypothèse, la traduction pourrait s'articuler de la façon suivante: " a établi (ou revendiqué) le droit [d'usage]... , par tout habitant de S^bcn : ce nom propre pourrait être identifié au bastion de Hirbat Sa^cūd (Hirbat Sa^cūd 8,2); il désignerait, dans ce cas, un quartier de la ville.

1.3. m'hdⁿ : le ' a perdu un éclat dans sa partie supérieure, mais l'extrémité supérieure de la lettre est conservée à droite de la hampe du l du mot kl de la ligne 2. La partie inférieure du h a disparu, mais la lecture est certaine, étant donné que la fourche d'un h serait beaucoup plus grande (cf. Hlk'mr, ligne 1). Le RES restituait md[qn]ⁿ et JAMME, Sabaeans Inscriptions, p.249, md[bh]ⁿ.

MAFRAY-ad-Durayb 3 (pl. 13 a)

- Sigle: G1 1567 ("el-Asâhil") = Ph 101.
- Description: fragment d'un bloc brisé à dr. et à g. qu'on a remployé à l'envers dans une construction moderne. Le texte compte deux lignes en boustrophédon. Longueur approximative de la pierre: 55 cm.
- Bibliographie: BEESTON, Appendix, p. 441-442; PHILBY-TRITTON, Najran Inscr., p. 123; von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p. 24 et 34 : J.RYCKMANS, recension de Beiträge, p.137; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.37-38 et pl.XVIII,2; JAMME, recension de SEG II, p.390 ; PIRENNE, Paléographie, p. 109 von WISSMANN, SEG III,p.215.

- Transcription:

1 (-) K] rb'l Wtr bn D [mr^c ly mkr=

2 → b Sb' gn'] c^rrt^m Rymⁿ

- Traduction:

1 K] rb'l Wtr fils de D[mr^c ly, moukar-

2 rib de Saba', a muni l'enceinte] de c^rrt^m du (bastion?)
Rymⁿ

- Commentaire: la graphie très régulière est classée par PIRENNE, Paléographie, dans le type A 2. Le texte provient certainement du site de al-Asāhil (voir p.170).

MAFRAY-ad-Durayb 4 (pl. 14)

- Sigle: RES 3948 = Gl 1550 ("ed-Dureib", d'après N.RHODOKANAKIS, Altsabäische Texte, I, p. 85, n.4; "Raḡwān" d'après Maria HÖFNER, Die Sammlung, p.33) = RES 4849 (= Ph 24).
- Description: inscription complète de quatre lignes, écrite en boustrophédon sur un bloc remployé dans une maison moderne. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Les deux extrémités supérieures du symbole en forme de "h" sont pourvues de têtes de serpent. La ligne 2 débute par une barre de séparation. Dimensions du bloc: 124 x 46 cm.
Hauteur des lettres de la ligne 1: 9 cm.
- Bibliographie (outre celle du RES): GROHMANN, Göttersymbole, fig. 42 d, p.21 (symboles); von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24; PIRENNE, Paléographie p. 110 et pl.V a (Gl A 453 d), et Tableau 2,2 (symboles de droite); JAUME, La paléographie, p.78-79 (symboles); von WISSMANN, SEG III, p.219 et 232; id., Die Geschichte, p.324, 333 et 352; BEESTON, The Location of KTL, p. 5-7.

- Transcription:

- 1 (--) Krb:[1] Wtr bn Dmr^cly
- 2 → ss mkr'b Sb' gn' Ktl^m yw = ss
- 3 (--) m hwst kl gwm d-'l^m w-
- 4 → Sym^m w-hbl^m w-hmr^m

- Traduction:

- 1 Krb [1] Wtr fils de Dmr^cly,
- 2 moukarrib de Saba', a muni d'une enceinte Ktl^m, lors-
- 3 qu'il a établi toute communauté de dieu, de
- 4 patron, d'alliance et de fédération.

- Commentaire: contrairement au précédent, le texte doit avoir été apporté du site de Hirbat Sa^cūd, d'après la mention de Ktl^m à la ligne 2, comme nous l'avons indiqué ci-dessus, p. 135. Belle graphie que Pirenne situe en A 3, profondément gravée d'une incision très fine et régulière. Le texte a été abîmé par quelques ajouts superficiels, par exemple l'addition, entre les deux symboles de gauche, d'un cercle piqueté, que GROHMANN, Cöttersymbole, a considéré comme faisant partie des symboles. Les w du texte ont été endommagés par piquetage (voir déjà le texte al-Asāhil 5 = Gl 1560) ce qui explique que certains d'entre eux aient été rendus par c dans la copie de Philby. L'élément le plus remarquable du texte est la présence, aux extrémités de la corolle des deux symboles en forme de "h", de têtes de serpent, schématiques à droite, mais traitées d'une façon réaliste à gauche. Dans le symbole de gauche, la ligne extérieure de la corolle a été soulignée (peut-être postérieurement) d'une ligne tendant à donner à la silhouette le volume d'un corps de serpent. Ce procédé a été mis en pratique de façon systématique dans Hirbat Sa^cūd 3 = RES 4850, ci-dessous, où les deux symboles représentent chacun un serpent à deux têtes, traité entièrement (sauf pour la queue du serpent

de gauche) en double tracé. Les fac-similés de Grohmann (qui donnent les deux groupes de symboles de notre texte, mais en escamotant absolument les têtes de serpent) et celui de PIRENNE, Paléographie, au Tableau 2,1 (qui reproduit les symboles de droite, mais ne rend ni la longueur du symbole en forme de serpent, ni sa raideur, ni l'aspect des têtes) sont très peu fidèles: par contre JAMME, La paléographie, p. 79 et 127, qui a consulté les estampages originaux dont il a fait les photographies pour l'Académie de Vienne (voir HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p. 4), a noté la forme triangulaire ajourée du symbole de droite (sans y reconnaître une tête de serpent), mais a correctement identifié les têtes de serpent du symbole placé à la gauche de l'inscription. Il est curieux que Philby, en copiant le présent texte et surtout Hirbat Sa'ūd 3 = Ph 25, n'ait pas remarqué qu'il s'agissait de têtes de serpents, alors que son fac-similé est relativement fidèle. Ces deux attestations limitées au règne d'un même souverain sur le même site de Ktl^M ne permettent apparemment pas de supposer que le symbole en forme de "h" représentait à l'origine un serpent à deux têtes ou ait été en tout cas lié à un symbolisme ou à un culte du serpent. Mais deux remarques s'imposent. D'une part, il est possible qu'une telle représentation ne faisait qu'illustrer une conception sous-jacente restée latente: on devrait à cet égard souligner la plasticité de certaines des figurations du symbole en question, celle de CIH 367, par exemple, dont la partie inférieure évoque à s'y méprendre, par son modèle, l'extrémité d'une queue de serpent. D'autre part, selon JAMME, La paléographie, p.127, la partie supérieure du symbole de RES 3945 est ornée d'une boucle fortement anguleuse, qu'il compare à la boucle "légèrement anguleuse" du symbole de droite de RES 3948. On devrait donc supposer que ce n'est pas seulement dans l'oasis de Rāgwan, mais aussi à Sirwāh, que le moukarrib Krb'l Wtr, auteur des deux textes, avait un symbole en forme de "h" orné de têtes de serpent. Malheureusement, aucune reproduction de ce symbole n'est publiée, à notre connaissance, car GROHMANN, Göttersymbole, fig. 40 c p.21 , ne publie que les symboles - tout à fait normaux - de RES 3946, en laissant entendre qu'ils sont semblables à ceux de RES 3945. Il est possible que l'épaisseur terminal de la corolle des symboles en forme de "h" dans le texte al-Asāhil 3 et dans RES 3950 (voir ci-dessus, al-Asāhil 3, comm.)

représente également des têtes de serpent. Des représentations de deux serpents, il est vrai enlacés, sont attestées par exemple sur les stèles minéennes avec décor incisé du type publié par M.Tawffiq (voir J.RYCKMANS, La chasse rituelle dans l'Arabie du Sud ancienne, dans Al-Bahit, Festschrift Joseph Henninger (Studia Instituti Anthropos, 28), St.Augustin, 1976, p.282, fig.1, 285-286, ou encore à al-Uhdûd, voir A.JAMME, Sabaeans and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia (Studi Semitici, 23), Roma, 1966, p.16 et fig.4 (Ja 1010,m).

On connaît aussi des reliefs représentant un aigle enserrant deux serpents (voir M.HÖFNER, Südarabien, dans H.W.HAUSSIG, Wörterbuch der Mythologie, 1. Abt.: Die alten Kulturvölker, Bd.1, Stuttgart, 1965, p.534).

1.2, Ktl^m: la découverte de ce texte à ad-Durayb avait amené Philby à identifier ce site à l'ancienne Ktl^m (voir ci-dessus, p.135). En plus des textes de la présente collection, Ktl^m est attesté dans CIH 493,9; CIH 494,3 et 7 ; CIH 498,2 et RES 3946,1.

1.2-4, ywm hwst etc. : c'est la "formule de fédération" que LUNDIN, Gosudarstvo p. 164-166 a analysée et classée parmi les "formules de datation" servant à situer une autre action (ici celle exprimée par le mot gn') d'un moukarrib. Von WISSMANN, Die Geschichte, p.333-334, a fait le relevé mis à jour des moukarribs sous lesquels cette formule est attestée.

MAFRAY-ad-Durayb 5 A et B (pl.15)

- Sigle:

A = RES 4848 = Ph 23 = Gl 1565 ("el-Asâhil"):

B = RES 4847 = Ph 22 = Gl 1566 ("el-Asâhil").

- Description: ces deux fragments (ou éléments) d'un pilier quadrangulaire dont la face visible a 36 cm de large sont remployés tête-bêche et bout à bout dans une maison moderne. Lorsqu'il était encore entier, le pilier inscrit a subi sur toute sa hauteur un piquetage qui a rendu illisible la partie droite de chaque ligne. Le texte est en boustrophédon. Le fragment A, long de 78 cm et incomplet en bas, contenait les cinq premières lignes, surmontées du symbole de 'lmqh. Le fragment B, long de 75 cm,

porte 8 lignes et est incomplet en haut et en bas. Le fragment A se termine par une ligne impaire (sénestrogyle), et la première ligne conservée du fragment B est également sénestrogyle; c'est donc un nombre impair de lignes (au moins trois d'après ce qu'on peut restituer après la ligne 5 du fragment A) qui ont disparu entre les deux fragments.

- Bibliographie (outre celle du RES) : HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.36-37 et pl.XVIII,1 et XIX,1-2; JANME, recension de SEG II, p.389-390; LUNDIN, recension de SEG II, p.167 ; von WISSMANN, SEG III, p.219 et 226-227 ; BEESTON, The Location of KTL, p.6.

- Transcription:

	A		B
	symbole		
1	...] bn <u>K=</u>	(←→)	0 [. b- ^c tt=]
2	<u>br'i</u> [..	→	1 <u>r</u> w- ⁱ <u>lmg=</u>
3	..] <u>w-rsw</u> ^v	(←→)	2 <u>h</u> w-b [<u>Hw=</u>
4	<u>d-'lm</u> [<u>Sm=</u>	→	3 <u>bs</u>] <u>w-b</u> dt
5	<u>h</u> ^c <u>ly</u> [..	(←→)	4 <u>Hmy</u> ^m [<u>w-S</u> =
6	[<u>ny</u> 'lmg=]	→	5 <u>m</u> ^c w- <u>b</u> <u>Sm=</u>
7	[<u>h</u>]	(←→)	6 <u>h</u> ^c <u>ly</u> [..
			7 ..] <u>w-b</u> <u>Kt=</u>
			8 <u>l</u> ^m <u>w-b</u> [..

- Traduction:

	A		B
1	...] fils de <u>K=</u>		0 [. Par <u>c</u> tt=]
2	<u>br'i</u> [..		1 <u>r</u> et <u>'lmg=</u>
3	..] et officiant		2 <u>h</u> , par [<u>Hw=</u>
4	du banquet de [<u>Sm=</u>		3 <u>bs</u>], par <u>dt</u>
5	<u>h</u> ^c <u>ly</u> a dé-		4 <u>Hmy</u> ^m [et <u>S</u> =
6	[<u>dié à</u> 'lmg=]		5 <u>m</u> ^c ,] par <u>Sm=</u>
7	[<u>h</u>]		6 <u>h</u> ^c <u>ly</u> [..
			7 ..], par <u>Kt=</u>
			8 <u>l</u> ^m et par [..

- Commentaire: contrairement à l'affirmation de HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.36, le texte Philby 22 (comme d'ailleurs Ph 23) a été copié par Philby à ad-Durayb et non à Hirbat Sa ^cGd. La graphie paraît à rattacher au stade B 1 de Pirenne. Le texte ici publié améliore à la fois celui du RES, établi d'après la copie de Philby, et celui publié par Solá Solé d'après l'estampage de Glaser. Notre interprétation s'amorce à partir d'une remarque de LUNDIN, recension de SEG II, p.167, qui rapproche le présent texte de celui de Ry 584 à 586 (G.RYCKMANS, Inscriptions sud-arabes, 17^e série, dans Le Muséon, 72, 1959, p. 163-169). En particulier, Ry 584,2 contient l'expression ...]n d-'lm Krb'l ywm[.... à rapprocher de w-rsw d-'lm [Smh] ^cly des lignes A,3-5 de notre texte. La brève lacune entre le patronyme du dédicant à la 1.2 et le mot w-rsw à la ligne 3 ne devrait renfermer que le début de la titulature du dédicant, et peut-être un mot tel que qyn "administrateur" qu'on est d'ailleurs tenté de restituer avant d-'lm dans Ry 584,2. Il est vrai que les deux textes dans lesquels les titres qyn et rsw sont portés simultanément par la même personne, CIH 512, 1-5 et Ja 550,1, ont une structure quelque peu différente: respectivement X ^vrsw 'l w- ^cttr qyn Ydmrrmlk w-Wtr'l et X ^vrsw dt Gdrⁿ qyn Shr w-qyn Yd^c'l Byn w-Ykrbmlk Wtr w-Yt^c'mr Byn. Dans notre texte, le substantif rsw ^v n'est pas suivi par un nom de divinité comme c'est la règle, mais par d-'lm; il est vrai que le mot 'lm a un contenu religieux, puisqu'il se rapporte selon toute vraisemblance au banquet rituel que LUNDIN, Gosudarstvo, p.166-168, et p.193 (résumé français) a étudié et replacé dans le cadre des activités cultuelles des moukarribs. Vu la brièveté des lignes du texte, qui ne paraissent pas dépasser six ou sept lettres, le terme d-'lm doit intervenir ici dans le titre de l'auteur de l'inscription, qui effectue une dédicace, indiquée par le verbe hq [ny à restituer partiellement à la fin du fragment A. Il n'est guère douteux qu'il s'agissait d'une offrande de personne, comme dans le texte ad-Durayb 6 = RES 4846, mais aussi, par exemple dans les textes CIH 494, 496, 497 et 510-516. La divinité destinataire de la dédicace était probablement 'lmqh, en raison de la présence de son symbole au sommet de l'inscription.

Toutefois la position de ce symbole, à gauche de l'axe vertical de la surface écrite, semble indiquer que le texte portait d'autres symboles. La lacune entre les deux fragments est d'au moins trois lignes, d'après la fin de la phrase de dédicace qu'on peut restituer après la ligne A 5, et le début de l'invocation qui doit venir avant la ligne B 1.

Fragment B. - La restitution des lignes 2-3 et 4-5 est faite d'après von WISSMANN, SEG III, p.227 et inspirée par l'invocation de CIH 496. L'absence du nom dt B^cdn^m est toutefois insolite. L.5-6, Smh^cly: la mention de ce souverain a permis la restitution des lignes 4-5 du fragment A.

MAFRAY-ad-Durayb 6 (pl.13 b)

- Sigle: RES 4846 (= Ph 21 = RES 3648 extr.) = G1 1552 ("Raḡwān") = Fa 125.
- Description: dalle d'albâtre brisée en bas, large de 75 cm environ, remployée dans un mur moderne. Dans son état actuel, elle se compose de deux registres. Celui du haut comporte un texte de deux lignes gravé en relief et terminé par un symbole composé de cinq petits disques, au dessous duquel on trouve six stries horizontales et une rangée de denticules. Le registre inférieur est formé d'une alternance de saillants et de rentrants verticaux.
- Bibliographie (outre celle du RES): GROHMANN, Göttersymbol, fig. 75, p.35 (symbole); PHILBY, Sheba's Daughters, p.402, fig. (aspect général du relief, sans le détail de l'inscription); FAKHRY, Journey I, fig.97, p.141, et II, p.76-77; J.RYCKMANS, recension de Beiträge, p. 137; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.29 et pl. X,1-2; PIRENNE, Paléographie, pl. IV d, Tableau 2, A 3 (corriger ainsi le renvoi de la p.307 sous RES 4846) et p.75, 98 et 110 ; von WISSMANN, SEG III, fig. 13, p.231; JAMME, recension de SEG II, p.389.
- Transcription:

1 Sdq[']mr w-^c_v msfq w-Yhqm bn Sb=

2 h^m hqnyw dt-Hmy^m 'b'mr symbole

— Traduction:

1 Sdq'mr, ^cmsfq et Yhqm banu Sb =

2 h^m ont dédié à dt-Hmy^m 'b'mr

— Commentaire: Pirenne n'a pu utiliser que quelques lettres au voisinage du symbole publié par Grohmann d'après l'estampage de Glaser, pour établir son fac-similé de la graphie, qu'elle situe en A 3. On ajoutera donc aux lettres qu'elle donne à son tableau 2 les lettres h et h dont la corolle est harmonieusement arrondie.

Le symbole, composé de cinq (et non six: RES 4846) petits disques disposés en V, est reproduit par GROHMAN, Göttersymbole, et PIRENNE, Paléographie. Il apparaît encore dans CIH 492 (GROHMAN, Göttersymbole, fig. 74 b, p.35), CIH 733 (= Gl 695, voir GROHMAN, Göttersymbole p.35, qui mentionne erronément six disques pour ce texte), et CIH 722.

Un symbole du même genre, mais composé de 6 disques (en Y, un disque s'ajoutant en dessous du symbole précédent) se présente dans les textes suivants: RES 4531 (= Gl 755, voir GROHMAN, Göttersymbole, fig. 74 a, p.35) et 4792 (= Gl 691, voir GROHMAN, Göttersymbole, fig. 73, p.35, reproduit tête en bas); dans Gl 1532 (voir HOFNER, SEG VIII, p.24 et 27-28, et pl.X,1) ainsi que dans une réplique de ce dernier texte, Lu 11, où toutefois les deux disques inférieurs ont disparu. Ce même symbole à six disques figure dans une inscription inédite copiée en avril 1957 par B.A. Condé. Elle se trouve dans le mur est de la citadelle de Mârib, où elle a été copiée également par F. Geukens. Nous publions ici la copie que Condé a fait parvenir le même mois à G. Ryckmans.

RR-Mârib 1 (fac-similé: pl. 16 b)

Le symbole se trouve au début du texte d'une ligne mutilée. La graphie de la copie est hétérogène, mais les caractères sont allongés, et la forme en demi-cercle du r et les m fermés semblent indiquer une graphie ancienne.

symbole R'shmmw w-Sbhmmw bny Lhy^ctt

R'sh̄mw et Sbh̄hm̄w banu Lhy^ctt

Tous ces noms propres sont bien attestés.

De la dédicace à dt-Hmy^m mentionnée dans notre texte et dans CIH 492, qui porte aussi le symbole à cinq disques, GROHMANN, Göttersymbole p.37, a conclu que ce symbole était celui de cette déesse ; de même HÖFNER, Die vorislamischen Religionen, p. 302, qui souligne la présence d'un temple à cette déesse à Hirbat Sa'ūd, présence établie par von WISSMANN, SEG III, p. 217-232, en raison de la mention d'autres dédicaces de personnes à dt Hmy^m dans des textes trouvés à Hirbat Sa'ūd, ou provenant de ce site mais remployés ailleurs. Il s'agit de CIH 493-498, notamment. Quant à CIH 492, ce texte a de grandes affinités de contenu avec CIH 496 et les autres textes du même genre de Hirbat Sa'ūd, au point que le CIH n'hésite pas à lui donner cette provenance, indépendamment de l'argument supplémentaire que fournit le présent texte, à l'époque inédit. Les arguments (paléographiques) de von WISSMANN, SEG III, p.226, ne paraissent pas contraignants.

J. RYCKMANS, De quelques divinités sud-arabes, dans Mélanges Gonzaque Ryckmans (Bibliotheca Ephemeridum Theol. Lovaniensium, 22), Louvain, 1963, p.455-466, avait d'autre part proposé de voir dans le symbole de dt-Hmy^m une représentation des Hyades ou des Pléiades.

MAFRAY-ad-Durayb 7 (pl.16 a)

- Description: bloc écorné de tous côtés, mais peut-être entier, portant une inscription, et remployé tête en bas dans une construction moderne. Le début du texte paraît bien manquer ; il peut avoir figurer sur un autre bloc.

- Transcription:

<u>d</u>	<u>Hff^m</u>	<u>rtd</u>	<u>c^cttr</u>
-	.	-	-

- Traduction:

et ?] d Hff^m a voué à c^cttr

- Commentaire: l'inscription un peu irrégulière (les axes des deux f du texte ne sont pas parallèles) est archaïque: forme du m "fermé" et aux deux triangles allongés horizontalement, f très ouverts, oeillets des t et battant du d relativement grands, forme parabolique de la corolle du h (anologue à celle de CIH 383, figuré dans PIRENNE, Paléographie, pl. II, et classé "A 1").

d Hff^m: si on considère la première lettre comme le pronom d, ce pronom ne peut être, comme ici, séparé du nom qui suit que s'il formait corps avec une particule monoconsonantique: c'est ce qui donnerait à penser que le début du texte n'est pas conservé et - puisque la pierre est endommagée, mais pas vraiment mutilée - qu'il figurait sur un autre bloc. Une seconde possibilité, moins vraisemblable à notre avis, serait de reconnaître dans ce d un symbole divin isolé du texte par une barre de séparation, à rapprocher plutôt du symbole employé par les moukarribs que de celui du dieu d-Smwy. Par contre, la fin du texte pourrait être intacte: le sens se suffit à lui même, et le r final, particulièrement aplati (surtout pour cette époque archaïque), paraît se conformer au peu d'espace resté libre sur la pierre. Mais cette disposition n'exclut pas qu'un troisième bloc ait pu porter l'indication éventuelle de l'objet de la dédicace.

d Hff^m: première attestation de ce nom propre (nom de personne ou de lignage ?). La racine HFF est peut-être représentée en sudarabique par les substantifs hf (Ja 558,5, dans JANME, Sabaeen Inscriptions, p. 24 et 27) et mhf (G1 I208, 14: voir A.F.L. BEESTON, Sabaeen Inscriptions, Oxford, 1937, p.36, 37 et 39).

c ttr: la mention d'une dédicace à c ttr pourrait être liée à la présence d'un sanctuaire de ce dieu soit à al-Asâhil, soit à Hirbat Sa^cûd, les deux sites dont les matériaux ont servi à la construction de la bourgade moderne de ad-Durayb. Le présent texte doit être rapproché de RES 4906, trouvé par Philby à ad-Durayb, et qui contient l'expression qyf 'l ... , dans laquelle von WISSMANN, SEG III, p.234, voulait voir une mention du dieu 'l[mqh i mais la restitution qyf 'lm-hw, "a bâti l'autel (?) de son banquet" est certaine depuis la publication du

fragment Lu 16, qui se raccorde à CIH 367, et du texte G1 A 710 (provenance Glaser: "Raqwān") où le mot 'lm-hw est remplacé par m'lm-hw. Dans ces deux cas, l'expression est suivie de la formule de datation dite du "banquet rituel" (cf. LUNDIN, Gosudarstvo, p. 166-169) adressée au dieu ^cttr d-Dbm, formule dont RES 4906 contient des vestiges qu'on peut aisément restituer dans le même sens. On a vu au commentaire du texte ad-Durayb 5, A 4, le rapprochement entre l'expression d-'lm [Sm] h^cly, et d-'lm Krb'l dans Ry 584, de Hartūm as-Sūd -- site d'où proviennent d'autres inscriptions (notamment Ry 585 et 586) contenant la "formule de banquet rituel" en l'honneur de ^cttr d-D bm. Comme l'invocation de ad-Durayb 5 mentionne Ktl^m, le nom ancien de Hirbat Sa^cūd, c'est peut-être sur ce site que devrait se trouver l'éventuel sanctuaire de ^cttr.

LES INSCRIPTIONS DE HIRBAT SA'ŪD (L'ANTIQUE Ktl^m)

La mission française a relevé 13 textes à Hirbat Sa^cūd, 10 inscriptions monumentales (n°1-4, 6-10 et 13) et 3 graffites (n°5, 11 et 12). Tous ces textes (localisés sur le plan, pl.17), sont in situ sauf deux, le n°6 qui est au pied de la muraille et le n°13 dans les décombres du sanctuaire.

Un seul de ces textes, le n°6, donne explicitement le nom du site antique. Il se lit: Yt^c'mr Wtr bn Smh^cly mkrb Sb' gn' Ktl^m d-Rhb.

Le verbe gn' est construit ici avec un double complément, Ktl^m et d-Rhb, comme dans al-Asāhil 2, 4, 6 et 7 ou dans ad-Durayb 3. Le premier complément Ktl^m, désigne très probablement la ville qu'on munit d'une enceinte et le second, d-Rhb, le nom de l'élément ajouté à cette enceinte. L'identification de Hirbat Sa^cūd avec Ktl^m est confirmée par Hirbat Sa^cūd 13 (= CIH 496) notamment puisque Ktl^m apparaît dans les invocations finales. Le fait que Hirbat Sa^cūd 6 et 13 ne soient pas in situ ne fait pas problème: ces textes proviennent sans le moindre doute de constructions démantelées de la Hirbat Sa^cūd antique.

Praetorius avait déjà proposé d'identifier Ktl^m avec Hirbat Sa^cūd (CIH 493 comm.). Mais Philby, se fondant sur Ph 25 = Hirbat Sa^cūd 3, le seul des textes qu'il ait copié où le mot qui suivait gn' était lisible,

avait conclu que ce site s'appelait Ylt (Sheba's Daughters, p. 404). Il avait été suivi par von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24. Cependant, von Wissmann (SEG III, p.217 et suiv., et 234-235), après avoir observé qu'il était difficile, voire impossible, de lire Ylt dans Ph 16 = Hirbat Sa'ûd 1, et noté que, dans les textes de Glaser A 775 à 776 publiés entre temps (provenant selon lui de la même région), se trouvaient d'autres noms propres après le verbe gn', revenait à l'ancienne identification de Hirbat Sa'ûd avec Ktl^M, déjà établie par Praetorius. C'est en contestant la lecture de Ph 16 que BEESTON, The Location of KTL, revenait à l'identification de Hirbat Sa'ûd avec Ylt (voir ad-Durayb 4 et Hirbat Sa'ûd 1 comm.).

A l'exception de Hirbat Sa'ûd 6 dont nous venons de parler, les inscriptions de l'enceinte de Hirbat Sa'ûd sont toutes du type

gn' + nom propre.

Ce nom propre est Hyl (n°1), Hlhiⁿ (n°2), Ylt (n°3), Mlkⁿ (n°4), Sb^{cn} (n°8) et Mdw (n° 10). Chaque texte contient donc un nom propre différent des autres. De ce fait, aucun de ces noms propres (et notamment Ylt) ne peut être celui du site antique. Ce sont les noms de divers éléments (probablement des bastions) de l'enceinte.

La cité de Ktl^M était sabéenne comme le prouvent un grand nombre d'inscriptions monumentales de Hirbat Sa'ûd qui ont pour auteur un moukarrib sabéen ou mentionnent des moukarribs dans les invocations finales. Sur les occurrences de Ktl^M dans l'épigraphie sudarabique, voir ci-dessus ad-Durayb 4,2 comm.

MAFRAY-Hirbat Sa'ûd 1 (pl.21 a)

- Sigle: Ph 16 = RES 4844.
- Description: le bloc in situ sur lequel l'inscription est gravée se trouve sur un bastion de la muraille nord-est de l'enceinte; il est complet, mais l'érosion a détruit une grande partie du texte. Dimensions du bloc: 79 x 40 cm. Hauteur du t: 11 cm. Le texte comptait trois lignes dont il ne subsiste que la partie centrale.

- Bibliographie (outre celle du RES) : von WISSMANN, Al-Barīra, fig.5, p. 197 (plan) ; id., SEG III, fig. 7, p.218 (plan) et p.218-219 ; BEESTON, The Location of KTL, p.5-6.
- Transcription:

1 Krb'l Wtr bn D=
 2 mr^cly mkrb S=
 3 b' gn' Hyl [

- Traduction:

1 Krb'l Wtr fils de D=
 2 mr^cly, moukarrib de Sa-
 3 ba', a muni l'enceinte du(bastion) Hyl

- Commentaire: la graphie, moins archaïque et plus classique que celle de l'inscription suivante (Hirbat Sa'ūd 2), se rapproche davantage de celle de Hirbat Sa'ūd 3. Les deux triangles du m sont asymétriques, les deux obliques extérieures étant plus longues que celles formant l'angle médian.

1. 3 : les deux derniers mots n'ont pas été déchiffrés par Beeston, l'éditeur de la copie de Philby. Le rédacteur du RES a restitué avec hésitation le verbe hqny. Von WISSMANN, SEG III, p.219, a correctement restitué le verbe gn' et supposé que ce verbe était suivi par Yy[.], yt[.] ou ys[.], mais certainement pas par Ylt; c'était l'un de ses arguments pour exclure l'identification de Ylt avec Hirbat Sa'ūd, ce qui l'amenait à proposer Ktl^{III} comme nom antique du site (voir ci-dessus, p.150). BEESTON, The Location of KTL, a récusé la lecture de von Wissmann et supposé que le texte portait ici aussi gn' Ylt et que ce nom était celui du site de Hirbat Sa'ūd, de même que gn' Ytl.

de RES 3946, l désigne l'enceinte de Ytl.

Hyl: les lettres de ce mot ont été copiées sur place comme certaines mais il n'est pas impossible qu'un ou plusieurs signes aient disparu après le l. Cette lecture infirme l'hypothèse de Beeston, comme d'ailleurs le fait que les textes de Hirbat Sa'ud livrent en tout six noms d'éléments de l'enceinte de Ktl^m (voir ci-dessus, p. 150). C'est ici la première attestation du nom propre Hyl, si on suppose que le mot est complet. S'il manquait une lettre, voir le nom de montagne Hylⁿ (RES 4626,2).

MAFRAY-Hirbat Sa'ud 2 (pl.21 b)

- Sigle: Cl A 776 (provenance inconnue).
- Description: inscription complète sur un bloc in situ dans un bastion de la muraille nord-ouest de la ville. Le texte de trois lignes est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Dimensions du bloc: 110 x 46 cm. Hauteur du premier b : 10,5 cm.
- Bibliographie: von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24; BOTTERWECK, Glaser-Inschriften, p.435 (corriger 766 et 776; PIRENNE, Paléographie, p. 109 (où il faut corriger la provenance erronée "Hlh1ⁿ") et pl.II d; JAMME, La paléographie, p.128; von WISSMANN, SEG III, p.235, 237 et 258; id., Die Geschichte, p.329 et 352.

- Transcription:

1	<u>Krb'l Wtr bn</u>	
2	ss	<u>Dmr^cly mkrb</u> ss
3	<u>Sb' gn' Hlh1ⁿ</u>	

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr</u> fils de
2	<u>Dmr^cly</u> , moukarrib
3	de Saba', a muni l'enceinte du (bastion) <u>Wlh1ⁿ</u>

- Commentaire: la graphie est archaïque. La forme des m se rapproche de celle du texte al-Asāhil 1, et le r est généralement large, et rappelle la forme d'un U disposé latéralement (voir déjà le commentaire de al-Asāhil 1). Cette lettre enveloppe la lettre suivante c, comme le premier r de crrt^m dans al-Asāhil 2,3,4 et 7, ainsi que dans G1 1563 + 1564 = RES 4907 (voir le fac-similé combinant les données de la copie de Philby et de l'estampage de Glaser dans von WISSMANN, SEG III; fig.15, p.233).

1.1 : la transcription de BOTTERWECK, Glaser-Inschriften, omet par erreur le r de Wtr.

1.2, Hlhlⁿ: la situation du texte établit que Hlhlⁿ est le nom d'un bastion de l'enceinte de Hirbat Sa'ūd. Il paraît vraisemblable que le nom de lignage d-Hlhlⁿ, relevé dans RES 4700 de Hirbat Sa'ūd (et nom de Sabwa: voir von WISSMANN, SEG III, p.235, n.61), dérive de ce toponyme. L'hypothèse que d-Hlhlⁿ venait d'un nom de lieu et l'existence d'un wādī Halhalān à proximité de Hirbat Sa'ūd avaient déjà amené von WISSMANN, SEG III, p.235, à localiser notre inscription, alors de provenance inconnue, dans la région de Hirbat Sa'ūd. Mais il faisait du Hlhlⁿ de notre texte une fortification indépendante à localiser dans le wādī Halhalān. Celui-ci coule parallèlement au wādī Rāgwān (voir les cartes dans von WISSMANN, SEG III, fig.3, p.210 et fig.4, p.211, et Die Geschichte, fig.3, p.316), à environ 9 km au nord-ouest. Mais GRJAZNEVIČ, V poiskah, p.253, venant de Ma'fn, a noté 3 km au compteur automobile entre le wādī Halhalān et le wādī Rāgwān: on devrait en conclure que le wādī Halhalān correspondrait plutôt au wādī Ma's de la carte de von Wissmann.

MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 3 (pl. 22 a)

- Sigle: Ph 25 = RES 4850.
- Description: inscription complète sur un bloc in situ dans un bastion de la muraille tournée vers le sud-ouest. Le texte de deux lignes est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs (les deux symboles en forme de "h" forment ici un serpent à deux têtes).

Dimensions du bloc: 100 x 42 cm. Hauteur du premier b: 10 cm. Les lettres de la ligne 2 sont nettement plus grandes que celles de la ligne 1.

- Bibliographie (outre celle du RES) : von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge, p.24; von WISSMANN, Al-Barīra, fig.5, p.197 (plan); id., SEG III, p.217-218 et fig.7, p.218 (plan); BEESTON, The Location of KTL, p.5-6.

- Transcription:

1	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^cly</u>	
ss	—	ss
2	<u>mkrb Sb' gn' Ylt</u>	.

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr</u> fils de <u>Dmr^cly</u> ,
2	moukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion)
	<u>Ylt</u> .

- Commentaire: pour le double symbole divin en forme de serpent à deux têtes, voir ci-dessus le commentaire de ad-Durayb 4. Le corps des serpents est ici figuré par une double ligne parallèle, sauf en ce qui concerne la queue du serpent de droite -- détails bien reproduits par la copie de Philby, à l'exception de la tête des serpents, que Philby aurait dû reconnaître, en tout cas sur le symbole de gauche. La graphie est moins archaïque que celle de Hirbat Sa^cūd 2.

1.2. Ylt: le présent texte était le seul de ceux copiés par Philby à fournir un toponyme bien lisible précédé de gn'. C'est la raison pour laquelle Philby, suivi par d'autres auteurs, avait pensé que Ylt était le nom antique de Hirbat Sa^cūd (voir ci-dessus, p. 149-150).

MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 4 (pl.22 b)

- Sigle: G1 A 775 ("provenance inconnue").
- Description: inscription complète sur un bloc in situ dans un bastion de la muraille tournée vers le sud-ouest. Le texte de deux lignes est limité à droite et à gauche par les symboles des mukarribas. Dimensions du bloc: 110 x 33 cm. Hauteur du b de bn: 10,5 cm.
- Bibliographie: HOFNER-SOLA SOLE, SEG II, p.43 et pl.XXV,1-2; PIRENNE, Paléographie, p.111 et n.2 ; von WISSMANN, SEG III, p.236-237; id., Die Geschichte, p.329.

- Transcription:

1	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^cly</u>	ss
2	<u>mkrb Sb' gn' Mlkⁿ</u>	ss

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr fils de Dmr^cly,</u>
2	mukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion) <u>Mlkⁿ</u>

- Commentaire: PIRENNE, Paléographie, situe ce texte au stade graphique A 4. La graphie est proche de celle des textes Hirbat Sa'ūd 7 et 8. A noter la longueur particulière de l'oblique du l de Krb'l.
- 1.2, Mlkⁿ: von WISSMANN, SEG III, p.236-237, qui avait observé que ce texte ne différait de Ph 25 = Hirbat Sa'ūd 3 que par le dernier mot, inclinait déjà à reconnaître dans Mlkⁿ soit un bastion de Ktlⁿ au même titre que Ylt, soit une fortification indépendante dans la même région.

MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 5 (pl.23 a)

- Description: graffite maladroit, piqueté sur un bloc in situ au milieu de la face sud-ouest de la muraille. Longueur du texte: 52 cm.
Dimensions du bloc: 83 x 30 cm.
- Transcription:

.rym hqm c

- Commentaire: la première lettre pourrait être un s en forme de soleil (voir Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, l'alphabet de la première planche en fin de volume). Ce graffite est peut-être un nom de personne suivi d'une épithète.

MAFRAY-Hirbat Sa^cûd 6 (pl.24)

- Description: texte de deux lignes, gravé sur un bloc au finissage non terminé; ce bloc git au pied de la muraille sud-ouest, à proximité de l'important décrochement que forme celle-ci. Le texte est limité à gauche par une barre de séparation et par le symbole de 'lmqh et on a gravé à droite, sous le début du texte, les deux symboles des moukarribs. Les lettres du nom qui constitue la ligne 2 sont largement espacées.
Dimensions du bloc: 128 x 34 cm. Hauteur du t de Wtr: 8 cm.

- Transcription:

1	<u>y^ct^c'mr Wtr</u>	<u>bn Smh^cly</u>	<u>mkrb Sb' gn' Ktl^m</u>	<u>symbole</u>
2	<u>ss</u>	<u>d-R</u>	<u>h</u>	<u>b</u>

- Traduction:

1	<u>y^ct^c'mr Wtr</u>	<u>fils de Smh^cly</u>	<u>moukarrib de Saba'</u>	<u>a muni</u>
	<u>—</u>	<u>l'enceinte de Ktl^m</u>		
2	<u>du (bastion ?)</u>	<u>d-Rhb</u>		

- Commentaire

Le symbole de 'lmq présente une forme déjà assez élaborée, tandis que les symboles de droite ont la forme ancienne: "h" à corolle se terminant par un large évasement rectiligne, "d" placé très haut par rapport au symbole précédent, et ici exceptionnellement allongé. La graphie est difficile à définir en raison de l'imprécision de la gravure sur une surface irrégulière. Pour autant qu'on puisse en juger, la hauteur des lettres est très inégale. Deux caractéristiques concourent à indiquer une date relativement basse: l'angle très aigu du l (Ktl^m), et surtout la forme du m. Le rentrant de cette lettre est largement décollé de la hampe, mais (contrairement aux m de Hirbat Sa'ūd 2 qui présentent la même caractéristique), les triangles sont ici étirés en hauteur, et offrent un angle latéral obtus. D'autre part les angles de la lettre sont émoussés, et les traits de leur contour sont légèrement convexes. On ne voit pas comment, à en juger par ces caractéristiques, la graphie pourrait être antérieure au type graphique C de Pirenne, bien qu'on ne puisse déceler dans le texte d'épaisseur des extrémités des hampes, ni d'inclinaison oblique de la transversale du n, qui devraient aussi caractériser cette période graphique. Compte non tenu du finissage à peine ébauché, l'équarissage soigné du bloc portant l'inscription appartient à une technique de construction plus évoluée que celle qui caractérise en général l'appareil de la muraille d'enceinte de la ville: indice supplémentaire d'une date plus récente. Voir p. 169 l'identification du souverain mentionné.

1. 1-2: l'expression gn' Ktl^m apparaît encore dans RES 3946, 1 et ad-Durayb 4, 2, mais dans un contexte plus vaste. Nous avons ici la seule attestation de cette expression où le mot Ktl^m soit suivi d'un nom propre. En effet, contrairement à ce qui se passe pour rrt^m, le nom de Ktl^m n'est pas mentionné devant les noms qui désignent des éléments de l'enceinte (voir Hirbat Sa'ūd 1, 2, 3, 4, 8 et 10).

1.2, d-Rhb: probablement un nom de bastion, à comparer par exemple à celui de Mrhb^m dans al-Asāhil 7. C'était déjà un nom de tour dans CIAS 39.11/03 n°2, 8 (d-Rhb).

MAFRAY-Hirbat Sa^cud 7 (pl.23 b)

- Description: inscription de deux lignes, sur un bloc complet, toujours in situ dans le bastion le plus à l'ouest du dispositif avancé de la muraille sud-ouest. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des mukarribs. La graphie, la forme des symboles et la disposition de la partie conservée du texte, sont identiques à celles du n°8; on peut en conclure que les deux textes ont été écrits par le même lapicide, soit conçus par le même ordonnateur. L'érosion a fait disparaître la partie centrale du texte.

- Transcription:

1	Krb'l [Wtr bn Dmr] ^c ly
ss	—
2	mkrb Sb' [sn']

- Traduction:

1	Krb'l [Wtr fils de Dmr] ^c ly,
2	mukarrib de Saba', [a muni l'enceinte ...]

- Commentaire: les deux textes ne sont pas identiques au point qu'on puisse en conclure qu'ils proviennent d'un même calque: la barre de séparation qui suit le mot mkrb est ici dans le prolongement de l'espace libre entre le ' et le l de Krb'l de la ligne 1, alors que dans Hirbat Sa^cud 8 la barre de séparation est dans le prolongement de la hampe du l. D'autre part, la pierre est ici vide, et paraît intacte, à la ligne 2, sous les lettres r^clv. Dans Hirbat Sa^cud 8 cet espace est occupé par les lettres ch/ du nom Sb^{cn}. Si le verbe sn' était suivi d'un nom propre dans le présent texte, ce nom devait être plus court que Sb^{cn}. Cette différence n'empêche nullement que les deux textes, qui figurent sur des bastions contigus, aient été gravés ensemble suivant un canevas pratiquement identique, sauf pour le nom respectif de la construction.

MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 8 (pl.25 a)

- Sigle: Gl A 777 ("provenance inconnue")
- Description: inscription de deux lignes sur un bloc complet in situ, près de l'extrémité sud de l'enceinte, sur un bastion situé entre ceux qui portent respectivement le n°7 ci-dessus et le n°9 ci-dessous. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des mukarribas. Le début et la fin des deux lignes sont marqués par des barres de séparation. Sur la disposition, voir le n°7. Dimensions du bloc: 114 x 38 cm. Hauteur du premier b: 10 cm.
- Bibliographie: BOTTERWECK, Glaser-Inschriften, p.435; PIRENNE, Paléographie, fac-similé fig.7, p.84 (identifié par Jamme), p.131, pl.V b et Tableau 3, B 1 (fac-similé); JAMME, La paléographie, p.81-82 et 128; von WISSMANN, SEG III, p.235; id. Die Geschichte, p.334 et n.57 (où il faut corriger le ' en ' dans "Sab'an").
- Transcription:

1	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^cly</u>
ss	<u>—</u>
2	<u>mkrb Sb' gn' Sb^cn</u>
	ss

- Traduction:

1	<u>Krb'l Wtr fils de Dmr^cly,</u>
2	mukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion) <u>Sb^cn</u>

- Commentaire: la graphie de ce texte et du précédent est d'une belle régularité, et est comparable à celle de Hirbat Sa'ūd 3, 4 et 10. La photographie donne l'impression que l'épaule des lettres s et ' se situe plus haut que celle du k, contrairement au fac-similé de Pirenne. Cette illusion est dissipée par l'examen de l'estampage du texte reproduit par PIRENNE, Paléographie, pl. V b. Au sujet de l'encadrement de chaque ligne par des barres de séparation, voir aussi Hirbat Sa'ūd 10.
1.1: dans la transcription de Botterweck en caractères originaux, le n du mot bn est indiqué erronément comme dextrogyre, et le nom de Dmr^cly est transcrit par erreur "Dṣr^cly".

1.2, S^b cn: ce nom de bastion avait été pris pour un nom de ville par JAMME, La paléographie, p.128. Le même nom propre apparaît déjà dans ad-Durayb 2, 2-3, où il pourrait avoir désigné le quartier de Hirbat Sa^cūd proche de ce bastion.

MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 9 (pl. 25 b)

- Description: cette inscription, presque totalement effacée par l'érosion, se trouve sur un bloc in situ sur le dernier bastion de la muraille sud-ouest avant l'angle sud de l'enceinte. Il ne subsiste que le haut de quelques lettres de la première ligne. Dimensions du bloc: 108 x 32 cm.
- Transcription:

1 Krb'l [Wtr bn Dmr^c ly

2

- Traduction:

1 Krb'l [Wtr fils] de Dmr^c ly

2

MAFRAY-Hirbat Sa^cūd 10 (pl.26 a)

- Description: inscription de deux lignes sur un bloc complet in situ, encastré dans le bastion faisant suite au sud-est, à l'angle sud de l'enceinte. Le texte est limité à droite et à gauche par les symboles des moukarribs. Les extrémités de chaque ligne sont marquées par une barre de séparation. La deuxième ligne, plus courte, débute en léger retrait par rapport à la ligne 1. Dimensions du bloc: 106 x 34 cm.
Hauteur du t de Wtr: 10 cm.

- "Transcription:

1	<u>Krb'l Wtr bn Dmr^c ly</u>	ss
2	<u>mkrb Sb' gn' Mdw</u>	ss

- Traduction:

1

Krb'l Wtr file de Dmr^cly,

2

moukarrib de Saba', a muni l'enceinte du (bastion)

Mdw

- Commentaire: la graphie est très proche de celle de Hirbat Sa'ūd 8.

Contrairement à cette inscription, les symboles en "h" de notre texte ont le coude de l'appendice inférieur tourné vers l'intérieur.

1.2, Mdw: première attestation de ce nom propre. Il est très vraisemblable que c'est ici un nom de bastion. La racine MDW/KDY n'est représentée en sudarabique que par le substantif mdy (RES 4176,4): voir aussi, peut-être, le verbe à l'inaccompli bymd dans Ja 2361,12 (JAMME, Miscellanées d'ancient -sic- arabe, III, Washington, 1972, p.26 et suiv.).

MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 11 (pl.26 b)

- Description: graffite très malhabile sur un bloc au sommet de la muraille, du côté intérieur, à la hauteur de Hirbat Sa'ūd 5. Longueur du texte: 17 cm.

- Transcription et traduction:

R^cb

- Commentaire: nom propre, probablement de personne, dont c'est la première attestation en Arabie du Sud, à moins que r^cb dans Ja 2865 b, 3 (JAMME, Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition, Carnegie Museum of Natural History, Special Publication, n°2, Pittsburgh, 1976, p. 116) ne soit un nom propre lui aussi. Voir aussi, sur la même racine, le nom de lignage Yr^cb dans RES 3902 n°171.

MAFRAY-Hirbat Sa'ūd 12 (pl.27 a)

- Sigle: Ph 215 d.

- Description: graffite de trois lettres, légèrement incisé sur un gros bloc. Le texte dextrogyre, écrit en oblique, mesure 12,5 cm de long.

- Bibliographie: Van den BRANDEN, Les Textes thamoudéens, p.168 et pl.215 d;

von WISSMANN, Al-Barīra, fig.5, p.197 (plan); id., SEG III, fig.7, p.218 (plan).

- Transcription et traduction:

C_{dr}

- Commentaire: Philby qui a fait le tour du site en sens direct, a noté sur sa copie "scratched on block in wall at 571 paces from NE corner". L'endroit est localisé par l'indication "x ? " vers le milieu du côté sud-ouest de l'enceinte, sur les plans reproduits par von Wissmann. Van den Branden lit "C_{adr}", mais signale une lecture C_{br} de Philby. Celle-ci ne figure pas sur la copie originale, mais a probablement été ajoutée par Philby (comme en d'autres occasions) sur le décalque, utilisé par Van den Branden, de la copie originale. La racine C_{DR} est bien attestée en sudarabique, mais c'est ici la première occurrence du nom propre, probablement de personne, C_{dr} en Arabie du Sud. Voir cependant C_{dr} dans un graffite "minéen" de al-C_{Ulā} (RES 3730,1).

MAFRAY-Hirbat Sa₁^{C_{dd}} 13 (pl.27 b et 28 pour le fragment B, 29 pour le fragment A, 30 pour la disposition des fragments).

- Sigle: CIH 496. Deux fragments de ce texte copié en entier par Halévy (voir ci-dessous) sont entrés au Louvre sous le n°AO 4510. D'autres fragments sont restés sur place où ils ont été estampés pour Glaser ou copiés (en partie) par Philby: G1 1555 + 1556 ("ed-Duraib") (= Ph 18), 1568 ("Su'ūd ou Asāhil") (= Ph 19), 1570 a (id.), 1570 b (id.) (= Ph 17) (avec Ph 17 + 18 + 19 = RES 4845). Les fragments présents sur le site à l'époque de Philby s'y trouvent encore aujourd'hui dans le même état, à l'exception d'un éclat qui a disparu (voir le commentaire).
- Description: deux fragments du pilier de section rectangulaire sur deux faces contiguës duquel était gravé CIH 496 (boustrophédon) se trouvent encore sur place dans la partie ouest du site, parmi d'autres restes de piliers et de constructions qui appartiennent certainement au temple de dt-Hmy^m. Le fragment B mesure 88 cm de hauteur. La face 1 (droite) de ce fragment a 37,5 cm de large, contre 33,3 cm à la face 2 (gauche)

(dans la description du fragment de cette face se trouvant au Louvre, donnée par CIH 496, comm., lire "Om33" au lieu de "Om23"). Hauteur des lettres 7,7 cm à la deuxième ligne de la face 1.

- Bibliographie (outre celle du CIH et du RES): PHILBY, Sheba's Daughters, p.407-408; HÖFNER, Die Sammlung, p.33-34; PIRENNE, Paléographie, p.131, 288, n.2; HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II, p. 29, 30, 32 et pl. XIV, 1-2; J.RYCKMANS, recension de SEG II, p.90; von WISSMANN, SEG III, p.216, 219-225, fig.7 (p.218: plan), fig.8 (p.222), fig.9 (p.223): tableau d'assemblage des fragments), fig.10 (p.224), et p.264 et 389 (correction des mesures du CIH: p.221, n.28); id., Die Geschichte, p.359-361.
- Transcription (les parties visibles sur le site sont en italiques, hors crochets):

Fragment A

	Face 2 (gauche)
→ 2	nb ^c fytb]
→ 4	Qwm ^m w-D'=
→ 6	=h rm, ^c tY
→ 8	qny dt Hmy] ^m
→ 10	b' ^c dY w h-m
	b-c ly Kt] l ^m
	= b-w rt] t ^c -b
	lmgh w-] b-dt
	b-w l] ; ^c dy b
	Yt ^c] ; ^c mr w-b

Face 1 (droite)

=N-w br	[ktbN	1	←
b] ^m	bny [c ^m s ^m r		
-w]	l, ^c d[Y db ^c	3	←
<⇒	Lhy[c tt w- ^c =		
=v ^y s	mwy [rm'm	5	←
w-b-	ly m[bny		
m ^m ayH	td t[yb	7	←
Hmy ^m	w-b dt [B=		
-w	c ^m s b-w nd ^c	9	←
Yd ^c 'b	w-b Kt=		
<u>m</u> 1	11		←

Fragment B

Remarques sur la transcription:

1.2: le m de [D'b]^m surcharge un t;

1.7: le d de dt Hmy^m surcharge un b;

1.8, face 2: il n'y a pas de barre de séparation entre w-b et dt;

1.9: il y a une barre de séparation entre w-b et S^m^c (contrairement à la transcription du CIH).

- Traduction:

1 Nbtkrb, avec Nbtyf^c fils de
 2 Qwm^m et D'b^m, banu cv^m,
 3 serviteur de Yd^c'l et de Yt^c'mr, a dé-
 4 dié à dt-Hmy^m Lhy^ctt et c^m=
 5 'mr, lorsque Yd^c'b l'a mis
 6 à la tête de Xtl^m et (l'a chargé) de la construction du
 7 temple de dt-Hmy^m. Par c^cttr, par '=
 8 lmqh, par dt-Hmy^m, par dt-B=
 9 c^cdr, par Sm^c, par Yd^c'l, par
 10 Yt^c'mr, par Yd^c'b et par Kt=
 11 l^m

- Commentaire: Halévy, grâce à qui on connaît le texte complet de CIH 496, a publié séparément la copie de la face 1 (Hal 630, son n°3 de Hirbat Sa^cūd) et celle de la face 2 (Hal 631, son n°4 du même site).

On peut se demander si c'est bien lui-même qui a copié ce texte car il est surprenant qu'il ne mentionne pas que Hal 630 et 631 sont gravés sur les deux faces d'un même pilier. Il se pourrait que, comme pour bien d'autres sites visités par Halévy, la copie des inscriptions de Hirbat Sa^cūd ait été faite par Habsús (voir ci-dessus, p.117).

Le pilier sur lequel était gravé CIH 496 était encore intact lors du passage de Halévy. Mais il était déjà fracassé quelque 20 à 25 années plus tard quand les estampages des inscriptions du wādf Rāgwān ont été relevés pour Glaser.

J.RYCKMANS, recension de SEG II, a établi que les fragments copiés par Philby à Hirbat Sa^cūd, et ceux estampés pour Glaser et publiés comme provenant de "ed-Duraib" ou "Su'ūd ou Asāhil" n'appartenaient pas à un ou des doublets de CIH 496, comme les différents éditeurs l'avaient supposé, mais constituaient des fragments restés sur place de ce texte lui-même, après sa copie

par Halévy (ou Ḥabbūš) à Hirbat Sa'ūd, et le prélevement postérieur de deux fragments conservés au Louvre. Cette identification a permis en outre de préciser que les deux dernières lettres de la 10e et dernière ligne de la copie d'Halévy (lm du mot Ktī^m) formaient en réalité le début d'une 11e ligne. Von WISSMANN, SEG III, fig. 9, p.223, a donné un schéma des deux faces inscrites du pilier, avec l'agencement des différents fragments, d'après les identifications établies par J.Ryckmans.

Le fragment A comprend une partie des lignes 1 à 9 sur la face 1 et une partie des lignes 4 à 8 sur la face 2 (voir pl.30, la reconstitution du pilier). Sur la face 1 (à droite), le texte correspond à Ph 18 = Gl 1556 (déjà identifié comme fragment de CIH 496 par HÖFNER, Die Sammlung, p.34) + 1555; l'éclat allongé de la largeur d'une lettre, qui lui manque à gauche aux lignes 1 à 3, est solidaire du fragment C, conservé au Louvre; quant au long éclat comprenant le début des lignes 1 à 9 à droite, il avait déjà disparu quand furent faits les estampages de Glaser. Sur la face 2 (à gauche), le texte correspond à Gl 1570 a (que HÖFNER, Die Sammlung, p.34, avait déjà identifié comme fragment de CIH 496); il n'a pas été copié par Philby, bien qu'il figure sur le même fragment que Ph 18; il lui manque en entier les lignes 1 à 3 qui se trouvent sur le fragment C du Louvre, et la partie gauche des lignes 4 à 8 qui sont sur le fragment D du Louvre (à l'exception des lettres hmy du mot Hmy^m, ligne 4, sur un éclat déjà disparu du temps de Glaser).

Le fragment B s'emboîte directement sous le fragment A sur une courte section, à droite de la face 1; ailleurs, il manque un long éclat pour faire la soudure. Sur la face 1 (à droite), le fragment B comprend le complément de la ligne 9 (dont les trois premiers signes se trouvent en partie sur le fragment A) et les lignes 10 et 11; cette partie du texte correspond à Ph 19 = Gl 1568. Sur la face 2 (à gauche), le fragment B comprend la partie droite, d'ailleurs endommagée, des lignes 9 et 10; du temps de Philby (et donc de Glaser), il s'empare également le bas de la partie droite de la ligne 8, mais il a perdu cet éclat depuis lors; le texte actuel correspond donc aux deux dernières lignes de Ph 17 = Gl 1570 b; la fin des lignes 9 et 10 se trouve sur le fragment D conservé au Louvre.

La reconstitution des deux faces du pilier par von WISSMANN, SEG III,

fig. 8, p. 222, indique le dessin d'une main en dessous de la face 2 (gauche), d'après la copie de Philby. Les photos indiquent que l'autre face était également munie d'un dessin analogue, mais que ces mains, légèrement et grossièrement piquetés, sont manifestement bien postérieures au texte.

LA PALEOGRAPHIE DES INSCRIPTIONS

L'intérêt majeur de ces sites est de compter un nombre appréciable d'inscriptions in situ, encastrées dans les enceintes, et dont, pour une bonne partie, la graphie est connue pour la première fois avec précision grâce à des photographies. L'étude paléographique des textes fournit des données précieuses en vue de déterminer leur chronologie, et les étapes majeures de la construction de ces enceintes.

Dans l'application de ces données à la chronologie, deux constatations importantes se dégagent. D'une part, le large éventail des graphies du moukarrib Krb'l Wtr fils de Dmr^Cly, qui s'affirme si vaste qu'il ne paraît pas possible de rapporter les textes correspondants à la durée d'un seul règne. D'autre part, le nombre très limité de noms de souverains attestés dans les activités de construction des enceintes, ce qui paraît étonnant. Le contenu lui-même des inscriptions relatives à la construction des enceintes de villes ne diffère d'ailleurs que par les noms propres. Une étude approfondie des appareils des enceintes fournirait éventuellement une chronologie relative des phases de la construction et des remaniements, en rapport avec la graphie des textes qui mentionnent ceux-ci. En attendant les conclusions d'une telle étude, on ne doit pas refuser d'envisager la possibilité que les inscriptions ne reflètent pas nécessairement la graphie en usage à l'époque à laquelle leur texte a été rédigé. En d'autres termes, que suivant une pratique dont on connaît maints exemples historiques, elles aient pu être recopiées, dans le style en honneur à l'époque, lors de remaniements affectant la partie de l'enceinte dont elles commémorent l'érection.

Dans la mesure où elle aurait été réellement en usage, une telle pratique conduirait à dénier à l'analyse graphique toute application chronologique, du moins dans la perspective dynamique d'une relation entre l'évolution des formes et la progression du temps. Dans les notations,

essentiellement pragmatiques et comparatives, qui seront consacrées à la paléographie, nous ferons évidemment abstraction des implications découlant de l'existence éventuelle d'une telle pratique, nous contentant de traiter chaque inscription comme s'il n'existe aucun décalage entre la date de sa rédaction et celle de la gravure du texte.

Les noms de moukarribs suivants sont attestés en relation avec des travaux de construction de l'enceinte de ^crrt^m (al-Asāhil):

Krb'l Wtr fils de Dmr^cly, Yt^c'mr Byn fils de Smh^cly, et très probablement Yd^c'l Drh (?). Pour Ktl^m (Hirbat Sa'ud), seuls apparaissent les noms de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly, et de Yt^c'mr Wtr fils de Smh^cly.

Pour établir une chronologie -- très relative -- des inscriptions mentionnant ces noms de souverains (qui peuvent recouvrir des personnages homonymes), nous avons attaché une importance particulière à la forme de certaines lettres, plutôt qu'à leurs proportions (critère qui, dans bien des cas, ne paraît pas déterminant). Des graphies que la Paléographie de Pirenne qualifie de "frustes", et donc mal classables, nous paraissent plutôt devoir être considérées comme "pré-monumentales", et donc archaïques. De la critique souvent excessive que JAMME, La paléographie, a consacrée aux pages de la Paléographie de Pirenne qui s'occupent des graphies anciennes représentées sur les sites qui nous occupent, nous retenons, p. 126-128, deux observations dignes d'intérêt, et susceptibles de contribuer à la datation relative des textes. Jamme a justement souligné que dans le domaine sabéen les textes les plus anciens sont généralement sénestrogyres, et qu'ensuite seulement s'instaure la direction boustrophédone. En outre, il a observé que le symbole divin en forme de "d" placé à hauteur de la corolle du "h" dans les textes les plus anciens, se stabilise plus tard à la hauteur de la hampe inférieure du "h".

Des attestations de constructions effectuées à l'enceinte de al-Asāhil par un moukarrib, la plus ancienne est l'une des deux mentions de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly comme constructeur de ce site: al-Asāhil 1. Le texte sénestrogyre est écrit en caractères que nous qualifions de "pré-monumentaux". Le symbole "d" est situé en partie (gauche) ou entièrement (droite) à la hauteur de la corolle du "h". L'autre attestation d'un Krb'l Wtr fils de

Dmr^cly comme constructeur de al-Asâhil est ad-Durayb 3 = G1 1567, boustrophédon, qui mentionne la construction d'un bastion à rrt^m et provient donc certainement de al-Asâhil. Le nom de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly intervient encore comme celui du principal constructeur de Hirbat Sa^cûd, dans les textes Hirbat Sa^cûd 1 à 4 et 7 à 10, tous sénestrogires, ainsi que ad-Durayb 4, boustrophédon, qui mentionne la construction de l'enceinte de Ktl^m et provient donc de Hirbat Sa^cûd.

Sur la base de la graphie de certains de ces textes, déjà connue par des estampages de la collection Glaser, des controverses se sont élevées sur la question de savoir s'il y avait un seul ou deux Krb'l Wtr fils de Dmr^cly à l'origine de la construction de l'enceinte de al-Asâhil et de Hirbat Sa^cûd (voir l'historique de la question dans GARBINI, Un nuovo documento, p. 146-147, et la dernière prise de position de von WISSMANN, Die Geschichte, p. 330-335). La grande diversité de graphie des textes mentionnant un Krb'l Wtr fils de Dmr^cly nous paraît désormais exclure que l'auteur de al-Asâhil 1 (qui doit être aussi celui de Hirbat Sa^cGd 2 — deux textes archaïques) puisse être le même que l'auteur de ad-Durayb 4, texte boustrophédon, dont la graphie "classique" est à comparer à celle de RES 3945, également de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly, de même que RES 3946, texte à la ligne 1 duquel ce souverain mentionne incidemment la construction de l'enceinte de Ktl^m (gn' Ktl^m).

La plupart des textes mentionnant un constructeur de l'enceinte de Ktl^m du nom de Krb'l Wtr fils de Dmr^cly paraissent devoir être attribués sans hésitation au plus récent des deux Krb'l homonymes dont nous avons postulé l'existence, à l'exception en tout cas de Hirbat Sa^cûd 2 = G1 A 776, dont on a noté plus haut la graphie archaïque.

Si le nom de Krb'l Wtr prédomine largement à Hirbat Sa^cûd, l'inverse se vérifie pour Yt^{c'mr} Byn fils de Smh^cly dont le nom domine à al-Asâhil (al-Asâhil 2 à 7), mais n'est en revanche pas attesté à Hirbat Sa^cûd. L'éventail des graphies qui se rattachent à ce nom de souverain est beaucoup plus étroit que celui des graphies de Krb'l, et il semble que tous les textes de Yt^{c'mr} Byn fils de Smh^cly se rapportent à un même règne. Les graphies de ce règne occupent une position intermédiaire entre les inscriptions les plus anciennes (al-Asâhil 1 et Hirbat Sa^cûd 2) et les plus récentes (ad-Durayb 3 et 4) qui mentionnent un Krb'l Wtr fils de Dmr^cly.

Ce *Yt^c'mr Byn* fils de *Smh^cly* est différent d'un homonyme plus récent, dont le père porte l'épithète *Ynf*, qui est attesté dans une série de textes de Mârib (voir GARBINI, Un nuovo documento, p.153), notamment CIH 622, gravée sur le roc de l'écluse sud de la digue. Un *Yt^o'my Byn* fils de *Smh^cly* (sans épithète) est l'auteur de l'inscription publiée sous le sigle Garbini, Un nuovo documento, qui relate la construction d'un élément de l'enceinte de Mârib, et mentionne la formule de fédération. Alors que GARBINI, op. cit., p. 152-153, attribue ce texte au second *Yt^c'mr*, von WISSMANN, Die Mauer, p. 4, et Die Geschichte, p.333, l'attribue au premier des deux souverains homonymes, en raison de l'absence de l'épithète du père, et de la mention de la formule de fédération, qui n'est attestée, selon lui, que chez les premiers moukarribs.

La graphie du texte original de al-Asâhil 3, mentionnant un moukarrib *Yd^c'l* portant l'épithète *Drh* (?), est plus récente que celle de al-Asâhil 1, qui contient, comme on l'a vu, la mention la plus ancienne d'un moukarrib *Krb'l Wtr*. D'autre part ce *Yd^c'l* précède évidemment *Yt^c'mr Byn*, souverain qui a fait marteler le texte original de *Yd^c'l*, pour y substituer le sien. Ce *Yd^c'l* est donc un personnage ancien, et ne peut être confondu avec *Yd^c'l Drh* fils de *Smh^cly*, le constructeur beaucoup plus récent du temple de *Sirwâh* (voir von WISSMANN, Die Geschichte, p.353). Si l'épithète de l'auteur du texte original al-Asâhil 3 est lue correctement, il ne peut s'agir que d'un moukarrib ancien, jusqu'ici inconnu.

Il reste à étudier la seule mention (Hirbat Sa'ûd 6) d'un moukarrib *Yt^c'mr Wtr* fils de *Smh^cly*. On a souligné, en publiant ci-dessus ce texte, les problèmes posés par la graphie. Si la date relativement récente proposée pour ce texte devait se vérifier, ce souverain devrait probablement s'identifier à *Yt^c'mr Wtr* fils de *Smh^cly*, auteur de CIH 563+956 (où il est mentionné sans titre). La graphie de ce texte présente une particularité : le *r* dont la partie supérieure est basculée vers l'avant, détail que l'on croit retrouver dans le mot *mkrb* de *Hirbat Sa'ûd 6*. Par contre dans le texte du Corpus la barre horizontale des *n* est tantôt très légèrement, tantôt assez nettement oblique, détail qu'on ne retrouve pas, pour autant qu'on puisse en juger, dans *Hirbat Sa'ûd 6*.

INVENTAIRE DES INSCRIPTIONS DE AL-ASAHILOU, AD-DURAYB ET HIRBAT SA'UD

Von WISSMANN, SEG III, p.217-238, a fait le relevé des inscriptions monumentales trouvées à al-Asâhil et à Hirbat Sa'ud, ainsi que de celles, provenant de ad-Durayb, ou de provenance inconnue, qu'il y a des raisons de rattacher à l'un ou l'autre des deux premiers sites. Nous suivons ce relevé en y apportant divers compléments et des corrections, et en y ajoutant le relevé des graffites cursifs.

Al-Asâhil.

Aux 8 inscriptions en écriture monumentale (al-Asâhil 1 à 8) de al-Asâhil publiées ou republiées ici, et qui comprennent notamment les textes Ph 215, a-d, s'ajoutent les deux textes suivants, de même provenance, mais remployés à ad-Durayb :

- ad-Durayb 3 = Ph 101, qui mentionne rrt^m;
- RES 4907, texte d'irrigation, sur un bloc remployé comme montant d'une porte. Von WISSMANN, SEG III, p.233 suiv. le considère comme originaire de ad-Durayb. Mais aux lignes 5-6, le m du mot rr.^m est précédé, dans la copie de Philby (voir dans SEG III, fig.15, p.233, un fac-similé du texte par von Wissmann, combinant les données de la copie de Philby et de l'estampage de Glaser), d'un reste oblique de lettre, qui ne peut être que la partie supérieure droite d'un t. Il faut donc lire rr[t]^m, ce qui permet de considérer que le texte provient de al-Asâhil. La copie de Philby reproduit une lettre ' dont il est précisé qu'elle est gravée sur le petit côté du même bloc, à hauteur de la première ligne, à gauche (contrairement au fac-similé de von Wissmann, qui place cette lettre à droite, et qui considère qu'elle constitue le début du nom, à lire "byd'l'"). Van den Branden (qui n'a reçu qu'un décalque "muet", ne donnant que la localisation globale de chaque série de copies) a reproduit cette lettre sous le n° Ph 216 d (pl. 216 d dans Les textes thamoudéens) mais sans commentaire dans le texte.

A l'inscription cursive al-Asâhil 9, s'ajoutent deux textes cursifs copiés par Philby à al-Asâhil : - Ph 217 e, inscription pratiquement effacée, trouvée dans les décombres de l'angle SE de l'enceinte, sur un long bloc de grès. Texte reproduit pl. 217 e par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, qui s'abstient de toute lecture, en commentant : "texte détérioré" (p. 169). -- Ph 217 f : "sur un fragment de poterie, emporté", voir Van den BRANDEN,

Les textes thamoudéens, pl. 217 f, qui lit : w-t-r-r, "Par Turūr" (p.169), tout en signalant la lecture wtrn que J.Ryckmans lui avait suggérée.

Hirbat Sa'ūd.

Aux inscriptions monumentales trouvées à Hirbat Sa'ūd et publiées ou republiées ci-dessus sous les numéros Hirbat Sa'ūd 1 à 4, 6 à 10, et 13 (CIH 496), s'ajoutent :

1) des textes copiés sur le site par Philby:

— RES 4700 = Ph 11, pierre remployée dans le cimetière musulman, copiée et acquise par Philby, actuellement au British Museum (photographie dans PIRENNE, Paléographie, pl. VIe). Ce texte mentionne l'aménagement d'un puits par un membre du lignage de d-Hlhlⁿ, serviteur de Yd^c'l, Yt^c'mr et Krb'l.

— Le fragment RES 4845 bis = Ph 20, représenté par les deux estampages Gl 1554 et 1557, qui se chevauchent. La copie de Philby porte très clairement dmhm après le nom à lire 'lmqh, mais l'estampage de Glaser, où Sola Solé déchiffre avec hésitation dntym, montre que Philby a dû sauter une lettre dans sa copie. JAMIE, recension de SEG III, p. 389, restitue une formule d'invocation: w-b 'lmqh d-Ntg^m, en supposant que ce nom est une épithète de 'lmqh. Mais les premières lettres ne sont pas lisibles, et il semble plus probable de restituer (avec le RES) une formule hny 'l mqh d - ...^m ym etc. et de supposer que le nom qui suit celui de 'lmqh est celui de la personne offerte (suivant le schéma attesté dans CIH 494 et 496, où il s'agit de la divinité dt Hny^m). L'existence d'un culte de 'lmqh (partagé peut-être avec 'ttr) paraît se dégager de la présence du symbole de 'lmqh au début du texte de ad-Durayb 5 A et B, qui provient de Hirbat Sa'ūd d'après la mention de Ktl^m.

— Le fragment Ph 215 f: il a été copié dans les parages du temple de dt-Hny^m et est reproduit par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, pl. 215 f, qui s'abstient de le commenter (p. 168) du fait qu'il est "sud-arabe". Il ne comporte que quatre signes répartis sur deux lignes.

2) des textes copiés sur le site par Halévy: il s'agit de CIH 494 et 495 (qui mentionnent respectivement l'offrande de personnes, et la construction du temple de dt-Hny^m) et de trois fragments d'un ou plusieurs textes analogues, groupés sous le n° CIH 498.

- 3) un texte copié sur le site par P.Grjaznević: GRJAZNEVIC, V poiskai, p.264, mentionne avoir copié à Hirbat Sa'ud, outre les fragments de CIH 496 encore sur place, un fragment dont il donne la traduction russe, que nous transcrivons ici en français: "... et dans les districts et dans la ville de Ku[tal]". La traduction ne paraît pas littérale, puisqu'elle rendrait une tournure telle que w-b 'bd w-hgrⁿ Ktl^m, qui n'est certainement pas régulière. Ce texte n'est pas connu par ailleurs.
- 4) certains des textes remployés à ad-Durayb: proviennent selon toute vraisemblance de Hirbat Sa'ud:
- ad-Durayb 4 = RES 3948 = Ph 24 : mentionne la construction de l'enceinte de Ktl^m.
 - ad-Durayb 5 A et B = RES 4847 et 4848, qui cite Ktl^m dans l'invocation, comme CIH 496 etc.
- On y ajoutera avec moins d'assurance:
- ad-Durayb 6 = RES 4846 qui est une offrande de personne à dt-Hmy^m, faite sans doute au temple dont la construction est mentionnée dans CIH 494 et 496. C'est par erreur que, dans l'ouvrage de Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, le croquis Ph 216 a, figuré pl.216 a, est identifié (p.169), d'après une information erronée de J.Ryckmans, avec la plaque portant ad-Durayb 6. Il s'agit en réalité d'un dessin sommaire d'une pierre de couronnement avec denticules provenant sans doute d'un mur d'enceinte (ville ou temple) : comme l'indique Philby, ce que nous avons vérifié, on compte plus d'une douzaine de pierres de ce type remployées dans les maisons de ad-Durayb. Il y a un certaine vraisemblance, comme le supposait von WISSMANN, SEG III, p.232 et fig. 10 (p.224), fig.11 (p.229) et fig 14 (p.231) que ces pierres provenaient du couronnement du temple de dt-Hmy^m à Hirbat Sa'ud (voir aussi ci-dessus, p.135 et pl.11 b).
 - ad-Durayb 7: dédicace à Cttr. Voir au commentaire de ce texte ses rapports avec ad-Durayb 5 = RES 4848 + 4847, et RES 4906, qui pourraient militer en faveur d'une localisation à Hirbat Sa'ud.
- 5) un des textes relevés à ad-Durayb et que von Wissmann pensait ne pas avoir été déplacé: ad-Durayb 3 = RES 4905 qui mentionne Sb^{cn}, non comme une épithète de divinité (von Wissmann, d'après l'interprétation de Beeston: "b[uil]t for the Lord of Sb^{cn} this t[em]ple"), mais, selon notre interprétation, comme nom de quartier .

Il faut rapprocher ce nom de ^{Yb}cn, nom d'un bastion (Hirbat Sa'úd 8 = G1 A 777), dont on sait maintenant (ce que von Wissmann ignorait en raison de la provenance inconnue de G1 A 777) qu'il faisait partie de l'enceinte de Hirbat Sa'úd.

6) des textes de provenance inconnue qu'on peut rapporter à Hirbat Sa'úd par le contenu:

- CIH 493, dédicace de personne faite par le même dédicant que CIH 495, et qui mentionne Ktl^m, provient certainement de Hirbat Sa'úd.
- CIH 492, boustrophédon, mentionne l'offrande de personnes à dt Hmy^m, et porte le symbole de cette divinité attesté aussi dans RES 4846. L'objection de von WISSMANN, SEG III, p. 226 à la localisation de ce texte à Hirbat Sa'úd, en raison de la graphie relativement récente (C 1 d'après Pirenne), ne paraît pas contraignante.
- CIH 423 et CIH 961, deux fragments d'invocation à graphie ancienne, et qui présentent des analogies avec les textes CIH 496 etc. sont rapportées par von Wissmann, avec vraisemblance, au site de Hirbat Sa'úd.

Textes cursifs de Hirbat Sa'úd.

Outre ceux publiés plus haut sous les numéros Hirbat Sa'úd 5, 11, et 12 (= Ph 215 d), il faut mentionner certains textes de Philby, publiés par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, à la pl. 215, et à la p.168, sous le sigle Ph 215 a-g.

— Ph. 215 a: d'après les notes de Philby, bloc dans la muraille, à 154 pas de l'angle NE (en fait l'angle nord), voir von WISSMANN, Al-Baríra, fig. 5, p.197, (plan), et SEG III, fig. 7, p. 218 (plan).

Sur la planche reproduite par Van den Branden, le zig-zag à droite du "s" n'est qu'un mauvais calque des mots "very worn" tracés de façon très négligée par Philby sur sa copie. Van den Branden lit : s-y-n, Sfn.

— Ph 215 b = Ph 150. Van den Branden n'a réalisé qu'au moment de la mise en page de son ouvrage que le texte avait été publié dans PHILBY.

TRITTON, Najran Inscr., n°150, p.129 et pl.XIV. Les éditeurs avaient transcrit ^Cmsm sans fournir d'interprétation. C.RYCKMANS, Notes Epigraphiques, p.154 propose de lire un nom propre composé de ^CAmm : ^CAmmsabrum, lecture reprise par Van den Branden.

- Ph 215 c : selon Philby, le texte est incisé sur un grand galet. Van den Branden transcrit y-d-d-d, déclare le texte indéchiffrable, et mentionne une lecture Ydbb de Philby (accompagnant probablement le décalque de la copie, fourni pour publication).
- Ph 215 d = Hirbat Sa^cūd 12, voir supra.
- Ph 215 e : le dessin de Philby fait suite à la note suivante: "many graffiti of men on horse, hands, ostriches, diagram[m]atic horse riders". Van den Branden : "wasm".
- Ph 215 f: voir plus haut dans les textes monumentaux de Hirbat Sa^cūd connus uniquement par une copie de Philby.
- Ph 215 g : figure sans numéro sur la planche de Van den Branden, en dessous de 214 g et au-dessus de 215 a-b. D'après Philby, le texte est légèrement incisé sur une longue colonne, accompagné du dessin d'un homme à cheval armé d'une épée. Van den Branden lit : ... s/k-^c-y-t w-d-d n- ... et traduit : ... š/ Ku^cayt salut N ...

Textes de ad-Durayb

Parmi les textes de ad-Durayb publiés ou republiés ici, la provenance al-Asāhil a été attribuée ci-dessus au n°3 ; ont été considérés comme provenant de Hirbat Sa^cūd: les n° ad-Durayb 2 et 4 à 7. La provenance du n°1 tout comme de RES 4906 = Ph 79 ne peut pas être déterminée.

Il reste à mentionner quelques graffites insignifiants relevés à ad-Durayb par Philby, et publiés par Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens, pl. 216.

- Ph 216 a : voir ci-dessus, parmi les textes de ad-Durayb attribués à Hirbat Sa^cūd, le commentaire de ad-Durayb 6 = RES 4846.
- Ph 216 b, sur un bloc dans une embrasure de porte. Ce dessin schématique est reproduit sans commentaire par Van den BRANDEN, loc.cit.
- Ph 216 c : ce numéro ne semble pas avoir été attribué.
- Ph 216 d: voir plus haut, parmi les textes de ad-Durayb provenant de al-Asāhil, la fin du commentaire de RES 4907.

CONCORDANCE

CIH	496	voir <u>Hirbat Sa'</u> ūd I3
Fa	I25	= ad-Durayb 6
G1	I550	= ad-Durayb 4
	I552	= ad-Durayb 6
	I555	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd I3 part.
	I556	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd I3 part.
	I558	= al-Asāhil 6
	I559	= al-Asāhil 4
	I560	= al-Asāhil 5
	I565	= ad-Durayb 5 A
	I566	= ad-Durayb 5 B
	I567	= ad-Durayb 3
	I568	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd I3 part.
	I570	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd 13 part. —
A	775	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd 4 —
A	776	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd 2 —
A	777	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd 8 —
Ph	16	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd 1 —
	17 à 19	= <u>Hirbat Sa'</u> ūd 13 part. —
	21	= ad-Durayb 6
	22	= ad-Durayb 5 B
	23	= ad-Durayb 5 A
	24	= ad-Durayb 4

- 25 = Hirbat Sa^cūd 3
 —
 77 = al-Asāhil 4
 78 = ad-Durayb 2
 101 = ad-Durayb 3
 133 = al-Asāhil 1
 215 d = Hirbat Sa^cūd 12
 —
 217 a = al-Asāhil 5
 217 b = al-Asāhil 6
 ?17 c = al-Asāhil 7
 217 d = al-Asāhil 3

- RES 3648 voir ad-Durayb 6
 3650 A voir al-Asāhil 6
 3650 B voir al-Asāhil 4
 3650 C voir al-Asāhil 5
 3043 = ad-Durayb 4
 4844 = Hirbat Sa^cūd 1
 4845 = Hirbat Sa^cūd 13 part.
 4346 = ad-Durayb 6
- RES 4847 = ad-Durayb 5 B
 4848 = ad-Durayb 5 A
 4849 = ad-Durayb 4
 4850 = Hirbat Sa^cūd 3
 —
 4904 = al-Asāhil 4
 4905 = ad-Durayb 2

ABREVIATIONS (NOTAMMENT BIBLIOGRAPHIQUES)

AVANZINI, Glossaire: Alessandra AVANZINI, Glossaire des inscriptions de l'Arabie du Sud 1950-1973 (Quaderni di semitistica, 3), Firenze, I, 1977 ; II, 1980.

BEESTON, Appendix: A.F.L. BEESTON, Appendix on the Inscriptions Discovered by Mr.Philby, dans H.St.J.B. PHILBY, Sheba's Daughters, being a Record of Travel in Southern Arabia, London, 1939, p.441-456.

BEESTON, Grammar: A.F.L. BEESTON, A Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian, London, 1962.

BEESTON, The Location of KTL: A.F.L. BEESTON, The Location of KTL, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 6, 1976, p.5-7.

Beiträge: voir von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge.

BOTTERWECK, Glaser-Inschriften: G.Joh. BOTTERWECK, Altsüdarabische Glaser-Inschriften, dans Orientalia, 19, 1950, p.435-444.

BRETTON, Rapport: Jean-François BRETON, Rapport sur une mission archéologique dans le wâdî Hadramawt (Yémen du Sud) en 1979, dans Comptes rendus des séances de l'année 1980 (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), p.57-80.

CIAS: Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes.

CIH: Corpus inscriptionum semiticarum, pars IV.

COSTA, Archaeology: P.COSTA, Archaeology in the Yemen, 1970-71, dans Proceedings of the fifth Seminar for Arabian Studies, 1972 (= PSAS, 2, 1972), p. 21-24.

Fa: inscriptions de A. Fahri.

FAKHRY, Journey: Ahmed FAKHRY, An Archaeological Journey to Yemen (March-May 1957) (Service des Antiquités de l'Egypte), I, 1952;

II (Epigraphical Texts, by G.RYCKEANS), 1952; III, 1951.

GARBINI, Un nuovo documento: G.CAREINI, Un nuovo documento per la storia dell'antico Yemen, dans Oriens antiquus, XII, 1973, p.143-163 et pl.XVIII.

GEUKENS, Contribution: F.GEUKENS, Contribution à la géologie du Yémen, dans Mémoires de l'Institut géologique de l'Université de Louvain, XXI, 1960, p.117-180 et pl.VII-VIII.

Gl: inscriptions d'Eduard Glaser.

GOITEIN, Travels: S.D. GOITEIN, Travels in Yemen, An Account of Joseph Halevy's Journey to Najran in the Year 1870, written in san^cani by his guide Hayyim Habshush, edited ... by ..., Jerusalem, 1941.

GRJAZNEVIC, V poiskah: P.A. GRJAZNEVIC, V poiskah zaterjanny gorodov. Jemenskie reportazi, Moskva, 1978.

GRJAZNEVIC, Polevye issledovaniya: P.A. GRJAZNEVIC, Polevye issledovaniya v Jemene v 1970-1971 gg., dans Drevnjaja Aravija, Materiały i Soobscenija, IX godicnaja nauchnaja sessija LO IV AN SSSR, Leningrad, 1973, p.8-18.

GROHMAN, Göttersymbole: Adolf GROHMAN, Göttersymbole und Symboltiere auf südarabischen Denkmälern (Denkschriften der kaiserlichen Akademie der Wissenschaften in Wien, Philosophisch-historische Klasse, 58. Band, 1. Abhandlung), Wien, 1914.

HALEVY, Rapport: Joseph HALEVY, Rapport sur une mission archéologique dans le Yémen, I. Itinéraire, II. Classement des inscriptions, III. Inscriptions sabéennes, IV. Traduction partielle et provisoire des inscriptions, dans Journal Asiatique, 6e série, XIX, janvier-juin 1872, p.5-98, 129-266 et 489-547.

HÖFNER, Die Sammlung: Maria HÖFNER, Die Sammlung Eduard Glaser (Akademie der Wissenschaften in Wien, Philos.-hist. Kl., Sitz. 222.Bd., 5.Abh.), Brünn-München-Wien, 1944.

HÖFNER, Die vorislamischen Religionen: Maria HÖFNER, Die vorislamischen Religionen Arabiens, dans Hartmut GESE, Maria HÖFNER und Kurt RUDOLPH, Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer (Die Religionen der Menschheit, 10/2), Stuttgart, Berlin, Köln, Mainz, 1970, p.233-402.

HÖFNER, SEG VIII: Maria HÖFNER, Sammlung Eduard Glaser VIII: Inschriften aus Sirwāh, Haulān (I.Teil) (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist. Kl., Sitz. 291. Bd., 1. Abh.), Wien, 1973.

HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II: Maria HÖFNER und J.M. SOLA SOLE, Sammlung Eduard Glaser II: Inschriften aus dem Gebiet zwischen Nārib und dem Gōf (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist.Kl., Sitz. 238. Bd., 3. Abh.), Wien, 1961.

Ja: inscriptions publiées par A.Jamme.

JAMME, La paléographie: A. JAMME, La paléographie sud-arabe de J. Pirenne, Washington, 1957 (ronéoté).

JAMME, Sabaeen Inscriptions: A. JAMME, Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Mârib) (Publications of the American Foundation for the Study of Man, III), Baltimore, 1962.

JAMME, recension de SEG II : A. JAMME, recension de SEG II, dans Journal of the American Oriental Society, 82, 1962, p.387-390.

Lu: inscriptions publiées par A.G.Lundin. Pour Lu 11 et 15, voir A.G. LUNDIN, Novye juzno-arabskie nadpisi muzeja v Sankt-Peterburga, dans Epigrafika Vostoka, 15, 1963, p.36-50.

LUNDIN, Gosudarstvo: A.G. LUNDIN, Gosudarstvo mukaribov Saba' (sabejskij éponimat) (Akademija Nauk SSSR, Institut Vostokovedenija), Moskva, 1971.

LUNDIN, O prave: A.G. LUNDIN, O prave na vodu v sabeiskom gosudarstve epohi mukaribov, dans Palestinskii Sbornik, 11 (74), 1964, p.45-57.

LUNDIN, recension de SEG II: A.G. LUNDIN, recension de SEG II, dans Vestnik Drevnej Istorii, 4 (82), 1962, p.165-168.

M: Iscrizioni sudarabiche, vol.I: Iscrizioni minee (Istituto orientale di Napoli, Pubblicazioni del seminario di semitistica, Ricerche, X), Napoli, 1974.

MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsus: Gabriella MOSCATI STEINDLER, Hayyim Habsus, immagine dello Yemen (Istituto orientale di Napoli, Ricerche, XI), Napoli, 1976.

Ph: inscriptions de H.St.J.B. Philby.

PHILBY, Sheba's Daughters: H.St.J.B. PHILBY, Sheba's Daughters, being a Record of Travel in Southern Arabia, London, 1939.

PHILBY-TRITTON, Najran Inscr.: H.St.J.B. PHILBY and A.S. TRITTON,

Najran Inscriptions, dans Journal of the Royal Asiatic Society, 1944,
p.119-129 et pl. XIV-XV.

PIRENNE, Paléographie: Jacqueline PIRENNE, Paléographie des inscriptions sud-arabes, tome I: Des origines jusqu'à l'époque himyarite (Verhandelingen van de koninklijke vlaamse Academie voor Wetenschappen, Letteren en schone Kunsten van België, Klasse der Letteren, Verhandeling, nr 26), Brussel, 1956.

PSAS: Proceedings of the Seminar for Arabian Studies.

RES: Répertoire d'épigraphie sémitique.

RHODOKANAKIS, Altsabäische Texte I: Nikolaus RHODOKANAKIS, Altsabäische Texte I (Akademie der Wissenschaften in Wien, Philos.-hist. Kl., Sitz. 206. Bd., 2. Abh.), Wien und Leipzig, 1927.

RR: inscriptions publiées par Christian Robin et Jacques Ryckmans.

G. RYCKMANS, Epigraphical Texts: voir FAKHRY, Journey II.

G. RYCKMANS, Notes épigraphiques: Gonzague RYCKMANS, Notes épigraphiques, Quatrième série, dans Le Muséon, LX, 1947, p.149-170.

J. RYCKMANS, recension de Beiträge : Jacques RYCKMANS, recension de Beiträge, dans Bibliotheca orientalis, XI, 1954, p.135-137.

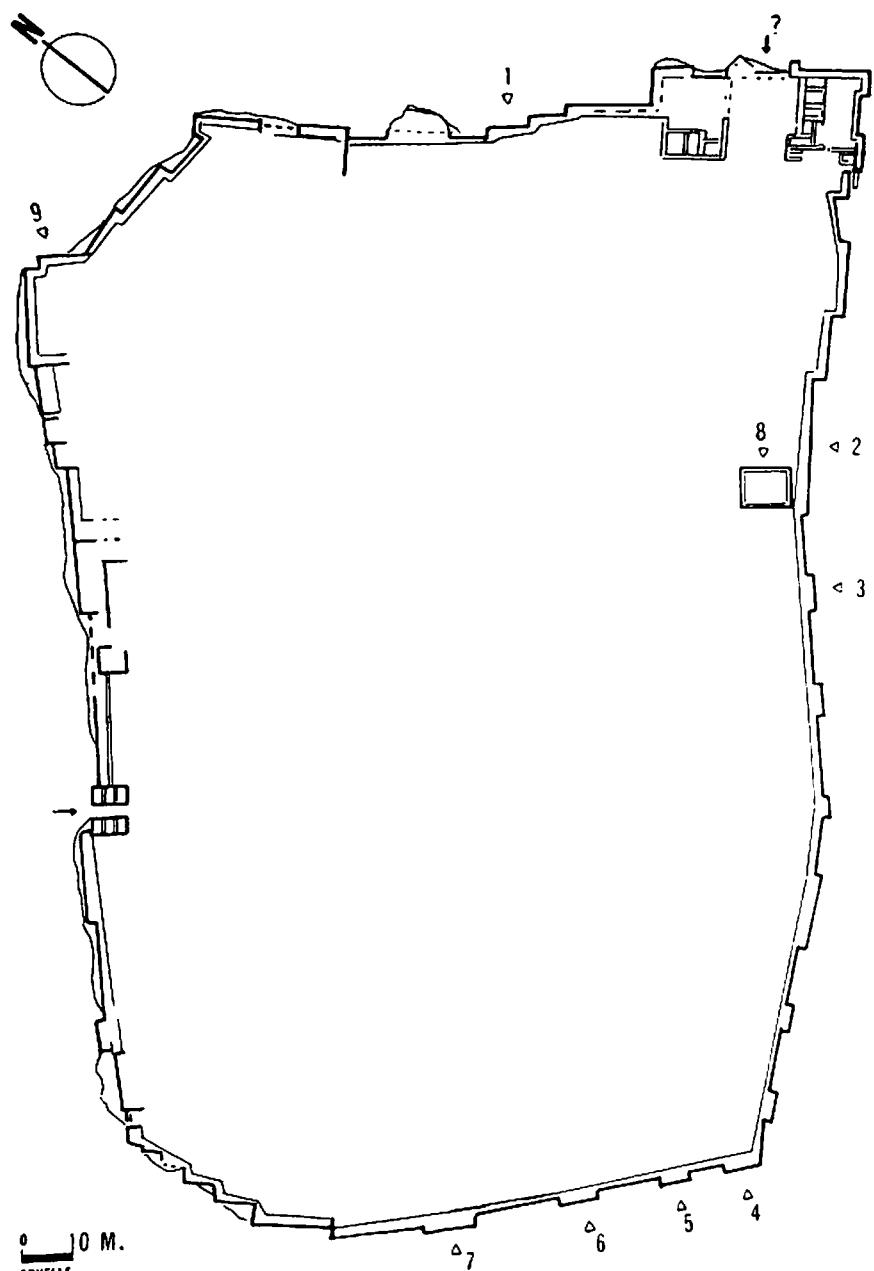
J. RYCKMANS, recension de SEG II: Jacques RYCKMANS, recension de SEG II, dans Bibliotheca orientalis, XX, 1963, p.89-90.

SEG II: voir HÖFNER-SOLA SOLE, SEG II.

ss: symboles des moukaribbs, le premier en forme de "d" et le second en forme de "h".

TSCHINKOWITZ, SEG VI: Helga TSCHINKOWITZ, Sammlung Eduard Glaser VI : Kleine Fragmente (I. Teil) (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist.Kl., Sitz. 261. Bd., 4. Abh.), Wien, 1969.

- Van den BRANDEN, Les textes thamoudéens: Alb. Van den BRANDEN, Les Textes thamoudéens de Philby, vol.I: Inscriptions du sud (Bibliothèque du Muséon, 39), Louvain, 1956.
- von WISSMANN, Al-Barīra: Hermann von WISSMANN, Al-Barīra in Girdān im Vergleich mit anderen Stadtfestungen Alt-Südarabiens, dans Le Muséon, 75, 1962, p.179-209 et pl.III-VI.
- von WISSMANN, Die Geschichte: Hermann von WISSMANN, Die Geschichte des Sabäerreichs und der Feldzug des Aelius Gallus, dans Aufstieg und Niedergang der römischen Welt, herausgegeben von H.Temporini und W.Haase, II. Principat (9.Bd., 1. Halbbd.), Berlin-New York, 1976, p.308-544.
- von WISSMANN, SEG III: Hermann von WISSMANN, Sammlung Eduard Glaser III: Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philos.-hist.Kl., Sitz. 246 bd.), Wien, 1964.
- von WISSMANN, Die Mauer: Hermann von WISSMANN, Die Mauer der Sabäerhauptstadt Maryab, Abessinien als sabäische Staatskolonie im 6. Jh.V.Chr. (Publications de l'Institut historique et archéologique de Stamboul, XXXVIII), Istanbul 1976.
- von WISSMANN-HÖFNER, Beiträge: Hermann von WISSMANN und Maria HÖFNER, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien (Akademie der Wissenschaften und der Literatur, Abhandlungen der Geistes- und Sozialwissenschaftlichen Klasse, Jahrgang 1952, NR.4), Wiesbaden (Verlag der Akademie der Wissenschaften und der Literatur in Mainz, in Kommission bei F.Steiner Verlag), 1953.



R.A.
1980

AL ASAHIL



al-Asihil : le mur sud de l'enceinte. Le glacier au premier plan protège au printemps l'enceinte contre les alluvions de la zone irriguée.

Au fond, à droite, on devine ad-Durayh.



a



b

a et b: al-Asâhil. Les murs ouest et sud de l'enceinte sont cernés par les alluvions de la zone irriguée.



a



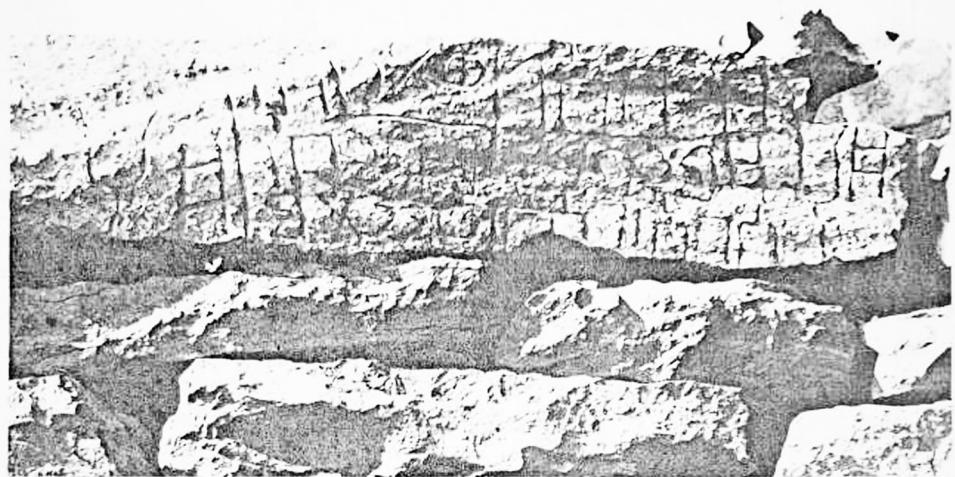
al-Asāhil

a: L'appareil du bastion où se trouve
l'inscription n° 7 (type B)

b: L'appareil du bastion de l'angle



al-Asâhil: l'intérieur de l'enceinte. On devine les buttes qui correspondent à des habitations antiques



a: MAFRAY-al-Asâhil 1



b: MAFRAY-al-Asâhil 2



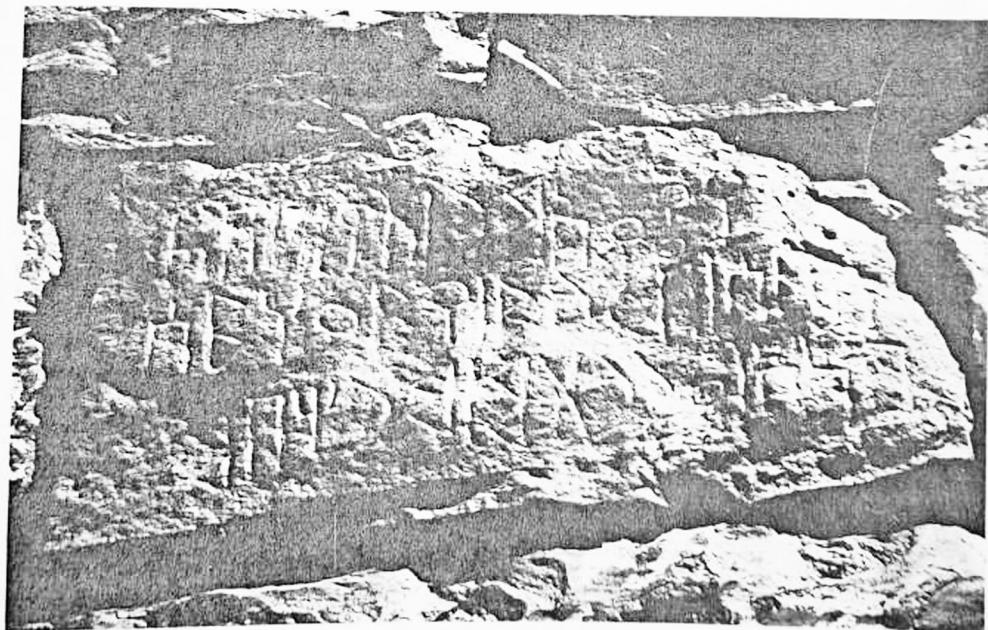
a: MAFRAY-al-Asāhil 3



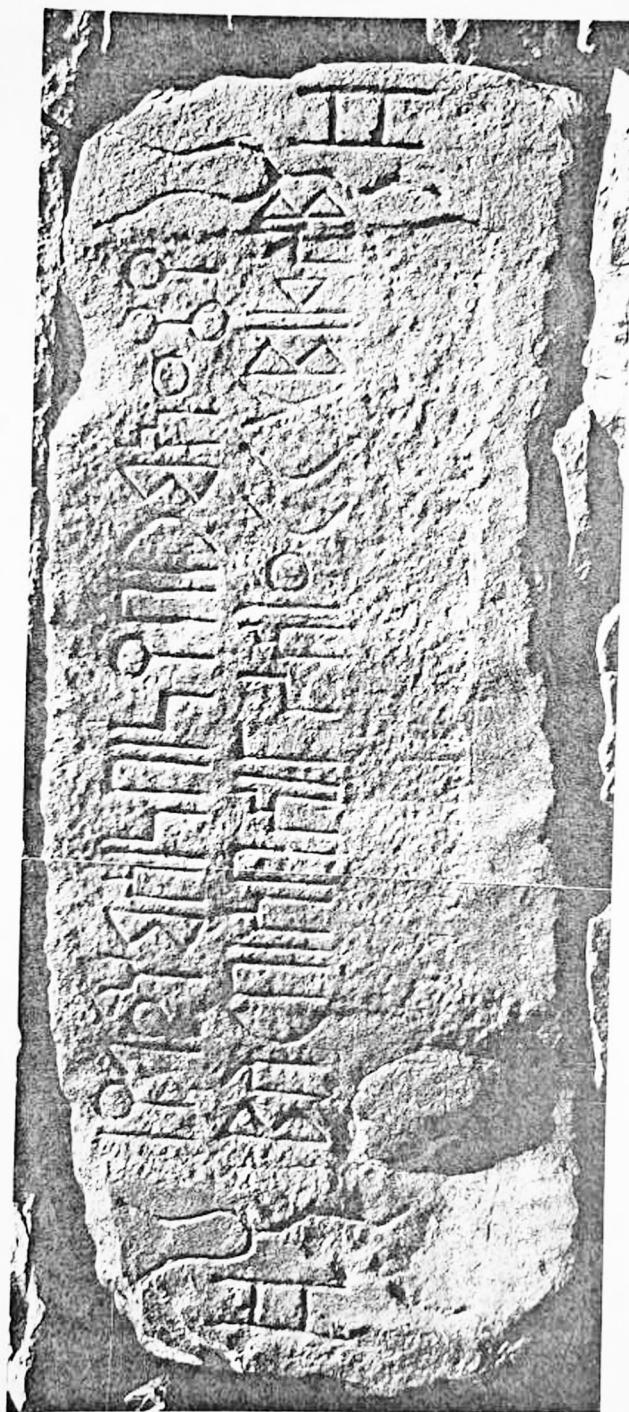
b: MAFRAY-al-Asāhil 4



a: MAFRAY-al-Asâhil 5



b: MAFRAY-al-Asâhil 7



a. MARRA al-Asihil 6



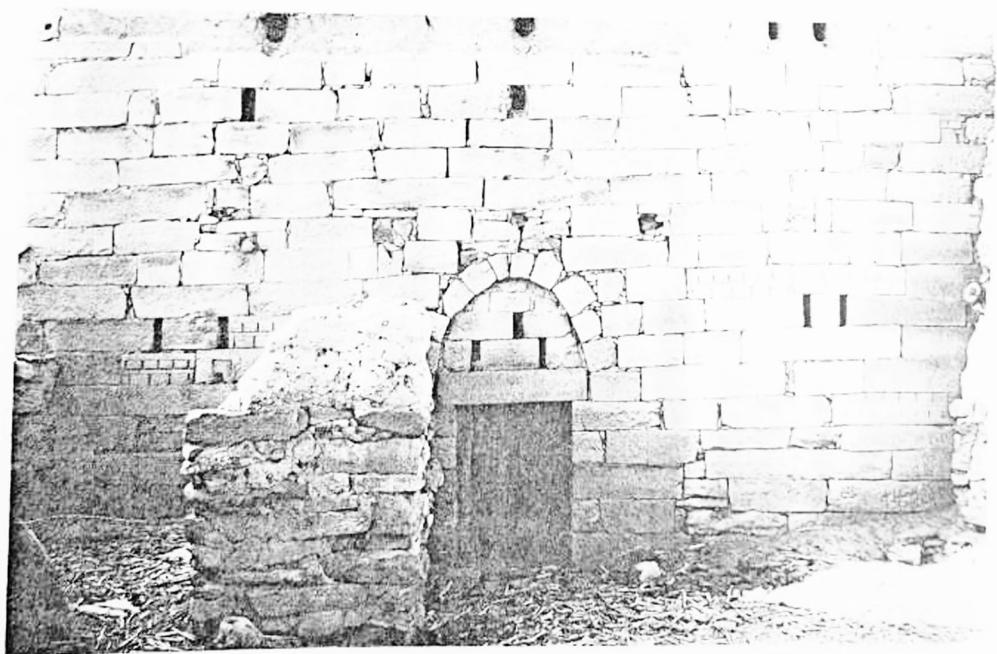
a: MAFRAY-al-Asâhil 8



b: MAFRAY-al-Asâhil 9



a: ad-Durayb. Le village, aujourd'hui inhabité, a été abandonné il y a quelques dizaines d'années



b: ad-Durayb. La maison que Philby croyait être antique



a: MAFRAY-ad-Durayb 1



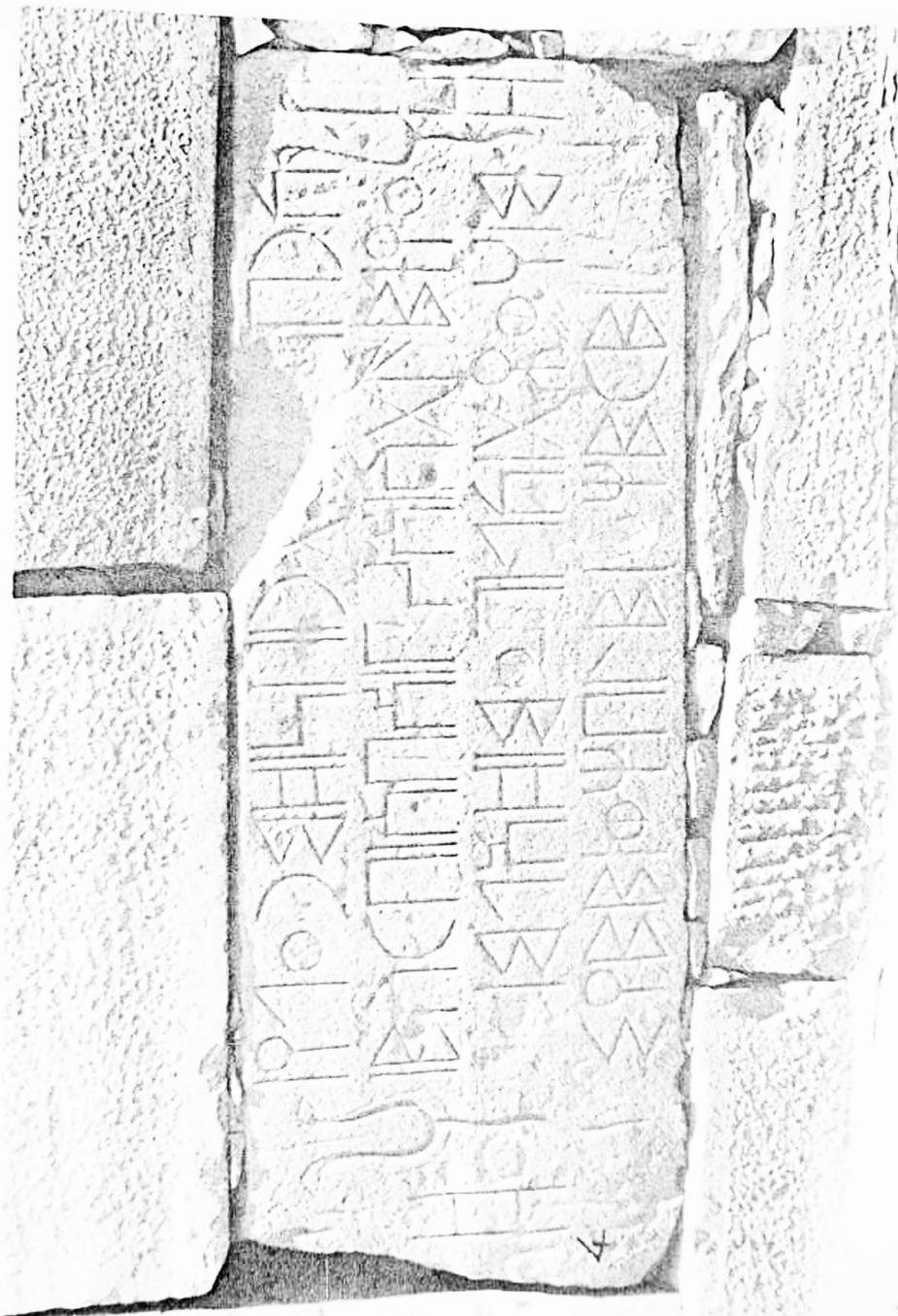
b: MAFRAY-ad-Durayb 2



a: MAFRAY-ad-Durayb 3



b: MAFRAY-ad-Durayb 6





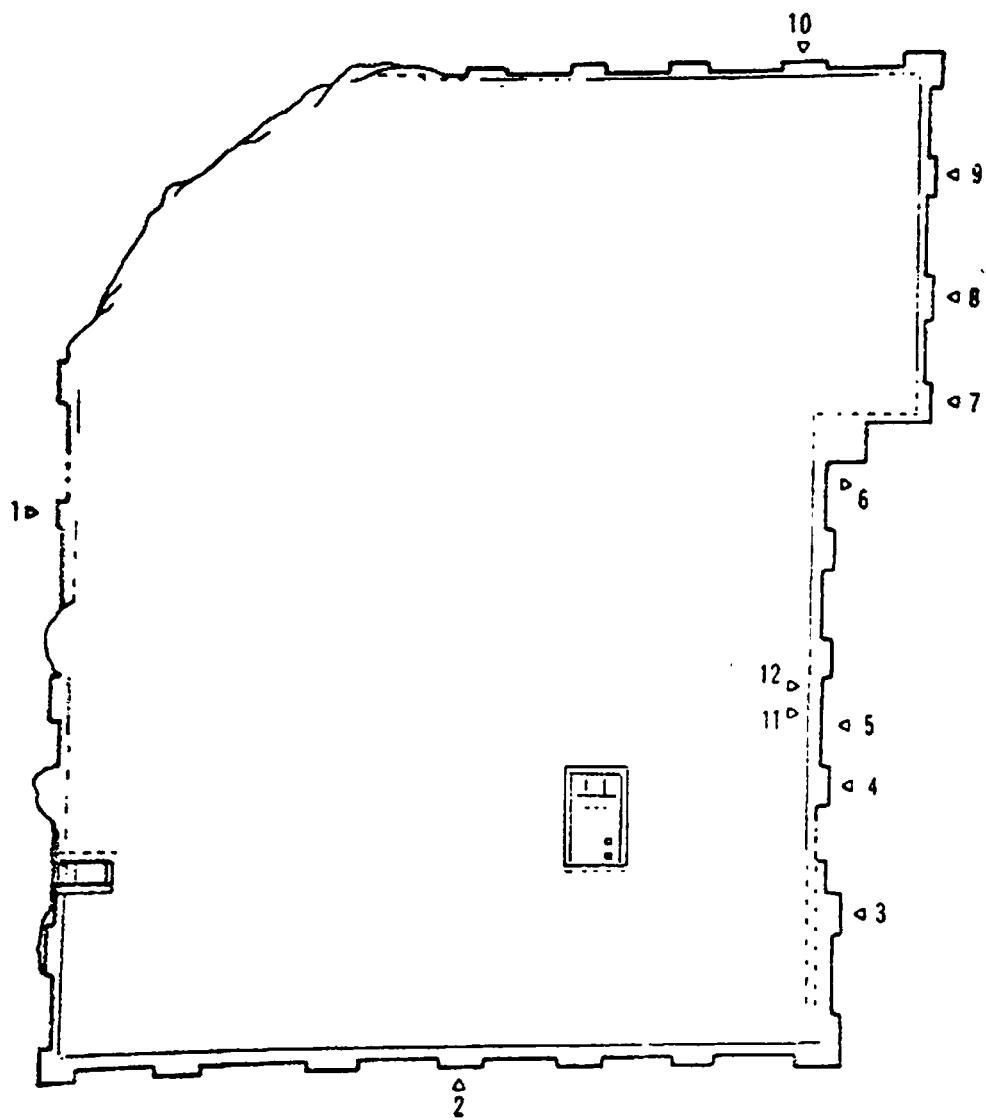
MAFRAY-ad-Durayb 5 A et B



MAFRAY-ad-Durayb 7



RR-Mârib 1 (fac-similé de B.A. Condé)



10 M.
I
N

H I R B A T S A ^C Ü D

1980
F.A.



Hurbat Sa'idi: la muraille tournée vers le sud-ouest



a: Hirbat Sa'ud. L'angle sud de l'enceinte.



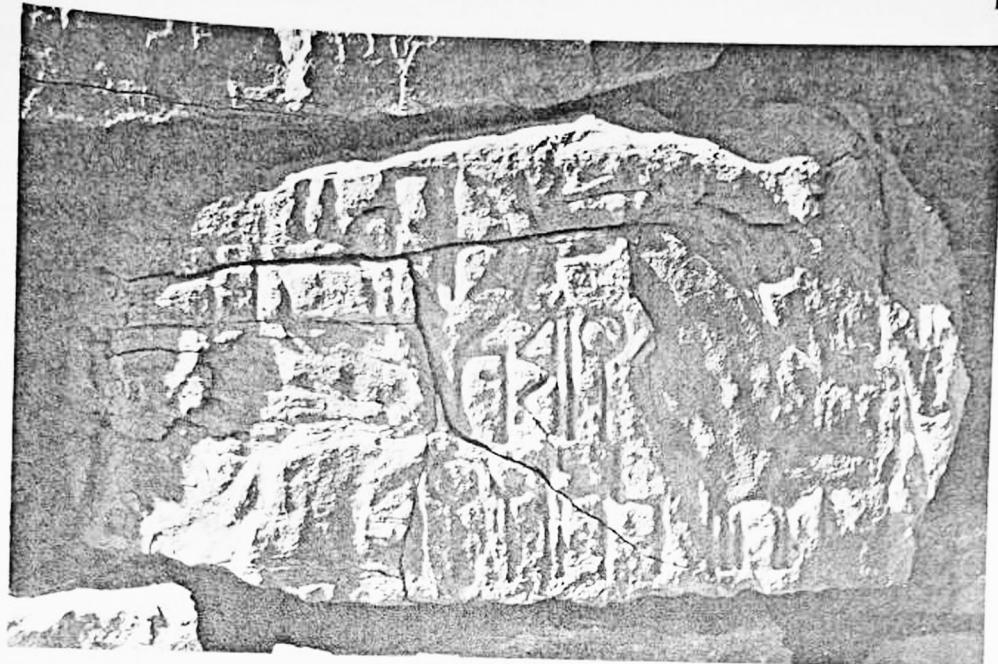
b: Hirbat Sa'ud. L'angle ouest de l'enceinte.



a: Hirbat Sa'ud. Le sanctuaire.



b: Hirbat Sa'ud. L'appareil du bastion où se trouve l'inscription n° 7 (type A).



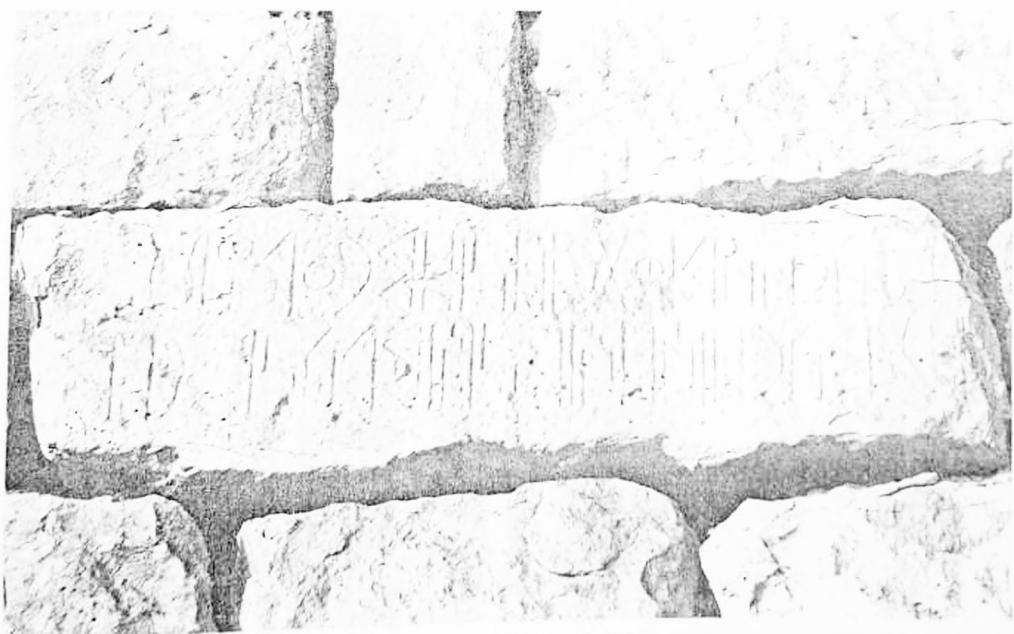
a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 1



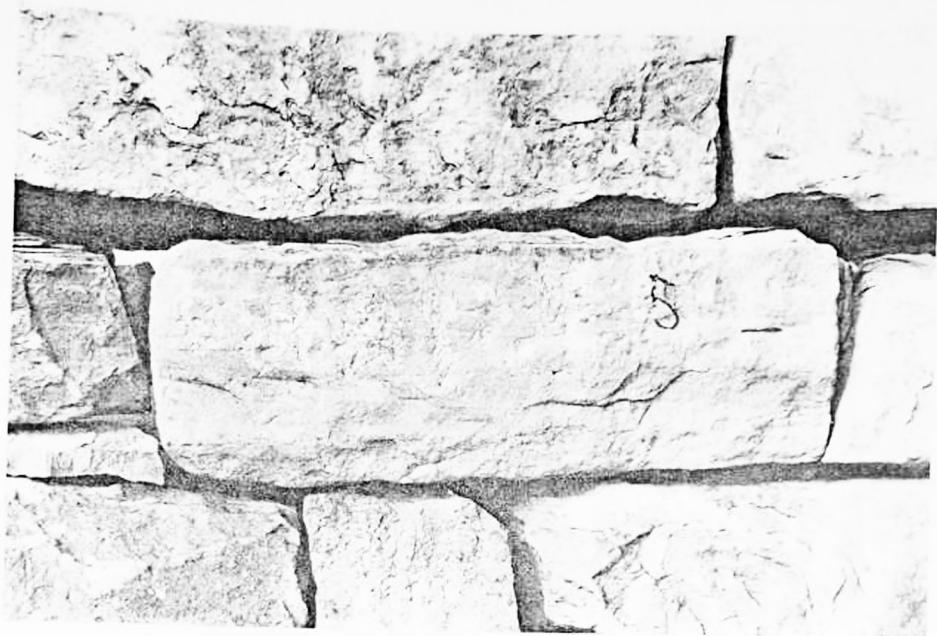
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 2.



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 3



b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 4



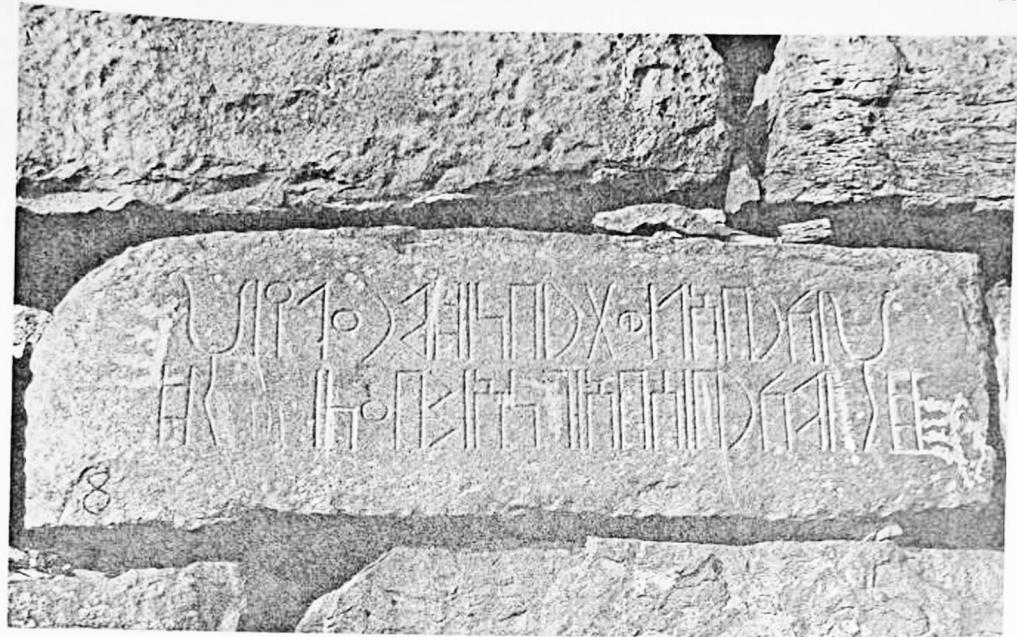
a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 5.



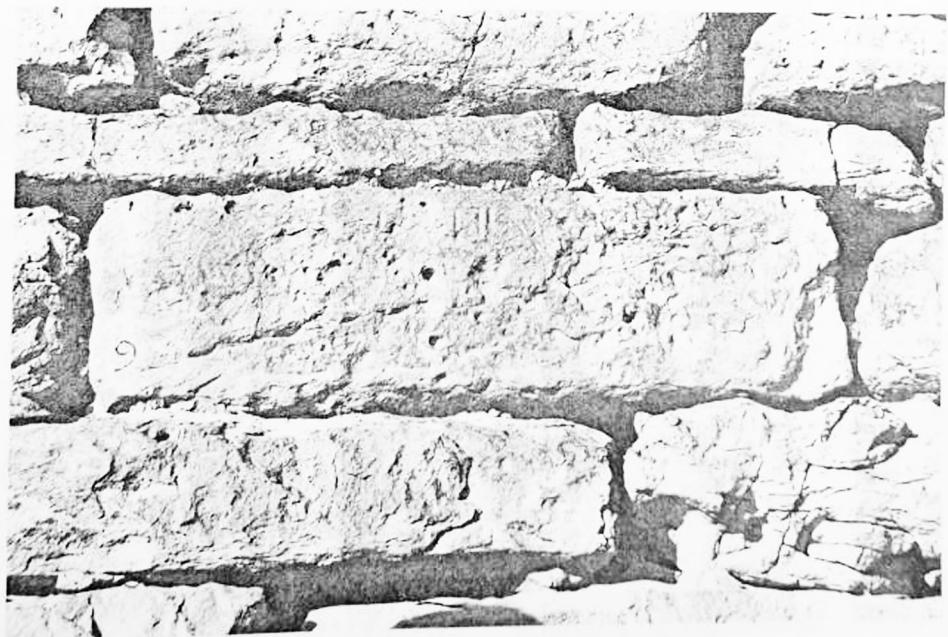
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 7.



MAFRAY-Hurbat Sarid 6



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 8.



b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 9.



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 10.



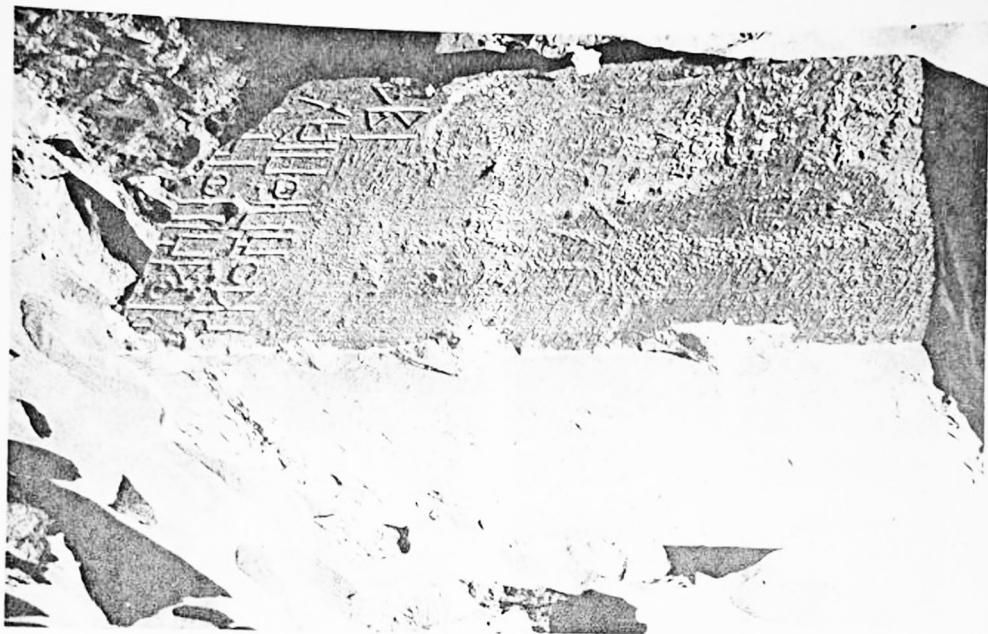
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 11.



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 12.



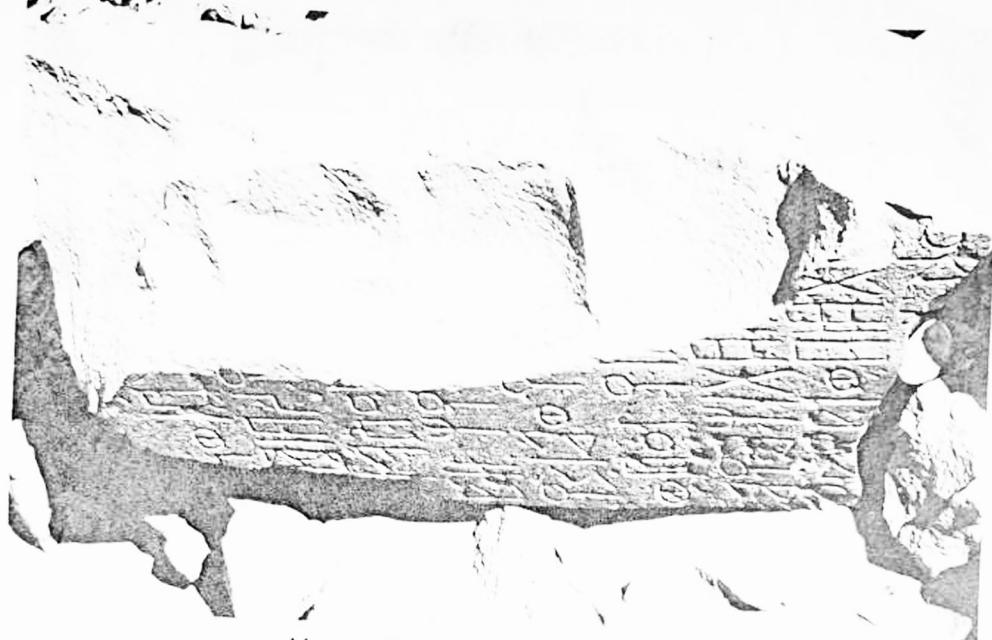
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment B, face 1).



a: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment B, faces 1 et 2).



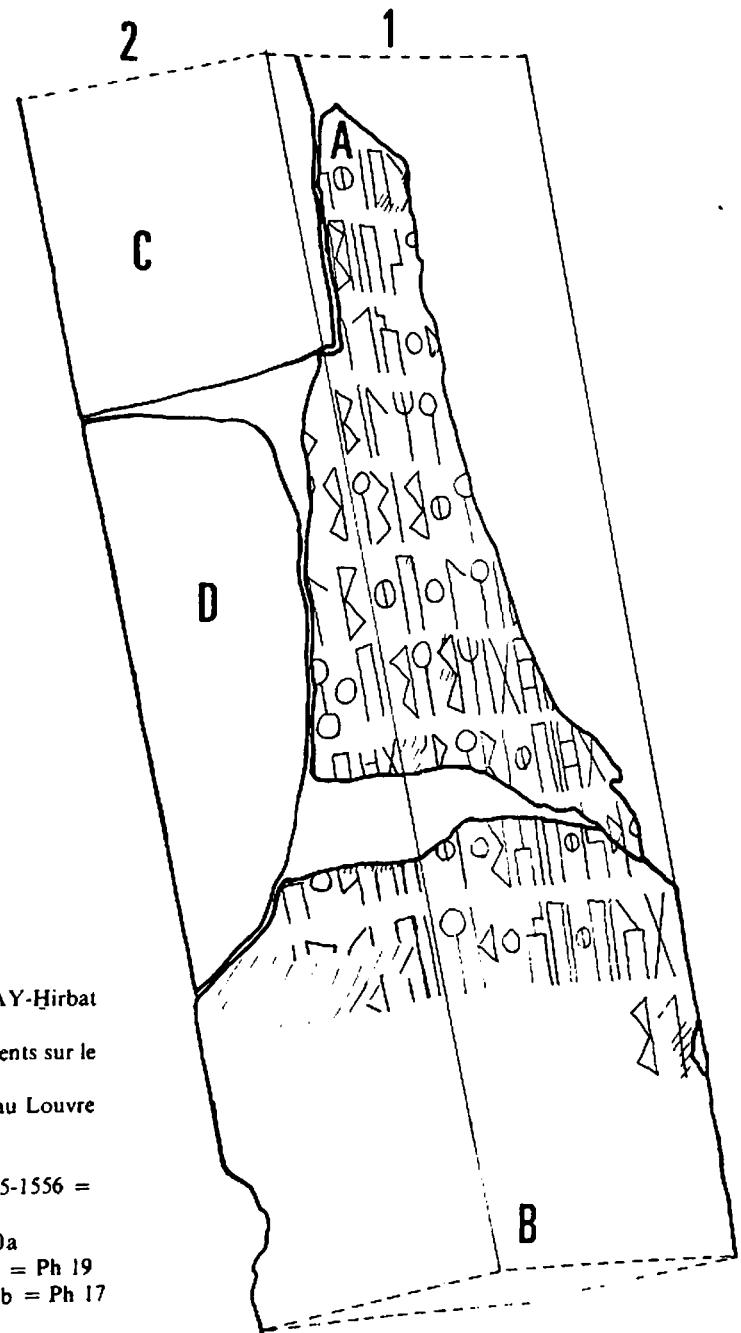
b: MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment B, face 2).



a. MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment A, face 1)



b. MAFRAY-Hirbat Sa'ud 13 (fragment A, faces 1 et 2)



Reconstitution de MAFRAY-Hirbat
Sa'ûd I3 = CIH 496.

A et B: fragments encore présents sur le
site

C et D: fragments conservés au Louvre
(AO 4510)

Le reste semble avoir disparu.

Fragment A face 1 = GI 1555-1556 =

Ph 18

Fragment A face 2 = GI 1570a

Fragment B face 1 = GI 1568 = Ph 19

Fragment B face 2 = GI 1570b = Ph 17

L'INSCRIPTION IRYANI 18

Les archives de Gonzague Ryckmans contiennent un agrandissement photographique en noir et blanc libellé comme suit : "Mârib 1959. Photo van der Meulen, cliché 20 [en couleurs]". Il reproduit en fait les 23 dernières lignes de l'inscription Iryani 18, publiée 14 ans plus tard (M. al-Iryānī, Fī tārīb al-Yaman, al-Qāhirah [1973], p.109-113). La publication du texte d'après la photo permet de mieux apprécier le degré de fidélité des copies d'al-Iryānī, et surtout de déterminer la disposition originale du texte, en vue de références précises au contenu.

Le début du texte (absent sur la photographie) compte, d'après la transcription donnée par al-Iryānī, au maximum 185 signes (compte tenu de l'orthographe du nom divin 'lmqḥḥhwnb^cl/wm [15 signes] au lieu de 'lmqhw/thwn/b^cl/'wm [19] chez al-Iryānī, et peut-être un peu moins : une ou plusieurs barres de séparation ont pu être omises au début ou à la fin d'une ligne. En outre, un espace de trois à quatre signes devait être occupé, dans chacune des deux premières lignes du texte, par le symbole divin (comme par exemple dans Ja 616, du même auteur). Les premières lignes du texte prenaient donc un espace équivalent à tout au plus 193 signes, avant le début de la première ligne conservée sur la photo. Comme les cinq premières lignes de la photo contiennent 189 signes, il est clair que la partie qui précédait la ^{1^{re} ligne répartissait en 5 lignes, ni plus ni moins, et que la ^{1^{re} ligne de la photographie est la ligne 6 de l'inscription.}}

On trouvera ci-après la transcription de l'ensemble du texte. La distribution des lignes 1 à 5, calculée sur une moyenne

d'environ 38,5 signes par ligne, reste approximative à deux ou trois signes près. Pour les lignes 6 à 28, la mutilation de la pierre et l'imprécision de la photographie ne permettent pas toujours de décider si tel signe figurait à la fin de telle ligne, ou au début de la suivante.

1 Ir §1 Sym- ydm ydrm w'byhw s^cd^citr bny sbymm 'q-
 2 bole wl s^cbn sm^cy tljn dhgrm hqnyw 'lmq-
 3 hihwnb^cl'wm⁺ slmn ddbn bmdm bdt bmrhmw ' -
 4 lmqhihwnb^cl'wm⁺ stwfyn mlk wnbtt w'twt m-
 5 r'yhmw 'lsrb ybdb w'byhw y'zl byn mlky
 6 sb' wdrydn bny fr^cm ynhb mlk sb' cdy b-
 7 §2 y] tnhn⁺ slbn w^cmdn/wbmdm bdt⁺ bmrhmw + 'lmq-
 8 h] hwnb^cl'wm⁺ stkrn +kl+ 'sd tn^cw b^cly mr[y-
 9 hmw 'lsrb ybdb w'byhw y'zl byn mlky
 10 sb' wdrydn qblt sw'm wlwz' 'lmqh škr w-
 11 dr^cn whkmsn kl dytnš'n wqtbln b^cly mr[y-
 12 hmw 'lsrb ybdb w'byhw y'zl byn mlky s-
 13 §3 b'] wdrydn/wlhmrmw + 'lmqhihwnb^cl'wm⁺ wf^c
 14 mr[y]hmw 'lsrb ybdb w'byhw y'zl byn mlky
 15 s] b' wdrydn wwfy + cdyhwmw⁺ ydm ydrm w'byhw
 16 s^cd^citr bny sbymm + wbmwdw⁺ bdt bmrhmw + 'lm-
 17 q] hihwnb^cl'wm⁺ qdmphmw⁺ cdy 'rd s^cbhw y[r-
 18 §4 sm + 'brq⁺ sdqm mhſfqm dhrdwlmw/wlwz' + 'l-
 19 mqhihwnb^cl'wm⁺ s^cd cdyhw ydm ydrm
 20 w'byhw s^cd^citr bny sbymm 'wldm 'dkrm
 21 h] n'm w'fmr w'fql sdqm cdy kl 'srrhm[w
 22 wmsymthmw wls^cdhmw + 'lmqhihwnb^cl'w-
 23 m⁺ bzy wrdw mr[y]hmw 'lsrb ybdb w'by-
 24 hmw y'zl byn mlky sb' wdrydn bny fr^cm yn-
 25 §5 b mlk sb' /wlhrynhmw⁺ + 'lmqhihwnb^cl'wm⁺
 26 bn nq^c wssy wgbt sn'm drbq wqrb wdd-
 27 c] w wd'l d^cw wls^cdhmw + 'lmqhihwnb^cl'wm⁺
 28 bry + 'dnm⁺ wmqymtm + b'lmqhb^cl'wm⁺

Apparat critique. (Ir = transcription d'al-Jryānī). 6-7
 +--+ Ir : bytn; 7 +--+ Ir : bd; 7-8 +--+ Ir : 'lmqhihwn b^cl'wm;
 +--+ Ir : manque; 9 et 12 +--+ Ir : manque; 13 +--+ Ir : 'lmqhw-
 8 +--+ Ir : manque; 14 +--+ Ir : manque; 15 +--+ Ir : cdyhw; 16 +--+ Ir :
thwnb^cl'wm; 16-17 +--+ Ir : 'lmqh thwn b^cl'wm sdqhmw; 18 +--+ Ir : brq;
wbmdm; 18-19 +--+ Ir : 'lmqh thwn b^cl'wm; 22-23 +--+ Ir : 'lmqhw thwn
b^cl'wm; 23-24 +--+ Ir : manque; 25 +--+ wlhrynhmw : le lapicide

a d'abord gravé wlbmrh; ibid. +--+ Ir : 'lmqhwthwnbcl'wm; 27 +--+ Ir : 'lmqhwthwnbcl'wm; 28 +--+ Ir : 'dnm; ibid. +--+ Ir : b'lmqhwthwnbcl'wm.



Pl. I. — Iryani 18, lignes 6-28.
(Photo D. van der Meulen, Mārib, 1959.)

Nous avons indiqué les éléments intéressants du texte dans Himyaritica 3 et 4, dans Le Muséon, 87 (1974), respectivement p. 242-243 et 502-503.

Jacques RYCKMANS.

II

BIBLIOGRAPHY

LES ÉTUDES SUDARABIQUES EN LANGUE FRANÇAISE: 1980⁽¹⁾

ENSEIGNEMENT

A l'Ecole pratique des Hautes Etudes (IVe section, sciences historiques et philologiques, à la Sorbonne), Maxime Rodinson, directeur d'études, a poursuivi le réexamen des sources littéraires grecques et latines qui traitent de l'Arabie du Sud préislamique. L'analyse des fragments de l'Histoire de l'Eglise de Philostorge, dans lesquels est relatée la mission de Théophile l'Indien auprès du souverain himyarite, a été achevée et complétée par un inventaire de toutes les données relatives à la conversion de l'Ethiopie au christianisme. Les principales thèses en présence ont été exposées et analysées avec soin, de même que les objections qu'elles ont suscitées. On se reportera au rapport des conférences, à paraître dans l'Annuaire de l'Ecole pratique.

Christian Robin, chargé de conférences, a assuré, comme les années précédentes, une initiation à l'épigraphie sudarabique.

(1) Cette chronique fait suite à Chr. ROBIN, Les études sudarabiques en langue française:

1. janvier 1977-juillet 1978, dans Raydân, 1, 1978, p.75-80,
2. aout 1978-décembre 1979, dans Raydân, 2, 1979, p.167-171.

Lors des exposés de grammaire, une nouvelle forme de la 3^e personne féminin pluriel de l'accompli a été mise en évidence. On connaissait déjà la forme f^cln (à comparer avec l'arabe fa^calna) en sabéen (Ja 735,9), en qatabanite (CIAS 47.82/o2,3 et 7 et le texte parallèle 95.11/o2) et en hadramawtique (Ja 919,5). Il faut lui ajouter la forme f^cly (à comparer avec le guèze qabarā) qui n'est attestée pour le moment qu'en sabéen: voir rtdy dans CIH 330,3, h^cnny dans CIH 581,3-4 et hanyy dans Ir 34,(1).

Le réexamen des inscriptions datées a été poursuivi, comme illustration de la méthode à employer en épigraphie. Toutes les données chronologiques des inscriptions datées monothéistes, jusqu'à la fin du règne de Srhb'l Y^cfr, ont été analysées en détail. L'étude de CIH 540 a fait apparaître que la chronologie des événements, comparée à celle de CIH 541, permettait d'identifier le mois himyarite d-D'wⁿ avec janvier et de placer le début de l'année himyarite en d-Tbtⁿ (= avril): voir Chr. ROBIN, Le calendrier himyarite: nouvelles suggestions, à paraître dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 11, 1981. Les dernières conférences ont été consacrées à un essai de synthèse qui a mis en évidence l'emploi de trois ères différentes (l'ère de Mbhd, l'ère de Nbt et l'ère dite "hadramawtique") jusqu'à la corégence de Ysr^m Yhn^cm avec son fils Smr Yhr^{cv}s. A partir du règne de Smr Yhr^{cv}s seul, l'ère de Mbhd s'impose sans partage. Ces observations ont permis d'esquisser un canevas chronologique depuis la fin du III^e siècle de l'ère chrétienne jusqu'au Ve siècle. Après examen de toutes les données, le dédoublement du roi 'bkrb 's^cd, proposé par Albert Jamme et par Jacqueline Pirenne, n'a pas semblé s'imposer.

Tous ces résultats seront exposés en détail dans le rapport

des conférences, à paraître dans l'Annuaire de l'Ecole pratique.

MISSIONS ARCHEOLOGIQUES

A. Nord-Yémen (voir la carte, p. 114, pour les sites du Gawf)

Lors de sa troisième campagne en septembre-octobre 1980, l'équipe sudarabique de la Mission archéologique française en République arabe du Yémen était composée de ses membres habituels (Christian Robin, Rémy Audouin et Jean-François Breton) auxquels s'était joint le Professeur Jacques Ryckmans.

La mission a achevé l'inventaire épigraphique et archéologique du Nihm, en visitant notamment le wâdî Harib-Nihm et les environs de Qutra. Une inscription relevée à an-Namasa dans le wâdî Hayna (affluent du wâdî Harib-Nihm supérieur) a permis d'identifier le wâdî Hayna avec l'antique Hynⁿ (Ja 617,6 etc.). Durant cette visite, l'un des objectifs de la mission était de localiser la mine d'argent de ar-Radrâd, décrite par al-Hamdâñi. D'après cet auteur, la mine se trouvait au pied du ^Vgabal Sâmik, mais il est apparu que ar-Radrâd et Sâmik étaient des toponymes désormais disparus. Ce sont les géologues français du Bureau de Recherches géologiques et minières qui ont pu retrouver cette mine, grâce aux indications qui leur avaient été fournies: elle se trouve au pied du ^Vgabal as-Salab (qui est donc le ^Vgabal Sâmik de al-Hamdâñi), à un endroit appelé aujourd'hui Magnâ.

D'après ces géologues, le site de la mine, qui s'étend sur une grande surface, compte notamment des ouvrages souterrains, des canaux pour amener l'eau, des ateliers pour le concassage et le lavage du minerai, sans parler des déblais de mine et de laverie. A peu de distance de la mine, on voit encore la trace du village de mineurs dont parle al-Hamdâñi et de très impressionnantes

quantités de scories. Une description plus détaillée de ce site paraîtra dans le volume que la mission consacrera prochainement au Nihm.

Avant de poursuivre l'inventaire archéologique et épigraphique du Ḫawf qui est désormais, avec celui du gouvernorat de al-Baydā', le programme de la mission, celle-ci s'est rendue pour une brève visite à Sirwāh et à Mārib, où elle a fait quelques trouvailles. Elles seront publiées, en accord avec les archéologues ouest-allemands qui ont la responsabilité de cette région, dans la revue de l'Institut allemand de Sanā' (voir Chr. ROBIN et Jacques RYCKMANS, Inscriptions sabéennes de Sirwāh remployées dans la maison de 'Abd Allāh az-Zā'idi et Dédicace de bassins rupestres antiques à proximité de Bāb al-Falag (Mārib)).

La mission a alors repris et poursuivi le travail commencé en 1976 par Christian Robin dans le wādī Ragwān: voir dans ce même numéro de Raydān Chr. ROBIN et Jacques RYCKMANS, Les inscriptions de al-Asāhil, ad-Durayb et Hirbat Sa'ad. Elle s'est rendue ensuite à Ḍidfir ibn Munayhir; les inscriptions, peu nombreuses et fragmentaires, de ce site ont été relevées tandis que les archéologues faisaient le croquis de l'enceinte.

Toujours dans le Ḫawf, la mission est allée à al-Maslūb. Pendant cinq jours, elle a pu travailler sur les sites tout proches de al-Baydā' et de as-Sawdā'. A al-Baydā', l'enceinte de forme presque circulaire, dont le diamètre dépasse 400 mètres et qui compte 58 tours, a été relevée avec soin, de même que toutes les inscriptions du site. Quelques monuments caractéristiques ont également été dessinés. A as-Sawdā', le relevé épigraphique et le plan de quelques monuments se sont ajoutés à l'étude approfondie du sanctuaire encore inconnu de Banāt 'Ad, à quelque distance à l'est de la ville. Ce sanctuaire, remarquablement conservé, est

surtout intéressant par son décor incisé, comportant notamment de jeunes femmes, des bouquetins, des bucrânes ou des serpents enlacés. Quelques autres sites, de moindre importance, ont également été étudiés dans le Labba, à l'ouest de al-Baydâ'.

Les activités de la mission dans le Kawf se sont conclues cette année par un nouveau séjour à Baraqis^V. Il a permis de localiser les centaines d'inscriptions remployées dans l'enceinte, de dessiner les abords de la tour n°11, la seule qui soit conservée avec toute son élévation, et d'étudier le site voisin de Darb as-Sabî. A noter que les ruines de ce dernier sont bornées par neuf piliers sur chacun desquels se répète la même inscription: qf-dn-mhrmⁿ, "limite de ce sanctuaire". Sur ce même site, trois inscriptions in situ ont été découvertes: un décret du dieu Nkrh^m, la dédicace à Nkrh^m de deux bassins gravée sur la paroi extérieure d'une sorte d'auge et un texte inscrit sur le montant d'une porte d'habitation qui attribue la propriété de cette dernière et de la srht "qui est devant" à l'auteur du texte.

Dans le gouvernorat de al-Baydâ', la mission a complété le relevé épigraphique entrepris l'année précédente sur les sites de Hasf et de al-Mi^csâl. Avec le téléobjectif puissant que la mission a pu acquérir grâce à des crédits du Fonds national de la Recherche scientifique de Belgique, les inscriptions les plus difficiles à déchiffrer du sanctuaire de al-Mi^csâl ont pu être lues en entier: voir Muhammad BAFAQÎH et Chr. ROBIN, Ahammiyyat nuqûs^v ga-bal al-Mi^csâl, dans ce même numéro de Raydân. D'autres sites proches de al-Baydâ', notamment ad-Dimn (l'antique Mrb^m) à l'ouest de l'aéroport, ont été visités.

Durant cette campagne, ^CAbd al-Karîm al-Hâlidî puis Ahmad Sugâ^c, du Département des Antiquités, se sont joints à la mission. Ils ont facilité sa tâche, en particulier à Baraqis^V où la situa-

tion était tendue. Qu'ils trouvent ici l'expression de nos remerciements, de même que le Qâdi Ismâ'îl al-Akwa^c, sans la bienveillance de qui notre travail n'aurait pas été possible.

B. Sud-Yémen (contribution de Jean-François BRETON)

Après deux années de prospection dans le wâdî Hadramawt, la Mission archéologique française a repris en 1980 la fouille de Sabwa. Elle s'est attachée principalement à compléter l'étude de la ville, de ses fortifications et de son réseau d'irrigation. À poursuivre la fouille du grand monument situé contre la porte ouest du site et àachever un sondage stratigraphique.

I. Le "château" ou le "palais" royal

Ce grand monument (chantier V), partiellement fouillé en 1976 et en 1977, fit l'objet de nouveaux dégagements. Son plan général est désormais complet, à l'exception de quelques points du côté sud. Il se compose d'un haut socle de pierre (bâtiment principal A), surmonté des restes de superstructures des étages. Ce socle est précédé au nord par un bâtiment (B), probablement postérieur, qui délimite une cour rectangulaire bordée de portiques sur trois côtés. De ce bâtiment B, nous avons dégagé les murs de fondation au nord et à l'est et les superstructures des pièces à l'ouest. Les portiques, larges de 2,50 mètres, faisaient le tour de la cour. Le mur de fond du portique est conservé sur près de 1,50 m à l'ouest et 0,40 à l'est: c'est là que nous avons retrouvé tous les fragments de fresque qui le décoraient. Dans la cour, nous avons retrouvé des piliers de pierre hexagonaux, ornés de rinceaux et surmontés de chapiteaux, des gouttières de pierre et de nombreuses poutres provenant de l'ossature des murs.

Nous connaissons désormais assez bien la technique de construction sudarabique: les bâtiments sont des socles de pierre é-

levés sur lesquels reposent les superstructures faites d'une ossature de bois et d'un remplissage de brique crue. C'est un mode de construction traditionnel, connu en Arabie méridionale du Hadramawt jusqu'en Saba, dès le Ve/IVe siècle avant l'ère chrétienne. En revanche, la décoration de la cour du palais relève d'une influence venue plus tardivement au Yémen vers le Ier siècle av. l'è. chr. Ce sont d'abord des fresques représentant des personnes, les premières jamais trouvées en Arabie méridionale. Ce sont encore d'autres motifs importés: rinceaux et grappes de raisin, chapiteau décoré d'un griffon cornu avec des pattes et une queue de lion (on connaît d'autres exemplaires de griffon dans les musées du Yémen). Ce sont enfin des statues de personnes ou d'animaux en bronze ou en ivoire.

Selon toute vraisemblance, le monument que nous fouillons à Sabwa peut être assimilé avec le palais Sqr d'après la convergence des données archéologiques et épigraphiques. Les inscriptions de Mârib publiées par al-Iryân (sous le n°13) et de al-Mî'sâl permettent de penser que le palais royal a été pillé une première fois vers 220/230 de l'è. chr.

Un rapport détaillé de cette fouille paraîtra dans la prochaine livraison de Raydân.

II. Travaux divers

- A Sabwa: achèvement du sondage stratigraphique et de l'étude du réseau d'irrigation de la ville.
- En Hadramawt: la Mission a poursuivi quelques prospections dans le wâdi ^{V-}Idim (étude de l'architecture antique de Masga), dans le wâdi ^{V-}Hagarayn (étude du réseau d'irrigation de Raybân) et sur la cours oriental du wâdi Hadramawt (relevé de la mosquée et de la tombe de Qabr Nabi Allâh Hûd).

L'ensemble de ces études sera publié dans un fascicule à paraître

à Aden vers octobre 1981.

La Mission archéologique exposera à Aden en octobre 1981 les principaux résultats des fouilles de Ṣabwa.

MISSION INDIVIDUELLE

Comme l'an passé, Jacqueline Pirenne a passé plusieurs mois en République démocratique et populaire du Yémen, pour compléter le catalogue du Musée national d'Aden et préparer son édition. Durant ce séjour, elle s'est rendue dans la région du wādī Marha: voir Jacqueline PIRENNE, Prospection historique dans la région du royaume de 'Awsān, dans cette même livraison de Raydān.

PARTICIPATION A DES COLLOQUES ET CONGRÈS

Au Seminar for Arabian Studies, qui s'est tenu à Oxford du 22 au 24 juillet 1980, ont été présentées les communications suivantes:

- Chr. ROBIN: Le calendrier himyarite: nouvelles suggestions,
- Jacques RYCKMANS: Ukhudud: the Philby/Ryckmans/Lippens expedition of 1951,
- Jean-François SALLÉS (et Rémy BOUCHARLAT): The history and archaeology of the Gulf from the 5th c. B.C. to the 8th c. A.D.

PUBLICATIONS

On se reportera aux titres mentionnés dans Bibliographie sudarabique: 1980, dans ce même volume, sous les noms de R. Audouin (en collaboration avec Ch. Robin et J.-F. Breton), R. de Bayle des Hermens et D. Grébenart, J.-F. Breton, F. Bron, Y. Calvet, Annie Caubet, J. Chelhod (en collaboration avec M. Béfaqfn), S. Cleuziou, Ch. Darles (en collaboration avec J.-F. Breton), J.

Dupéron, Martine Fleurentin, L. Golvin, Th. Monod, P. Naster, Jacqueline Pirenne, Ch. Robin, M. Rodinson, Jacques Ryckmans, J.-F. Salles, R. Schneider et J. Tixier.

EXPOSITIONS

A. Paris

Le Département des Antiquités orientales du musée du Louvre présente la majeure partie de ses collections sudarabiques dans une exposition intitulée "Au royaume de Saba: archéologie du Yémen" (Palais de Tokyo, Paris, à partir d'avril 1980, pour une durée d'un an environ).

Une plaquette de présentation de la civilisation sudarabique est illustrée avec les plus belles pièces de cette exposition: Au royaume de Saba: archéologie du Yémen (Cahiers Musée d'art et d'essai, Palais de Tokyo, Paris, n°4), Paris (Editions de la Réunion des Musées nationaux), 16 pp., cahier rédigé par Yves Calvet et Christian Robin.

B. Beyrouth

L'Institut français d'Archéologie du Proche-Orient (Beyrouth, Damas, Amman) a présenté ses principales activités dans une exposition intitulée "Travaux de l'Institut français d'Archéologie du Proche-Orient 1973-1980". Les principaux résultats de la Mission française en République démocratique et populaire du Yémen, dirigée par Jean-François Breton (pensionnaire de l'Institut), y ont été illustrés. Voir la plaquette I.F.A.P.O. 1980, Beyrouth (Imprimerie catholique), 38 pp., réalisée par E. Bacache, publiée à cette occasion (RDPY: p.34-36).

INFORMATION

Le Centre de Recherches archéologiques qui dépend du Centre national de la Recherche scientifique a créé en 1980 la Lettre d'Information européenne Archéologie orientale (en abrégé: LIAO). C'est une revue trimestrielle, distribuée gratuitement, qui souhaite recevoir en échange la collaboration de chacun: informations concernant tout événement archéologique, publications à faire connaître etc.

Son objectif est de s'ouvrir à toute la communauté scientifique européenne et même internationale, afin de présenter l'actualité archéologique sous la forme d'un panorama de la recherche en Orient, comprenant

- l'inventaire des sites fouillés et des régions étudiées
- l'inventaire des équipes et des personnes travaillant dans la région ou sur celle-ci
- un carnet des manifestations archéologiques (congrès, colloques, séminaires, thèses, expositions etc.).

Le n°1 (mai 1980) est consacré principalement à l'archéologie française en Orient (Instituts et missions de fouilles); le n°2 (octobre 1980) présente les missions archéologiques belges en Orient et dresse la liste des équipes françaises, notamment; le n°3 traitera en particulier de l'épigraphie en France et en Belgique.

Adresse: LIAO-CNRS, Centre de Recherches archéologiques

Sophia-Antipolis F 06565-VALBONNE CEDEX

Christian ROBIN (C.N.R.S., Paris)
avec une contribution de Jean-François BRETON.

BIBLIOGRAPHIE SUDARABIQUE: 1980(1)

Afin que cette chronique puisse offrir une image des études sudarabiques aussi fidèle que possible, il serait souhaitable que chaque auteur fasse parvenir à la revue un exemplaire de ses travaux dès leur parution. Si des oublis ont été commis dans cette chronique ou dans la précédente, il est instamment demandé de les signaler.

La revue al-Iklfl publiée par le Centre yéménite d'Etudes et de Recherches (San'â') ne nous est pas parvenue et n'a pas pu être dépouillée.

Abréviations: nous employons celles de la Bibliographie générale systématique (Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes), Louvain, 1977, p.9-10. Il faudra cependant leur ajouter AS (= American Studies), CIAS (Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes), DY (Dirâsât yamaniyya), LIAO (Lettre d'Information européenne Archéologie orientale) et OA (Oriens antiquus).

(1) Cette chronique fait suite à Chr. ROBIN, Bibliographie sudarabique: novembre 1978-décembre 1979, dans Raydân, 2, 1979, p.173-182.

LES ETUDES SUDARABIQUES

- Chronique des fouilles archéologiques françaises: République arabe du Yémen (Nord-Yémen), prospection archéologique et épigraphique, dans LIAO, 2, octobre 1980, p.28-29.
(Présentation de la Mission archéologique française en R.A.Y. et de ses activités).
- Chronique des fouilles archéologiques: Yémen du Sud, dans LIAO, 1, mai 1980, p.63.
(Présentation de la Mission archéologique française au Yémen du Sud et de ses activités).
- Mission archéologique française dans la République arabe populaire du Yémen du Sud, dans I.F.A.P.O. 1980 (plaquette éditée à l'occasion de l'exposition: "Travaux de l'Institut français d'Archéologie du Proche-Orient 1973-1980"), p.34-36.
- Neue Bücher über den Jemen, dans Jemen-Report (Deutsch-Jemenitische Gesellschaft e.V.), 10, 1979, p.24-25.
- CLEUZION Serge, Seminar for Arabian Studies (22-24 juillet 1980), Oxford, Oriel College, dans LIAO, 2, octobre 1980, p.87 (compte rendu du 14e Seminar).
- CAUBET Annie, Au royaume de Saba: archéologie du Yémen, dans LIAO, 1, mai 1980, p.78-79.
(Présentation de l'exposition réalisée par le Département des Antiquités orientales du Louvre au Palais de Tokyo, Paris, à partir du 25/04/1980. La majeure partie des pièces conservées au Louvre y ont été exposées).
- GARBINI Giovanni, Recent South Arabian Studies in Italy, dans Haydân, 2, 1979, p.153-161.
- al-ĞÜL Mahmûd, Nasat Markaz ad-dirâsat wa-âl-buhût al-yamanî

- ff San^cā, dans Raydān, 2, 1979, p.43-46 de la partie arabe.
- MÜLLER Walter W., Altsüdarabische Studien im deutschen Sprachraum in den Jahren 1977 und 1978, dans Raydān, 2, 1979, p. 163-166.
- MÜLLER Walter W., Bibliographie: Südarábien im Altertum, dans AfO, XXVI, 1978/79, p.395-400.
- MÜLLER Walter W., In memoriam Hermann von Wissmann (2.9.1895-5.9.1979), dans Raydān, 2, 1979, p.7-12 et portrait, p.6.
- ROBIN Christian, Bibliographie sudarabique: novembre 1978-décembre 1979, dans Raydān, 2, 1979, p.173-182.
- ROBIN Christian, Les études sudarabiques en langue française: août 1978-décembre 1979, dans Raydān, 2, 1979, p.167-171.
- RODINSON Maxime, Ethionien et sudarabique, dans Annuaire 1977/1978 (Ecole pratique des Hautes Études, IV^e section, sciences historiques et philologiques), Paris, 1978, p.195-197.
- RYCKMANS Jacques, In memoriam Hermann von Wissmann (1895-1979), dans Le Muséon, 92, 1979, p.387-394.

LANGUE ET ECRITURE

- BEESTON A.F.L., South Arabian Alphabetic Letter Order, dans Raydān, 2, 1979, p.87-88.
- LUNDIN A.G., Stepeni sravnjenija prilagatel'nyh v semitskikh jazykah, dans Voprosy Jazykoznanija, 1980,3, p.118-122.

SOURCES CLASSIQUES ET ORIENTALES

- BEESTON A.F.L., The Authorship of the Adulis Throne Text, dans BSOAS, XLIII, 1980, p.453-458.
- GARBINI Giovanni, recension de Irfan SHAHĪD, The Martyrs of Najrān. New Documents (Subsidia Hagiographica, 49), Bruxelles,

1971, dans RSO, LIII, 1978, p.111-112.

TRADITIONS ARABES RELATIVES A L'ARABIE DU SUD ANTIQUE ET OUVRAGES
DE REFERENCE SUR LE YEMEN ISLAMIQUE

- al-^cAMRÎ Husayn ^cAbd Allâh, Masâdir at-turât al-yamani fi al-
mathaf al-brîtâni, Dîmasq (Dâr al-Muhtâr), 1400 h./1980 m.,.
1 vol. in-8°, 387 pp.
- HÛRAŠÍD Fârûq, at-Tîgân li-Wahb ibn Munabbih, dans DY, 4, yâliye
1980 (ramadân 1400), p.7-42.
- Wahb ibn Munabbih, Kitâb at-Tîgân fî mulûk Himyar, tahqîq wa-
nasr Markaz ad-dirâsât wa-al-abhât al-yamaniyya (sic), San^câ',
[1980] (réédition).

PIGRAPHIE

- AVANZINI Alessandra, Alcune osservazioni sulla documentazione
epigrafica preislamica dell'oasi di al-^cUla, dans Egitto e
Vicino Oriente, II, 1979, p.215-224.
- AVANZINI Alessandra, Glossaire des inscriptions de l'Arabie du
Sud 1950-1973 (Istituto di linguistica e di lingue orientali,
Università di Firenze, Quaderni di semitistica, 3), I, 1977
(1 vol. in-8°, XVI + 237 pp.), II, 1980 (1 vol. in-8°, XIII
+ 311 pp.).
- AVANZINI Alessandra, Studi di lessico sudarabico antico II,
dans Atti e memorie dell'Accademia toscana di scienze e let-
tere, La Colombaria, XLIV (NS XXX), 1979, p.17-31.
- AVANZINI Alessandra, recension de CIAS, I/1 et 2 et Bibliogra-
phie, dans RSO, 53, 1979, p.422-430.

- BĀFAQĪH Muhammad et Christian ROBIN, Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique), dans Raydān, 2, 1979, p.15-76.
- BĀFAQĪH Muhammad 'Abd al-Qādir et Kristyān RŪBĀN [Christian ROBIN], Naqe' asbahī min ḥasf, dans Raydān, 2, 1979, p.11-23 de la partie arabe.
- BEESTON A.F.L., Studies in Sabaic lexicography I, dans Raydān, 2, 1979, p.89-100.
- BRON François, Inscriptions et antiquités sudarabiques, dans Semitica, XXIX, 1979, p.131-135 et pl.VI et VII.
- DREWES A.J., A Note on ESA 'SY, dans Raydān, 2, 1979, p.101-104 (p.105, "final part of the notes to A. Drewes, Kaleb and Himyar, which should have appeared on pages 31-32 of Raydān, vol.1").
- GARBINI Giovanni, Osservazioni linguistiche e storiche sull'iscrizione di Ma'dikarib Ya'fur (Ry 510), dans AION, 39 (NS XXIX), 1979, p.469-475.
- HÖFNER Maria (unter Mitarbeit von Brigitte SCHAFFER, Helga SCHERER (-NAGLER), Roswitha STIEGNER, Beleg-Wörterbuch zum Corpus inscriptionum semiticarum, pars IV, inscriptiones himyariticas et sabaeas continens (CIH) (Veröffentlichungen der arabischen Kommission, Band 2; Österreichische Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-historische Klasse, Sitzungsberichte, 363. Band), Wien (Verlag der Ö.A.W.), 1980, 1 vol. in-8°, 176 pp.
- JAMME A., Miscellanées d'ancient (sic!) arabe, Washington, vol. IX, 1979 (ronéoté, 136 pp., 7 pl. de facsimilés et 12 pl. de photographies); X, 1979 (ronéoté, 79 pp., 7 pl.) et XI, 1980 (ronéoté, 67 pp., 11 pl.).
- LUNDIN A.G., L'inscription qatabanite du Louvre AO 21.124, dans Raydān, 2, 1979, p.107-119.

- MÜLLER Walter W., Abyata^c und andere mit yt^c gebildete Namen im Frühnordarabischen und Altsüdarabischen, dans Die Welt des Orients, X, 1979, p.23-29.
- MÜLLER Walter W., Noch einmal ugaritisches tltid = alte südarabisch Sltt'd, dans Ugarit-Forschungen, 10, 1978, p.442-443.
- MÜLLER Walter W., recension de Brigitte SCHAFFER, Sabäische Inschriften aus verschiedenen Fundorten, II. Teil (SEG X, SBAWW 299/3), Wien, 1975, dans ZDMG, 129, 1979, p.384-385.
- PETRAČEK Karel, Hedramöt - Versuch einer Etymologie, dans Mélanges offerts à M. Werner VYCHL = Société d'Egyptologie, Genève, bulletin n°4, novembre 1980, p.73-76.
- PIRENNE Jacqueline, L'apport des inscriptions à l'interprétation du temple de Ba-Qutfah, dans Raydān, 2, 1979, p.203-241 et pl.VI-XXI.
- ROBIN Christian, Documents de l'Arabie antique, dans Raydān, 2, 1979, p.121-134.
- ROBIN Christian et François BRON, Deux inscriptions sudarabiques du Haut-Yāfi^c (Sud-Yémen), dans Semitica, XXIX, 1979, p.137-145 et pl.VIII.
- RYCKMANS Jacques (avec la collaboration d'Ignace VANDEVIVERE), Un vase en bronze avec inscription sud-arabe aux Musées Archéologiques d'Istanbul, dans Raydān, 2, 1979, p.135-149.
- RYCKMANS Jacques, recension de Maria HÖFNER, Inschriften aus Sirwāh, Haulān (I. Teil) (SEG VIII, SBAWW 291/1), Wien, 1973, dans Bior, XXXVI, 1979, p.94-96.
- SCHNEIDER Roger, Documents épigraphiques de l'Ethiopie, VI, dans AE, 11, 1978, p.129-133.
- SHAHĪD Irfan, Philological Observations on the Namāra Incription, dans JSS, XXIV, 1979, p.33-42.

- ULLENDORFF Edward, recension de NESE 3, 1978, dans JSS, XXV, 1980, p.245-248.
- VATTIONI Francesco, recension de NESE 3, 1978, dans AION, 40 (NS XXX), 1980, p.355.

ART ET ARCHEOLOGIE

- BAYLE des HERMENS Roger de et D. GREBENART, Deuxième mission de recherches préhistoriques en République arabe du Yémen, 9 septembre au 5 octobre 1980, Paris, 1980 (Rapport diffusion restreinte, C.N.R.S., R.C.P. 352: Le Yémen et la péninsule Arabique), 12 pages dactylographiées et 4 pl. de croquis.
- BRETON Jean-François, Prospections de la Mission archéologique française au Yémen du Sud dans le Wadi Hadramawt en 1979, dans Syria, LVI, 1979, p.427-431.
- BRETON Jean-François, Rapport sur une mission archéologique dans le wâdi Hadramawt (Yémen du Sud) en 1979, dans Comptes rendus des séances de l'année 1980 (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), p.57-80.
- BRETON Jean-François, Religious Architecture in Ancient Hadramawt, dans PSAS, 10, 1980, p.5-17.
- BRETON Jean-François, Le temple de Syn d-Hlem à Ba-utfah (République démocratique populaire du Yémen), dans Raydân, 2, 1979, p.185-202 et pl.I-V.
- CALVET Yves et Christian ROBIN, Au royaume de Saba: Archéologie du Yémen, dans Cahiers "Musée d'Art et d'Essai" (Palais de Tokyo, Paris), n°4, 1980, 16 pp. sans pagination (catalogue de l'exposition consacrée aux antiquités sudarabiques du Louvre, Palais de Tokyo, Paris, à partir d'avril 1980).

- IPPOLITONI STRIKA Fiorella, Materiali yemeniti inediti del Museo nazionale d'Arte orientale di Roma. Considerazioni sul problema del "falso" nell'arte sudarabica, dans OA, XIX, 1980, p.295-306 et pl.XVII-XXVI.
- KING G.R.D., Some Christian wall-mosaics in pre-Islamic Arabia, dans PSAS, 10, 1980, p.37-43.
- MAIGRET Alessandro de, Prospezione geo-archeologica nello Yemen del Nord, notizia di una prima ricognizione (1980), dans OA, XIX, 1980, p.307-312.
- MÜLLER Walter W., Zafar und Himyar (Aus dem antiken Jemen, IX.), dans Jemen-Report (Deutsch-Jemenitische Gesellschaft e.V.), 10, 1979, p.14-17.
- ROBIN Christian, Jean-François BRETON et Rémy AUDOUIN, Prospection archéologique et épigraphique de la Mission archéologique française au Yémen du Nord (octobre-décembre 1978), dans Syria, LVI, 1979, p.417-427.
- RYCKMANS Jacques, Une représentation du linga de Siva sur un bronze sud-arabe du Musée de Vienne, dans Indianisme et bouddhisme, Mélanges offerts à Mgr Etienne Lamotte (Publications de l'Institut orientaliste de Louvain, 23), Louvain-la-Neuve, 1980, p.297-306.
- TINDEL Raymond D., A preliminary survey of the Zafar Museum Collection, dans PSAS, 10, 1980, p.111-114.
- TINDEL Raymond D., Archaeological Survey of Yemen: The First Season, dans Current Anthropology, 21, 1980, p.101-102.
- TINDEL Raymond, Archaeological Survey Report, dans AIYS Newsletter (The American Institute for Yemeni Studies), 4, July 1980, p.7.

- TIXIER Jacques, Mission archéologique française à Qatar, dirigée par Jacques Tixier, 1976-77, 1977-78, tome 1, Paris-Doha, 1980 m./1400 h., 1 vol. in-8°, 234pp., avec résumés en anglais et en arabe.

RELIGIONS

- NOJA Sergio, Testimonianze epigrafiche di Giudei nell'Arabia settentrionale, dans Bibbia e Oriente, XXI, 1979, p.283-316.
- ROBIN Christian, Judaïsme et Christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques, dans PSAS, 10, 1980, p.85-96.
- RYCKMANS Jacques, "Uzzā et Lat dans les inscriptions sud-arabes: à propos de deux amulettes méconnues, dans JSS, XXV, 1980, p.193-204.

NUMISMATIQUE

- NASTER P., Remarques au sujet des imitations des monnaies d'Athènes dans la Presqu'île Arabique, dans Proceedings of the International Numismatic Symposium, 1976 (Maison d'éditions de l'Académie des Sciences de Hongrie), Budapest, 1980(?), p.31-36 et pl.II et III.
- SALLÉS Jean-François, Monnaies d'Arabie Orientale: éléments pour l'histoire des Emirats Arabes Unis à l'époque historique, dans PSAS, 10, 1980, p.97-110.

ÉTUDES HISTORIQUES, ÉCONOMIQUES ET SOCIALES

- BĀFAQĪH Muhammad ^cAbd al-Qādir, as-Simāl wa-ṣ-ṣa-ṣṣāḥab, dans at-Turāt (al-Markaz al-yamāni li-l-abhāt at-taqṣīyya wa-ṣ-ṣāḥabat wa-ṣ-ṣa-ṣṣāḥif), III/3, nūfimbiр 1979 (dū ḥigga ^{vv} 1399), p.90-118 (conférence prononcée à Aden le 16/4/1978).
- al-IRYĀNĪ Mutahhar ^cAlf, Qaer ġumdān, al-haqīqa wa-ṣ-ṣa-ṣṣāḥra, dans DY, 4, yūliya 1980 (ramadān 1400), p.112-122.
- LUNDIN A.G., Irrigacija v Drevnem Jemene, recension de Jacqueline PIRENNÉ, La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique. Six types de monuments techniques (Mémoires de l'A.I.B.L., t.II), Paris, 1977, dans VDI, 1979, 3, p.179-184.
- [LUNDIN A.G.] LOUNDINE A.G., recension de Hermann von WISSMANN, Die Mauer der Sabäerhauptstadt Marib. Abessinien als sabäische Staatskolonie im 6. Jh. v. Chr. (Publications de l'Institut historique et archéologique de Stamboul, XXXVIII), Istanbul, 1976, dans BiOr, XXXV, 1976, p.384-386.
- ROBIN Christian, En marge des inscriptions de Yanbuq: quelques remarques sur le lignage des Yaz'anites et sur la fédération tribale qu'ils contrôlent, dans Raydān, 2, 1979, p.77-86.
- SHAHĪD Irfan, Byzantium in South Arabia, dans Dumbarton Oaks Papers, 33, 1979, p.23-94.

VOYAGEURS

- MACRO Eric, William Leveson Gower in the Yemen, 1903, dans AS, V, 1979, p.141-147.

LANGUES ET DIALECTES PARLÉS EN ARABIE MERIDIONALE

- ^cANĀN Zayd ibn ^cAlf, al-Lahga al-yamāniyya fi ḥan-nukat wa-ṣ-

- amtāl as-sān^{c-}āniyya, sans lieu, 1400 h./1980 m., 1 vol. in-8°,
223 pp.
- MÜLLER Walter W., Zum Wortschatz des neu-südarabischen Harsusi,
dans Der Islam, 57, 1980, p.51-57.

SOCIETE ET TECHNIQUES TRADITIONNELLES

- BAFAQI^H Muhammad et Joseph CHELHOD, Notes préliminaires sur l'architecture de Shibām, une ville du Hadramawt (Sud-Yémen), dans Studia Islamica, LI, 1980, p.179-197.
- BRUNTON Jean-François et Christian DARLIS, Shibam, storia della città, dans Electa Editrice, 14, 1980, p.63-86.
- DOSTAL Walter, Der Markt von San^{c-a} (Veröffentlichungen der arabischen Kommission, Bd.1 = SBAWW 354), Wien, 1979, 1 vol. in-8°, 121 pp. et 20 pl.
- GOLVIN Lucien, Aperçu sur les techniques de construction à San^{c-a} (République arabe du Yémen), dans Bulletin d'Etudes Orientales, XXXI, 1979 (1980), p.81-111, 5 pl. et 11 pp. de croquis.

FLORE

- MONOD Théodore, Les arbres à encens (Boswellia sacra Flückiger, 1867) dans le Hadramaout (Yémen du Sud), dans Bulletin du Muséum national d'Histoire naturelle, Paris, 4e série, 1, 1979, section B, n°3, p.131-169.

GENERALITES

- FLEURENTIN Martine, Yémen, Paris (édité par l'association ANCANE), 1980, 1 vol. in-8°, 111 pp., nombreuses ill.
Christian ROBIN (C.N.R.S., Paris)

III

ARCHAEOLOGY

PROSPECTION HISTORIQUE DANS LA RÉGION DU ROYAUME DE 'AWSĀN

Étant à Aden détachée par le C.N.R.S. français auprès du "Centre yéménite pour la recherche culturelle" pour quatre mois, et étant d'autre part titulaire d'une "Mission historique du Sud-Yémen" auprès du Ministère français des Affaires Etrangères, j'ai proposé à Monsieur Muheirez, directeur de ce "Centre", de conduire une prospection dans l'aire de l'antique royaume de 'Awsan, afin d'éclairer certains problèmes historiques. Ce fut accepté et organisé au mieux par Monsieur Muheirez.

Le 21 novembre 1980, avec une landrover neuve et le plus expérimenté des chauffeurs, notre équipe se mettait en route. Elle était composée de Mohsen al-Aswar (membre du Centre pour l'ethnographie) qui devait nous être le guide le plus précieux par sa connaissance de la région, qui est la sienne; de Hamud saqqaf (membre du Centre, pour l'épigraphie), de Mahmud 'Ali No'man (chargé de la description des sites) et du photographe Mohsen Abdo Qasim, au courage sans défaillance.

On verra plus loin comment les deux espoirs majeurs que j'assignais à notre recherche sur le terrain étaient de trouver ("in Sa'a Allah!") la capitale de 'Awsān sur la route des aromates, et le cimetière royal. Pour cela, il fallait prospecter à nouveau le wādī Markha (Markha⁽¹⁾), aire connue du royaume de 'Awsān; j'y ajoutais la prospection du wādī Khawra (Hawra⁽¹⁾) qui débouche dans le wādī Markha à la moitié de son cours, et qui n'avait jamais été étudié, et celle du wadi Ha-ger (ou Higr) où l'on m'avait signalé des sites antiques. Enfin le wādī Girdān était au programme, d'un autre point de vue; mais je me limiterai ici à ce qui concerne 'Awsān.

I. Le wādī Hager et le Wusr

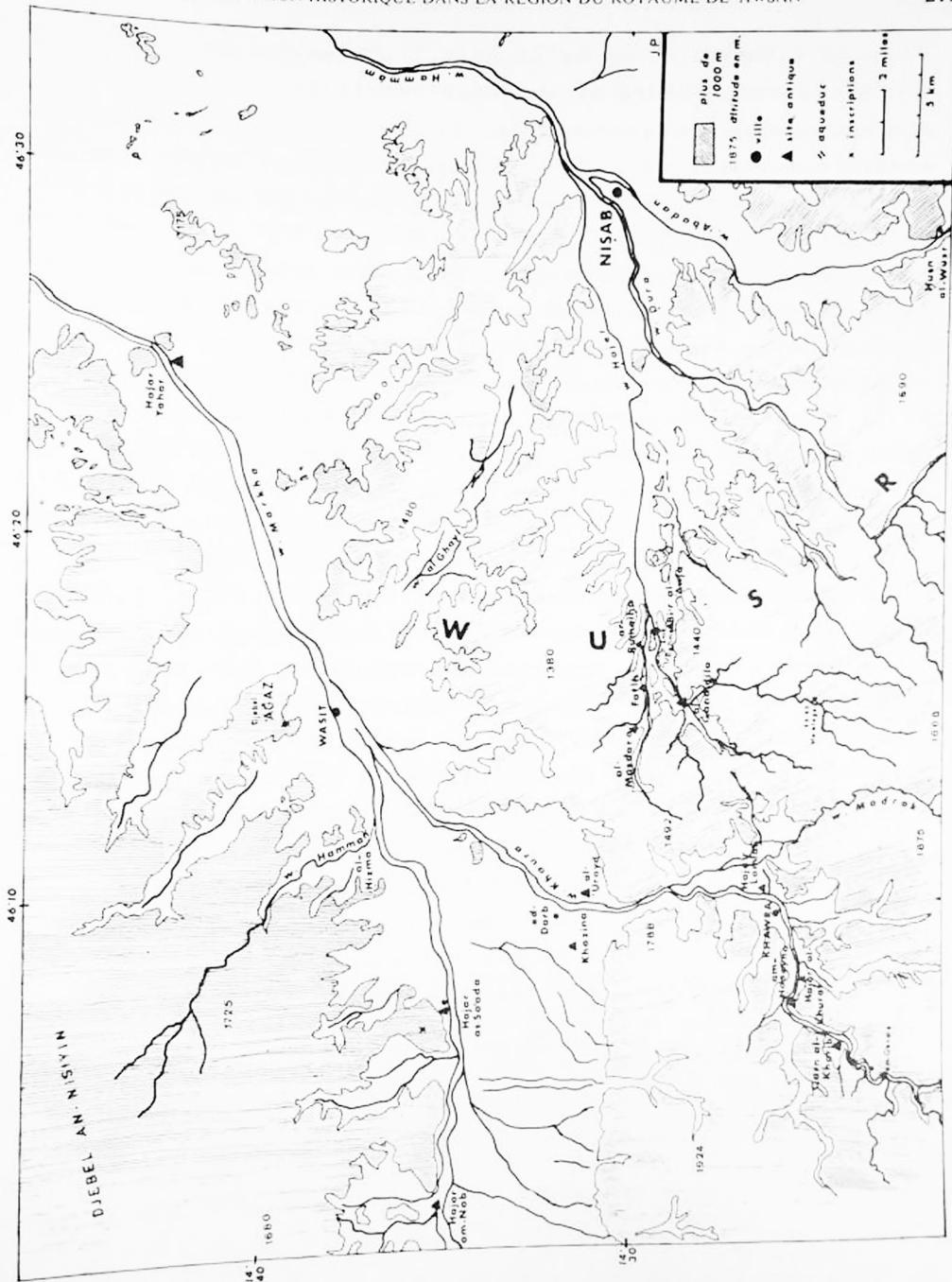
Ce wādī (qu'il ne faut pas confondre avec le wādī Hagar, de longueur considérable, qui rejoint la côte de l'Océan Indien à l'Est de Bir 'Ali) n'avait jamais été visité. Il figure sur la carte de H.von Wissmann (w.Hijr)⁽²⁾ mais non sur celle de N. Groom⁽³⁾; il est cité (w.Hajer) par H.von Wissmann et M.Höfner⁽⁴⁾ en tant que route entre Nisab et Khawra.

Il s'est avéré d'un caractère tout différent de celui des grands wādī Markha et Khawra. Le massif de roches granitiques est ici morcelé en avancées ou en blocs isolés, entre les- quels passent les deux branches du wādī. (Cf. pl.I,a,II,a et III,a et b) C'est à l'amont, dans la montagne, que se trouvent les sites archéologiques.

La description des sites a été préparée par Mahmud 'Ali Noman; elle ne peut d'ailleurs être suffisante car le plan des étapes et les horaires étaient conçus pour nous permettre de passer et de voir, mais non de s'arrêter pour étudier. Je n'en donnerai donc que la situation et le caractère, en insistant sur l'interprétation historique.

Les sites (cf. carte I)

Je situe les sites d'après le schéma de position fourni par Mohsen el-Aswar et d'après les distances en milles, relevées sur le compteur de la voiture. J'ai calqué la base de la carte sur la carte anglaise au 1/1000 000, de 1958. Aucun des sites de ce wādī que nous y portons n'était connu, si ce n'est, de nom, al-Ganadila, le site majeur. Mais N.Groom, qui le connaît comme le nom d'une ville antique, l'a situé, problématiquement, dans le wādī al-Ghayl (à droite du w. Markha) et H.von Wissmann indiquait un Jamādilah non loin de la situation réelle de Ganadila, mais sur un autre wādī, descendant



Carte 1 L'aire prospectée par la mission du Centre Yemene pour la Recherche Culturelle sur l'aure du royaume de Awsan

vers le w. Khawra, et ne le donnait pas comme ruine.

Nous avons d'abord trouvé deux petits tells, couverts de pierres brutes, grossièrement taillées, associés à un puits ancien: Bir al-'Awga, en aval de la branche sud, et Hajar al-Rumayha en aval de la branche nord. Le premier a été mesuré; il a seulement 72m sur 22m.

En continuant sur la branche nord, nous avons trouvé Hagar Fatih, de plus grandes dimensions et où subsistent des restes de murs, avec également un puits. (cf. pl. II, b)

Deux milles plus loin, à l'orée d'un wadi affluent qui porte le nom du site, se trouve un tell important, toujours associé à un puits: Hagar al-Masdara ou am-Hudra. (cf. pl. I, a)

Nous sommes revenus transversalement sur l'amont de la branche sud du wādī, pour y trouver al-Ganadila. C'est un tell considérable, situé au confluent du wādī Ganadila et du wādī Hager. De grands aménagements hydrauliques existaient certainement car, en remontant le wādī Ganadila, à un mille en amont de la ruine, on observe des masses d'alluvions très étendues et de plusieurs mètres de haut. D'autre part, en continuant vers l'ouest, dans le wādī Hager, on se trouve dans une aire largement ouverte, entre les montagnes, et elle est également parsemée de masses d'alluvions très hautes et larges.

A 2,5 milles de la ruine (que l'on verra pl. IV), on redescend de cette haute plaine en direction du wādī Khawra. La route actuelle rejoint le wadi Megd al-Tal'a, qu'elle longe, en surplomb. Mais on voit de beaux tronçons de la route ancienne qui le suivait. Dans cette descente en montagne, on observe des arbustes de myrrhe.

On arrive à une aire ouverte et plane et l'on traverse le wādī Madrak (au travers duquel on peut voir un ouvrage hydraulique restauré) et on rejoint le wadi Khawra.

Le barrage am-Rahma (pl.II,a et III,a et b)

La branche la plus importante du wadi Hager est celle du sud; elle vient de loin et son affluent, le wadi Ganadila, descend de hauteurs culminant à 1660m (cf. carte I) jusqu'à Ganadila, située à moins de 1000m. Le wadi descend alors paisiblement entre les blocs montagneux (pl.III,b); les ayant dépassés, il coulera dans une plaine de plus en plus large, jusqu'à Nisab, au-delà de laquelle il rejoindra le w.Dura et le w.'Abadan. Or, juste avant l'élargissement de la vallée, les Anciens ont construit un barrage entre les deux derniers mamelons (au nord de Bir al-Awga) au lieu dit am-Rahma.

Au travers du wādī, des restes de structures de pierres semblent être celles d'écluses (cf.pl.II,a) dans un épais lit de limons.

Des deux côtés, sous la montagne, deux très grands canaux, soutenus par des murs construits (pl.III,a et b), devaient recueillir les eaux ruisselant de la paroi montagneuse et les conduire au-delà du barrage.

Je pense que cet aménagement considérable n'est pas à associer aux sites de l'amont du wādī mais bien à l'aménagement agricole de la vallée large, où les villages modernes deviennent nombreux, quelque 3 milles plus loin et jusqu'à Nisab, avec de grands canaux d'irrigation; ils recouvrent sans doute une zone d'habitat agricole antique.

Un habitat particulier

Cette zone de l'amont du wadi Hager constitue un habitat particulier. Alors que les régions agricoles de Nisab et du wadi Markha sont peuplées de villageois, on ne trouve ici que des Bédouins. Dans le wadi Hager, nous avons vu une famille : le père tisse des tapis de laine, le fils conduit les chèvres dans la montagne; le chameau est au campement avec les femmes. Dans le wadi Ganadila, nous avons rencontré deux familles de

Bédouins, avec des troupeaux de chèvres et un ou deux chameaux; ils campaient dans des tentes et déplacent leur campement à volonté, par camion Toyota. Ceci signifie qu'il ne s'agit pas de pauvres, mais de gens ayant un type de vie spécifique.

A mes questions sur le climat, on m'a précisé que dans cette montagne, il pleut trois fois par an: printemps, été et automne. Mais il n'y a pas de rosée ni de brouillard. Au wādī Markha, on m'a dit qu'il n'avait pas plu depuis plusieurs années.

Dans cette aire de petites vallées encaissées dans la montagne, aujourd'hui les Bédouins sont seuls. Et pourtant, les sites antiques sont là, qui prouvent qu'une certaine population y vivait.

Des rocs inscrits

Le peu de poterie que nous avons ramassé ne permet pas, en tout cas, de dater ces sites, dans l'état actuel de nos connaissances.

Il ne s'y est trouvé aucune inscription, aucun fragment d'albâtre ou de pierre parée, et nous n'avons pas ramassé de bronze.

Doit-on y voir un signe de grande ancienneté, ou celui d'un habitat plus fruste que dans les grands wādī ?

Les inscriptions rupestres que l'on trouve dans le cœur de la montagne feraient opter pour la première supposition; elles apparaissent, en effet, très anciennes, pour ce que nous avons pu en voir.

Nous n'avons pu visiter un site à inscriptions rupestres auquel le fils du Bédouin tisserand proposait de nous conduire, dans la montagne. Mais nous avons pu visiter deux lieux à inscriptions rupestres dans le wādī Ganadila.

D'abord, à 1,5 mille en amont de Ganadila, au confluent d'un premier wādī, un énorme rocher est couvert d'inscriptions. Ce sont des noms, en très ancienne écriture sabéenne, oblitérés

par de l'arabe (à gauche), deux ou trois graffites "thamoudéens" (à droite) avec une inscription en grandes lettres, d'époque monumentale, d'un style apparemment local, avec un curieux **ث** pour **S**, ce qui donne les nom: **S^دD SRMM**.

Le second site constituait une halte sur une route. En effet, le wādī Ganadila, avec ses affluents, procure des voies à travers la montagne: vers le wādī Dura (à 2h½ à pied, pour un Bédouin) et vers Geišan (à 6 heures, de même). C'est sur cette dernière voie que se trouve la halte du ša'ab Ma'alaga. Nous avions atteint en voiture le confluent du second wadi, vers l'amont, où se trouvait le campement de notre guide Bédouin. Il nous a fallu trois heures de marche, face au soleil (moins de deux heures pour redescendre) pour remonter le wādī qui devient un défilé, sur les rocs, jusqu'à ce point où il paraît que de l'eau peut stagner, et où un énorme roc formant une grotte ouverte offre un abri merveilleux.

Les arêtes schisteuses sont parsemées de graffites; les deux pans de roc les meilleurs portent des inscriptions.

Mais on voit d'abord, à côté de la grotte, un grand pan de roc sur l'arête supérieure duquel on lit:

HGRM/D.Y^هN/D^هBSDQ, très érodé.

فـ هـ تـ بـ حـ هـ لـ يـ هـ يـ)ـ ٧ـ بـ

On peut se demander si HGRM est ici le nom d'homme ou s'il ne s'agit pas plutôt du mot higr: "endroit réservé (et interdit aux autres) par .Y^هN du clan de 'Absadiq'! (Cf. l'arabe hagara)

En tout cas, on retrouve le même **S** que sur le premier roc et l'écriture est d'époque monumentale mais non la plus ancienne (M ouvert, N à barre oblique). En haut, à droite, on lit cienne de petites lettres bizarres, probablement prémonumentales:

نـ هـ)ـ بـ دـ

Sur un autre pan de roc, latéral, on voit des graffites: du "thamoudéen" vertical et horizontal, du sabéen ancien. A part, plus à droite, en grandes lettres:

١٩٦٤٢٣٧

où le second et le quatrième signes sont de lecture problématique et montrent encore une graphie locale.

Enfin sur le roc de droite, entouré d'épineux, sont gravées sept lignes de caractères anciens, difficilement lisibles dans leur ensemble. Ce sont des noms constituant 5 inscriptions différentes. (On voit, dans l'angle inférieur droit de la pl.V, b, les quatre premières lignes et la fin de la cinquième.) On y reconnaît les mêmes signes que dans l'inscription ci-dessus: ٢٣ et ٧.

Malgré la dureté du roc et ses striures, un grand personnage de la période himyarite, au milieu du 5^e siècle de notre ère⁽⁵⁾, a laissé sa signature en très grandes lettres (pl.V, b):

S ⁶ DM/MQT	Sa ⁷ adum, serviteur attitré ⁽⁶⁾
WY/SRHBL	de Sarahbi'il
DHBM	Dabhum

Le nom de ce prince n'est pas encore connu.

Ces rochers nous livrent donc les signatures de voyageurs, mais les maîtres de la région semblent être les possesseurs de la graphie monumentale ancienne, avec des caractères spécifiques.

Quelle population ?

Ganadila était évidemment la capitale de cette zone et sa base agricole. Il est vraisemblable que la production de cette large plaine suffisait à nourrir les quatre villages avoisinants qui, eux, ne sont pas entourés de masses d'alluvions, traces de culture.

De quoi vivaient donc leurs habitants et que faisaient-ils? Ce n'étaient pas l'équivalent des actuels Bédouins. L'introduction de leurs troupeaux est cause du déboisement considérable qui a dû se produire. Sans compter la pratique de se faire du charbon de bois avec les arbustes.

Mais il y a une richesse que l'on observe dans ces vallées encaissées et pierreuses: les arbustes à myrrhe. Et leur présence m'a surtout frappée dans la montagne même, sur la route qui descend de Ganadila vers Khawra. J'ai remarqué la myrrhe aussi dans le défilé qu'emprunte la piste reliant le wādī Mar-kha à Nisab, après le wādī Ghayl. (cf. carte I)

Là, me souvenant du texte d'Agatharchide de Cnide (qui écrivait vers 130 avant J.-C.), j'ai demandé s'il y avait là des serpents. Agatharchide écrivait en effet: "Aux environs des bois d'essences à parfums existe une espèce de serpents curieuse entre toutes... Elle est de couleur pourpre, a la longueur d'un empan; sa morsure est incurable si elle atteint au-dessus de la hanche; il frappe en sautant en l'air"⁽⁷⁾. L'on me dit qu'il y avait de nombreuses espèces de serpents, en effet, dont l'une, particulièrement redoutée, qui saute sur vous.

Hérodote (ca 446 avant J.-C.) avait écrit que lorsque les Arabes récoltent l'encens, ils brûlent du storax pour faire une fumée qui éloigne les serpents volants⁽⁸⁾. N. Groom rapporte le témoignage de H. Ingrams qui a noté dans le wādī Ḥagr (à l'ouest de Mukalla, où il a d'ailleurs photographié un arbre à myrrhe) une vipère rouge terriblement vénimeuse qui attaque en sautant et il cite Lane qui, sous le mot asalah décrit ce serpent⁽⁹⁾.

On sait d'après Agatharchide (cité par Strabon) que la population sabéenne se partageait entre l'agriculture et le trafic des aromates⁽¹⁰⁾; à quoi il faut ajouter "les affaires militaires"⁽¹¹⁾. Nous pourrions supposer que la population de la plaine de Nisab et des villes étaient celle des agriculteurs

et des militaires et que la population qui vivait dans ces vallées boisées de la montagne était celle des récolteurs de myrrhe.

La myrrhe "ausarite" et le Wusr

Pline (qui écrit peu avant 79 de notre ère) parle des différentes sortes de myrrhe (livre XII, 69): la première est la "troglodytique", importée des files sabéennes de la Mer Rouge; la seconde est la "minéenne". Le professeur Beeston a judicieusement souligné qu'il doit s'agir de la myrrhe dont le commerce est fait par les Minéens, et non pas de myrrhe poussant dans le pays des Minéens⁽¹²⁾. C'est pourquoi Pline cite comme myrrhe "minéenne": la myrrhe "atramitique" (c'est-à-dire du Hadramout), la "gebbanitique" et "l'ausarite, dans le royaume des Gebbanites".

J'en avais conclu (avec d'autres) qu'il s'agissait de la myrrhe du royaume de 'Awsān; il s'en suivait qu'à l'époque de Pline ce royaume avait dû être assimilé par le royaume des Gebbanites.⁽¹³⁾

D'après une étude convaincante du professeur Beeston, cette interprétation apparaît inexacte. En effet, il propose de voir dans "ausarite" non pas une mauvaise transcription de "ausanite", mais un adjectif formé sur 'Awsār, qui serait un pluriel désignant les gens de la région de Wusr.⁽¹⁴⁾ Et le Wusr est une région citée dans les inscriptions RES 3945 et 4971, où elle apparaît comme relevant du royaume de 'Awsān.

Où se trouve le Wusr?

Selon H. von Wissmann, ce serait la région du wādī Markha ayant pour centre Hajar am-Nab.⁽¹⁵⁾ Cette identification repose sur celle de LG'T cité dans le texte RES 3945 où le mukarrib sabéen Karib'il Watar se vante d'avoir dévasté et conquis le Wusr "depuis LG'T jusqu'au wādī Hamman". Le wadi Hamman est

un affluent du w. Markha, à gauche (cf. carte I). Pour LG'T, von Wissmann l'identifiait à Tal Lajiya, à l'amont du w. Markha.

Cependant lui-même a noté, dit-il, (16) dans son carnet de route que "l'aire agricole du wādī 'Abadan inférieur jusqu'à Nisab est appelé m-Leg'at (el-Lejāt)".

Or, au premier étranglement du w. 'Abadan vers l'amont, se trouve un Husn el-Wusr (cf. la carte I); et la carte de von Wissmann donne l'affluent sud en amont du w. Dura comme le wādī Wusr.

Si donc on identifie Lagi'at avec l'aval du w. 'Abadan, le Wusr apparaîtra comme toute cette région géographique où les wādī 'Abadan, Dura, Hager et Ghayl découpent d'étroites vallées dans la montagne granitique, et qui se termine au wādī Markha, en face du wādī Hammam.

Sans explication, le professeur Beeston donne le Wusr comme "centré sur Nisab" (17), ce qui rejoint notre proposition.

Cependant cette ville est la capitale d'une vaste plaine agricole, au confluent de ces quatre wādī. Si nous voyons juste et que le Wusr est ce bloc de montagne granitique, très découpé, où pousse la myrrhe, sa capitale agricole peut être Nisab mais son centre commercial devait être à un débouché sur la route des aromates. Nous verrons plus loin que ce pourrait être alors la capitale commerciale de 'Awsan sur cette route du désert, c'est-à-dire Hajar Yahar.

Wusr, du royaume de 'Awsān

D'après l'inscription RES 3945 (dont nous reparlerons), le Wusr était possession du roi de 'Awsān; c'était au 5^e siècle avant notre ère. L'auteur de l'inscription, le mukarrib saïben Karib'il Watar, dit s'en être emparé en détruisant le royaume de 'Awsān.

Dans le fragment de texte RES 4971, un roi de 'Awsān mentionne les dieux de Wusr. Nous verrons que ceci se rapporte à

une époque bien postérieure, alors que 'Awsān, reconstitué, possédait à nouveau le Wusr.

En 1961⁽¹⁸⁾, je croyais pouvoir déduire d'un passage de Pline que, de son temps (peu avant 79 de notre ère), le royaume de 'Awsān avait définitivement cessé d'exister. En effet, en énumérant les espèces de myrrhe "minéenne", il écrit que ce sont: "l'Atramitique (c'est-à-dire du Hadramout), la Gebbanitique et l'Ausarite, dans le royaume des Gebbanites". Si la myrrhe "ausarite" est celle du Wusr (de 'Awsān) et qu'elle est alors dans le royaume des Gebbanites, c'est que le royaume de 'Awsān n'existe plus.

Mais cette conclusion apparaît maintenant erronée; car tout dépend de ce que sont les Gebbanites et de ce que signifie ici le terme "royaume".

Je ne puis faire ici l'exposé d'une étude qui nous entraînerait trop loin; je le développerai ailleurs⁽¹⁹⁾. J'en indique seulement les conclusions.

Le Professeur Beeston a montré que ces Gebbanites étaient effectivement un groupe social minéen: les GB'N des inscriptions; ils avaient un rôle international en monopolisant le commerce des aromates, avec un réseau commercial qui s'étendait sur tout le sud-ouest de la péninsule, et des postes de commerce (des sortes de comptoirs commerciaux) établis en des points-clés. Le plus important de ceux-ci, à l'époque de Pline, devait être Timna', capitale du royaume de Qatabān, que Pline donne comme leur capitale avec Nagi'u (autre ville qatabanite); ce qui a fait croire à certains que Gebbanites équivalait à Qatabanites. Des inscriptions attestent qu'il y avait bien une colonie minéenne à Timna', qui avait son kabir, sans doute "roi des Gebbanites" dont parle Pline, et auquel on payait la taxe sur la myrrhe, à Timna'.⁽²⁰⁾

Jusque là, je suis le Professeur Beeston. Ce qui me paraît moins satisfaisant, dans sa thèse, c'est qu'il admet en même temps que ces Gebbanites avaient un royaume à eux, au Wusr, où ils produisaient la myrrhe ausarite. Cela l'oblige à admettre que les GB'N ne sont finalement pas des Minéens, mais des membres particulièrement florissants d'une Ligue commerciale minéenne, dont le sanctuaire était à Ma'in-Qarnawu.

Je proposerai de reconnaître que le terme "royaume" est utilisé par Pline (ou sa source) dans le sens où Strabon parle des "cinq royaumes" qui se partagent l'Arabie Heureuse (21): celui des guerriers, celui des agriculteurs, puis celui des artisans, des producteurs de myrrhe et des producteurs d'encens. Il montre la cohésion sociale de ces groupes en précisant: "Les techniques ne se communiquent pas de l'un à l'autre. Chacun reste dans la condition de ses ancêtres".

Les GB'N-Gebbanites sont l'un de ces "royaumes": un groupe social de structure ancestrale, fermée et indépendante des divisions politiques. Je verrais dans le terme GB'N la racine arabe jaba "Il s'approprie quelque chose en exclusivité" et "il perçoit une taxe" (22). Ce sont les gens du monopole sur les aromates. Et je les reconnaîtrai dans ce passage de Pline où il décrit "les seuls Arabes qui voient l'arbre à encens" c'est-à-dire les 3000 familles qui possèdent héréditairement le privilège de son exploitation et qui sont appelés "sacrées". Or, ces familles sont minéennes. (23)

S'il en est ainsi, le sens du passage de Pline sur les différentes espèces de myrrhe est celui-ci: les quatre premières espèces (non-minéennes) font l'objet d'une taxe à payer aux Gebbanites; la cinquième espèce "minéenne", comprend la myrrhe du Hadramout, puis la "gebbanistique" (de toute l'aire de Sayhad, le long du désert; aire du trafic minéen direct) et enfin celle du Wusr; ce sont ces trois myrrhes "minéennes" qui sont

ensemble "sous la compétence et le monopole" du groupe social des Gebbanites. Peut-être Pline, en recopiant sa source n'a-t-il pas clairement vu et exprimé la nature de cette situation, en fait très particulière. Mais l'ensemble des données qu'il rapporte avec Strabon amène à dégager ce sens-là.

S'il en est ainsi, les Gebbanites n'ont pas de "royaume" au sens géo-politique. Donc le Wusr, à l'époque de Pline, pouvait très bien faire encore partie du royaume de 'Awsān et être sous le monopole des Gebbanites, pour la myrrhe, tout comme l'était le Hadramout, et Qatabān.

Ce passage de Pline ne prouve plus rien sur la date de la fin définitive du royaume de 'Awsān.

II. Le wādī Khawra

Nous avons trouvé, au wādī Khawra, cinq sites archéologiques. Ils illustrent deux stades de civilisation différents.

L'époque pré-monumentale, en amont

Le grand intérêt de l'amont du wādī est d'offrir un exact parallèle à ce qu'on peut observer en amont du wādī Beyhān: énormes masses d'alluvions, sous lesquelles se cache un habitat ancien et, dominant la première plaine, une colline couverte de ruines d'époque pré-monumentale.

Il ne sera pas inutile de revenir ici sur la description de l'amont du wādī Beyhān, que j'ai visité en 1971.

R. Le Baron Bowen a décrit ainsi ce site (qu'il nomme "Harajeh silts"), au confluent du w. Beyhān avec les w. Nahr et Gabar el-A'la⁽²⁴⁾: "Southeast of Harajeh there is evidence that a village may have been buried in the silt, since erosion has exposed whole walls of buildings covered with many meters of

silts...The only ruined buildings evident are (those) and a few houses on a spur overlooking the area". Il rappelle que Landberg a parlé des ruines d'une "grande ville nommée Maryama" (25) qu'il a eu tort, évidemment, de vouloir identifier avec Marsiuba que, selon Strabon, l'envahisseur romain Aelius Gallus aurait atteinte ,en 24 avant J.-C.

Ce qui fait l'exceptionnel intérêt de ce site c'est qu'on a affaire à un habitat d'époque prémonumentale, probablement ; alors que ce niveau archéologique, s'il existe dans d'autres sites, y est enfoui sous les niveaux monumentaux.

Un peu en amont, les cultures sont luxuriantes, à cause d'une source, m'a-t-on dit. Je supposerais donc que les habitants de cette Maryama enfouie, vivaient de la source, sans avoir besoin de technique. A l'époque monumentale, au contraire, on a été capable d'amener l'eau en aval, dans la vallée large, et un barrage fut probablement construit pour la maîtrise des eaux violentes des orages, ce qui a causé l'amoncellement des limons à ces hauteurs considérables.

Quant au piton rocheux qui domine cette aire, il est couvert de maisons à une ou deux chambres et de citernes; le tout dans un appareil très fruste. Il semble qu'on ait là une place forte associée au village. Donc un habitat complexe.

Or, le même tableau se présente en amont du wadi Khawra.

L'on m'a spontanément signalé des murs visibles sous une hauteur de limons. Malheureusement je n'ai pu les voir de mes yeux et je ne peux les situer exactement. Mais on trouve un piton du même type que celui de Maryama. (cf. pl. VI, a) Dominant la plaine qui se présente pour la première fois dans le cours du wādī, ce piton bizarre, qui semble un entassement de rocs gigantesques, est couvert de petites chambres frustes et de citernes, dont deux grandes au sommet. Son nom est Qarn al-Kharib.

Nous y avons ramassé de la poterie. Quant aux inscriptions

il en fut trouvé une, nous a-t-on dit; malheureusement, le propriétaire de cette pierre aurait été enterré avec!

A Khawra, chez Mohsen al-Aswar, me fut présentée la bizarre pièce que l'on verra à la pl.VI, b. On comprendra certainement que je l'aie prise aussitôt pour un faux. Ce type de stèle, en largeur, avec de petits bras gravés et à laquelle la tête est mal intégrée est, jusqu'ici, sans exemple; de même la façon de sculpter les yeux. Mais quand, après la visite du site de Qarn al-Kharib, on me dit que cette pierre en proviendrait, je l'ai considérée avec d'autres yeux; car le site aussi est probablement d'une période dont nous n'avons pas d'exemple. Alors, on peut considérer que la patine de cette sculpture est forte et que les noms ne sont pas illisibles, bien qu'en une graphie non-monumentale. On lit, en boustrophédon:

ZYD'L/'LH
'/D'L'

Si le second nom est étrange, les deux autres sont attestés. Mais cette pièce reste sujette à caution tant qu'une autre similaire n'aura pas été trouvée in situ.

L'aqueduc de am-Qana'a (pl.VII)

Plus en amont du wādī, au lieu dit am-Qan'a (cf. carte I) se trouvent les restes d'un formidable ouvrage: une canalisation attachée au flanc de la montagne et soutenue par un énorme mur (pl.VII, b). Le canal, qui était tapissé de ciment (pl.VII, a) est large de près de 2m; le mur épais et très haut, construit à mortier, en pierres non parées.

Je ne saurais dater l'appareil du mur. En tout cas, il est le témoin de l'époque où la technique a permis d'amener l'eau, ruisseant de la montagne, vers l'aval du wādī et où se sont accumulées les hautes masses d'alluvions que l'on observe dans tout le wādī, là où le torrent des eaux du sēfîl les a laissé subsister. Époque où le premier habitat de l'amont a été enseveli sous le limon et où ont pu se construire les vil-

les d'époque monumentale, à l'aval, dans la vallée large.

Les sites d'époque monumentale ancienne

Environ 2 milles après Qarn el-Kharib, la vallée tourne vers l'Est et s'élargit; villages et palmeraies s'y succèdent.

Tout de suite, on trouve le site le plus important du wādī: Hagar am-Hosayna, où l'on a, paraît-il, trouvé des antiquités qui ont été vendues aux Anglais. (On peut se demander -puisque ce wādī n'avait pas été visité- si cela ne signifie pas "vendu à Aden, en leur temps" c'est-à-dire à Kaiky Muncherjee, comme ce serait peut-être le cas pour Khazinet el-Darb (ci-dessous).)

Le tell est très large et élevé. On y ramasse des fragments de bronze. Quelques maisons sont établies à une extrémité et y sont réutilisées de belles pierres calcaires, taillées, qui évoquent les belles constructions de l'époque monumentale, connue ailleurs. Ce n'est pas la pierre locale; elles ne constituaient peut-être que les angles des bâtiments, car on note une majorité de très grosses pierres cristallines, brutes, qui doivent aussi provenir du site. (cf. pl. VIII, a) En tout cas, un fragment d'inscription monumentale de l'époque ancienne (style B, du 5^e siècle avant J.-C. ⁽²⁶⁾) est réemployé (la tête en bas) dans un mur (cf. pl. VIII, a, en haut); il nous donne non seulement une date pour le site, mais encore il atteste le dialecte sabéen. En effet, ces trois lettres sont, par chance, HQN [... où l'on peut voir HQNY "a dédié" avec le préfixe verbal H (sabéen) et non S (qatabanite ou 'awsanite). On voit aussi des plaques de parement architectural, à deux rainures longues ou à cinq godrons dans un rectangle en creux. Tout cela devait provenir du temple de la ville.

En aval, à ½ mille, près du village de Saytanam, se trouve un site plus petit: Hagar al-Khuraf, dont rien ne donne la date.

En aval de Khawra, à moins d'un mille, sur la rive droite, se voit un grand tell, très haut, où subsistent quelques rares restes de murs: Hagar Lamlah.

Après 5½ milles on arrive au confluent du wādī Markha.

Historiquement, il est difficile de croire que le wādī Khawra, qui débouche au cœur du wadi Markha c'est-à-dire du royaume de 'Awsān, n'ait pas fait partie du même royaume. Le fait est que la seule inscription découverte s'avère sabéenne et qu'elle se trouve sur le seul site où se voient des pierres de taille calcaire, au modèle sabéen et forcément importées, dans ce contexte granitique. Cela nous inviterait à croire que ce sont les Sabéens, après la conquête du royaume par Karib'il Watar, ca 400 avant notre ère, qui ont introduit l'architecture et l'écriture monumentales dans cette vallée, où am-Hoseyna devait être leur métropole.

III. Le wādī Markha et le royaume de 'Awsān

Période prémonumentale

Nous en avons trouvé trace sous la forme de graffites rupestres.

Dans un défilé rocheux, à la base du Djebel 'Agaz (cf. carte I) on nous a montré des écritures en lettres sud-arabes non classiques, dont un mot écrit verticalement. (Il y a aussi une signature en hébreu carré, vraisemblablement de la période où le judaïsme s'est implanté chez les Himyarites, au 5^e siècle de notre ère.)

Au wadi Hamman (ou al-Hizma), de petits îlots de schiste, disséminés, sont couverts de graffites et de dessins, partout où il était possible de les tracer, et même sur des surfaces perpendiculaires au plan de clivage des ardoises. Le dessin

d'une empreinte de pied est le plus fréquent, puis bouquetin et serpent.

On observe des lettres particulières, mais non "thamoudéennes". En voici trois exemples:

ΘΒΛΠΗΩΛ

ወዢዢ

ወ

En aval, dans la même zone, on voit un tell : Hagar al-Hizma, avec une canalisation latérale. Ne pouvant dater la poterie, on n'a pas d'indice de datation.

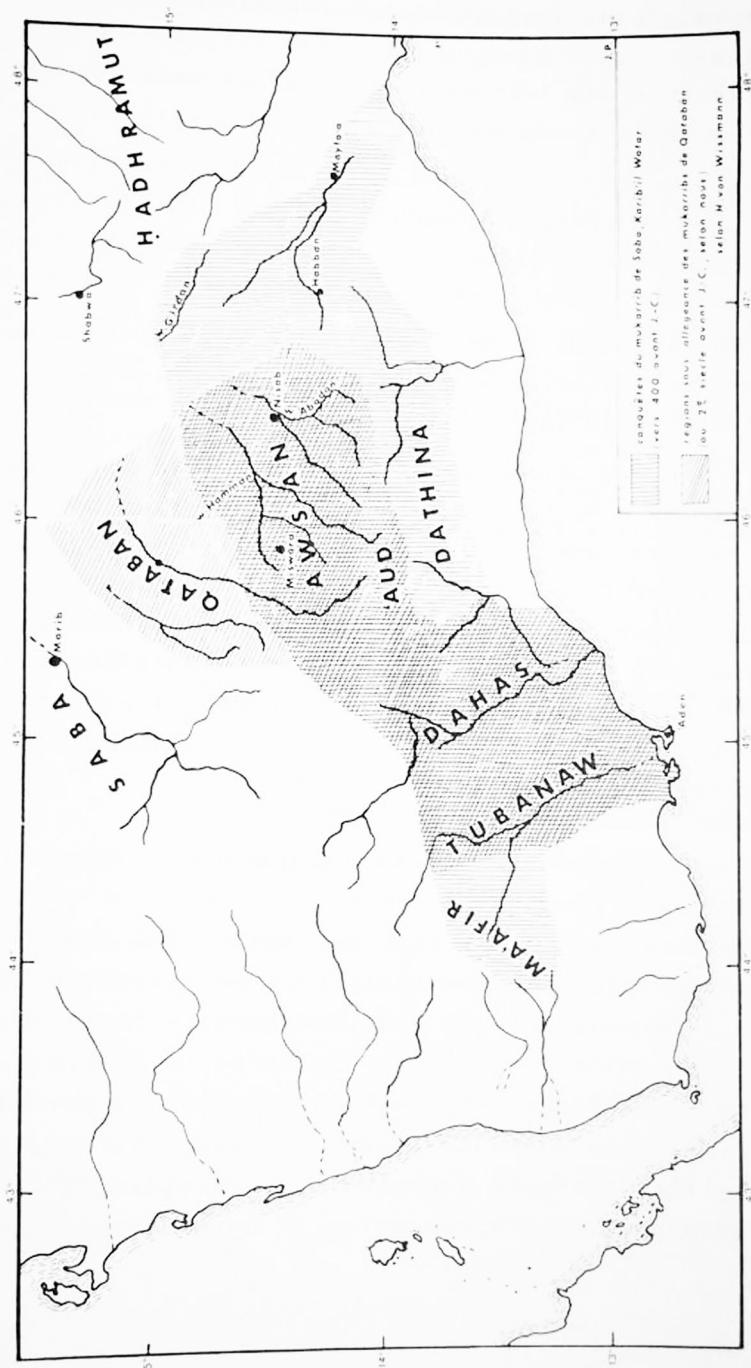
Un troisième site à graffites nous a été signalé, dans la montagne au nord de Hagar al-Sa'ada. Nous avons commencé l'ascension du Hayd Lahmān mais, le temps étant compté pour rejoindre Niṣab avant la nuit, nous avons dû y renoncer. Le lieu est dit: Ya'b 'asabi' al-Kāfir "défilé des doigts des infidèles".

L'endroit est probablement très intéressant; ainsi situé, en pleine montagne, sous un sommet tout en roc, il pourrait s'agir d'un antique sanctuaire rupestre.

Le problème du royaume de 'Awsān

Dans le wādī Markha, nous savons que nous sommes dans l'antique royaume de 'Awsān.

Le document majeur est une inscription (RES 3945) du mu-karrib sabéen Karib'il Watar, fils de Damar'alay, ca 400 avant notre ère⁽²⁶⁾, qui relate la conquête qu'il a faite de ce royaume. Son centre était alors "la terre de Markha" et sa capitale, avec le château royal, était à Miswara au Nord-Yémen actuel, sur le haut-plateau où prend naissance le wadi Markha (cf. carte II). D'après le regretté H.von Wissmann⁽²⁷⁾ et selon quelques noms géographiques qu'il a identifiés avec vraies



Carte II. Les possessions du grand Awšām du 3^e siècle avant J.-C. et les possessions des mukaribas de Qatabān, du 3^e et 2^e s. avant J.-C.

semblance, les régions sous obédience de 'Awsān s'étendaient depuis le Ma'afir (région de Ta'iz, au Nord-Yémen) jusqu'au wādī Habban et au wadi Mayfa'a, en passant par le Tubanaw (région du w.Tuban), le Dahas (w.Bana'), la Dathina, le 'Aud (chaîne du Kawr Audilla), la région du Wusr, du w.Yežhum et du wādī Girdān (carte II).

En 1952, le professeur Wissmann situait Karib'il Watar et la fin du royaume de 'Awsān à la fin du 5^e siècle avant notre ère⁽²⁷⁾. Comme ses devanciers, il situait tous les rois de 'Awsān, en principe, avant la destruction du royaume par Karib'il Watar. On connaissait par la photographie les statues de trois rois de 'Awsān, de la collection K.Muncherjee, à Aden. L'une d'elles montre un vêtement à la grecque; un expert d'alors le jugea grec, de ca 450 avant J.-C.. Ainsi, on considéra 'Awsān comme rayé de la carte et de l'histoire, de façon définitive, après Karib'il Watar, ca 400 avant notre ère.

Mais cette datation de la statue m'est apparue, à l'analyse, intenable: le vêtement, la moustache, la coiffure, le drapé, ne pouvaient relever que du 1^{er} siècle de notre ère.⁽²⁹⁾ Admettre cette datation, c'était admettre que le royaume existait à cette date, au 1^{er} siècle après J.-C.

En 1976, le professeur von Wissmann a signalé, dans une note⁽³⁰⁾ cette datation de la statue, mais en supposant que 'Awsān, toujours sous domination qatabanite, eut temporairement ses rois mais des "rois sous-ordres" (unterkönige).

Cependant, le changement de perspective à opérer me parut bien plus considérable. En effet, on avait vendu au collectionneur K.Muncherjee, à Aden, une quantité de très beaux bijoux qui, à mon avis, ne pouvaient provenir que d'un cimetière.

D'autre part, l'inscription RES 4971, où un roi de 'Awsān invoque les dieux de Wusr (on l'a vu) est un fragment; j'en ai retrouvé au Musée d'Aden un second morceau (NAM 2380) qui porte le mot QBR "tombeau" et ne laisse pas de doute: il s'ap-

git d'un linteau de tombe⁽³¹⁾. Ainsi se confirmait mon idée que l'on avait pillé un cimetière royal de 'Awsān.⁽³²⁾ La date des bijoux⁽³³⁾, celle des statues (royales ou non) correspondaient en gros (à en juger par la graphie) au II^e siècle av. J.-C. jusqu'au I^{er} siècle après.

Il fallait, à mon avis, en conclure que le royaume de 'Awsān avait retrouvé une floraison durant cette période, avant de disparaître à nouveau.

Mais cela supposait que Qatabān ait cessé de subjuger 'Awsān en ces siècles. Cela pouvait-il se vérifier ?

Qatabān et 'Awsān

Que s'était-il passé après la conquête de 'Awsān par le mukarrib sabéen? Celui-ci l'avait demantelé, rendant à ses alliés, Qatabān et Ḥadramout, les territoires qu'ils considéraient comme leurs.

Par la suite, Qatabān s'est libéré de la confédération sabéenne et nous y voyons apparaître des rois. Mais bientôt ils se disent en même temps "mukarrib de Qatabān". Le premier s'intitule "mukarrib de Qatabān et de tous les enfants du (dieu) 'Am" (RES 3675), vers 300 avant J.-C.. Puis, à partir de ca 220 (selon von Wissmann 200)⁽³⁴⁾, jusqu'à ca 150 (selon v.Wissmann 175) avant notre ère, on voit des mukarribs, appelés aussi rois, qui se disent "de Qatabān et de tous les enfants de 'Am, et de 'Awsān, de Kahad, de Dahasum et de Tubanaw" avec aussi parfois un titre qui représente une fonction sociale et religieuse⁽³⁵⁾. Il apparaît donc que Qatabān, de ca 300 jusque vers ca 150, a régné sur les anciennes possessions de 'Awsān et sur 'Awsān lui-même.

Mais il existe encore une autre inscription d'un mukarrib de Qatabān, c'est RES 3540, d'un Šahr Hilal... fils de Yada'ab; sa graphie le situe, selon moi, au I^{er} siècle avant notre ère. Or, il porte son titre socio-religieux, mais sans plus. D'autre

part, la graphie de ce mukarrib est exactement la même que celle du linteau de tombeau d'un roi de 'Awsān RES 4971. Donc, nous voyons d'une part un mukarrib de Qatabān qui n'évoque plus de possessions extérieures, et d'autre part un roi de 'Awsān. On conclura que Qatabān a cessé de régner sur 'Awsān et que cette tribu s'est reconstituée en royaume indépendant.

Ceci, en attendant d'être vaincue par les Himyarites, qui viennent de faire leur entrée sur la scène de l'Histoire et ont vraisemblablement repris à Qatabān ses possessions dans leurs régions.

Le royaume de 'Awsān qui réapparaît n'est donc plus le "grand 'Awsān" d'antan; il est le voisin des Himyarites et de Qatabān. Nous ne savons pas si son domaine dépassait le wādī Markha, le wādī Khawra et le Wusr.

Le descendant de ces rois, au I^{er} siècle de notre ère, apparaît comme divinisé : il se fait appeler "fils du(dieu) Wad-dum" et on lui consacre des offrandes "dans son sanctuaire Na-'aman"⁽³⁶⁾; il porte un habit hellénistique.⁽²⁹⁾ Le professeur Beeston a observé qu'évidemment ce roi voulait se présenter comme un souverain de style méditerranéen et réclamait des honneurs divins à la façon des Diadoques hellénistiques.⁽³⁷⁾ Cependant la royauté sud-arabe, comme il le montre, ne devait pas comporter beaucoup plus qu'un pouvoir de police militaire et d'exaction de tribut. Celui-ci devait être enrichi par le commerce des aromates qui passait sur la route où il avait une étape, on le veria. Mais fut-il un conquérant qui subjugua des peuplades éthiopiennes jusqu'au Soudan et débarqua sur la côte arabe de la Mer Rouge pour garantir la libre circulation, comme il faudrait le concevoir s'il était l'auteur de l'inscription grecque du trône de pierre vu par Cosmas, à Adulis, en Ethiopie ? Cette thèse ingénieusement présentée par A.F.L. Beeston⁽³⁸⁾ est fort bien construite, mais elle repose sur la

supposition, avancée par Sir Laurence Kirwan (39), que l'auteur inconnu de ce texte n'est pas un roi d'Aksum. En attendant la démonstration proposée, ceci paraît défier bien des vraisemblances: rien n'indique que ce conquérant soit venu en Ethiopie en débarquant par mer; au contraire il a conquis les provinces citées pour faire "une voie de terre entre son domaine et la Haute Egypte" et s'est ensuite retourné vers la côte arabe, au nord de Saba', pour assurer la liberté de la voie maritime. Le style de l'inscription d'Adulis est très semblable à celui des inscriptions des rois d'Aksum, qui ont repris la guerre dans les mêmes régions et sans doute pour les mêmes raisons.

'Awsān, au I^{er} siècle de notre ère tirait sans doute sa prospérité de la route caravanière terrestre (l'intense développement du commerce maritime ne put se faire qu'après l'établissement par Trajan d'une flotte romaine en Mer Rouge pour protéger le trafic contre la piraterie) (40). Le roi de 'Awsān n'avait que faire d'une voie de terre en Ethiopie vers le Soudan; et pourquoi aurait-il fait un pareil effort militaire pour réduire la piraterie en Mer Rouge, alors que la voie terrestre passait dans son domaine?

Il semble vraisemblable que 'Awsān, à cette seconde floraison, ait été territorialement resserré entre Qatabān et les Himyarites, nouveaux venus de l'Histoire, qui allaient bientôt faire disparaître l'un et l'autre de ces royaumes.

Le problème de la capitale de 'Awsān

On sait donc que, vers 400 avant J.-C., lorsque le mukarrib sabéen détruisit le palais des rois, il était à MSWR, identifié à Miswara (au Nord-Yémen), sur le plateau d'où descend l'eau du wadi Markha. Après sa destruction, 'Awsān est resté sous domination qatabanite pendant trois siècles.

Lorsque le royaume se reforme, au I^{er} siècle avant notre è-

re, la situation de l'Arabie du Sud n'est plus du tout la même. Le commerce des aromates s'est développé intensément; la route par laquelle ils sont convoyés n'est pas encore sur mer⁽⁴¹⁾, c'est toujours la route caravanière qui va de Shabwa à Negrān en passant par Timna' et le Gauf minéen. Les grandes vallées qui aboutissent à cette route, en bordure du désert, sont maintenant irriguées par de grands travaux hydrauliques (alors qu'à l'époque ancienne le haut plateau, à la source des wādī était le meilleur habitat). Les capitales des royaumes sont établies sur la route des aromates: Shabwa, Timna', Mārib et Qarnawu-Ma'in. Il était donc improbable que le royaume de 'Awsān, à cette époque, n'ait pas eu de capitale sur la route des aromates.

Où passait cette route? Certes, il y a plusieurs routes possibles vers Negrān⁽⁴²⁾ mais une route était politiquement déterminée pour les caravanes: on devait payer la taxe à Timna' puis passer par le Gauf minéen-gebbanite. Mais de Shabwa à Timna', il n'y a pas de route directe: les dunes de sable atteignent le pied du Djebel al-Nisiyin (cf. carte I). La route directe est de Shabwa vers le wādī Markha. De là il était possible de suivre le pied du Djebel al-Nisiyin; on le fait aujourd'hui en land-rover et il y a une étape possible, avec un puits, entre les dunes. On pouvait aussi remonter le wādī Nar-kha, rejoindre le wādī Beyhān par une passe, et le suivre jusqu'à Timna'. C'était beaucoup plus long. On l'a peut-être fait, comme le pense A. Groom.⁽⁴³⁾ Mais en tout cas, il fallait à 'Awsān une cité-étape à l'entrée du wādī, sur le désert: une capitale commerciale.

Hagar al-Sa'ada : forteresse royale ?

Tel était mon raisonnement; mais le fait était qu'aucune ruine d'une telle capitale n'avait été trouvée à l'embouchure du wādī Markha.

On avait considéré Hagar am-Na'b comme la capitale de 'Awānān.⁽⁴⁴⁾ J'ai visité le site en décembre 1971, mais il m'a paru de grandeur moyenne (comparable à Hagar Henu ez-Zerir, par exemple) et pas en situation d'être une capitale.

Cette année, nous avons visité le site de Hagar al-Sa'ada, qui ne m'apparaît pas mentionné par D.B.Doe, ni par G.Lancaster Harding; il est bien plus considérable. La ruine couvre une avancée de la montagne, à l'arrière de l'actuelle ville de Markha. Le lieu domine toute la vallée, avec l'embouchure du wādī Khawra, en face. (cf. pl. IX, a, b) Dans le bourg, au-dessous, on voit de très grands blocs à piquetage et des pierres de parement architectural, réutilisés dans des maisons. Il y a même une inscription, d'époque tardive et assez négligée; mais un homme nous a affirmé l'avoir apportée lui-même de Hagar am-Na'b. Elle est d'ailleurs himyarite. (cf. pl. VI, c) Apparemment, de la fin du IV^e siècle.⁽⁴⁵⁾ { H / S R M / [. . .] D R Y D N }

Ce n'était certes pas une capitale commerciale qui pouvait être ainsi perchée, en un point stratégique mais d'accès difficile. Par contre, ç'aurait pu être une résidence-forteresse, au centre vital de la vallée et de son affluent, le wādī Khawra. Peut-être une résidence royale.

Les pierres de parement sont sans équivalent dans tous les autres sites visités; plus belles qu'à am-Hosayna, et comme là, en calcaire forcément importé.

Dat el-Gar et Hagar Bou Zayd

La capitale commerciale était toujours à chercher à l'orée du désert.

J'avais déjà cherché ce site en décembre 1971 lorsque, invitée par le Gouvernement sud-yéménite pour chercher un éventuel site de fouilles, je visitai, à ma demande, ce wādī en compagnie du Directeur des Antiquités, Mohammed Abdulwahed.

Je fus pleine d'espoir lorsqu'à l'étape, le 26 décembre, on nous dit qu'il fallait voir "les restes d'une ville" à l'entrée du désert, au wādī Markha. Mais, arrivée sur les lieux, je vis qu'il s'agissait de ruines d'installations d'irrigation. J'ai décrit ailleurs cette zone, appelée Dat el-Kar⁽⁴⁶⁾ et j'en ai trouvé mention dans le journal de voyage de H. St J. B. Philby, de 1936. ⁽⁴⁷⁾ Il écrit: "The local folk believe these walls to be the remnants of ancient forts and palaces", mais il en a bien reconnu la nature hydraulique.

Cependant, l'aire ainsi irriguée est énorme, s'étendant loin vers le désert (comme à Shabwa). La proximité d'une cité antique en devenait d'autant plus probable.

Un peu plus à l'amont, on nous montra un site nommé Hagar Bou-Zayd (pl. X, a, b). Il tiendrait ce nom d'un héros de la tribu des Beni Hilal, Bou Zayd al-Hilali, qui aurait eu coutume de sauter, à cheval, au-dessus d'un obélisque de pierre brute qui marque ce site. Ceci aurait été la ville de cette tribu, qui aurait émigré ensuite en Tunisie.

L'obélisque, haut de plus de 2m, a été récemment brisé et renversé. Mais il a été à nouveau érigé, dans une base de ciment car c'est un repère utile. Je donne ma photo de 1971 (pl. X, a), où il est intact, et ma photo de cette année (en direction Est) où on tente de monter la pointe, cassée, sur sa base.

A l'Est de l'obélisque la ruine d'un bâtiment compact sort du sable. On voit encore un coin en bel appareil de pierres taillées; le reste est effondré. Localement, on tient ce bâtiment pour un antique lieu de sacrifice, à cause de la grande quantité d'ossements que l'on a observée autour. (pl. X, b)

A l'Ouest de l'obélisque sortent des buttes couvertes de pierres (pl. X, a). Elles délimitent une aire qui me parut avoir plutôt les dimensions d'un grand temple, avec quatre buttes et une aire déprimée, au centre. Une dune de sable limitait l'aire au Nord. L'ensemble pourrait constituer un lieu de culte, avec

un bétyle: la pierre-idole. (48)

Mais cela ne pouvait être une ville.

En 1971, nous avons abandonné cette zone, avec perplexité, pour remonter le wādī. Après 5 minutes, nous passions le village de al-Matana, et 20 minutes plus tard nous arrivions à Bir Muraysa. On y voit un puits ancien (équipé maintenant d'une pompe électrique), au pied d'un tell antique avec des restes de murs (pl.XIIa). Des restes de travaux d'irrigation sont visibles dans le wādī. Cela se situe en aval du Djebel 'Agaz, sur la rive droite. Nous sommes passés par Hagar al-Sa'ada, sans qu'on nous ait montré le site de ruines, et nous sommes arrivés à Hagar am-Na'b (pl.XII,b) qu'il est de nouveau impossible de visiter, actuellement (à cause de la frontière).

Hagar Yahar

Cette année, je désirais prospector à nouveau cette zone où Dat el-~~G~~^AGar devait être l'aire irriguée et cultivée d'une ville dont Hagar Bou Zayd pouvait être le temple.

Nous n'éûmes pas à chercher.

Venant du w. Markha, nous arrivâmes à l'étape à Wasit, le 26 novembre. A la veillée, on nous signala un nouveau site, en amont de Dat el-~~G~~^AGar; nous n'avions plus qu'à nous y rendre, le lendemain pour trouver ce que je cherchais.

En amont de Dat el-~~G~~^AGar, l'entrée du w. Markha est barrée par deux petites montagnes, en son milieu: Hajar Yahar (dont le piton sert de repère) et Barqa (on les voit, de l'amont, sur la pl.XIII,b). Landberg et Philby les ont signalées⁽⁴⁹⁾. Hajar Yahar (ou Yahir) figure sur les cartes, avec Barqa, comme montagne. Curieusement, le wādī passe entre les deux. On se rend compte, sur place, que l'aire qui s'étend à l'est, entre la chaîne de montagnes et le Barqa, est légèrement surélevée; elle est désertique et couverte de sable.

Or, derrière le Barqa, à l'est du wādī, se trouve un très

grand tell, couvert de dunes de sable, du côté nord-ouest. Mes compagnons ont mesuré, dans le sens N-S et E-O, ce qui apparaît comme entouré d'un mur: ils ont trouvé 250m sur 265m. On voit des "portes" dans ce mur; un bastion s'en détache, au nord; et un dessin de murs intérieurs apparaît par place. Un puits comblé a été vu, à l'extérieur, au sud.

Hajar Bou Zayd, où on nous a conduits ensuite, se trouve à l'est du site; une bande de sable les sépare. Il m'apparaît probable que ce soit le temple de la ville, situé à l'extérieur comme à Mârib.

Sur celle-ci, on ne voit aucun monticule qui puisse couvrir un monument de plusieurs mètres de haut, comme à Shabwa ou à Timna'. Elle évoque plutôt un vaste caravansérail.

Sa situation est analogue à celle de Shabwa: les caravanes, en arrivant du désert voyaient d'abord la vaste aire cultivée s'étendant de l'embouchure de la vallée jusque dans le désert; on trouvait la ville derrière les collines rocheuses barrant la vallée.

Voilà bien la "tête de pont" sur la route des aromates, que nous cherchions. Il est probable que la myrrhe du Wusr devait être chargée là sur les chameaux (et non pas à Nisāb, qui est encerclée de montagnes et n'est pas sur le plus court chemin de Shabwa à Timna'). La route directe de Shabwa à Dat el-^XGar est excellente: sur sable dur, bien talisée par de petites hauteurs qui servent de repère proche, de loin en loin, tandis que le Djebel al-Nisiyin est le repère à l'horizon, à droite.

Mais, à ce qu'on m'a dit, une étape de chameau est de quelque 25 milles; or il y en a plus de 50 entre Shabwa et Hajar Yāhar. Il fallait donc une étape intermédiaire. Il est clair que ce devait être Ayadh, postée en avancée sur le désert, sur le wadi ^XGirdān, exactement à mi-parcours, avec son puits. La hauteur des alluvions anciens est énorme à Ayadh, et catastrophique pour les voitures modernes dont les roues transfor-

ment le limon sec en poussière, dans laquelle elles restent prisonnières. A côté de 'Ayadh, un peu au nord, se trouve l'é-nigmatique bastion dénommé al-Banaya, dont l' à pic sur le wā- est soutenu par un formidable mur de briques. Sa nature est à découvrir.

Le problème du cimetière royal et du temple Na'man

Dans la collection K.Muncherjee (achetée au début de ce siècle par ce riche Parsi d'Aden), se trouvent à la fois: un linteau de tombe (comme on l'a vu ci-dessus, p.19-20), des statues de rois et de personnages, des bijoux et des sceaux, dont l'un porte le même nom et la même écriture que l'une des statues, enfin des objets sculptés, dédiés pour perpétuer la présence du fidèle dans un temple (des mu'ammir)⁽⁵⁰⁾. Tout ce lot devait provenir d'un cimetière et d'un temple, awsanites.

Ce temple, nous en savons le nom: Na'man. En effet, sur le linteau de tombe RES 4971, le roi de 'Awsān invoque "les dieux du Wusr" et "les seigneurs divins de N'MN". D'autre part, N'MN apparaît comme le sanctuaire royal de 'Awsān dans l'inscription RES 3902 n°137 où un vassal du roi Yaṣduq'il Fari'um Ṣarāh'at décide à ce roi divinisé "une statue d'or, dans son sanctuaire N'MN".

Il est vraisemblable que les mêmes fouilleurs clandestins aient trouvé tous ces objets, qu'ils ont vendus ensemble.

Il est vraisemblable aussi que le cimetière ait été associé à un temple, comme le montre l'exemple du cimetière de Tim-na', fouillé par les Américains.⁽⁵¹⁾ Il se trouve à un km de la capitale qatabanite, sur une colline rocheuse dont une face porte un temple (RSFM de son nom propre) et une autre face renferme les tombes.

Mais où les pillards avaient-ils trouvé et tranquillement

exploité ces deux sites associés?

Les situer près de Miswara était peu vraisemblable, si l'on admettait que l'on n'avait plus affaire au "grand 'Awsān" du 5^e siècle avant notre ère mais au 'Awsān d'époque hellénistique, tirant sa prospérité du commerce des encens. Le plus probable était qu'ils se trouvent dans le wādī Markha, cœur du royaume. Mais personne ne les y avait jamais découverts?

C'était le second problème que je me posais et dont je voulais au moins tenter de chercher la réponse, cette année.

Khazinet el-Darb

a) Lorsque nous arrivâmes à l'ouverture du wādī Khawra sur le wādī Markha, notre guide nous dirigea vers la gauche et la voiture roula sur une sorte de gōl pierreux qui s'étend largement au pied de la montagne, avec de maigres plantes buissonneuses. Je me demandais, avec étonnement, quel genre de site nous allions trouver dans un pareil environnement. Lorsque nous descendîmes de voiture, devant le site, ce qui s'offrait c'était une aire complètement creusée de fosses rectangulaires; le village de el-Darb se profilait au loin, sur la montagne, déjà à l'ombre (pl.XIV, b).

Le premier indice que je m'étais imposé pour reconnaître le cimetière cherché, c'était qu'il devait porter la trace évidente de son pillage systématique. Ici, c'était le cas. À perte de vue, on ne voyait que des excavations antérieures et non fraîches).

L'environnement de ce gōl désolé et désert ne s'expliquait pour aucun site, si ce n'est pour un cimetière. Personne n'ayant jamais à passer par là, cela expliquait que le site soit resté inaperçu des armées ennemis de l'Antiquité et des voyageurs modernes, qu'il ait été par conséquent inviolé.

Je demandai le nom du site: on me dit "Khazinet el-Darb". En arabe khazina(hazina) c'est "le trésor". Pourquoi donner ce

nom à un lieu si peu fortuné par nature, si ce n'est parce que le pillage (évident) y avait donné des trésors?

La conclusion logique était qu'il pouvait s'agir là du cimetière cherché.

Le temps pressait pour rejoindre l'étape de nuit à Wasit. Après une large récolte de tessons de poterie, nous avons laissé le site en attendant un meilleur examen.

b) M. Rémy Audouin étant quelques semaines plus tard à Ataq, a été jusqu'à ce site pour une reconnaissance plus poussée.

Voici son rapport succinct, donné à M. Muheirez.

"Le site est situé à la limite du gôl et de l'aire irriguée, large de 250 sur 120m. L'observation en est difficile, à cause du pillage des pierres qui ont été prises pour construire des maisons modernes au village de ed-Darb. Les aspérités du sol, bousculé par de nombreux trous, ne sont pas claires. Après nettoyage, peuvent apparaître des structures de 6 sur 4m, de 8 sur 6 et de 8 sur 12m, avec parfois des traces de portes et de corridors, avec ou sans entourage de murs formant cour.

Ce sont des maisons, et l'estimation est à peu près de 30 ou 40 bâtiments. En surface, beaucoup de poterie commune, spécialement des jarres, quelques fragments de pierres de façade, de petits fragments d'albâtre et deux fragments d'enduit à gravillon (cf. plan 1).

A 1km à l'Ouest du site, sur le bord du gôl, on peut voir plusieurs travaux hydrauliques, construits avec de grandes pierres de roc, et des cailloux. Deux mûles principaux ont été dessinés et le plus long a 140m et est haut de 4m. (plan 2)

A 500 m plus bas, dans le wâdî, s'élève de 10m au-dessus de la plaine, haut de 10m, un bloc de 50 sur 44 mètres, construit autour d'une cour (vide?), avec de larges "chambres" ou "entre-pôts" (de 7m de large) tout autour; quelques fragments de poterie". (Survey effectué le 23 janvier 1981, avec Mahmud Ali

Norman et Mohsen Abdo Qasem)

Il s'enquit aussi de la raison de ce nom:khazinet. On lui dit que c'était à cause d'une plaque d'or qui y aurait été trouvée et vendue aux Anglais. Mais M.Audouin considère que c'est là affabulation courante à propos des sites archéologiques et qu'en fait il s'agirait d'un établissement agricole, assorti de travaux d'irrigation.

c) Il se peut très bien que mon hypothèse ne se vérifie pas, et je serais heureuse de prouver que je ne refuse aucunement de l'admettre. Mais objectivement l'interprétation de M.Audouin ne me paraît pas s'imposer, et rien de ce qu'il apporte ne me paraît porter valablement contre mon hypothèse.

Notons d'abord que sa description du site "à la limite de l'aire irriguée" est hypothétique. Ce qui fait suite au gōl, à présent, c'est une vaste étendue de sables qui s'étend jusqu'à l'aire cultivée du wādī Markha (voir la vue panoramique de la pl.IX a, où on voit la bande grise du gōl au pied de la montagne, puis la bande de sable devant Khazinet ad-Darb c'est-à-dire sur la gauche, du côté du w.Khawra, puis la bande de sables piqué d'arbustes, puis les terres cultivées). Ces sables sont si épais qu'en essayant d'aller en ligne droite vers Hagar as-Sa'da, la voiture s'y est enlisée.

S'il s'agissait de maisons d'agriculteurs, y trouverait-on des fragments d'albâtre et de pierres de façade?

Et seraient-elles à 1km du captage d'eau, sans puits?

Par contre, ce qui apparaît comme des maisons peut très bien être des tombes.

Souvenons-nous d'abord du contexte géologique: ce sont des montagnes granitiques, très dures, où il est impossible de creuser des tombes-cavernes comme à Shabwa. Le modèle de tombes à attendre sera donc celui du wādī Beyhān (de même nature géologique) et non celui du Ḥadramout.

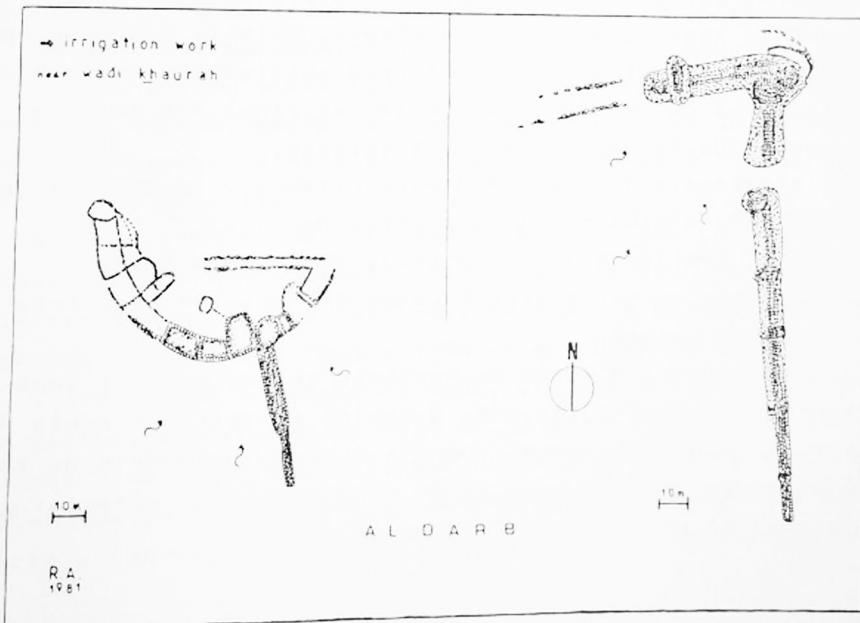
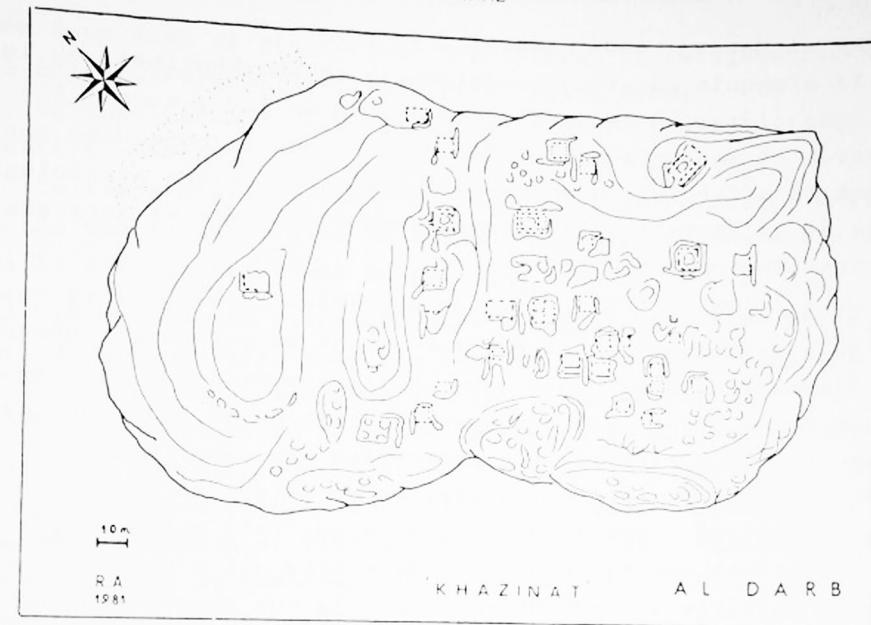


Fig. 1. — Relevés de Remy Audouin à Khazinet al-Darb, en janvier 1981.

Au wadi Beyhān, R. LeBaron Bowen a fouillé une tombe, près de Hajar bin Humeyd⁽⁵³⁾. Il écrit que d'abord cette structure rectangulaire, en pierres, lui sembla être la fondation d'une maison. Les murs étaient en gros blocs de roc brut, sur cailloux (cf. sa fig. ici reproduite). Le plan était à couloir central.

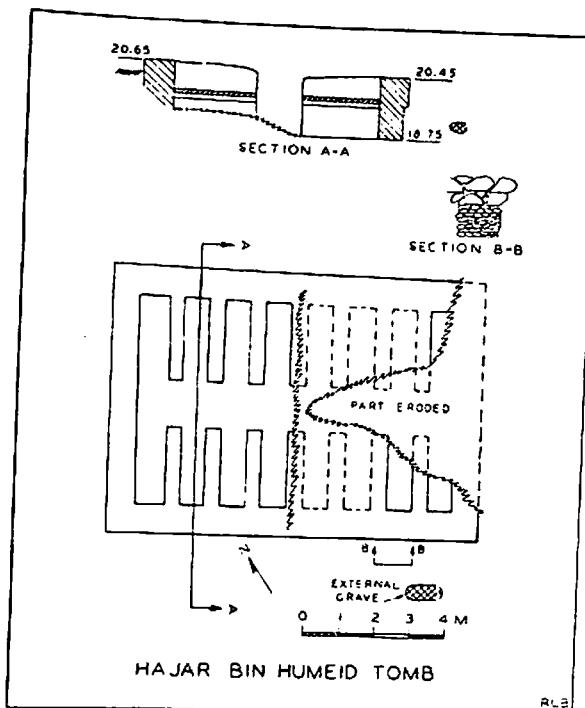


Fig. 2. — Plan de la tombe fouillée par la Mission archéologique américaine, en 1951, près de Hajar bin Humeid, d'après R. Le B. Bowen.

Voyons d'autre part le cimetière de Hayd Bin 'Aqīl⁽⁵¹⁾. Il se composait de trois sortes de constructions: un complexe de "cavités pratiquées dans la montagne et habilement utilisées pour construire des caveaux";⁽⁵⁴⁾ puis, à part, il y avait "une autre chambre de section carrée, de quelque 3m de côté, avec un pilier au centre. C'est dans ces deux endroits que furent trouvés les bijoux et les sculptures. Et, toujours selon A. Jamme, "à une vingtaine de mètres, dans la direction du sommet de la

"celline rocheuse", tout un ensemble de constructions fut mis au jour; nous nous trouvons vraisemblablement, écrit-il, en face de maisons antiques". Mais il précise cependant que c'est dans l'une d'elles que fut trouvée la grosse pierre Ja331, or celle-ci est un linteau de tombe (QBR) d'un type analogue à RES 4791. Les fouilleurs ont considéré le tout comme des tombes. Le plan publié par Cleveland⁽⁵⁵⁾ (sans qu'il soit dit à laquelle de ces aires il appartient) montre un complexe de structures analogues à la tombe ci-dessus, adjacentes les unes aux autres.

On voit que les tombes qatabanites ressemblent à des maisons puisque Bowen à première vue et A.Jamme définitivement les ont prises pour telles.

Quant aux "travaux hydrauliques" situés à 1km de là, et dont M.Audouin a dessiné deux mèles (plan 2), la question se pose de savoir si ce sont bien des structures pour l'irrigation (pourquoi seraient-elles sur le gol, et pourquoi seraient-elles composées de bassins?), ou si leur ensemble (non dessiné) ne s'apparenterait pas à l'aire A des fouilles de Heid bin 'Aqil, en laquelle A.Jamme avait bien reconnu un temple, et qui m'apparaît comme un "temple à carrelage de bassins"⁽⁵⁶⁾.

Mèles et bassins en série apparaissent aussi, à mon avis, à Hajar bin Humayd, où j'ai proposé de reconnaître dans l'aire fouillée celle d'un temple du même type, et portant le même nom RSFM (cf. l'arabe rasaf, trottoir entre des bassins).⁽⁵⁷⁾

C'est seulement une question qu'il convient de poser, mais à laquelle les données fragmentaires apportées ici ne permettent pas d'apporter même une prévision de réponse.

Enfin, s'il est évident que l'histoire de la trouvaille d'une plaque d'or peut être une fable inventée, il est cependant des cas où les habitants des lieux disent vrai. Ainsi à Shabwa, où ils nous ont montré les lieux où furent trouvées une plaque de bronze (elle est au British Museum) et des mon-

naies d'or (elles sont au Musée de Mukalla). Or, la pièce la plus spectaculaire de la collection Muncherjee est peut-être une paire de deux plaques d'or ornées d'animaux fantastiques (RES 3938) et dont un artiste a fait une reproduction (avec celle d'autres antiquités) pour la salle à manger du Crescent Hôtel, à Aden. Elle a bien été vendue à Aden, alors ville "des Anglais". C'était au début de ce siècle; mais le souvenir des plaques d'or peut survivre et avoir provoqué le nom du site; si c'est une affabulation sans fondement, ce nom serait purement gratuit. Le site aurait été, au plus, une carrière de pierres de construction. Mais je ne le crois pas.

Ainsi, aucun des éléments apportés par la prospection de R. Audouin n'infirme mon hypothèse. Celle-ci est fondée sur plus de données qu'auparavant. Mais elle reste une hypothèse, qui ne peut qu'attendre le verdict d'une vérification archéologique.

al-'Urayd

Cependant il reste un argument majeur contre l'hypothèse, et M. Muheirez l'a aussitôt formulé: un cimetière royal devrait être proche de la capitale, ou au moins de la résidence des rois.

Hajar Yahar, si elle est la capitale commerciale, ne semble pas avoir été la résidence royale. Nous avons vu que Hagar al-Sa'ada, place forte au cœur du royaume, pourrait l'être beaucoup mieux. Et si les rois étaient là, ils pouvaient voir, de leur terrasse ce que j'ai photographié (pl. IX, a et b): juste en face, le gōl avec Khazinet ed-Darb de l'autre côté de la vallée, à une dizaine de km.

On pourrait se contenter de cette hypothèse. Mais il est aussi un fait, nouvellement apparu: il y a un site archéologique enfoui sous le village de al-'Urayd, sur l'autre rive du w. Khawra, à 2 ou 3 km de ad-Darb. (carte 1)
En effet, les autorités locales nous ont signalé que les

villageois avaient trouvé des antiquités. Nous nous sommes rendus sur place. Le village occupe l'extrémité d'une longue surélévation de terrain que le w.Khawra, dans une courbe, vient éroder à sa base. Or, lors du dernier seïl, qui fut violent, l'eau a , paraît-il, arraché à la terre de grandes pierres de construction, du charbon de bois et des jarres de poterie. La conjonction des grandes pierres de construction et des poutres de charbon de bois est bien connue à Shabwa, dans le plus beau des monuments.

Nous n'avons pu voir ces trouvailles, malheureusement. Mais elles attesterait que ce monticule est un tell, et qui pourrait recéler une construction monumentale. Là encore, un sondage serait nécessaire, à l'endroit d'où le seïl a arraché ces pierres.

Il pourrait s'agir d'un temple. Il pourrait s'agir du palais. Mais il importe d'abord de s'assurer qu'il y a quelque chose.

° ° °

Ces quelques jours de prospection en fonction de problèmes déjà médités à l'avance, ont suffi à enrichir considérablement nos connaissances sur le royaume de 'Awsān, tout en appellant des vérifications qui permettront d'approfondir ou de modifier le tableau qui se dessine.

A partir de la découverte de quinze nouveaux sites, dans le w.Hager, le w.Khawra et le w.Markha, en les étudiant à la lumière des inscriptions comme des textes classiques, grecs et latins, et en fonction de leur contexte géographique et historique, nous sommes arrivés à rendre quelque vie au royaume de 'Awsān alors que, jusqu'ici, on savait surtout de ce royaume qu'il avait été détruit ca 400 avant J.-C., par les Sabéens.

Nous lui avons rendu ses monuments (la plus grande partie de la collection K.Muncherjee, du Musée d'Aden), ses villes du Wusr et du wādī Khawra, sa capitale commerciale sur la route des aromates, sa forteresse royale, et peut-être sa nécropole.

Et nous avons trouvé les signatures des Ḫimyarites qui, à basse époque, en ont été en définitive les maîtres.

Jacqueline PIRENNE

Notes

- (1) Nous gardons, pour ces noms géographiques, l'orthographe qui est d'usage sur les cartes, avec KH au lieu de H. On notera que am, qui se trouve devant de nombreux noms cités ici, est une forme locale de l'article al. L'usage de cet article s'étend, selon H.von Wissmann (Beiträge, p.51), aux régions de Banyar, 'Audhilla, Dathīna, 'Awāliq supérieurs et Markha.
- (2) Southern Arabia (sheet 1), published by the Royal Geographical Society, 1957 (au 1/500.000).
- (3) A sketch map of South West Arabia showing preislamic archaeological sites (au 1:1 000 000), published by the Royal Geographical Society, 1976.
- (4) H.von WISSMANN und M.HOFNER, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien, Mainz, 1953, p.53.
- (5) D'après la graphie, que nous comparons à celle de Ry 520, datée de 574 de l'ère himyarite, donc 459 A.D.; cf. J.PIRENNE, A palaeographical chronology of the sabaean dated inscriptions with reference to several eras, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, vol.4, 1974, p.122 et 125.
- (6) MQTWY a été diversement traduit: "chef d'armée", "high officer", "Heerführer", "Dienstverpflichteter", "strong man", cf. en dernier lieu A.JAMME, Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition, 1976, p.16-17. J'adopte ici le sens donné par les lexicographes arabes "famulus regum" de QTW "bene famulatus fuit et servivit regibus et proceribus". C'était évidemment un titre militaire.

- démument un "serviteur" par excellence et comme un "fondé de pouvoir"; ce que je rends par "serviteur attitré".
- (7) Cité dans J. PIRENNE, Le royaume de Qataban et sa datation d'après l'archéologie et les sources classiques (Bibl. du Muséon, vol. 48), Louvain, 1961, p. 83; et Nigel GROOM, Frankincense and Myrrh. A Study of the Arabian Incense Trade, London, 1981, p. 70.
- (8) Cité par N. GROOM, ibidem, p. 59.
- (9) N. GROOM, op. cit., p. 241, note 8 du ch. 4.
- (10) Cité par N. GROOM, op. cit., p. 67: Agatharchide dans Artémidoré, rapporté par Strabon XVI, 4, 19.
- (11) Même passage d'Agatharchide mais repris dans Photius, § 101, cité dans J. PIRENNE, op. cit., p. 84.
- (12) A. F. L. BEESTON, Some observations on Greek and Latin data relating to South Arabia, dans BSOAS, 1980, p. 8.
- (13) J. PIRENNE, op. cit., p. 164.
- (14) A. F. L. BEESTON, Pliny's Gebbanitae, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, sept. 1971, London, 1972, p. 7. Cf. aussi H. von WISSMANN, Die Geschichte des Sabäerreichs und der Feldzug des Aelius Gallus, dans Aufstieg und Niedergang der Römischen Welt, II, 9/1, Berlin, 1976, p. (107).
- (15) Cf. H. von WISSMANN, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien (Akad. der Wiss. und der Lit. in Mainz, 1952, n. 4), Wiesbaden, 1953, p. (50)-(55); IDEM, Geschichte, p. (107) et (162) et carte fig. 17.
- (16) H. von WISSMANN, Beiträge, p. (55).
- (17) BEESTON, Gebbanitae, p. 7.
- (18) J. PIRENNE, Royaume de Qatabān, p. 164.
- (19) Communication prévue au Seminar for Arabian Studies, 1981.
- (20) BEESTON, Gebbanitae, déjà cité.
- (21) Strabon XVI, 4, 25 cité et étudié dans J. PIRENNE, Le royaume de Qatabān, p. 126 suiv.
- (22) LANE, Lexicon, p. 378.

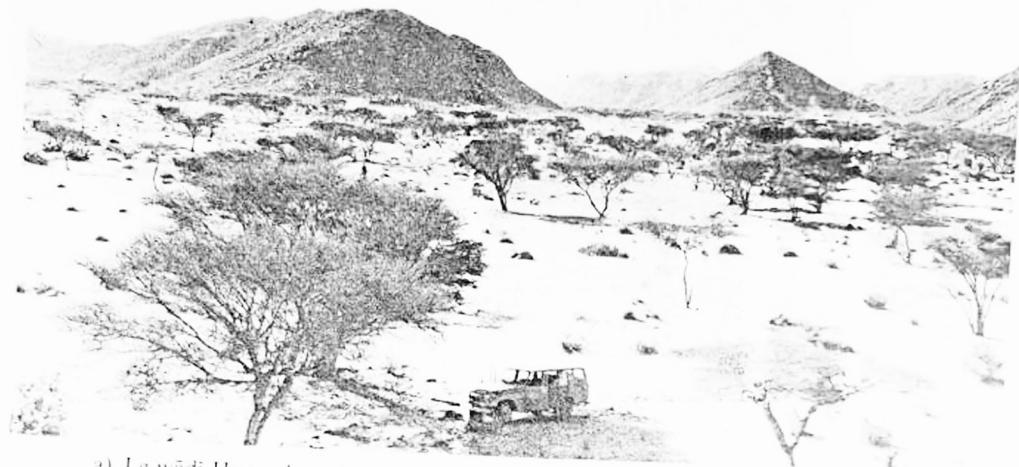
- (23) Pline, XII, 54, cf. J. PIRENNE, Le royaume de Qatabān, p. 135.
- (24) R. LeBaron BOWEN, dans Archaeological Discoveries in South Arabia (Public. of the American Foundation for the Study of Man, II) Baltimore 1958, p. 59 et 90, pl. 135 : carte.
- (25) LANDBERG C. de, Arabica, V, Leiden, 1898, p. 21-22.
- (26) D'après ma Paléographie des inscriptions sud-arabes, Bruxelles, 1956. Cette chronologie générale n'est pas infirmée par les ouvrages de A. G. Lundin et H. von Wissmann, comme je le montre dans un ouvrage en préparation "A l'aurore de la civilisation monumentale sabéenne".
- (27) Beiträge, p. (57)-(60). Ayant admis ensuite la chronologie longue rénovée par Lundin, il le situait en 685 avant J.-C. dans son dernier ouvrage: Geschichte.
- (28) Ibidem, p. 69-70.
- (29) J. PIRENNE, La statuette d'un roi de 'Awsān et l'hellénisation dans la statuaire sud-araabe (Notes d'archéologie sud-arabe, II), dans SYRIA, XXXVIII, 1961, p. 284-310 et pl. XIII-XVI
- (30) Geschichte, note 305.
- (31) J'en ai confié la publication au Professeur Beeston pour le Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-arabes, tome II, où il portera la cote 95.11/f1.
- (32) J. PIRENNE, Les trésors des rois de 'Awsān, dans Les dossiers de l'archéologie, n° 33, mars-avril 1979, p. 72-73.
- (33) G. TURNER, South Ara'ian Gold Jewellery, dans IRAQ, 35, 1973, p. 127-139 et pl. XLVIII-LIV.
- (34) Cf. H. von WISSMANN, Geschichte, p. (148)-(151). A la suite de la démonstration de l'impossibilité de la datation haute des mukarribs de Qataban (donnée dans ma Paléographie, p. 230-234) il a abandonné cette datation haute qu'il soutenait dans Beiträge, p. (72), en 1952.
- (35) Selon ma traduction, donnée dans le Corpus I.A.S.A., 47.11/b2: "Premier-né des (dieux) 'Anbay et Hawkum, celui qui commande et qui s'active, prélevant l'offrande monnayée,

- ministre de l'offrande riswat collective".
- (36) Cf. RES 454, à présent Corpus I.A.S.A.96.51/01/R71, tome I, p. 231-233.
- (37) BEESTON, Kingship in Ancient South Arabia, dans JESHO, 15, 1972, p. 211-268.
- (38) A.F.L. BEESTON, The authorship of the Adulis throne text, dans BSOAS, XLIII, 3, 1980, p. 453-458.
- (39) Sir L. KIRWAN, cité par BEESTON, art. cité, note 4: papier distribué au First International Symposium on Studies in the History of Arabia, Riyadh, 1977. Les actes d'en sont pas encore parus, pour le tome I, 1.
- (40) Cf. N. GROOM, Frankincense and Myrrh, p. 151.
- (41) Cf. J. PIRENNE, La navigation Egypte-Inde dans l'Antiquité, dans Sociétés et compagnies de commerce en Orient et dans l'Océan Indien (Bibl. gén. de l'E.P.H.E., VI^e section), Paris, 1970, p. 101-119.
- (42) Cf. BEESTON, Some observations, p. 7.
- (43) N. GROOM, op. cit., p. 174.
- (44) D. B. DOE, Southern Arabia, London, 1971, p. 73 et 148 et pl. 101; G. Lankester HARDING, Archaeology in the Aden Protectorates, London, 1964, p. 1.
- (45) Cf. J. PIRENNE, A palaeographical Chronology (cité à la n. 5) table II: n° 11.
- (46) La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique (Mémoires de l'Acad. des I. et B.L., n^e elle série tome II), Paris, 1977, p. 175-176.
- (47) PHILBY, Sheba's Daughters, London, 1939, p. 348.
- (48) Il existe un autre obélisque, dans le sable, à 5 minutes, en voiture, de l'établissement agricole de Dat el-Xdar, avec peut-être un contexte de constructions arasées? Cf. pl. XI, a
- (49) Philby, op. cit., et Landberg (Arabica, IV, p. 59) les ont signalés comme tels. Landberg dit avoir entendu des 'Awāliq un poème qui chantait le Haid Yahörr comme un mont miracu-

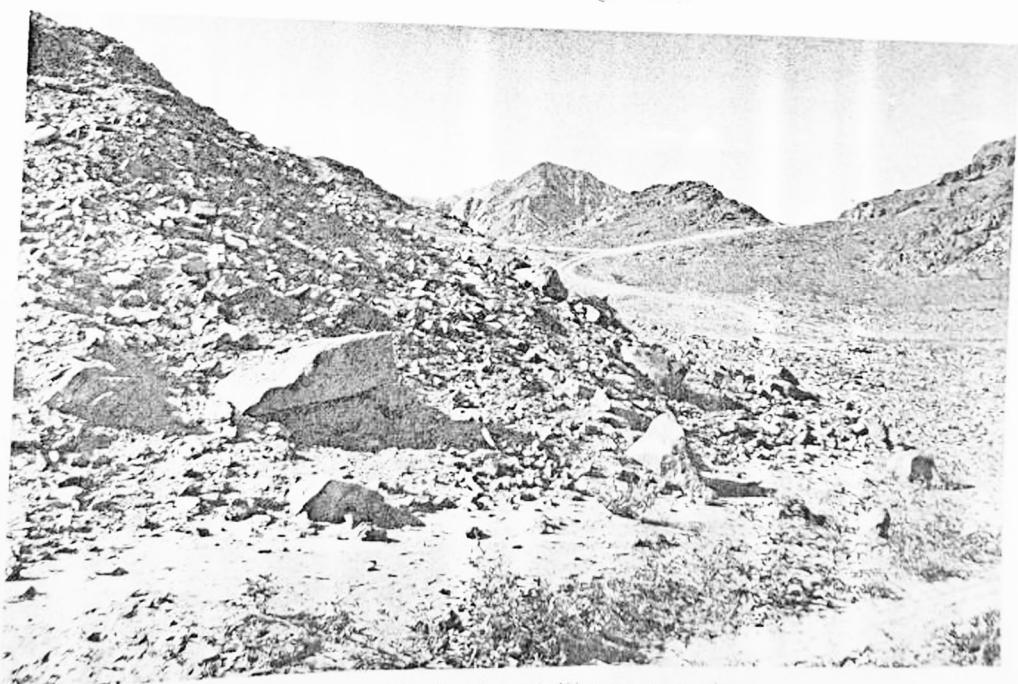
leux, où la plante Warsā ne se fane pas. D'après lui, ce serait la plante sacrée Amomum qui fait renaitre le Phénix (Etudes sur les dialectes de l'Arabie méridionale, II; Dathina, 1909).

- (50) M'MR, cf. Corpus I.A.S.A., tome I, p.135:47.12/p2/S21.
- (51) On notera qu'il est mal situé sur la carte de von Wissmann, où il apparaît sur le wādī Markha.
- (53) Cf. Archaeological Discoveries, p.8-9 et fig.22:plan (que nous reproduisons ici); photos 20 et 21.
- (54) A.JAMME, Pièces épigraphiques de Heid bin 'Aqīl, la nécropole de Timna' (Bibl. du Muséon, vol.30), Louvain, 1952, p.5-6.
- (55) Plan 2, dessiné par R.L.Skalkop et G.E.Burcaw.
- (56) Cf. J.PIRENNE, La maîtrise de l'eau, partie III, p.59-63.
- (57) Ibidem, p.64-73.

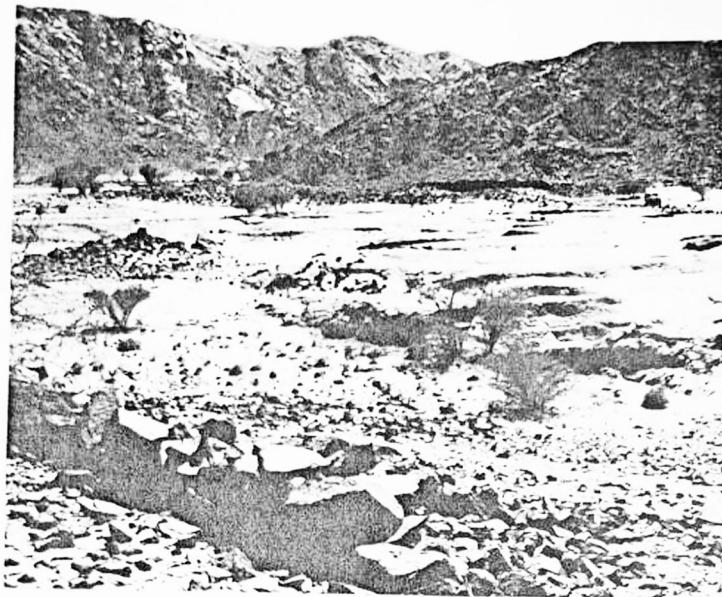
PLATES



a) Le wādi Hager, branche nord; vue vers le site de al-Masdara (sur l'affluent, en face),
à partir du site de Hagar Fātih.



b) Hagar Lamlah, dans le wādi Khawra; restes de murs.



a) Restes du barrage de am-Rahma, sur le wadi Hager; vue générale, prise de la rive nord.



b) Le tell de Bir al-Awga, au wādi Hager



a) Barrage de am-Rahma, au wādī Hager canal lateral de la rive droite.



b) canal lateral de la rive gauche.



Vues panoramiques de Hagar al-Ganadila au wâdi Hager. a) la surface du tell; b) le tell vu de dessous.



a) Le rocher inscrit du wâdi Ĝanadila



b) Inscription du *mugtawi*, au sa'ab Ma'alaga



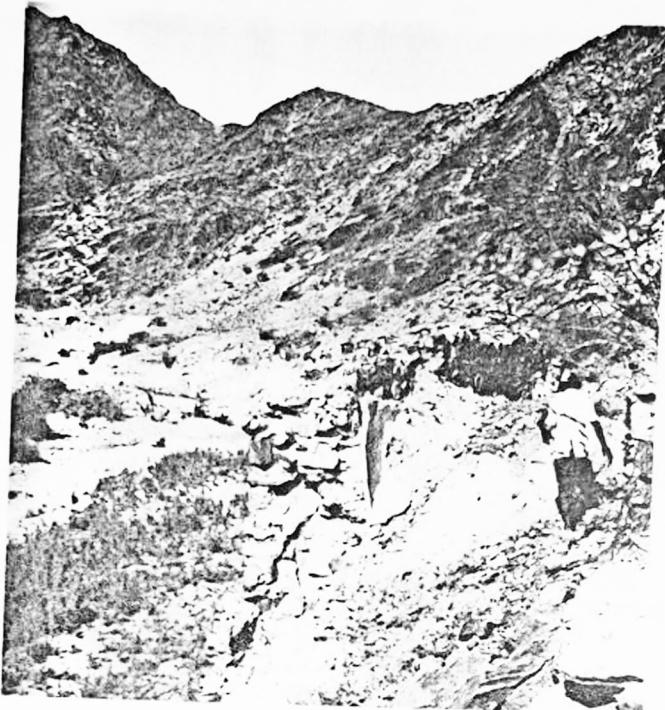
a) Le mont Qarn al-Kharib, au wādi Khawra.



b) le monument qui proviendrait de ce site.



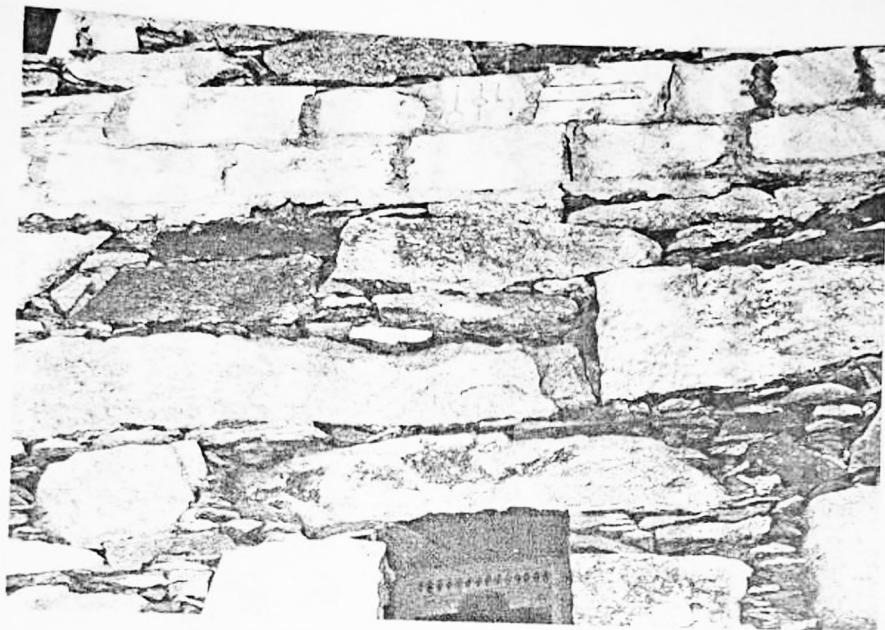
c) inscription himyarite provenant de Hajar am-Na'b, réutilisée par une maison de Hagar as-Sa'ada-Markha.



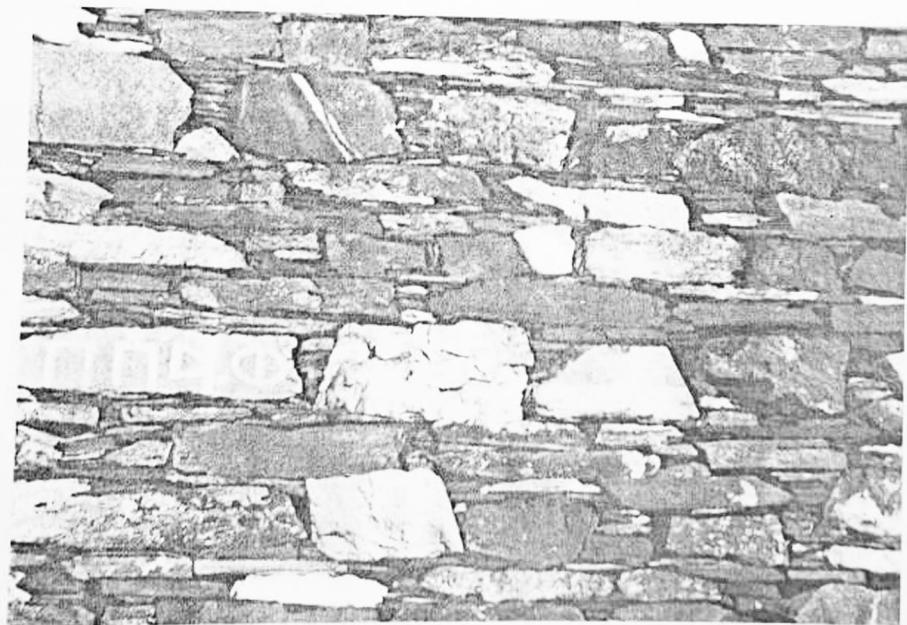
L'aqueduc de am-Qana'a, en amont du wādī Khawra
a) dans le canal;



b) vue latérale (prise de la rive opposée) du mur de soutènement du canal



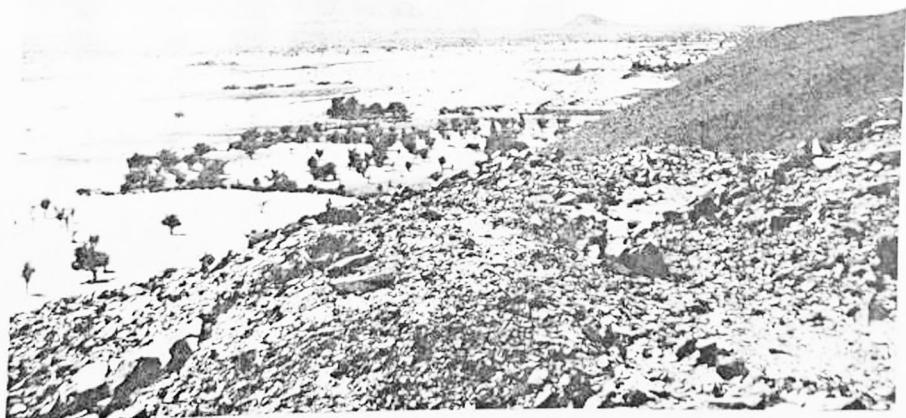
a) Site de am-Hosayna, au wadi Khawra: pierres équarries, pierres calcaires parées et fragment d'inscription réutilisés dans une maison.



b) Village de al-Darb: pierres de construction et inscription WD-B réutilisées dans une maison, provenant de Khazinet ad-Darb.



Vue panoramique, prise du site de Hagar as-Sa'ada (que l'on voit à l'avant).
a) vers l'embouchure du w. Khawra (avec Khazinet ad-Darb sur la terrasse déserte
au pied de la montagne).



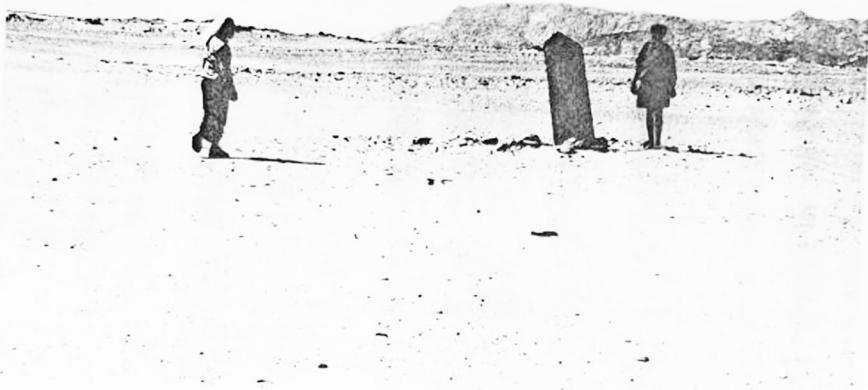
b) vers l'amont du wādi



a) L'obélisque de Hagar Bou Zayd, photographié en 1971 (intact); vue vers le nord;



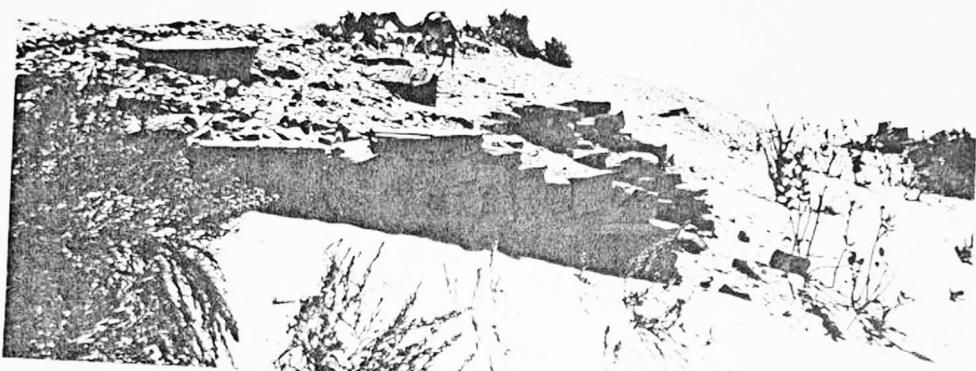
b) le même, en 1980 (cassé); vue vers l'est, avec le bâtiment



a) L'obélisque entre Dat el-Gar et Hagar Bou Zayd



b) Le tell de hagar Bou Zayd, vue vers le SE.



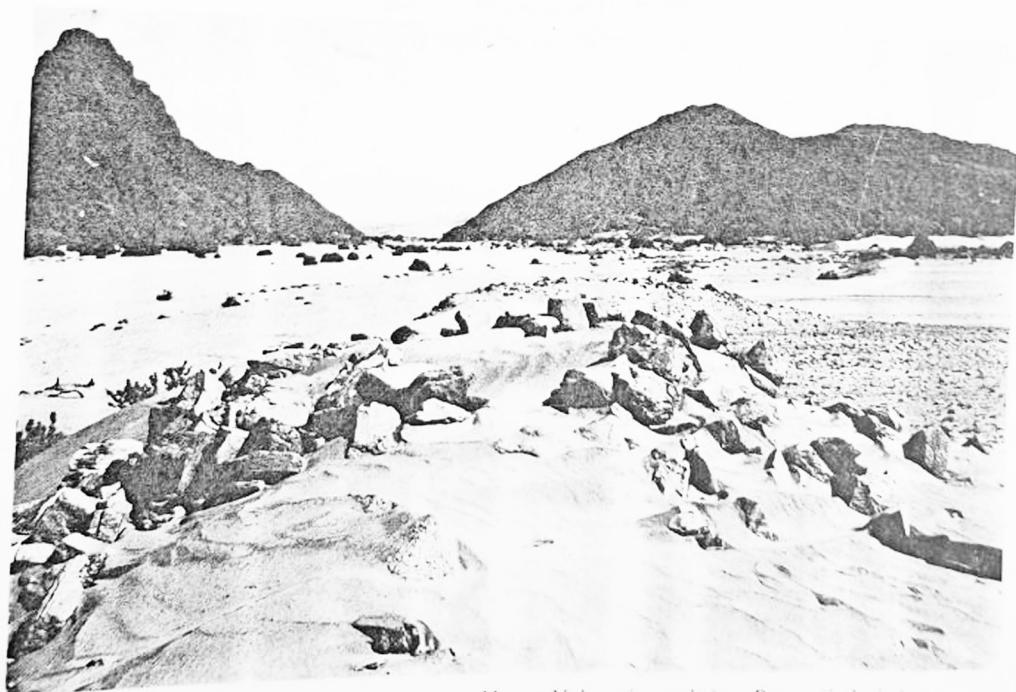
a) Le tell de Bi'r Muraysa, au wādi Markha.



b) Le site de Hagar am-Nab, vu du wādi Markha (photographié en 1971)



Le site de Hagar Yahar
a) restes du mur de la ville;



b) le bastion nord, avec les monts Hagar Yahar (à gauche) et Barqa (à droite).



a) Intérieur du site de Hagar Yahar (partim)



b) Le site de Khazinet ad-Darb; vue vers le nord-est